سلطنة عُمان تستنكر استهداف قاعدة العديد وتدعو لوقف فوري للأعمال العسكرية

عُمان

رئيس التحرير
عاصم بن سالم الشيدي

24 صفحة
الثمن 200 بيسة

مسقط 45 33
صلالة 32 28

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن وزارة الإعلام

الثلاثاء ٢٨ من ذي الحجة ١٤٤٦هـ الموافق ٢٤ من يونيو ٢٠٢٥م العدد ١٥٥٩٣

Tuesday 24 June 2025 - Issue No 15593

www.omandaily.om

عُمان تُجدد رفضها للإرهاب بعد تفجير الكنيسة في دمشق

العُمانية: استنكرت سلطنة عُمان التفجير الذي استهدف إحدى الكنائس في العاصمة السورية دمشق اليوم، معربة عن خالص تعازيها لحكومة وشعب الجمهورية العربية السورية الشقيقة وأسر الضحايا.

وجّهت وزارة الخارجية العُمانية تمنياتها بالشفاء العاجل للمصابين، مؤكدة موقف سلطنة عمان الثابت برفض كافة أشكال العنف والإرهاب.

العاهلان أكدا ضرورة تضافر الجهود وتكثيف التنسيق لاحتواء التوتر وإخماد نيران الحرب

جلالة السلطان وملك الأردن يبحثان تطورات التصعيد بعد الهجمات الأمريكية على إيران

العُمانية: أجرى حضرة صاحب الجلالة السُّلطان هيثم بن طارق المعظّم - حفظه الله ورعاه - أمس، اتصالا هاتفيا مع أخيه جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين ملك المملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة.

تم خلال الاتصال تبادل وجهات النظر حول الأوضاع المقلقة وتداعياتها الخطيرة على المنطقة، لا سيما عقب الهجمات الأمريكية الأخيرة التي استهدفت منشآت داخل الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وأكد العاهلان على ضرورة تضافر الجهود الإقليمية والدولية، وتكثيف التنسيق والتشاور لوقف التصعيد وإخماد نيران الحرب، في كل من قطاع غزة وما يتصل بالصراع الدائر جراء العدوان الإسرائيلي على الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

كما أكدا على أهمية العودة إلى المسار السلمي للحوار والتفاوض في سبيل تأمين الحلول السياسية لكافة القضايا والأزمات استنادًا لقواعد القانون الدولي وبما يكفل تحقيق الأمن والاستقرار في كافة ربوع المنطقة، وتجنيب شعوبها المخاطر والتداعيات.

تعليق حركة الطيران وإغلاق الأجواء وإعلان حالة التأهب القصوى

إيران ترد على أمريكا باستهداف قواعدها في الخليج

عواصم - وكالات: استنكرت سلطنة عمان أمس التصعيد الإقليمي المتواصل الذي تشهده المنطقة والذي تسببت به إسرائيل في الثالث عشر من الشهر الجاري بهجومها الصاروخي اللا مشروع على إيران وتبادل الهجمات الصاروخية المتواصلة منذ ذلك الحين، بما في ذلك القصف الصاروخي الإيراني الأخير لمواقع سيادية في دولة قطر الشقيقة. واعتبرت سلطنة عمان على لسان نطاق رسمي في وزارة الخارجية القصف «عملا مرفوضا ومُدانا ينتهك سيادة دولة شقيقة من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ويتنافى مع سياسة حسن الجوار وينذر بتوسيع رقعة الصراع الذي لا طائل منه سوى مزيد من الأضرار والدمار وتقويض قواعد الأمن والاستقرار وسلامة شعوب المنطقة». وأعرب الناطق عن تضامن سلطنة عُمان مع دولة قطر وفيما تتخذه من إجراءات تحفظ أمنها واستقرارها.

وكانت إيران قد استهدفت مساء أمس بهجوم صاروخي قاعدة العديد الجوية الأمريكية في قطر في تصعيد وصفته طهران بأنه «رد مباشر» على قصف أمريكي طال منشآتها النووية.

وأكدت وزارة الدفاع القطرية أن الدفاعات الجوية نجحت في اعتراض جميع الصواريخ دون تسجيل إصابات أو خسائر بشرية، فيما قررت الدوحة إغلاق مجالها الجوي مؤقتًا كإجراء احترازي. وأعقب القرار إعلان مماثل من البحرين والكويت بتعليق حركة الطيران وإغلاق أجوائهما «حتى إشعار آخر».

من جهتها، أوضحت هيئة الأركان الإيرانية أن الهجوم جاء ردا على القصف الأمريكي، مضيفة أن عدد الصواريخ أُريد به مضاهاة القنابل الأمريكية المستخدمة ضد المنشآت الإيرانية، وأن قطر أُبلغت مسبقًا عبر قنوات دبلوماسية بهدف تفادي وقوع ضحايا. كما شددت طهران على أن الهجوم «لا يستهدف قطر كدولة شقيقة».

وأكد البنتاجون أن الصواريخ الإيرانية كانت قصيرة ومتوسطة المدى، وأنه لم تُسجل أي إصابات بين القوات الأمريكية. في المقابل، رفعت واشنطن من حالة التأهب في قواعدها العسكرية في المنطقة، خصوصًا في العراق وسوريا، حيث دخلت قاعدة عين الأسد في غرب العراق في «أقصى درجات الاستعداد».

ودعت الأمم المتحدة إلى وقف فوري لإطلاق النار، محذّرة من انزلاق المنطقة إلى حرب شاملة، بينما نبهت بعثة تقصي الحقائق الأممية إلى احتمال وجود انتهاكات للقانون الدولي الإنساني في الضربات الإسرائيلية على طهران.

في السياق نفسه، واصلت إسرائيل تنفيذ عملياتها العسكرية ضد مواقع إيرانية حساسة، فيما لمّحت مصادر حكومية في تل أبيب إلى اقتراب «تحقيق الأهداف الاستراتيجية»، معتبرة أن «الكرة الآن في ملعب إيران».

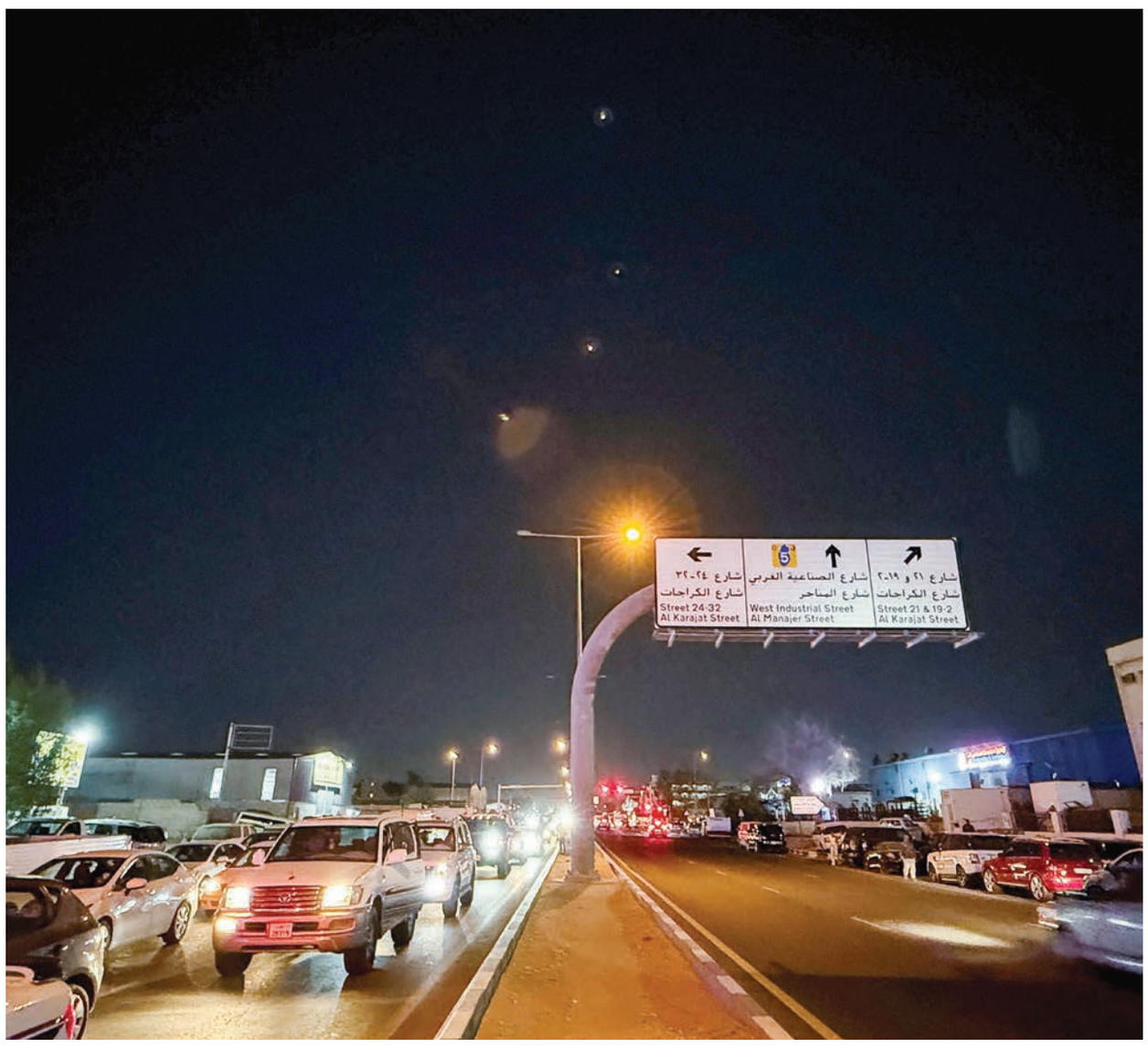

■ إطلاق صواريخ اعتراض بعد إعلان القوات المسلحة الإيرانية أنها استهدفت قاعدة العديد في هجوم صاروخي، كما يظهر من العاصمة القطرية الدوحة. «رويترز»

مباحثات عُمانية جزائرية لتعزيز التبادل التجاري

الجزائر-العُمانية: استقبل فخامة الرئيس عبد المجيد تبون رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية معالي قيس بن محمد اليوسف وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار العماني، خلال افتتاح الدورة الـ ٥٦ لمعرض الجزائر الدولي، الذي تشارك فيه سلطنة عُمان كضيف شرف بجناح يضم ٦٠ شركة ومؤسسة عُمانية من مختلف القطاعات الاقتصادية.

ونقل معالي الوزير تحيات حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم إلى فخامة الرئيس، مؤكدًا حرص سلطنة عمان على تعزيز أواصر التعاون والتنسيق مع الجزائر في مجالات التجارة والاستثمار والصناعة. بدوره حمل الرئيس تبون تحياته لجلالة السلطان، معربًا عن تمنياته بدوام الازدهار والتقدم لشعب سلطنة عمان. وجاءت مشاركة سلطنة عمان في المعرض تأكيدًا على متانة العلاقات الأخوية والاقتصادية بين البلدين، وامتدادًا للزيارة السامية لجلالة السلطان هيثم بن طارق في مايو الماضي، التي أسست لمرحلة جديدة من التعاون المثمر. وقام فخامة الرئيس بمعية معالي الوزير بجولة في الجناح العُماني الذي تبلغ مساحته ٩٠٠ متر مربع، ويضم ٦٠ شركة تمثل قطاعات متنوعة تشمل الصناعات الدوائية، ووسائل النقل، والتحويلات الكهربائية، والقطاع العقاري، والسمكي، والسياحي، والمواد الغذائية، والأعمال الحرفية.

«التفاصيل ص 2»

اهتمام خليجي أوروبي لمواجهة التحديات الإقليمية والدولية

العمانية: أكد سعادة خالد بن هلال المعولي رئيس مجلس الشورى خلال مشاركة المجلس في الاجتماع البرلماني الخليجي الأوروبي الذي عُقد أمس في أبو ظبي على أهمية تعزيز التعاون والحوار بين دول مجلس التعاون الخليجي والاتحاد الأوروبي. وأوضح أن توجيهات قادة دول المجلس تشكل مرجعاً أساسياً لتعزيز التلاحم الخليجي وتقوية الشراكات الدولية في مجالات التنمية والأمن والاستقرار.

وأشاد سعادته بمخرجات القمة الخليجية الأوروبية الأولى التي أطلقت «الشراكة الاستراتيجية من أجل السلام والازدهار»، مؤكدًا أهمية التعاون في مجالات تغير المناخ، الأمن الإقليمي، والمساعدات الإنسانية، مع التركيز على وقف الحرب في قطاع غزة وضمان وصول الدعم للمدنيين. كما عبّر عن قلقه إزاء التصعيد بين إيران وإسرائيل، داعياً البرلمانات الدولية إلى اتخاذ مواقف مسؤولة لحماية الأمن والسلم الدوليين.

وشدد رئيس مجلس الشورى على الدور الحيوي للبرلمانات في تعزيز العلاقات الخليجية الأوروبية، مؤكداً حرص سلطنة عمان على المساهمة في تعزيز هذه الشراكة التي تخدم مصالح شعوب المنطقة وتحقق الاستقرار والازدهار.

«التفاصيل ص 5»

إنتاج الغاز يتجاوز 22.7 مليار متر مكعب مع زيادة في استهلاك الطاقة والصناعة

كتب - حمد الكلباني: شهد إنتاج الغاز الطبيعي في سلطنة عُمان نمواً طفيفاً بنسبة ٠,٣٪ حتى نهاية مايو ٢٠٢٥، حيث تجاوز الإنتاج ٢٢,٧ مليار متر مكعب، مع زيادة ملحوظة في الغاز المصاحب بنسبة ١١,١٪ ليصل إلى ٥,١ مليار متر مكعب، مما يعكس استقرار وتطور قطاع الغاز الحيوي في البلاد. على الجانب الآخر، سجل إنتاج النفط انخفاضًا طفيفًا بنسبة ١,٥٪، حيث بلغ ١٤٩,١ مليون برميل مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، كما تراجعت الصادرات بنسبة ٢,٣٪ لتصل إلى ١٢٦ مليون برميل.

وشهدت القطاعات المختلفة في استهلاك الغاز زيادات مهمة، حيث ارتفع استهلاك الغاز في حقول النفط والمناطق الصناعية بنسبة ١٣,٣٪، وفي محطات توليد الطاقة بنسبة ٣٪، ما يعكس توسع النشاط الصناعي والطاقة في السلطنة. أما في قطاع المصافي، فقد سجلت منتجات المصافي ارتفاعًا بنسبة ١,٣٪ بنهاية مايو ٢٠٢٥، مع زيادة ملحوظة في إنتاج وقود السيارات العادي بنسبة ١٠,٧٪ ووصوله إلى ٧,٣ مليون برميل، بالإضافة إلى نمو إنتاج الديزل بنسبة ٣,٤٪، بينما تراجع إنتاج وقود الطائرات بنسبة ١٤٪.

«التفاصيل ص 7»

61 مبادرة نوعية في الثقافة والرياضة والاقتصاد لعام 2025

العمانية: أعلنت وزارة الثقافة والرياضة والشباب عن إطلاق برنامج دعم المبادرات الشبابية لعام ٢٠٢٥، والذي يشمل ٦١ مبادرة متنوعة في مختلف المحافظات، تغطي مجالات الثقافة والصحة والرياضة والاقتصاد والإعلام والبيئة وغيرها، مستهدفة جميع شرائح المجتمع. يأتي هذا البرنامج تماشيًا مع «رؤية عُمان ٢٠٤٠» لتعزيز الابتكار والتنمية الاجتماعية، وتمكين الشباب من تولي أدوار ريادية تطوعية غير ربحية.

«التفاصيل ص 19»

الأونروا تحذر من أزمة تهدد خدمات اللاجئين الفلسطينيين

مظاهرات تضامنية في بروكسل وتوتر متصاعد على خلفية النزاع في غزة

عواصم «وكالات»: شهدت العاصمة البلجيكية بروكسل أمس تظاهرة حاشدة لمئات المتظاهرين الذين جاؤوا تضامناً مع غزة، وسط هتافات منددة بإسرائيل واتهام أوروبا بالتواطؤ. المسيرة التي انطلقت من باريس قبل ثمانية أيام، رافقتها مطالبات بتعليق اتفاقية الشراكة بين الاتحاد الأوروبي وإسرائيل على خلفية انتهاكات حقوق الإنسان. وقد أدرج هذا الملف للنقاش خلال اجتماع وزراء الخارجية الأوروبيين، وسط انقسامات بين الدول الأعضاء حول فرض عقوبات أو تعليق الاتفاقية. على صعيد ميداني، ارتفع عدد الشهداء والجرحى جراء القصف الإسرائيلي المكثف في غزة، حيث استشهد خمسة فلسطينيين على الأقل وأصيب العشرات خلال قصف مناطق وسط وجنوب القطاع، إضافة إلى عمليات إطلاق نار استهدفت منتظري المساعدات في أماكن مختلفة. كما اعتقلت القوات الإسرائيلية أكثر من ٢٠ فلسطينياً في مداهمات عنيفة بالضفة الغربية، من بينهم أسرى محررون وقاصرون، وسط تقارير عن انتهاكات بحق المعتقلين. وفي تطور دولي، أعلنت بريطانيا حظر حركة «فلسطين أكشن» بوصفها منظمة إرهابية، بعد أن قامت الحركة بأعمال تخريبية في قواعد عسكرية احتجاجاً على دعم لندن لإسرائيل، مما أثار جدلاً واسعاً حول حرية الاحتجاج في ظل قوانين مكافحة الإرهاب.

■ فلسطينيون يبحثون عن ناجين وضحايا في ركام منزل أبو ندي الذي استُهدف في غارة إسرائيلية غرب جباليا في شمال قطاع غزة. «أ.ف.ب»

مواقيت الصلاة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
	03:54	05:22	12:14	03:32	07:02	08:25

أسعار الذهب: 3363.71 دولار أمريكي

العملات الرئيسية: الريال مقابل الدولار — شراء: 0.384 — بيع: 0.385

عُمان

@omanepress

الرئيس تبون يلتقي وزير التجارة العماني ويؤكد على الشراكة الثنائية الوثيقة

سلطنة عُمان تعزز حضورها الاقتصادي في الجزائر عبر جناح يضم 60 شركة

الجزائر - العُمانية: استقبل فخامة الرئيس عبد المجيد تبون رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية معالي قيس بن محمد اليوسف وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بالعاصمة الجزائر أمس، وذلك خلال افتتاح معرض الجزائر الدولي الذي تحل فيه سلطنة عُمان ضيفَ شرف للدورة الـ ٥٦ للمعرض.

وقد نقل معاليه خلال المقابلة تحيات جلالة السلطان المعظم - حفظه الله ورعاهُ - إلى فخامة الرئيس الجزائري وتمنياته الطيبة له وللشعب الجزائري بدوام التقدم والرقي. من جانبه حمّل فخامة الرئيس معالي الوزير تحياته وشكره إلى جلالة السلطان المُعظّم على مشاركة سلطنة عُمان متمنيًا له وللشعب العُماني التقدم والازدهار.

وتم خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين في مختلف المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية.

حضر اللقاء سعادة السفير سيف بن ناصر البداعي سفير سلطنة عُمان المعتمد لدى الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وسعادة فيصل بن عبد الله الرواس رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عُمان، والمهندس داود بن سالم الهدابي الرئيس التنفيذي لـ«مدائن» والشيخ سعد بن سهيل بهوان رئيس مجلس إدارة المجموعة التجارية العُمانية رئيس الشركة الجزائرية العُمانية للأسمدة.

إلى جانب ذلك افتتح فخامة الرئيس عبدالمجيد تبون رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية مساء أمس جناح سلطنة عُمان، التي تشارك كضيف شرف بالدورة السادسة والخمسين لمعرض الجزائر الدولي الذي بدأ بقصر المعارض بالعاصمة الجزائرية ويستمر حتى الثامن والعشرين من شهر يونيو الجاري.

وقام فخامته - ويرافقه معالي قيس بن محمد اليوسف وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار - بجولة في الجناح العُماني الذي تبلغ مساحته ٩٠٠ متر مربع وتشارك فيه ٦٠ شركة ومؤسسة عُمانية تمثل القطاعات الصناعية والتجارية والخدمية إلى جانب مشاركة عدد من الجهات الحكومية.

وتأتي مشاركة سلطنة عُمان في معرض الجزائر الدولي تأكيدًا على متانة العلاقات الأخوية والاقتصادية بين سلطنة عُمان والجزائر، وامتدادًا للزيارة السامية التي قام بها حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - إلى الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية في مايو الماضي، والتي أسست لمرحلة جديدة من التعاون المثمر بين البلدين في شتى المجالات.

وتعمل الشركات المشاركة في الجناح العُماني في مجالات الصناعات الدوائية، ووسائل النقل، والتحويلات الكهربائية، والقطاع العقاري، والقطاع السمكي والقطاع السياحي، والمواد الغذائية، والأعمال الحرفية وغيرها.

وأوضح معالي قيس بن محمد اليوسف أن مشاركة سلطنة عُمان في معرض الجزائر الدولي بنسخته السادسة والخمسين تأتي بناء على دعوة رسمية من فخامة رئيس جمهورية الجزائر التي تم التأكيد عليها في البيان المشترك أثناء الزيارة السامية لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - إلى الجزائر في شهر مايو الماضي، مشيرًا معاليه إلى أن مشاركة سلطنة عُمان كضيف شرف بالمعرض تعد مشاركة مميزة؛ خاصة أن هناك مشاركة لشركات كبرى ومتوسطة وصغيرة تمثل قطاعات مختلفة ستسهم في زيادة فرص للتبادل التجاري بين الدولتين، كما أن هناك تمثيلًا لشركات الصناعات الدوائية ومواد البناء وأيضًا المواد الغذائية وركنين آخرين للصناعات الحرفية وللجانب الثقافي.

وقال معاليه في تصريح لوكالة الأنباء العُمانية: إن المشاركة في معرض الجزائر الدولي الذي يحفل بمشاركة أكثر من ٢٠ دولة تعد فرصة لإبراز الجوانب المختلفة لسلطنة عُمان التجارية والاستثمارية والحرفية الثقافية، مبيّنًا معاليه أن فخامة الرئيس الجزائري قد أشاد بما شاهده من تنوع وجودة بالصناعات العمانية.

من جانبه، أوضح سعادة فيصل بن عبدالله الرواس، رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عُمان، أن مشاركة سلطنة عُمان في هذا المعرض تمثل فرصة مهمة لتعزيز حضورها الاقتصادي الخارجي، وتعكس عمق العلاقات الأخوية والاقتصادية التي تجمع بين سلطنة عُمان والجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، كما تجسد الدور المتنامي للقطاع الخاص العُماني في المحافل الاقتصادية الدولية، وتسهم في فتح آفاق أوسع للتبادل التجاري والاستثماري بين الجانبين.

وأكد سعادته في تصريح لوكالة الأنباء العُمانية أن غرفة تجارة وصناعة عُمان تحرص على المشاركة الفاعلة في المعارض الدولية، بهدف فتح آفاق جديدة أمام القطاع الخاص لبناء شراكات مستدامة في الأسواق الخارجية، بالإضافة إلى الترويج للمنتجات العُمانية، مشيرًا سعادته إلى أن المشاركة ستسهم في إبراز تنافسية المنتجات العُمانية، وتعزيز ثقة المستثمرين والشركاء الدوليين في الكفاءات الوطنية وقدرة المؤسسات العُمانية على التوسع والنمو، كما تتيح الفرصة للتعرف على التجارب الناجحة في السوق الجزائري واستكشاف فرص التعاون في القطاعات الاقتصادية الحيوية.

من جهته قال سعادة السفير سيف بن ناصر البداعي، سفير سلطنة عُمان المعتمد لدى الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية: إن مشاركة سلطنة عُمان كضيف شرف في معرض الجزائر الدولي، تأتي بهدف استكشاف فرص التبادل التجاري والاستثماري بين البلدين الشقيقين، وبحث إمكانات الشراكات والتصدير إلى السوق الجزائري والأسواق الإقليمية والدولية.

وقال سعادته لوكالة الأنباء العُمانية: إن مشاركة سلطنة عُمان في الدورة الـ٥٦ لمعرض الجزائر الدولي تسهم في تعزيز حضورها التجاري والاستثماري على الساحة الدولية، وفتح آفاق جديدة أمام القطاع الخاص العُماني والجزائري، وبناء شراكات مستدامة تدعم جهود التنويع الاقتصادي والتكامل الإقليمي.

بدوره، قال المهندس داود بن سالم الهدابي، الرئيس التنفيذي لـ«مدائن»، ورئيس لجنة «أوبكس» لترويج المنتجات العُمانية، إن مشاركة الفريق الإشرافي لترويج المنتجات العُمانية «أوبكس»، ممثلًا في المؤسسة العامة للمناطق الصناعية «مدائن»، ووزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، وغرفة تجارة وصناعة عُمان، وهيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، تأتي امتدادًا للعلاقة القديمة التي تربط سلطنة عُمان والجزائر، وضمن خطط (أوبكس) الهادفة لإيجاد مواضع قدم للمنتج العُماني ومنفذ جديد في السوق الجزائري الواعد الذي يضم ما يقارب ٤٠ مليون نسمة مستهلكة، بالإضافة إلى انفتاح الدولة الواسع على موانئ منطقة دول البحر الأبيض المتوسط وأسواقها التي تحتاج للمنتجات المختلفة كالسلع الاستهلاكية ومنتجات البلاستيك والألمنيوم ومواد البناء وغيرها.

وأضاف أن فريق «أوبكس» يسعى من خلال المشاركة إلى تنمية الصادرات العمانية غير النفطية وإيجاد أسواق لها في مختلف الدول التي يستهدفها المعرض على خططه السنوية، وتحقيق صفقات للشركات المشاركة أو الحصول على وكالات توزيع لمنتجاتها في السوق الجزائري والأسواق المجاورة لما تمثله مثل هذه المشاركات في المعارض من أهمية كبيرة في تحقيق نتائج إيجابية تنعكس على زيادة الإنتاج وتوفير فرص العمل للكوادر العمانية وبالتالي تعزيز الاقتصاد الوطني.

ويعد معرض الجزائر الدولي من أبرز التظاهرات الاقتصادية الدولية؛ حيث يبرز تطور الاقتصاد الوطني والقدرات الإنتاجية، كما يسهم في تعزيز التبادلات التجارية والمهنية من خلال توفير بيئة مشجعة على الشراكة والاستثمار الأجنبي المباشر في مختلف القطاعات.

وشهدت نسخة ٢٠٢٤ مشاركة نحو ٧٠٠ عارض وطني وأجنبي من حوالي ٢٠ بلدًا ينشطون في العديد من القطاعات كالصناعة التحويلية و الصناعات الغذائية، والبناء والخدمات والصناعات البتروكيميائية. حضر افتتاح جناح سلطنة عُمان ممثلون لبعض الجهات الحكومية والخاصة ورجال الأعمال من البلدين الشقيقين.

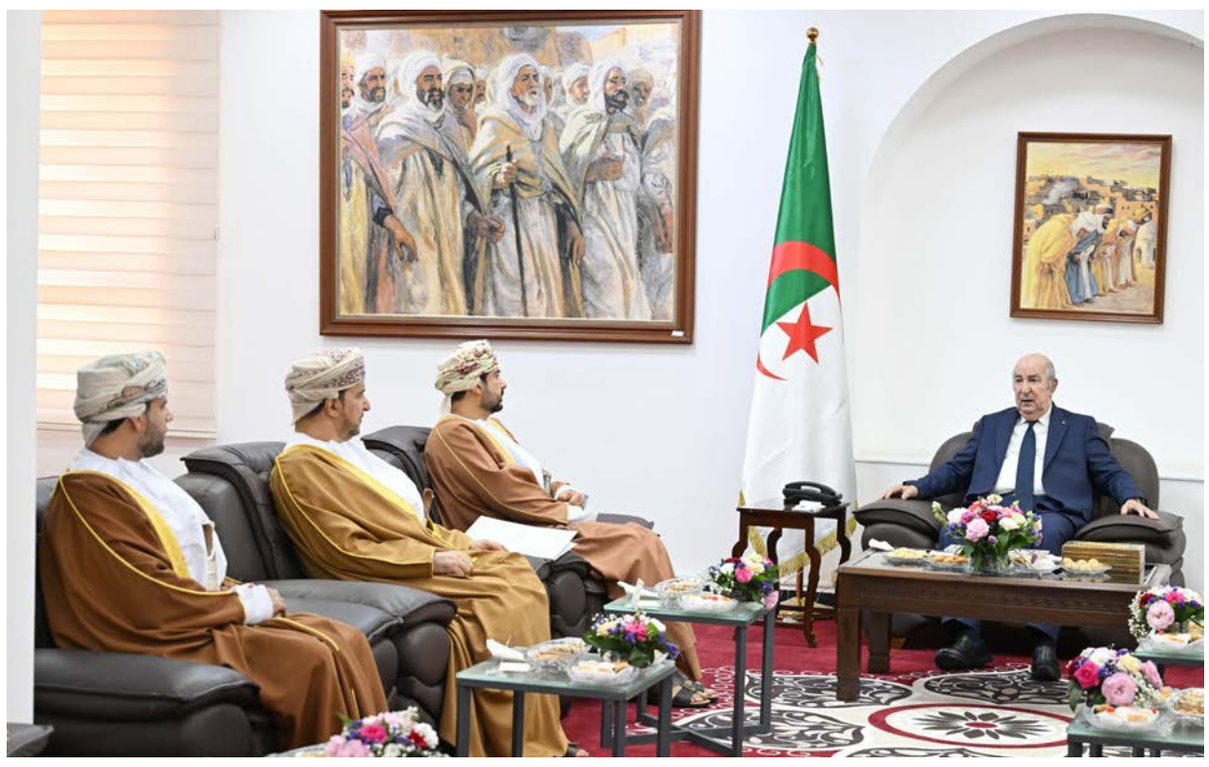
■ الرئيس الجزائري خلال استقباله قيس اليوسف والوفد المرافق له

«التنمية الاجتماعية» تشارك في اجتماعات «الإسكوا» بالجزائر

الجزائر - العُمانية: شاركت سلطنة عُمان أمس في أعمال اجتماع الدورة السادسة عشرة للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا «الإسكوا» في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

ترأس وفد سلطنة عُمان في الاجتماع معالي الدكتورة ليلى بنت أحمد النجار وزيرة التنمية الاجتماعية.

وناقشت اللجنة خلال جلساتها عددًا من الموضوعات المتعلقة بأنظمة الحماية الاجتماعية في المنطقة العربية كوسيلة لتعزيز المساواة، والإصلاحات اللازمة لضمان التغطية الشاملة، وزيادة فعالية الحماية الاجتماعية في المنطقة، إلى جانب التأكيد على أهمية اعتماد سياسات مبتكرة وأكثر شمولية؛ لضمان استدامة وكفاءة البرامج الاجتماعية.

كما استعرض الاجتماع جهود «الإسكوا» في مجال التنمية الاجتماعية، والتوصيات الصادرة عن اللجنة في دورتها الخامسة عشرة، إضافة إلى استعراض أنشطة فريق الخبراء العامل ما بين الدورات والمعني بقطاع الأشخاص ذوي الإعاقة، وأنشطة فريق الخبراء المعني بإصلاح الحماية الاجتماعية.

وينعقد ضمن أعمال الاجتماع «المنتدى العربي الرابع من أجل المساواة» الذي يسلط الضوء على قدرة أنظمة الحماية الاجتماعية على معالجة أبرز أشكال عدم المساواة.

وتأتي مشاركة الوزارة في إطار حرصها على تعزيز التعاون الإقليمي، وتبادل الخبرات، ودعم جهود الإصلاح الاجتماعي بما يحقق التنمية المستدامة، ويعزز من جودة حياة المواطنين.

■ وزيرة التنمية الاجتماعية خلال ترؤسها وفد سلطنة عمان

بحث التعاون في مجالات الوثائق بين سلطنة عمان وموريتانيا

العُمانية: استقبل سعادة الدكتور حمد بن محمد الضوياني رئيس هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية أمس معالي مختار الحسيتو لام الأمين العام للحكومة الموريتانية، والوفد المرافق له في إطار زيارته الرسمية إلى سلطنة عُمان.

وخلال المقابلة جرى استعراض أوجه التعاون بين البلدين في مجالات الوثائق والمحفوظات والدراسات التاريخية، وبحث سبل تعزيز هذا التعاون بما يخدم المصالح المشتركة، كما تم التطرق إلى أهمية تعزيز التنسيق الثنائي في مجالات المؤتمرات والندوات التاريخية والحضارية والفكرية والعلمية، إضافة إلى المعارض الوثائقية.

واطّلع الضيف والوفد المرافق له على تجربة سلطنة عُمان في مجال إدارة الوثائق وحفظها، وإدارة المستندات والوثائق الإلكترونية؛ حيث تم تقديم عرض مرئي عن الهيئة استعرض أبرز أهدافها، واختصاصاتها، والأعمال التي تقوم بها. كما قام الوفد بجولة استطلاعية في المعرض الدائم للوثائق والمحفوظات الوطنية، تعرف من خلالها على المكنون التاريخي، والموروث الحضاري الغني الذي تزخر به سلطنة عُمان.

ضمن تقريرها الدولي

«كيو أس» البريطانية تكشف إمكانات عُمان المتقدمة في مجال التعليم العالي

تغطية - بلقيس الحبسية

كشفت مؤسسة (QS) البريطانية Quacquarelli Symonds أمس بمسقط عن مضامين التقرير العالمي الجديد «الإمكانات المتقدمة للتعليم العالي في سلطنة عُمان»؛ حيث يركز التقرير على الدور المتنامي لسلطنة عُمان باعتبارها مركزًا دوليًا في مجال التعليم العالي.

وفي كلمتها أكدت الدكتورة مريم بنت بلعرب النبهانية المديرة العامة للجامعات والكليات الخاصة أن «رؤية عُمان ٢٠٤٠» جعلت من التعليم والتعلم والبحث العلمي وتطوير القدرات الوطنية مرتكزًا أساسيًا؛ لبناء اقتصاد معرفي تنافسي ومستدام مشيرة إلى أن سلطنة عُمان تقترب بخطى واثقة من تحقيق الهدف الوطني المتمثل في إدراج أربع جامعات عُمانية ضمن أفضل ٥٠٠ جامعة عالميًا بحلول عام ٢٠٤٠؛ وفق تصنيف QS.

وكشفت النبهانية عن تقدم ملموس في تصنيف QS العالمي لعام ٢٠٢٦؛ حيث أُدرجت خمس جامعات عُمانية مقارنة بجامعتين فقط في العام الماضي.

وشهد التصنيف دخول ثلاث جامعات خاصة لأول مرة، هي: جامعة نزوى في الفئة (٧٧٠-٧٦١)، وجامعة ظفار في الفئة (٩٠٠-٨٥١)، والجامعة الألمانية للتكنولوجيا في عُمان (الفئة ١٢٠٠-١٠٠١).

كما حققت جامعة السلطان قابوس تقدمًا لافتًا بالارتقاء إلى المرتبة ٣٣٤ عالميًا بعد أن كانت في المرتبة ٣٦٢، فيما قفزت جامعة صحار إلى الفئة ١٠٠٠-٩٥١ بعدما كانت في الفئة ١٢٠٠-١٠٠١ في تصنيف العام الماضي. وأوضحت النبهانية أن هذه النتائج جاءت نتيجة مسار وطني استراتيجي مدروس ركز على تعزيز جودة التعليم، ودعم البحث العلمي، وتطوير بيئة الابتكار، وتوفير بنية مؤسسية متكاملة تستوفي معايير التقييم الدولي، لا سيما تلك التي يعتمدها تصنيف QS مثل السمعة الأكاديمية، وجودة البحث، والتوظيف، والتعاون الدولي، ونسبة الطلاب الدوليين.

وأشار الدكتور موسى بن عبدالله الكندي عميد الكلية الحديثة للتجارة والعلوم إلى أن إصدار هذا التقرير يُعد محطة مهمة في توثيق مسيرة التعليم العالي، وتطوره في سلطنة عُمان لافتًا إلى أن مشاركة الكلية في هذا المشروع تعكس التزامها بدورها الوطني في دعم التميز الأكاديمي والبحثي بما يتماشى مع مستهدفات «رؤية عُمان ٢٠٤٠».

وأبرز التقرير الزيادة الملحوظة في الإنتاج البحثي الذي شهد نموًا بنسبة ٣٦,٩٪ خلال عام ٢٠٢٤ مقارنة بالعام السابق ما يعكس الزخم المتصاعد الذي يشهده قطاع التعليم العالي في سلطنة عُمان.

كما أكد رامي مراد المدير الإقليمي لمؤسسة QS للتعليم العالي أن الفعالية تأتي احتفاءً بإطلاق التقرير العالمي حول التعليم العالي في سلطنة عُمان، وتكريمًا للجامعات العُمانية المدرجة ضمن تصنيف QS للجامعات العالمية.

وأعرب عن فخره بهذا المحفل الذي يسلّط الضوء على الإنجازات المتقدمة لمؤسسات التعليم العالي في عُمان، مشيرًا إلى أن عدد الجامعات العُمانية المصنفة ارتفع من ثلاث إلى أربع جامعات ضمن قائمة أفضل ألف جامعة عالميًا، ما يعكس مكانتها المتنامية على الساحة الأكاديمية الدولية.

وأضاف: إن التقرير يشكّل خارطة طريق مستقبلية تهدف إلى دعم كافة مؤسسات التعليم العالي في عُمان، من خلال تعزيز جودة التعليم، وتحسين الإنتاجية البحثية والأداء الأكاديمي، بما يتماشى مع المعايير العالمية.

يُشار إلى أن التقرير الصادر عن QS يُعد وثيقة استراتيجية مرجعية تُسهم في تعزيز الحضور الدولي لمؤسسات التعليم العالي في سلطنة عُمان، وتدعم توجه سلطنة عُمان نحو ترسيخ موقعها مركزا إقليميا ودوليا رائدا في مجالي التعليم والبحث العلمي، انسجامًا مع تطلعات «رؤية عُمان ٢٠٤٠».

رعى الحفل معالي الدكتور خميس بن سيف الجابري رئيس وحدة متابعة تنفيذ رؤية عُمان ٢٠٤٠ بحضور عدد من المسؤولين، والقيادات الأكاديمية، وصُنّاع القرار في قطاع التعليم إلى جانب ممثلين عن مؤسسات تعليمية دولية بمقر الكلية الحديثة للتجارة والعلوم في مسقط.

■ التصنيف شهد دخول ثلاث جامعات خاصة لأول مرة

بمشاركة نخبة من الخبراء التربويين

مؤتمر تكنولوجيا التعليم يستعرض تقنيات المحاكاة والمنصات التفاعلية

كتب - يوسف الحبسي

افتُتح أمس في مركز عُمان للمؤتمرات والمعارض مؤتمر «نحو مستقبل تعليمي مُلهم بالتقنيات المتقدمة» برعاية معالي الدكتورة رحمة بنت إبراهيم المحروقية، وزيرة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، وبمشاركة نخبة من الخبراء التربويين من مختلف دول العالم.

ركّز المؤتمر على استعراض أحدث الحلول التقنية القائمة على تقنيات الواقع المحاكي والبيئات التفاعلية التي تهدف إلى تعزيز الإبداع والتفاعل بين الطلبة، وتحضيرهم لمواجهة عالم سريع التغير. كما سلط الضوء على أهمية تطوير منصات تعليمية مبتكرة تُعيد صياغة أساليب التعليم، من خلال توفير تجارب واقعية تُزوّد الطلبة بالمهارات اللازمة لمتطلبات المستقبل.

وفي هذا السياق قال المهندس معاذ بن أحمد الهنائي الرئيس التنفيذي لشركة «عنصر» المنظمة للمؤتمر: تمثل تقنيات الواقع المحاكي أداة ثورية لتحويل التعليم إلى تجربة متكاملة وملهمة تتيح للطلبة فرصة خوض تجارب تعليمية واقعية وآمنة. ومن خلال هذه التقنيات نطمح إلى إعداد أجيال قادرة على مواجهة التحديات بكفاءة وإبداع، بما يتماشى مع تطلعات «رؤية عُمان ٢٠٤٠».

وأضاف الهنائي: إن المؤتمر تضمن ثلاثة محاور رئيسة أولها الملتقى التربوي، الذي هدف إلى تبادل الأفكار والخبرات من خلال حوارات تعليمية ملهمة، مع تسليط الضوء على توجهات الابتكار الرقمي في التعليم. وثانيها المعرض التفاعلي الذي قدّم تجارب تعليمية واقعية تسعى لإعادة تصور الصف الدراسي باستخدام أساليب مستقبلية قائمة على التقنيات المتقدمة. وثالثها اللقاءات الاستراتيجية التي شملت جلسات عمل تفاعلية؛ لتعزيز التعاون الإقليمي في تطوير التعليم. وقد شهد المؤتمر نقاشات ثرية وجلسات عمل تفاعلية تم خلالها استعراض أبرز توجهات الابتكار الرقمي في التعليم، إلى جانب عرض تجارب عملية تعتمد على تقنيات متقدمة في التعليم التفاعلي. واستعرض المشاركون كيف يمكن تحويل الفصول الدراسية إلى بيئات ديناميكية تحفز الطلبة على التعلم والإبداع.

وحظي المؤتمر بإشادة واسعة بدور تقنيات الواقع المحاكي في دعم التعليم والتدريب؛ حيث لا يقتصر تأثيرها على القطاع التعليمي فحسب، بل تمتد تطبيقاتها إلى مجالات متعددة مثل التدريب المهني، والرعاية الصحية، والطيران، والسلامة، ما يجعلها خيارًا استراتيجيًا للمؤسسات الطامحة إلى التميز.

وأكد الحضور أهمية التكامل بين التكنولوجيا والتعليم في بناء مستقبل تعليمي واعد، كما أتاح فرصة؛ لتعزيز الشراكات بين مختلف الجهات الفاعلة، مع التأكيد على ضرورة الاستمرار في تطوير الرؤى التعليمية بما يواكب متغيرات وتطورات العالم.

وإلى جانب ذلك، وقعت شركة عنصر اتفاقيات تعاون مع عدد من الشركات تتمثل في الشركات منها «أنتي لاتنسي» وشركة لتار والشركة العمانية البعد الرقمي وشركة تقنيات الطاقة، كما وقعت شركة عنصر اتفاقيتين مع شركة أومتي وشركة إنووايز.

■ راعية المناسبة والحضور خلال افتتاح المؤتمر

■ جانب من توقيع الاتفاقيات

«تصوير: عبدالواحد الحمداني»

26 دارسًا يلتحقون بمعهد السلطان قابوس لتعليم اللغة العربية

■ الدفعة الجديدة من الدارسين

منح - هلال السليماني

استقبل معهد السلطان قابوس لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها دفعة جديدة من دارسي اللغة العربية من عشر دول حول العالم، هي: المملكة المتحدة، وجزر القمر، والمجر، وبروناي دار السلام، وباكستان، والهند، وفيتنام، وتنزانيا، وغانا، وإيران.

وتضم الدفعة الجديدة نحو ٢٦ طالبًا وطالبة في بداية البرنامج التعريفي. وقد تم اللقاء مع أعضاء الهيئتين الأكاديمية والإدارية، والمشرفين على البرنامج الثقافي المخصص للدارسين.

أعقب ذلك جولة تعريفية شاملة بمرافق المعهد وخدماته التي تهدف إلى توفير بيئة تعليمية متكاملة. كما شاهد الدارسون عرضًا مرئيًا قدّم نبذة شاملة عن سلطنة عُمان، واستعرض ملامحها الحضارية والثقافية والإنسانية، وما تمتلكه من مقومات تجعلها وجهة رائدة لتعلُّم اللغة العربية.

وتضمّن العرض أيضًا مجموعة من الإرشادات والنصائح التي تساعد الطلبة على التكيّف، والاندماج في الحياة اليومية، والمجتمع العُماني خلال فترة دراستهم.

ويشمل البرنامج الأكاديمي للدارسين إلى جانب دروس اللغة العربية باقة متنوعة من الأنشطة الثقافية والتعليمية، من بينها أمسيات ومحاضرات ثقافية، ورحلات تعليمية إلى مواقع تاريخية وطبيعية، ودروس في فن الخط العربي، وورش فنية، إلى جانب برنامج الشريك اللغوي الذي يُعزّز من فرص التفاعل اللغوي والثقافي مع المجتمع المحلي.

انطلاق مسابقة «برهان القانونية» بجامعة السلطان قابوس

■ لجنة التحكيم أثناء تقييم أداء المشاركين

«عُمان»: انطلقت في قاعة المحكمة بكلية الحقوق بجامعة السلطان قابوس منافسات الجولة الأولى من مسابقة «برهان القانونية» التي تُعد الأولى من نوعها في مجال المحاكاة القضائية والترافع القانوني، بالشراكة بين كلية الحقوق والادعاء العام، وبرعاية مكتب محمد الشعيلي للمحاماة.

وشهدت الجولة الأولى مشاركة عشرة فرق تمثل جانبي الادعاء العام، وهيئة الدفاع من المحامين، قدموا خلالها مرافعاتهم أمام لجنة تحكيم تضم نخبة من الشخصيات القانونية والقضائية في سلطنة عُمان، برئاسة فضيلة القاضي عبدالله بن محمد النوفلي قاضي المحكمة العليا، والدكتور راشد الكعبي مساعد المدعي العام، والمحامي خليفة الهنائي، والدكتور مسعود المعمري، أكاديمي بكلية القانون.

وتهدف المسابقة إلى تطوير كفاءة مخرجات التعليم القانوني، وتعزيز قدرات المحامين الجدد من خلال تدريبهم على مهارات الترافع العملي، وكتابة المذكرات القانونية، وإعداد الدفوع في بيئة تحاكي الواقع القضائي.

وأشاد أعضاء لجنة التحكيم عقب الجولة الأولى بالمستوى الذي أظهره الطلبة والمحامون الجدد مؤكدين أهمية هذه التجربة في بناء جيل قانوني متمكن يمتلك المهارات اللازمة للعمل المهني.

من جانبهم عبّر المشاركون عن استفادتهم الكبيرة من التجربة مشيرين إلى دورها في تعزيز فهمهم للإجراءات القضائية، وآليات الترافع.

ومن المقرر أن تتأهل أربعة فرق من هذه الجولة إلى المرحلة الثانية؛ تمهيدًا للمنافسات النهائية التي ستُقام في التاسع والعشرين من الشهر الجاري، والتي سيتنافس خلالها فريقان على كأس «برهان القانونية» والتتويج بالمركز الأول.

تفعيل خطة تأهيل موظفي الأوقاف بالداخلية

نزوى - أحمد الكندي

بدأت إدارة الأوقاف والشؤون الدينية بمحافظة الداخلية المرحلة الأولى من مبادرة «إثراء» ضمن خطة شاملة؛ لتأهيل وتدريب الموارد البشرية الدينية والإدارية من خلال برامج تخصصية متقدمة تُراعي ثوابت الهوية الإسلامية ومتطلبات الواقع.

وتسعى المبادرة إلى تعزيز كفاءة العاملين في مختلف مجالات التعليم والخدمة الدينية، عبر برامج تمتد على مدار عام كامل، تشمل دورات، وورشًا تخصصية قصيرة يشرف عليها خبراء وأكاديميون معتمدون.

وشهدت الفعالية تفعيل أول برامج المبادرة التخصصية لعام ٢٠٢٥م، وهو برنامج «علم النفس الإسلامي» الذي يستهدف حملة الدراسات العليا في التخصصات التربوية والنفسية؛ لتمكينهم من تطبيق مفاهيم علم النفس الإسلامي في العمل الدعوي والإرشادي. ويُقدم البرنامج عددا من المحاضرين المجيدين أبرزهم المدرب أحمد بن سالم المياحي، والدكتور خليفة بن أحمد القصابي، والدكتور هلال بن عبدالله الخروصي، ومدربون أكفاء في الأمن الفكري.

وأكدت فاطمة بنت محمد بن فاضل الحراصية أخصائية تدريب وتأهيل ومصممة البرامج أن هذه المبادرة تُعدّ خطوة نوعية؛ لتطوير المهارات المعرفية والعملية للكفاءات الدينية، من خلال مسارات تدريبية منهجية تجمع بين الجانب النظري والتطبيق العملي ضمن بيئة علمية محفّزة.

وأشارت إلى أن «إثراء» تتكامل مع المنصات الرقمية التعليمية، وتمنح شهادة دبلوم مهني معتمدة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، بما يُسهم في تعزيز جودة الأداء الديني والإداري في محافظة الداخلية، ويواكب تطلعات التنمية الدينية المؤسسية في سلطنة عُمان.

..وتأهيل موظفين حكوميين في لغة الإشارة

«عُمان»: تنفذ وزارة العمل بالتعاون مع وزارة التنمية الاجتماعية برنامجا تدريبيا؛ لإعداد مترجمي لغة الإشارة بمشاركة ٢٩ مشاركا من جهات حكومية، وذلك خلال الفترة من ٢٢ يونيو إلى ١٧يوليو القادم.

ويهدف البرنامج إلى التواصل الفعال مع ذوي الإعاقة السمعية، وفهم الرسائل باحترافية، وتزويد المتدربين بمهارات مهنية تساعدهم على التعامل مع فئة الصم.

وأكدت موزة بنت سالم الغافرية مدربة في مجال لغة الإشارة على ضرورة دعم الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية في كل المؤسسات، وتمكينهم في بيئات العمل المختلفة.

وقالت ثمنة السيابية إحدى المشاركات من وزارة التنمية الاجتماعية: التواصل الاحترافي مع ذوي الإعاقة السمعية يسهم في كسر الحواجز الاجتماعية معهم، وتوسيع مدارك التعاطف مع فئة مهمة في المجتمع، بالإضافة إلى أن البرنامج يعزز اكتساب مهارات الترجمة.

125 مشاركا في هاكاثون جنوب الباطنة للتصميم

■ المشاركون في الهاكاثون

الرستاق - سعيد السلماني

انطلقت أمس بمكتب والي ولاية الرستاق، فعاليات هاكاثون التصميم، الذي ينظمه مكتب محافظ جنوب الباطنة بالتعاون مع جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بالمصنعة، تحت شعار: «عُمران يحمل هُوية المكان» بمشاركة واسعة من طلبة ومطوري التصميم المعماري من داخل سلطنة عُمان وخارجها. ويهدف الهاكاثون إلى تصميم وتطوير مشروع سياحي متكامل في منطقة «خور القريم» بولاية المصنعة يجمع بين الهُوية البيئية والثقافية للمنطقة، والتقنيات الحديثة لاسيما الذكاء الاصطناعي في إطار دعم التوجهات الوطنية نحو السياحة المستدامة، والتنمية العمرانية الذكية؛ انسجامًا مع أهداف «رؤية عُمان ٢٠٤٠».

ويشارك في الحدث أكثر من ١٢٥ طالبًا وطالبة من ٢٥ مؤسسة تعليمية تم توزيعهم على فرق تضم مجالات التخطيط العمراني، والهندسة المعمارية، والهندسة المدنية، والتصميم الداخلي. ويتضمن البرنامج ورشًا تدريبية، وجلسات استشارية بإشراف خبراء ومختصين من مختلف المجالات؛ بهدف تطوير مهارات المشاركين، وصقل أفكارهم التصميمية. وتختار لجنة التحكيم في اليوم الختامي ستة مشروعات للمرحلة النهائية؛ حيث ستُعرض أمام لجنة متخصصة لتقييمها وفق معايير تشمل: الابتكار، والاستدامة، والتكامل مع البيئة والسياق الثقافي، وكفاءة استغلال المساحات، والاعتماد على أدوات الذكاء الاصطناعي. وستمنح جوائز قيمة للفرق الثلاثة الأولى على أن ينفذ المشروع الفائز فعليًا في منطقة خور القريم، فيما تؤول حقوق المشروعات الثلاثة المتأهلة إلى محافظة جنوب الباطنة التي تحتفظ بحق تنفيذها أو تعديلها بما يخدم المصلحة العامة.

منصة «نور».. إمكانيات واسعة لتطوير العملية التعليمية في العصر الرقمي

استطلاع - سامي بن خلفان البحري

تبنّت وزارةُ التربية والتعليم مشروعَ منظومة التعليم الإلكتروني والمستودع الرقمي (نور) بهدف إحداث نقلة نوعية في قطاع التعليم ودعم التحول الرقمي وفق «رؤية عُمان ٢٠٤٠» وتحسين جودة التعليم وتعزيز الوصول إلى الموارد التعليمية الرقمية التفاعلية وفق نظام رقمي يستهدف طلبة المدارس الحكومية والهيئة التعليمية والإشرافية وأولياء الأمور وذلك في عدة مراحل تطبيقية وتدريبية؛ حيث جاء القرار الوزاري رقم (٨٤/ ٢٠٢٤) لتشكيل لجنة رئيسية وفريق إدارة المشروع، كما تم تشكيل فرق إشرافية بالمحافظات التعليمية المطبقة للمشروع، وبدأ تطبيقه في المرحلة الأولى في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي الحالي ٢٠٢٤/ ٢٠٢٥م في ٤ محافظات تعليمية هي: مسقط، ظفار، الداخلية، وشمال الباطنة في ١٤٠ مدرسة حكومية بنسبة ١٠٪، وشملت المرحلة الثانية في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ذاته نسبة ٣٠٪ بمدارس المحافظات، وتُستكمل النسبة ١٠٠٪ في كافة المدارس الحكومية خلال العام الدراسي القادم ٢٠٢٥/ ٢٠٢٦م.

نُسلّطُ الضوء في هذا الاستطلاع الصحفي على أهمية التعليم الإلكتروني والمستودع الرقمي «نور» وبيان أهمية البنية التقنية والوظائف التعليمية والإشرافية، ومدى استفادة الطلبة وأولياء الأمور منها.

شراكة تعليمية

من جانبه قال خليفة بن علي الكلباني، المدير العام المساعد لشؤون التعليم، رئيس فريق إشراف ومتابعة منظومة التعليم الإلكتروني والمستودع الرقمي بتعليمية جنوب الباطنة: تعكس منصة نور فلسفة تربوية حديثة؛ حيث تضع المتعلم والمعلم وجميع أطراف العملية التعليمية في منظومة تعليمية تعلمية واحدة عبر أدوات تقنية حديثة ومتطورة، وذلك من خلال مشاركة المعلم والمتعلم والإدارة المدرسية والإشرافية وولي الأمر في قالب واحد مثر ومتفاعل، هنا يحصل الطالب على تجربة تعلّم تفاعلية وشخصية، وتتيح في الوقت ذاته للمعلم أدوات فعّالة لإدارة صفه الافتراضي ومتابعة طلابه وتقديم الدروس التعليمية عن بُعد بشكل تفاعلي. كذلك تتيح المنصة للمعلم إدارة المناقشات وغيرها.

وأضاف الكلباني: كما تخدم المنصة الإدارات المدرسية والمشرفين التربويين عبر تمكينهم من متابعة سير العملية التعليمية وضبط جودة الأداء. ولا يغفل النظام دور ولي الأمر الذي يمتلك حسابا خاصا يتيح له متابعة أداء أبنائه وسلوكهم وتواصلهم باستمرار ما يعزز الشراكة بين البيت والبيئة المدرسية ويضمن هذا التكامل إشراك جميع الفئات في بيئة تعلم تقنية موحدة.

مستودع رقمي تفاعلي

من جهته قال حسن بن محمد الفارسي، أحد أعضاء الفريق: توفر منصة نور بيئة غنية بالمحتوى الرقمي المتنوع يشمل المناهج الدراسية الإلكترونية كنصوص الدروس التعليمية وشرائح العرض التقديمي والكتب التفاعلية التي يتم إعدادها واعتمادها من قبل وزارة التربية والتعليم؛ فهي عبارة عن مكتبة رقمية مركزية تهدف إلى تخزين وتنظيم الموارد التعليمية الإلكترونية وجعلها متاحة بسهولة لمختلف أطراف العملية التعليمية. بالإضافة إلى ذلك يتيح النظام للمعلمين إنشاء موارد تعليمية أو إضافة ملفات وروابط إثرائية لدروسهم، مثل مقاطع الفيديو التعليمية أو الصور التوضيحية أو المستندات التكميلية والتجارب العلمية وغيرها الكثير. وأكد الفارسي: تدعم منصة نور المحتوى التفاعلي؛ حيث بالإمكان تضمين اختبارات قصيرة تفاعلية ضمن محتوى الدرس، أو إضافة أنشطة رقمية كتطبيقات المحاكاة في العلوم والرياضيات والروبوت، والواقع الافتراضي والواقع المعزز، كذلك إنشاء التنبيهات أو نشر إعلان مهم يظهر لجميع الطلبة المعنيين وأولياء أمورهم ويتلقى المستخدمون إشعارات فورية عبر المنصة أو البريد الإلكتروني أو التطبيق على الهاتف كموعد امتحان أو فعالية معينة وغيرها. كما يتيح النظام للمشرفين والإداريين المتابعة والتواصل مع المعلم في جوانب إثرائية وغيرها.

تقويم إلكتروني

وأوضح علي بن مالك اليعربي، رئيس مركز التدريب أحد أعضاء الفريق: توفر المنصة حزمة شاملة من أدوات التقويم الإلكتروني التي تساعد المعلم على قياس مستوى فهم طلابه باستمرار؛ حيث يستطيع المعلم إنشاء واجبات منزلية وإثرائية إلكترونية وتحديد موعد تسليمها، ليتلقى الطلبة الإشعارات ويقوموا بحلّها ورفع إجاباتهم عبر المنصة. كما يمكن إعداد اختبارات قصيرة على شكل أسئلة متعددة الاختيار أو مقالية أو غيرها مباشرة عبر النظام. هذه الاختبارات يمكن تصحيحها تلقائيًا مع توفير تحليلات فورية للنتائج، ما يمنح المعلم تصورًا سريعًا عن الأداء.

وبيّن اليعربي: يدعم النظام أنماطًا أخرى من التقييم كتقييم المشروعات أو الأنشطة الطلابية، إذ يمكن للمعلم استلام مشروعات الطلبة بشكل ملفات رقمية وتقييمها. إضافة للعمل على جوانب التحفيز لزيادة دافعية الطلاب من خلال نقاط تعزيزية للطلبة المتفاعلين ورصد نشاطهم في المنصة ومنحهم نقاطًا تشجيعية أو تكريم الطلاب المجيدين عبر شهادات إلكترونية داخلية ما يخلق جوًا من التنافس الإيجابي بين الطلاب.

ملف الإنجاز

وقال مصبح بن طالب الشكيلي، مدير مدرسة البراء بن مالك للتعليم الأساسي (٥-١٢): تجمع منصة نور بين سهولة الاستخدام للمهام اليومية كتوزيع المحتوى والواجبات وبين عمق الوظائف الإدارية كالتقارير والتحليلات في إطار واحد. وهذا الشمول في الجوانب التعليمية يجعلها منصة مفضلة للكثير من الأنظمة التعليمية التي تسعى لتوحيد أدوات التعليم والتعلم والتقييم في منظومة واحدة متكاملة.

ويضيف خالد بن زهران المعولي، معلم فيزياء بمدرسة معولة بن شمس للتعليم الأساسي (٥-١٢)، أحد المعلمين المستفيدين والمطبقين للمنصة: من الأدوات التي تتيحها المنصة هي ملف الإنجاز الإلكتروني للمعلم؛ حيث يستطيع كل معلم توثيق أعماله وإنجازاته التعليمية في ملف رقمي يعكس مدى تطوره المهني. ويشمل هذا الملف خطط الدروس التي أعدها وعينات من أنشطة طلابه والدورات التدريبية التي التحق بها أو قدّمها وإدارة الجداول المدرسية ورصد الغياب أو الملحوظات والتواصل إلكترونيا مع ولي الأمر وإعداد التقارير وغيرها، ويُستخدم ملف الإنجاز في تقييم المعلم ذاتيا ومؤسسيا إضافة لمتابعة المشرفين وإدارة المدرسة والزيارات الصفية ومدى استخدام المنصة والاستفادة من أدواتها ورصد التقارير وتدوين الملحوظات أو الدعم والتغذية الراجعة لتحسين جودة التدريس واستخدام الاستراتيجيات والوسائل التعليمية وتبنّي المبادرات.

وقالت موزة بنت علي الحراصية، معلمة دراسات اجتماعية بمدرسة جماء للتعليم الأساسي (١-١٠): يُعد المعلمون الشريحة الأكثر استخدامًا للمستودع الرقمي نور؛ فالمعلم يجد في هذا المستودع مصادر جاهزة يمكن أن يدمجها في تدريسه، فإن إنشاء وإعداد عرض متميز ومجيد لدرس ما ورفعه على المستودع يتيح لبقية معلمي المادة على مستوى سلطنة عمان الاستفادة منه في حصصهم، ما ينشر الخبرات ويساعد في جودة التعليم ويعمل على رفع مستويات التحصيل الدراسي. كذلك يستفيد المشرفون التربويون من المستودع عبر متابعة المواد التي يضيفها المعلمون وتوجيههم نحو إثراء المحتوى في مواضع النقص. أما الوزارة ومطورو المناهج، فيستخدمون المستودع كمنصة لنشر المواد الرسمية الموثوقة كالدروس والإرشادات التعليمية والمناهج المطورة.

> تسهم في رفع مستويات التحصيل ومواكبة التطورات الإلكترونية

ويؤكد مالك بن هلال المعمري، أحد أولياء الأمور على أهمية دور التقييم في المنصة كونها تدعم عمليات التقويم المستمر والمتابعة الفعّالة لولي الأمر إلكترونيا والاطلاع على ملحوظات المعلم، لا سيما أنّ كل طالب يستطيع الاطلاع على نتيجته وملحوظات المعلم من خلال حسابه، مما يحقق الشفافية ويعزز التعلم الذاتي وتحسين الأداء بناء على التغذية الراجعة، والعمل على رفع مستويات التحصيل الدراسي، كما يتمتع ولي الأمر بإمكانية متابعة نتائج ابنه عبر حسابه، ما يبقيه على اطلاع بمستوى الأداء باستمرار.

وأضاف أحمد بن سامي البحري، أحد الطلاب المستفيدين من المنصة: نستفيد من منصة نور كثيرا؛ فعندما يرفع المعلم محتوى على المستودع الرقمي ويربطه بالدرس، يصبح المحتوى متاحًا للطالب في صفه الإلكتروني. بالإضافة إلى أنه يمكن أن يكون هناك قسم خاص بالطلبة في واجهة المستودع يتيح لهم الوصول إلى مكتبة إثرائية أو مراجع عامة مثل موسوعات أو معاجم أو مواد للقراءة الحرة. كما تُعدُّ وسيلة ناجعة للحصول على المعرفة ضمن الاستفادة من التقنيات الحديثة في أوقات متاحة صباحا أو مساءً.

> تحوي المنصة ملف الإنجاز للمعلم والطالب وأنشطة إثرائية متنوعة

مشاركة الابتكارات

توفر «منصة نور» المحتوى المعرفي والتعليمي لكافة مدارس سلطنة عمان، ما يسهل عملية مشاركة الابتكارات والوسائل والمبادرات التربوية بين المدارس. وتُعدُّ المستودع الرقمي التعليمي في سلطنة عمان التي تحفظ المعرفة التربوية وتتيح مشاركتها وتطويرها باستمرار واستدامة، وتوفر إمكانيات واسعة لإدارة المحتوى الرقمي مما يحسّن جودة التعليم ويضمن سهولة وصول المعلومات لجميع المستفيدين، لا سيما تبادل الخبرات ونقل المعارف والعمل على رفع مستويات التحصيل الدراسي، ومواكبة التطورات الإلكترونية والتقنية المتسارعة، ودعم التحول الرقمي وفق «رؤية عُمان ٢٠٤٠».

> سحابة إلكترونية آمنة ومستودع تفاعلي يتيح شراكات تعليمية

سحابة إلكترونية آمنة

صُممت «نور» كمنصة سحابية متكاملة عالية الكفاءة مما يتيح الوصول إليها عبر الويب أو تطبيقات الهواتف الذكية. وتولي وزارة التربية والتعليم درجة عالية من الأمان والموثوقية لضمان حفظ الحقوق وحماية بيانات المستخدمين، حيث يتم التحكم في وصول المستخدمين عبر نظام صلاحيات متدرج (طالب، معلم، مدير، مشرف، ولي أمر) بحيث يرى كل مستخدم المحتوى الخاص به فقط.

كما تؤمن الشركة نُسَخًا احتياطية منتظمة للبيانات لحماية سجل الأداء والأعمال وفق معايير محددة. وتُعد المنصة مرنة؛ حيث يمكنها التوافق مع أنظمة أخرى مستخدمة في البيئة التعليمية كمثل منصات Google Classroom أو Microsoft Teams للتعليم عن بُعد. ولقد حرصت وزارة التربية والتعليم على توفير مرحلة انتقالية سلسة وتدريجية يمكن للمنصة من خلالها استيراد بيانات المستخدمين من أنظمة أخرى عند الحاجة. كما أن المحتوى المدعوم في منصات أخرى يمكن تشغيله داخل المنصة، ما يسهل الانتقال من منصة لأخرى دون فقدان الموجودات الرقمية مع مراعاة الربط مع قاعدة بيانات الطلبة لضمان مزامنة المعلومات والذي يسهل عملية إنشاء الحسابات وتحديثها.

«الشورى» يشارك في الاجتماع البرلماني الخليجي الأوروبي

■ رؤساء المجالس التشريعية الخليجية والأوروبية خلال الجلسة الافتتاحية للاجتماع البرلماني المشترك

أبو ظبي - العُمانية: شارك مجلس الشورى في أعمال الاجتماع البرلماني الخليجي الأوروبي، الذي عُقد أمس في العاصمة الإماراتية أبو ظبي، بمشاركة أصحاب المعالي والسعادة رؤساء مجالس الشورى والنواب والوطني والأمة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، ومعالي روبيرتا ميتسولا، رئيسة البرلمان الأوروبي، في إطار حرص الجانبين الخليجي والأوروبي على تفعيل قنوات الحوار الفعال، وتعزيز أطر التعاون المشترك في مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وخلال الاجتماع ألقى سعادة خالد بن هلال المعولي، رئيس مجلس الشورى، رئيس الوفد المشارك في أعمال الاجتماع كلمة أكد خلالها «أن التوجيهات والرؤية السديدة لأصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون الخليجي تعد بوصلة للمجالس التشريعية الخليجية في مثل هذه الاجتماعات، حيث يسعَوْن دائما إلى تعزيز التلاحم بين دولنا ومؤسساتنا، وتقوية روابط الشراكة والتعاون مع مختلف الدول والكيانات الإقليمية والدولية بما يحقق الأهداف المشتركة لبلداننا، كما نسعى مستلهمين هذه الرؤية، لتحقيق مزيد من التعاون والتنسيق وتبادل التجارب والخبرات، بما يسهم في توطيد العلاقات الثنائية، وتعزيز العلاقات الاقتصادية والتنموية، ويخدم تطلعات دولنا نحو مستقبل أكثر ازدهارا واستقرارا».

وأشاد سعادته عبر كلمته بمخرجات البيان الختامي المشترك للقمة الأولى لقادة الاتحاد الأوروبي ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تحت عنوان «الشراكة الاستراتيجية من أجل السلام والازدهار» بالإضافة إلى إشادته بمخرجات اجتماع اللجنة البرلمانية الخليجية الأوروبية مع وفد شبه الجزيرة العربية في البرلمان الأوربي، والتي تعد خطًا برلمانيًا مهمًا لتعزيز العلاقات بين الاتحاد الأوروبي ودول مجلس التعاون الخليجي، لتقوية أواصر التعاون في المجالات الاقتصادية والتنموية لتحقيق التنمية المستدامة، والعمل على تعزيز الشراكة في كافة المجالات بدءًا من تغير المناخ وصولا إلى الأمن الإقليمي وتقديم المساعدات الإنسانية في مناطق الأزمات، والتركيز المباشر على الوقف الفوري للحرب بقطاع غزة، والسماح بوصول المساعدات الإنسانية، والعمل الجاد على إنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي وإقامة دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة وفقًا لقرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية، وتحقيق تطلعات الشعوب في العيش بحرية وأمان، وحفظ حقوق الإنسان الأساسية.

وفي ختام كلمته أعرب سعادته عن القلق إزاء الأحداث الأخيرة بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية وإسرائيل، ما يهدد الاستقرار الإقليمي ويقوض الجهود الإقليمية والدولية لسير المفاوضات القائمة بين الولايات المتحدة الأمريكية وإيران بشأن التوصل إلى اتفاق يفضي إلى السِّلم والحلول العادلة، وتجنب الصراعات القائمة والحفاظ على الأمن والسِّلم الدوليين، موضحًا أن مسؤولية البرلمانات والمجالس التشريعية لا تقتصر فقط على التشريع والمتابعة، بل تشمل الدفاع عن المبادئ الإنسانية، والوقوف أمام السياسات العدوانية التي تخترق القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، ومن هذا المنطلق فإننا ندعو البرلمانات الوطنية والإقليمية والدولية إلى اتخاذ مواقف واضحة ومسؤولة تسهم في نزع فتيل التوتر والتصعيد، وتدعم الحلول السلمية، وتحمي حقوق الشعوب في الأمن والسيادة والاستقرار.

وتركزت المباحثات خلال الاجتماع المشترك، على عدد من القضايا ذات الأولوية، من بينها الأمن الغذائي وأمن الطاقة، وتغير المناخ والتحول نحو مصادر الطاقة المتجددة والنظيفة، بالإضافة إلى الثورة الصناعية الرابعة، والتحول الرقمي، وأهمية الاستفادة من التقنيات الحديثة في تعزيز التنمية المستدامة.

وخلال الاجتماع تم الإشادة بمتانة العلاقات والشراكة الاستراتيجية القائمة بين دول مجلس لتعاون والاتحاد الأوروبي، التي ترتكز على الاحترام المتبادل والتعاون والمصالح المشتركة، بما يعزز الأمن والاستقرار والتنمية والازدهار لدى الجانبين.

وأعرب الجانبان عن أهمية تكثيف الجهود المشتركة لوضع أطر تعاونية لمواجهة التحديات الراهنة، بما في ذلك التغير المناخي، وأمن الطاقة، والتنمية المستدامة، ومكافحة الإرهاب والتطرف، وتعزيز القيم الإنسانية العالمية للتعايش والتسامح.

وعلى هامش الاجتماع، تمت مناقشة التطورات المتسارعة والمقلقة، ولا سيما في قطاع غزة ومنطقة الشرق الأوسط.

وتم التأكيد خلال الاجتماع على ضرورة حماية المدنيين والبنى الأساسية المدنية والمؤسسات الصحية بموجب القانون الدولي، محذرين من العواقب الوخيمة لهذا التصعيد، وتأثيره على الأمن والسِّلم الدوليين وعلى استقرار المنطقة والعالم.

كما تم التشديد على ضرورة وقف الانتهاكات فورًا، وحماية الأرواح، وضمان إيصال المساعدات الإنسانية إلى غزة بشكل آمن وفوري ومستدام، إلى جانب المطالبة بوقف الحرب في القطاع، والإفراج عن الرهائن والمعتقلين، مؤكدين أن حل الدولتين هو السبيل الوحيد لتحقيق السلام العادل والشامل.

كما ناقش الاجتماع الخليجي الأوروبي الجهود الدولية المبذولة لإنهاء الحرب في أوكرانيا، وجددوا التزامهم الفاعل بإنهاء النزاع، وأعربوا عن ترحيبهم الكبير بجهود دول الخليج في دعم وقف إطلاق النار، وتعزيز الأمن البحري في البحر الأسود، وتقديم الدعم الإنساني لأوكرانيا، بما في ذلك تبادل أسرى الحرب ولمّ شمل العائلات، مؤكدين أن هذه الحرب تتسبّب في معاناة إنسانية جسيمة وتزيد من هشاشة الامن الإقليمي.

وفي ضوء التطورات الإقليمية الراهنة التي تشهدها منطقة الخليج العربي، شدد الجانبان على ضرورة خفض التوترات، واحتواء الصراعات، وتغليب الحكمة، وتعزيز الحوار والدبلوماسية باعتبارها السبيل لحفظ الأمن والاستقرار الإقليمي والدولي.

كما أعربوا عن تطلعهم لمواصلة هذا الحوار الاستراتيجي البنّاء، إدراكا منهم للدور المحوري الذي تضطلع به البرلمانات في تعزيز العلاقات الخليجية الأوروبية.

تجدر الإشارة إلى أن الاجتماع البرلماني الخليجي الأوروبي المشترك يعكس الإرادة الصادقة للطرفين في الارتقاء بالعلاقات إلى مستويات أكثر تقدما وشمولا، من خلال تفعيل الدبلوماسية البرلمانية، وتعزيز التنسيق السياسي، وتطوير مجالات التعاون الاقتصادي والتقني والاجتماعي، بما يواكب تطلعات شعوب ودول الخليج العربي والاتحاد الأوروبي لمستقبل أكثر أمنا واستقرارا وازدهارا.

وقد ضم وفد مجلس الشورى المشارك في أعمال الاجتماع البرلماني الخليجي الأوروبي كلًا من: سعادة الشيخ أحمد بن محمد الندابي، الأمين العام لمجلس الشورى، وسعادة جمال بن أحمد العبري، عضو المجلس.

نبض الدار

د. طاهرة اللواتية
tahiraallawati@gmail.com

نقل البضائع بالحافلات..

تنشط حركة نقل البضائع بين ولايات ومحافظات سلطنة عمان عبر الحافلات التي تنقل الناس.

ويعد الأمر تسهيلا للناس؛ فإذا أوصيت على أمر ما في صلالة تراه يصل إليك في اليوم التالي، وبرسم مناسب.

وتتعدد وتتنوع أنواع البضائع، وتشمل الفواكه والخضروات الطازجة.

تنشط شركات الحافلات في ذلك، فنقل البضائع يعد مصدر دخل إضافيا إلى جانب نقل المسافرين، فربما ترسل صندوق فواكه لا يتعدى وزنه ٥ كيلوجرامات، وتدفع عليه رسما ريالا عمانيا واحدا.

الشاهد من حديثي أهمية حفظ البضاعة بطريقة سليمة، وخاصة الفواكه والخضروات التي تفسد سريعا بسبب الحرارة الشديدة، أو البضائع التي لا تتحمّل وضعها في الشمس خارج مقر الشركة إلى أن يأتي صاحبها ويستلمها، فقد يتأخر صاحبها لظرف ما، أو سبب طارئ أو غير طارئ، ما يعرّض البضاعة للتلف في الحرارة تحت الشمس المباشرة.

وقد لاحظت وضع البعض البضاعة على الطريق بجانب المحل يتطاير عليها غبار الطريق لمرور المارة والدراجات، وحركة السيارات أمامها مباشرة.

إن وجود مستودع صغير مظلل أو مكيف مناسب للحفظ حسب نوع البضاعة أمر ضروري، بل سيساعد على زيادة مردود أصحاب الشركات؛ لإقبال الناس على ذلك لدى معرفتهم بوجود مكان مناسب آمن وصحي لبضاعتهم، ليس لساعات أو ليلة، بل كذلك ليومين أو ثلاثة حتى يستلموها.

أما الفواكه والخضروات فتحتاج إلى صناديق مبردة؛ كي لا تفسد سريعا بسبب الحرارة الشديدة. والأمر ليس بصعب أو مستصعب؛ حيث تتوفر هذه الأنواع من الصناديق المبردة التي تتسع للكثير.

قليل من التنظيم والمتابعة من الجهات المعنية مطلوب؛ فهناك قوى عاملة وافدة غير ماهرة تباشر هذه الأمور في هذه الشركات، وهي تأتي من بيئات متواضعة، فتتصرف بحسب بيئتها غير آبهة بعامل الشمس والحرارة الشديدة، والرطوبة العالية في بلادنا.

ناهيك عن الأخطاء التي تحصل مرات في تسجيل البيانات، فتنتقل البضاعة إلى مكان آخر غير مقصودها، ما يعرّضها للتأخير والتلف إلى حين وصولها لصاحبها.

قناة نقل حيوية وسريعة، ومع قليل من التنظيم والمتابعة ستتحول إلى مصدر دخل كبير لشركات الحافلات؛ فالبلد ممتدة على مساحة جغرافية واسعة، وحركة نقل البضائع لا تقتصر على المواطن، بل يستفيد المقيم منها كثيرا. ولا تقتصر على ولايات ومحافظات سلطنة عمان، بل تمتد إلى الدول المجاورة، وحيث تصل حركة الحافلات.

■ د. طاهرة اللواتية إعلامية وكاتبة

ختام برنامج «إسناد للعمل التطوعي» بالسويق

السويق - سعيد العلوي

اختُتم بولاية السويق برنامج «إسناد» للعمل التطوعي، الذي نظمته وزارة الثقافة والرياضة والشباب بالتعاون مع مكتب والي الولاية، بمشاركة ٤١ متطوعًا من الجنسين، من الفئة العمرية بين ١٥ و٢٩ سنة.

يهدف البرنامج التأسيسي إلى تعزيز مفاهيم العمل التطوعي الشبابي المنظم، وصناعة قيادات شبابية فاعلة في هذا القطاع، كما يسعى إلى تطوير المهارات الشبابية ذات الصلة، وزيادة المشاركة الفاعلة للشباب في إدارة وتنظيم مختلف الأحداث، بالإضافة إلى رفع المؤشرات الوطنية المرتبطة بالعمل التطوعي.

وتعرّف المشاركون خلال البرنامج على مجموعة من المسارات التي تعزز ممارستهم للعمل التطوعي، أبرزها:

المسار الذاتي حيث يتعرف فيه المتطوع على ذاته ويحدد نمط شخصيته، مما يعمّق من إحساسه وإدراكه لدوره بصفته متطوعًا.

وكذلك المسار المعرفي حيث يكتسب فيه المتطوع المعرفة الأساسية بالعمل التطوعي، من خلال الاطلاع على الخبرات والتجارب العالمية، بما يساعده على تحديد المجالات التي تناسبه في العمل التطوعي وتلك التي لا تتناسب.

وأيضا مسار الانتماء حيث يُعزز من فهم المتطوع للسياق الثقافي والتاريخي لسلطنة عُمان، مما يسهم في تنمية إحساسه بالوطنية وزيادة انتمائه.

ملتقى بالرستاق يستعرض جهود المتطوعين في الاستجابة للطوارئ

■ جانب من حضور الملتقى التعريفي بالرستاق

الرستاق - سعيد السلماني

نظَّم فريق الرستاق الخيري، بالتعاون مع لجنة الزكاة بالرستاق، ملتقى تعريفيًا استهدف المندوبين والمتطوعين والكوادر العاملة ضمن منظومة العمل الخيري في الولاية، وذلك في قاعة جمعية المرأة العُمانية بالولاية. وأوضح عيسى بن سعيد الكندي، رئيس لجنة الطوارئ والخدمات بالفريق أهمية مثل هذه اللقاءات في بناء جسور من التنسيق والانتماء، وتعزيز جاهزية العمل التطوعي لمواجهة الأزمات بمختلف أنواعها.

من جانبه، استعرض ناصر بن راشد العبري، رئيس الفريق حزمة من المنجزات التي تحققت في مجالي العمل الخيري والتنموي، مشيدًا بجهود المتطوعين ودورهم الحيوي في تمكين المجتمع والنهوض به.

كما قدّم زايد بن مبارك الهلالي، نائب رئيس لجنة الطوارئ والخدمات ورقة عمل سلّط فيها الضوء على رسالة اللجنة في الاستجابة الفاعلة لحالات الطوارئ، وتقديم الدعم الاجتماعي والإنساني في شتى الظروف، مشيرًا إلى الجهود الاستباقية التي تبذلها اللجنة في مجالات التدريب والتأهيل وبناء الكفاءات التطوعية.

وتحدث الهلالي كذلك عن الهيكلية التنظيمية للجنة، التي تضم ثلاث لجان فرعية وهي لجنة الطوارئ وتُعنى بالتدخل أثناء الكوارث المناخية والبيئية ولجنة الخدمات وهي تختص بتقديم المساعدات الإنسانية والدعم الميداني.

أما اللجنة الإعلامية فتضطلع بدور التوثيق ونقل الصورة الدقيقة عن المبادرات والجهود التطوعية.

شركة ضيافة الصحراء ش م ع ع
SAHARA HOSPITALITY CO.SAOG

شركة ضيافة الصحراء (ش.م.ع.ع)

ص.ب ٣١١, مسقط, الرمز البريدي ١٠٠, سلطنة عمان

تقرير مجلس الإدارة عن الربع الثاني من السنة المالية الحالية المنتهي في ٣١ مايو ٢٠٢٥م.

الأفاضل المساهمين الكرام،

بالنيابة عن مجلس الإدارة، يسرني أن أقدم لكم البيانات المالية الغير مدققة للشركة والتقارير ذات الصلة عن الربع الأول من السنة المالية الحالية والمنتهي في ٣١ مايو ٢٠٢٥م.

ان الايرادات قد بلغت ٦,٩٩٤,٢٨٢ ريال عماني مقابل ٦,٣٠٢,١٣٥ ريال عماني للفترة المماثلة من العام الماضي، كما أن الأرباح الصافية بعد إحتساب الضرائب هي ١,٣٦٥,٥٧٥ ريال عماني مقابل ١,٣٨١,٢١٦ ريال عماني في العام السابق.

ان حقوق ملكية المساهمين قد ارتفعت من ٢٧,١٣٢,٩٨٠ ريال عماني في نهاية مايو ٢٠٢٤ الى ٢٨,٠٢٦,٧٠٥ ريال عماني في نهاية مايو ٢٠٢٥ ، ونتيجة لهذا النمو فان صافي الأصول للسهم قد بلغت ٣/٥٣٧ ريال عماني.

نيابة عن أعضاء مجلس الإدارة، فإنني أنتهز هذه الفرصة لأعبر عن خالص الشكر لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق بن تيمور المعظم - حفظه الله- لقيادته وتوجيهاته الحكيمة ودعمه المتواصل للقطاع الخاص. كما أتقدم بوافر الامتنان لحكومة جلالته على التعاون والدعم وخاصة وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، بورصة مسقط ، وهيئة الخدمات المالية.

وفي الختام أتقدم بالشكر والتقدير إلى المساهمين الكرام وشركة تنمية نفط عمان والبنوك والزبائن على تعاونهم الدائم والمستمر.

بالنيابة عن مجلس الإدارة،

طلال بن قيس الزواوي
رئيس مجلس الادارة

قائمة المركز المالي الموحدة غير المدققة
في ٣١ مايو ٢٠٢٥م

	٢٠٢٥ ألف ر.ع	٢٠٢٤ ألف ر.ع
الأصول الثابتة	١٤,٠٤٨	١٥,٠٧٦
الأصول المتداولة		
مخزون	٢٩	٢٥
ذمم تجارية مدينة	٦,٠٥٢	٥,٧٨٨
مستحق من أطراف ذات علاقة	٤١	٥٩
نقد لدى البنوك وبالصندوق	١١,٩٩١	٩,٩٨٣
مجموع الأصول	٣٢,١٦١	٣٠,٩٣١
الالتزامات المتداولة		
ذمم تجارية دائنة وذمم دائنة أخرى	٦٦٣	٥٣٧
مستحق إلى أطراف ذات علاقة	٢,٨٠٥	٢,٧٧٩
الايجار التمويلي	١٢	٢٢
التزام ضريبي	٢٣٠	٢٣٤
	٣,٧١٠	٣,٥٧٢
التزامات طويلة الأجل		
الايجار التمويلي	-	١٢
أصل ضريبي مؤجل	٣٩٩	١٩٣
مكافأة نهاية الخدمة للموظفين	٢٥	٢١
	٤٢٤	٢٢٦
مجموع الالتزامات	٤,١٣٤	٣,٧٩٨
صافي الأصول	٢٨,٠٢٧	٢٧,١٣٣
حقوق الملكية		
رأس المال	٧,٩٢٣	٧,٩٢٣
احتياطي قانوني	٢,٦٤١	٢,٦٤١
الأرباح غير الموزعة(الخسائر)	١٧,٤٦٣	١٦,٥١٩
مجموع حقوق الملكية	٢٨,٠٢٧	٢٧,١٣٣

قائمة الدخل الشامل الموحدة غير المدققة
عند السنة المالية المنتهية في ٣١ مايو ٢٠٢٥

	٢٠٢٥ ألف ر.ع	٢٠٢٤ ألف ر.ع
مبيعات / إيرادات	٦,٩٩٤	٦,٣٠٢
مجمل الربح	١,٦٩٠	١,٧١١
دخل آخر	٢٢٣	٢٠٤
مصروفات إدارية وعمومية	(٣٠٣)	(٢٨٦)
ربح التشغيل	١,٦١٠	١,٦٢٩
مصروفات التمويل	(٣)	(٤)
الربح قبل ضريبة الدخل	١,٦٠٧	١,٦٢٥
ضريبة الدخل	(٢٤١)	(٢٤٤)
صافي الربح (الخسارة) المنسوب إلى المساهمين العاديين	١,٣٦٦	١,٣٨١

ملحوظة: الحسابات بالكامل باللغة العربية أو الإنجليزية سوف تسلم أو ترسل بالبريد لأي مساهم بناءً على طلبه. وذلك خلال سبعة أيام من تاريخ استلام الطلب . يرجى ارسال الطلب الى سكرتير مجلس الإدارة . شركة ضيافة الصحراء (ش.م.ع.ع) ص.ب ٣١١ . الرمز البريدي ١٠٠ مسقط

OHLB CR NO 1/82731/7

مـــور ستيفنـــز

إعلان المباشرة بأعمال التصفية
لشركة داود للحديد ش.ش.و
(كما هو معلن في الجريدة الرسمية رقم ١٦٠١)

يعلن مورستيفز ش.م.م ، عن المباشرة بأعمال تصفية شركة داود للحديد ش. ش. و المسجلة في السجل التجاري تحت رقم: ١٦٤٨٨٤٥ بموجب محضر قرار الشريك الذي أقره بتاريخ ٢٥ مايو ٢٠٢٥. وبهذا يكون للمصفي القانوني وحده حق تمثيل الشركة أمام الأطراف الأخرى، وعلى كل الأطراف التي لديها أي أمور خاصة بأعمال الشركة يمكنها الاتصال بالمصفي القانوني على العنوان التالي:

مكتب رقم.٤١، الطابق الرابع، مبنى رقم ١٠٢٢، الطريق رقم ١٠١٣، شارع الولاج، القرم.
ص ب ٩٣٣ روي الرمز البريدي ١١٢، سلطنة عُمان
هاتف: ٢٤٠٦١٠٠٠، فاكس: ٢٤٠٦١٠٩٩
البريد الالكتروني: liquidation@moore-oman.com

وبموجب هذا الإعلان فإن المصفي يدعو كافة الدائنين لتقديم مطالباتهم ضد الشركة، ومعها المستندات المؤيدة اللازمة، على العنوان المذكور أعلاه خلال ١٨٠ يوم من تاريخ نشر هذا الإعلان، لتسوية حقوق الشركة مع المصفي القانونى على العنوان المشار إليه أعلاه.

مور ستيفنز ش.م.م
المصفي الرسمي لشركة داود للحديد ش.ش.و
(تحت التصفية الاختيارية)

إعلان عن مزايدة

سلطنة عمان
وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه

تعلن وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه عن رغبتها في طرح المزايدة رقم: (١/م/٢٠٢٥) بشأن تأجير مساحات العرض والترويج والتسويق والتشغيل للمعرض الدولي الثالث للتمور والعسل، بهدف استقطاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، والشركات المحلية والدولية العاملة في مجالات تسويق وإنتاج وتصنيع التمور والعسل، ضمن فعاليات المعرض.

ويمكن للشركات والمؤسسات الراغبة في المنافسة الحصول على كراسة المزايدة بعد تحويل رسوم الكراسة بمبلغ قدره (٢٥/-) ريالاً عمانياً للنسخة الواحدة لا ترد، إلى حساب الوزارة رقم: (٢٠٨٠٢٠٠٣٠٣٠١) - بنك صحار الدولي، وإرسال نسخة من إيصال الدفع إلى البريد الإلكتروني: (Saif.AlSheryani@mafwr.gov.om)، على أن تقدم العطاءات إلى عنوان البريد الإلكتروني المذكور أعلاه، ولن ينظر في العطاءات التي لم تستوف الشروط الواردة بالكراسة.

- آخر موعد لتقديم العطاءات الساعة العاشرة صباحاً من يوم الاثنين الموافق: ٢٠٢٥/٦/٣٠م.
- للوزارة الحق في قبول أو رفض أي عطاء غير مستوفٍ الاشتراطات المطلوبة.
- للمزيد من الاستفسارات والتوضيحات المتعلقة بموضوع المزايدة يمكن التواصل على هاتف رقم : (٩٥١٥٢٧٣٢)

والله ولي التوفيق،،،

انطلاق فعاليات «صيفنا ريادة وإبداع» بشمال الباطنة

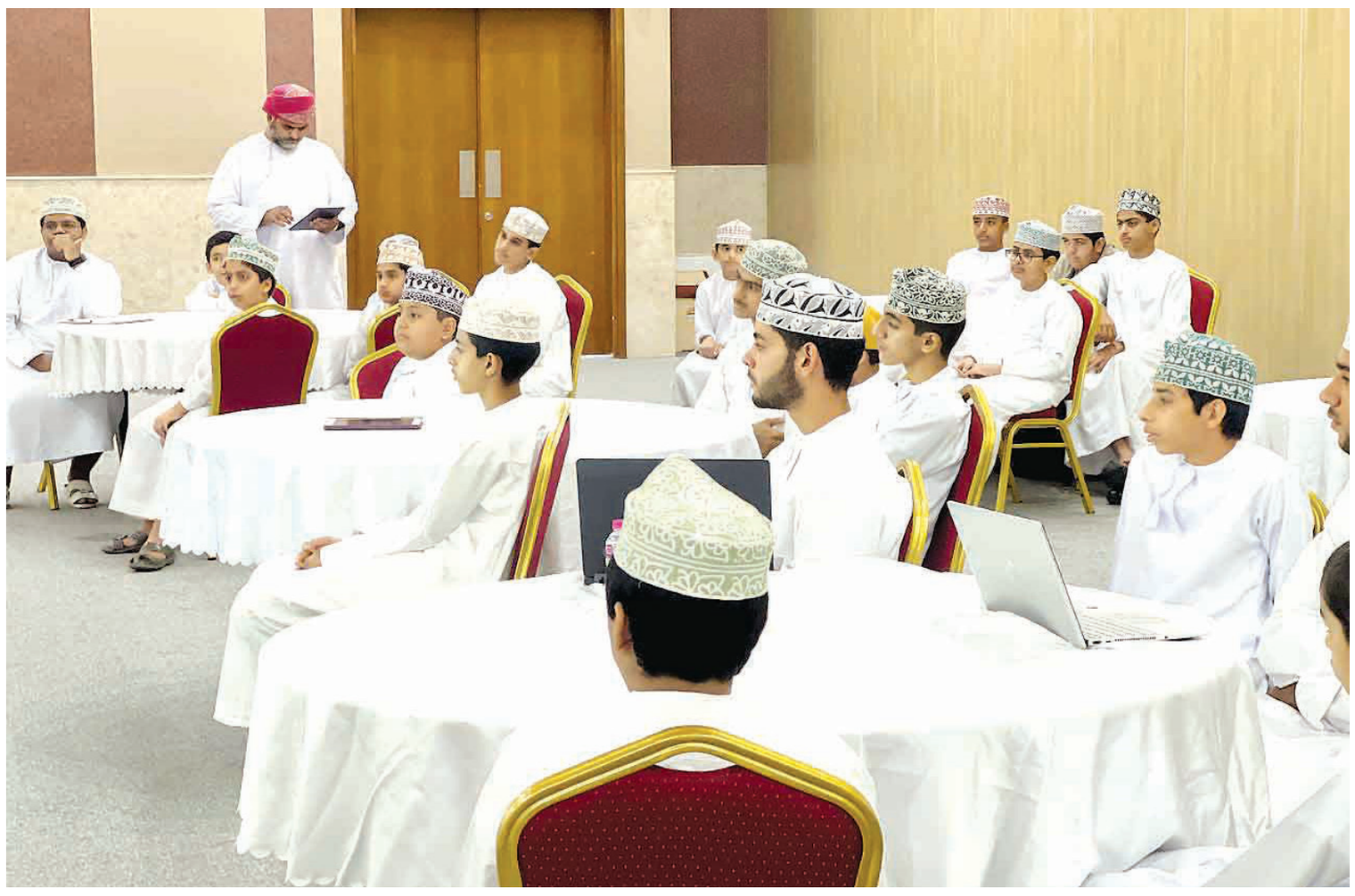

■ الطلبة المشاركون في البرنامج الصيفي

صحار- مكتب عُمان

انطلقت بمحافظة شمال الباطنة فعاليات النسخة الثانية من برنامج «صيفنا.. ريادة وإبداع» الذي ينظمه مكتب محافظة شمال الباطنة بالتعاون مع عدد من الجهات الحكومية والخاصة، ومؤسسات المجتمع المدني، ويستمر حتى ٢٢ من يوليو المقبل مستهدفًا الطلبة والشباب في مختلف ولايات المحافظة.

وقال الدكتور عبدالله بن سعيد البوسعيدي رئيس اللجنة التنفيذية: إن برامج هذا العام تنطلق بفكرة عصرية تتماشى مع مستجدات سوق العمل والتطورات التكنولوجية، مشيرًا إلى أن الفعاليات شهدت توسعًا في عدد المشاركات المؤسسية والمجتمعية، لتشمل ٣٦ جهة حكومية وخاصة وتغطي مختلف المناطق الحضرية والساحلية والجبلية بالمحافظة. وأوضح أن اللجنة التنفيذية حرصت على التحضير للبرامج من خلال وضع هيكل تنظيمي واضح، وتحديد المهام والصلاحيات، وحصر الاحتياجات الإدارية والمالية والإعلامية، واعتماد خطة تشغيلية وتنفيذية متكاملة، إلى جانب التنسيق مع الجهات المشاركة لعقد الاجتماعات وحلقات العمل التمهيدية، ومتابعة التنفيذ الميداني عبر زيارات دورية لتقييم الأداء، وتذليل التحديات مشيرا إلى أن نسخة هذا العام تشهد تقديم أكثر من ٢٠٠ برنامج متنوع تشمل مجالات الاقتصاد، وريادة الأعمال، والذكاء الاصطناعي، والفنون، والثقافة، والتقنية، إلى جانب برامج تعليمية وتربوية في حفظ القرآن الكريم، وحلقات عمل توعوية، ومعارض تثقيفية تسهم في بناء الوعي، وتعزيز القيم الوطنية. وفي الجانب الرياضي يتضمن البرنامج تنظيم دورات تدريبية في عدد من الرياضات الفردية والجماعية تشمل كرة القدم، والكاراتيه، والسباحة، واللياقة البدنية، وذلك بإشراف مدربين متخصصين؛ بهدف تطوير مهارات الشباب البدنية، وتعزيز روح الفريق، والانضباط، والعمل الجماعي.

وتتضمن الفعاليات برامج صحية وتوعوية بالتعاون مع الجهات الصحية المختصة تعنى بالتثقيف حول أنماط الحياة الصحية، والوقاية من السلوكيات الضارة، والتغذية السليمة، والإسعافات الأولية بما يعزز من الوعي الصحي لدى المشاركين.

وأكد البوسعيدي أن البرنامج موزع على مختلف ولايات محافظة شمال الباطنة بتجديد نوعي في محتواه وآليات تنفيذه مستندًا إلى تقييمات ميدانية، ومقترحات من المجتمع، والمشاركين في النسخة الماضية، مع توسيع نطاق الشراكات المجتمعية، وتنظيم زيارات للمؤسسات الوطنية والثقافية، إضافة إلى زيارات دولية تهدف إلى تعزيز الانفتاح المعرفي، وتوسيع آفاق المشاركين.

وفي مبادرة نوعية هذا العام ستطلق منصة إلكترونية مخصصة لطلبة التعليم العالي تتيح لهم الالتحاق بدورات تدريبية متخصصة تنفذ بالشراكة مع مؤسسات القطاع الخاص؛ لتمكينهم من ربط المعرفة الأكاديمية بالتطبيق العملي، والإسهام في تأهيلهم لسوق العمل.

وتتنوع فعاليات البرنامج بين حلقات العمل التدريبية، والأنشطة الفنية، والمسابقات والبرامج الرياضية ما يعزز من تنمية المهارات، واكتشاف المواهب، وبناء الشخصية المتكاملة للطلبة المشاركين.

15 ألف طالب وطالبة يلتحقون بالملتقيات الصيفية بالداخلية

■ جانب من دروس تعليم القرآن الكريم والسنة النبوية

نزوى - أحمد الكندي

انطلقت أمس فعاليات الملتقيات الصيفية بمحافظة الداخلية التي تشرف عليها إدارة الأوقاف والشؤون الدينية بالمحافظة مستهدفةً أكثر من ١٥ ألف طالب وطالبة في برامج متكاملة تركز على تعليم القرآن الكريم والسنة النبوية، وتعزيز القيم العُمانية الأصيلة والأخلاق الحميدة.

وتتوزع هذه الملتقيات على أكثر من ٢٠٠ موقع في مختلف جوامع ومساجد المحافظة، بالإضافة إلى مدارس القرآن الكريم، لتوفير بيئة تعليمية وتربوية آمنة وشاملة.

وقال الدكتور سعيد بن غالب النعماني مدير إدارة الأوقاف بالمحافظة: «الملتقيات الصيفية هي الحاضنة الآمنة التي تُغرس فيها القيم النبيلة، وحب الوطن، والتمسك بأخلاق الإسلام السمحة، وتعلم السنة النبوية الشريفة؛ وتسهم في بناء جيل واعٍ ومتمسك بهويته وقيمه».

ومن المقرر أن تستمر البرامج والفعاليات بهذه الملتقيات لمدة ستة أسابيع، وتشارك فيها نخبة من الكوادر الدينية المتخصصة، تشمل أئمة المساجد، والوعاظ، بالإضافة إلى الكوادر الدينية النسائية من معلمات ومرشدات، لضمان تقديم محتوى تعليمي وتربوي عالي الجودة للطلاب والطالبات.

محافظة البريمي تُكرّم موظفيها المجيدين

البريمي - حميد بن حمد المنذري

نظّمت محافظة البريمي حفل التكريم والتحفيز لموظفيها، في إطار تعزيز التواصل المؤسسي، وتحفيز بيئة العمل الإيجابية.

وقال سعادة السيّد الدكتور حمد بن أحمد البوسعيدي محافظ البريمي: إن ما تحقق خلال الفترة الماضية من منجزات في مختلف القطاعات جاء نتيجة العمل المتكامل وروح الفريق، وما شهدته المؤشرات من تحسّن ملموس يعكس الالتزام المتواصل من كافة كوادر المحافظة.

وتطرّق سعادته في كلمته إلى عدد من المبادرات التي أطلقها مكتب محافظ البريمي في سبيل تطوير بيئة العمل، وتعزيز الخدمات، من أبرزها ملتقى فرص العمل بالشراكة مع جامعة البريمي، الذي وفر ما يقارب ١٠٠ فرصة وظيفية، إلى جانب مبادرة (المحطة الواحدة) التي تهدف إلى تجميع مختلف الخدمات تحت سقف واحد، وتطبيق مفهوم (الموظف الشامل)؛ لتيسير الخدمة على المستفيدين. واختتم سعادته كلمته بدعوة جميع الموظفين إلى مواصلة العمل بنفس العزيمة والإخلاص، وعدم التهاون في أداء المهام والمسؤوليات مؤكدًا أن مكتب المحافظ سيظل داعمًا لكل جهد صادق يسهم في رفعة المحافظة، وخدمة المواطن والمقيم. وأعلن سعادته أن هذا الملتقى سيكون لقاءً سنويًا، وأطلق شعار العام القادم (عام التميّز).

وتضمّن برنامج الحفل كلمة باسم الموظفين عبّرت عن الفخر بالانتماء المؤسسي، واختُتم بتكريم فرق العمل، والموظفين المجيدين، والمتقاعدين؛ تقديرًا لعطائهم وإخلاصهم.

تقييم ممارسات الصحة المهنية بعبري

عبري - مراسل «عُمان»

انطلقت فعاليات وبرامج الحملة التوعوية «تقييمك يصنع الفارق»، التي تنظمها دائرة البلدية بولاية عبري، مستهدفةً محلات الحلاقة، والصالونات النسائية، ومحلات غسيل الملابس.

وتهدف الحملة إلى تحسين ممارسات الصحة المهنية، ورفع مستوى الوعي لدى العاملين في هذه المنشآت الخدمية، إلى جانب توعية المستهلكين بأهمية دورهم في الارتقاء بجودة الخدمات المقدّمة من خلال التقييم وتقديم الملاحظات، وتسعى الحملة كذلك إلى خلق بيئة تنافسية إيجابية بين المنشآت، وتشجيعها على الالتزام بالاشتراطات والمعايير المعتمدة وفق لائحة الاشتراطات الصحية، بما ينعكس بشكل مباشر على صحة وسلامة أفراد المجتمع.

قافلة توعوية للوقاية من مخاطر المخدرات في ضنك

■ حافلة التوعية المتنقلة بعد تدشينها ضمن جهود شرطة عمان السلطانية لنشر الوعي المجتمعي

ضنك - ثويني اليحيائي

استضافت ولاية ضنك أمس قافلة الحملة التوعوية للوقاية والحد من أضرار انتشار المخدرات والمؤثرات العقلية بشرطة عُمان السلطانية، وذلك بحضور سعادة الشيخ مسلم بن أحمد المعشني والي ضنك رئيس اللجنة الصحية بالولاية، والدكتور أحمد بن سعيد الكلباني مدير عام المديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة الظاهرة.

وأكد سعادة الشيخ والي ضنك أن فريق المسابقة المجتمعية للحد من انتشار المخدرات والمؤثرات العقلية يبذل جهودًا حثيثة في سبيل توعية المجتمع بمخاطر هذه الآفة، مشيرًا إلى أن الفريق وضع خطة عمل متكاملة تشمل برامج توعوية ميدانية وندوات تثقيفية وزيارات إلى المدارس والمؤسسات التعليمية، بالإضافة إلى تفعيل الجانب الإعلامي لنشر الرسائل الهادفة وتعزيز الوعي المجتمعي، داعيًا جميع فئات المجتمع إلى التعاون مع الفريق ودعم جهوده، مؤكدًا أن نجاح هذه المبادرة يعتمد على تضافر الجهود الرسمية والمجتمعية لحماية النشء وصون مستقبل الأجيال القادمة.

وقال الدكتور أحمد الكلباني: إن مثل هذه المبادرات المنبثقة من نبض المجتمع، تُعد ركيزة محورية في تحصين الأجيال من آفة المخدرات والمؤثرات العقلية، موضحًا أن التصدي لهذه الظاهرة لا يختزل في بعد أمني أو صحي فحسب، بل هو مسؤولية تكاملية تتشارك فيها جميع القطاعات الرسمية والأهلية والأفراد، لتُشكّل معًا سدًّا منيعًا يحمي الوطن ويصون منجزاته. وأشار الملازم عبدالعزيز بن عبدالله الديهني من إدارة مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية بمحافظة الظاهرة إلى أن اليوم العالمي لمكافحة المخدرات يُقام تحت شعار «كسر القيود.. الوقاية، العلاج، التعافي»، وهو شعار يحمل رسالة إنسانية وأمنية عظيمة تدعونا جميعًا إلى العمل المشترك من أجل حماية المجتمع والحفاظ على الشباب وبناء مستقبل أكثر أمانًا وصحة.

.. وفعالية توعوية حول ارتفاع ضغط الدم

نظم مركز ضنك الصحي أمس فعالية توعوية بمناسبة اليوم العالمي لارتفاع ضغط الدم، تضمنت محاضرات وإرشادات توعوية، سلطت الضوء على هذا المرض الصامت الذي يصيب شريحة واسعة من المجتمع. وعرفت الدكتورة مهجة الشيخ عبيد بارتفاع ضغط الدم وأنواعه، والعوامل التي تزيد من خطر الإصابة به، مثل التقدم في السن والسمنة والتوتر المزمن ونمط الحياة غير الصحي، كما تم استعراض آليات تشخيص الضغط والفئات التصنيفية المختلفة التي تُعتمد في تقييم مستوياته. كما قدّم الصيدلي هيثم بن سالم اليحيائي شرحًا توعويًا حول المجموعات الدوائية المستخدمة في علاج ارتفاع ضغط الدم وتركيباتها الدوائية المختلفة، ودور الصيدلي في ضمان الاستخدام الآمن والفعال للأدوية، إضافة إلى التأكيد على أهمية التزام المرضى بتعليمات الطبيب وإرشاداته والمتابعة الدورية للسيطرة على المرض. حضر الفعالية سعادة الشيخ مسلم بن أحمد المعشني والي ضنك رئيس اللجنة الصحية بالولاية.

إعلان
وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
المكتب الوطني للملكية الفكرية
يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.
طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٨٥٣٠٤
في الفئة ٤١ من أجل السلع/الخدمات:
الأكاديميات للتربية والتعليم، خدمات التربية والتعليم، معلومات عن التربية والتعليم، خدمات التعليم التي توفرها المدارس، تنظيم المعارض لغايات ثقافية أو تعليمية.
باسم: ربوع الرميس الماسية
الجنسية: عمانية
العنوان: ص.ب: ٩٣ ر.ب: ٣٢٨، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٥/٣/٦
سفراء النخبة Elite Envoys

إعلان
وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
المكتب الوطني للملكية الفكرية
يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.
طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٨٦١٠٤
في الفئة ٢٩ من أجل السلع/الخدمات:
سمك الأنشوفة غير الحي (أعلاف الأسماك، حفظ الأسماك والمنتجات السمكية والأحياء المائية، استخلاص وتكرار زيوت الأسماك صناعة المنتجات الأسماك واللحوم)، شرائح سمك طرية فيليه، سمك غير حي، سمك فسيخ، غراء السمك للطعام، سمك تونا، منتجات غذائية من السمك، سمك محفوظ، سمك معلب، دقيق سمك للاستهلاك البشري، سمك مملح (موس (سمك)، كليبفيش سمك القد المملح والمجفف، طاجين (طبق مغربي محضر يعتمد على اللحم أو السمك أو الخضار).
باسم: فخر البحار
الجنسية: عمانية
العنوان: سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٥/٤/٨
QURUN

إعلان
وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
المكتب الوطني للملكية الفكرية
يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.
طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٨٦١٠٢
في الفئة ٣١ من أجل السلع/الخدمات:
كلس لعلف الحيوانات (أعلاف الأسماك، حفظ الأسماك والمنتجات السمكية والأحياء المائية، استخلاص وتكرار زيوت الأسماك صناعة منتجات الأسماك واللحوم).
باسم: فخر البحار
الجنسية: عمانية
العنوان: سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٥/٤/٨
SIFCO

إعلان
وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
المكتب الوطني للملكية الفكرية
يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.
طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٨٦١٠٣
في الفئة ٢٩ من أجل السلع/الخدمات:
سمك الأنشوفة غير الحي (أعلاف الأسماك، حفظ الأسماك والمنتجات السمكية والأحياء المائية، استخلاص وتكرار زيوت الأسماك صناعة منتجات الأسماك واللحوم)، شرائح سمك طرية فيليه، سمك غير حي، سمك فسيخ، غراء السمك للطعام، سمك تونا، منتجات غذائية من السمك، سمك محفوظ، سمك معلب، دقيق سمك للاستهلاك البشري، سمك مملح (موس (سمك)، كليبفيش سمك القد المملح والمجفف، طاجين (طبق مغربي محضر يعتمد على اللحم أو السمك أو الخضار).
باسم: فخر البحار
الجنسية: عمانية
العنوان: سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٥/٤/٨

عُمان الاقتصادي

mal@omandaily.com

الثلاثاء ٢٨ من ذي الحجة ١٤٤٦هـ الموافق ٢٤ من يونيو ٢٠٢٥م العدد ١٥٥٩٣

Tuesday 24 June 2025 - Issue No15593

نمو منتجات المصافي بنسبة 1.3% وارتفاع إنتاج وقود السيارات بـ10.7%

إنتاج الغاز يتجاوز 22.7 مليار متر مكعب.. والنفط يسجل 149.1 مليون برميل بنهاية مايو

كتب - حمد الكلباني

شهد إنتاج سلطنة عمان من النفط انخفاضا بنسبة ١,٥٪ مسجلا ١٤٩,١ مليون برميل نهاية مايو ٢٠٢٥ مقارنة بالفترة نفسها من عام ٢٠٢٤م والبالغة ١٥١,٤ مليون برميل، كما شهد إجمالي الصادرات تراجعًا بنسبة ٢,٣٪ ليصل إلى ١٢٦ مليون برميل بنهاية مايو ٢٠٢٥ مقارنة بـ ١٢٨,٩ مليون برميل خلال نفس الفترة من عام ٢٠٢٤، فيما ارتفع إنتاج الغاز الطبيعي (الإنتاج المحلي مع الاستيراد) خلال الفترة نفسها ليسجل أكثر من ٢٢,٧ مليار متر مكعب محققًا نموًا بنسبة ٠,٣٪ مقارنة بـ ٤,٦ مليار متر مكعب المسجلة في مايو ٢٠٢٤ وفقًا للبيانات الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، وأوضحت البيانات أن متوسط الإنتاج اليومي من النفط انخفض ليصل إلى ٩٨٧,٦ ألف برميل يوميًا بنهاية مايو ٢٠٢٥ مقابل ٩٩٦,١ ألف برميل للفترة نفسها من ٢٠٢٤، وتراجع متوسط سعر البرميل ليصل إلى ٧٥,٢ دولار مقارنة بـ ٨٠,٨ دولار خلال نفس الفترة من العام الماضي.

وأوضحت البيانات أن إنتاج الغاز المصاحب ارتفع بنسبة ١١,١٪ نهاية مايو ٢٠٢٥ مسجلا ٥,١ مليار متر مكعب مقارنة بالفترة نفسها من عام ٢٠٢٤ والبالغة ٤,٦ مليار متر مكعب، في حين تراجع إنتاج الغاز غير المصاحب مع الاستيراد بنسبة ٢,٥٪ ليصل إلى ١٧,٥ مليار متر مكعب مقارنة بـ ١٧,٩ مليار متر مكعب للفترة نفسها من عام ٢٠٢٤.

وفيما يخص استهلاك الغاز في القطاعات المختلفة، أظهرت البيانات ارتفاعا في المستخدم بحقول النفط متضمنًا المناطق الصناعية وشركة عمان للتعدين وإسمنت عمان بنسبة ١٣,٣٪ ليصل إلى أكثر من ٥,٣ مليار متر مكعب مقارنة بـ ٤,٧ مليار متر مكعب للفترة المماثلة من عام ٢٠٢٤، كما زاد استخدام الغاز في محطات توليد الطاقة بنهاية مايو الفائت بنسبة ٣٪ ليبلغ ٥,٨ مليار متر مكعب مقارنة للفترة المماثلة من عام ٢٠٢٤ والبالغة ٥,٦ مليار متر مكعب، كما سجل الغاز المستخدم في المناطق الصناعية نموا بنسبة ٧٪ ليسجل ١١٣,٨ مليون متر مكعب مقارنة بالفترة المماثلة من العام الماضي والبالغة ١٠٦,٣ مليون متر مكعب، فيما تراجع الغاز المستخدم في المشروعات الصناعية مضمن استهلاك الغاز في جامعة السلطان قابوس ووزارة الدفاع بنسبة ٦٪ ليسجل ١١,٤ مليار متر مكعب مقارنة بالفترة المماثلة من العام الماضي والبالغة ١٢,١ مليار متر مكعب.

■ صادرات الباراكسيلين تقفز إلى ٢٢٨,١ ألف طن متري مقارنة بـ ١٧٦,٦ ألف طن متري من عام ٢٠٢٤

«المصافي والصناعات البترولية»

وسجل إجمالي منتجات المصافي في سلطنة عمان نموا بنهاية شهر مايو ٢٠٢٥م بنسبة ١,٣٪، كما ارتفع إنتاج وقود السيارات خلال شهر مايو ٢٠٢٥ مقارنة بالشهر السابق بنسبة ١٠,٧٪ وفق ما بينته الإحصاءات الأولية الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات.

وبينت الإحصاءات أن إنتاج وقود السيارات العادي (٩١) ارتفع بنسبة ١٠,٧٪ بنهاية الشهر الماضي ليسجل ٧,٣ مليون برميل مقارنة بـ ٥,٤ مليون برميل للفترة ذاتها من عام ٢٠٢٤، وسجلت مبيعاته ارتفاعا مقارنة للفترة ذاتها من العام الفائت والبالغة ٦,٦ مليون برميل، وبلغت مبيعاته ٥,٨ مليون برميل مرتفعة بنسبة ٢,٢٪ مقابل ٥,٦ مليون برميل نهاية مايو ٢٠٢٤.

فيما انخفض وقود السيارات الممتاز (٩٥) بنسبة ١,٢٪ ليسجل ٧,٣ مليون برميل مقارنة بـ ٥,٤ مليون برميل للفترة ذاتها من عام ٢٠٢٤، وسجلت مبيعاته ارتفاعا بنسبة ١,٣٪ لتصل إلى ٥,٣٨ مليون برميل مقابل ٥,٣٠ مليون برميل نهاية مايو ٢٠٢٤.

وارتفع إنتاج زيت الغاز (الديزل) بنسبة ٣,٤٪ مسجلا ١٣,٦ مليون برميل مقابل ١٣,٢ مليون برميل بنهاية مايو ٢٠٢٤، وبلغت مبيعاته ٥,٩ مليون برميل مرتفعة بنسبة ٥,٣٪ مقارنة ٥,٦ مليون برميل للفترة ذاتها من العام الماضي.

وتراجع إنتاج وقود الطائرات بنسبة ١٤٪ ليصل إلى ٤,١ مليون برميل مقارنة بـ ٤,٨ مليون برميل عن الفترة نفسها من عام ٢٠٢٤، وسجلت مبيعاته ١,٥ مليون برميل منخفضة بنسبة ٩,١٪ مقارنة بـ ١,٦ مليون برميل من العام الماضي.

وشهد إنتاج غاز البترول المسال ارتفاعا بنسبة ٠,٣٪ ليبلغ ٣,١ مليون برميل مقارنة بـ ٣,١ مليون برميل نهاية مايو ٢٠٢٤، كما ارتفعت مبيعاته بنسبة ٢٠,٨٪ ليصل إلى ١,٦ مليون برميل مقابل ١,٣ مليون برميل للفترة نفسها من عام ٢٠٢٤.

وفيما يخص البتروكيماويات، أوضحت الإحصاءات ارتفاع إنتاج البنزين بنسبة ٨,٥٪ مسجلا ٧٤,٣ ألف طن متري مقابل ٦٨,٥ ألف طن متري للفترة نفسها من عام ٢٠٢٤، وارتفع إنتاج الباراكسيلين بنسبة ٣,١٪ ليسجل ٢٢٤,١ ألف طن متري بنهاية شهر مايو ٢٠٢٥ مقابل ٢١٧,٣ ألف طن متري نهاية مايو ٢٠٢٤، وقفز إنتاج البولي بروبولين بنسبة ٤٧,٤٪ مسجلا ١٤٨ ألف طن متري مقارنة بـ ١٠٠,٤ ألف طن متري بنهاية شهر مايو ٢٠٢٤م

صادرات عمان

وارتفعت صادرات سلطنة عُمان من وقود السيارات العادي (٩١) بنهاية أبريل ٢٠٢٥ بنسبة ٤,٧٪ لتبلغ أكثر من مليون برميل مقارنة بـ ٩٩٤,٥ ألف برميل بنهاية أبريل ٢٠٢٤، وقفزت صادرات وقود السيارات الممتاز (٩٥) بنسبة ٦٦,٣٪ لتصل إلى ٦٩٠,٧ ألف برميل مقارنة بـ ٤١٥,٤ ألف برميل للفترة المماثلة من ٢٠٢٤، في حين بلغت الصادرات من زيت الغاز (الديزل) ٤,٥ مليون برميل منخفضا بنسبة ٢٣,٤ مقارنة بـ ٥,٩ مليون برميل بنهاية أبريل ٢٠٢٤، كما تراجعت صادرات وقود الطائرات لتصل إلى مليوني برميل مقارنة ٢,١ مليون برميل بنهاية أبريل ٢٠٢٤، وبلغت الصادرات من غاز البترول المسال ٥٣,٥ ألف برميل منخفضا بنسبة ٦٩,٨ مقارنة بـ ١١٧ ألف برميل بنهاية أبريل ٢٠٢٤.

وبلغت صادرات البنزين ٥٨,٨ ألف طن متري مرتفعة بنسبة ٣,٦٪ مقارنة بـ ٥٦,١ ألف طن متري بنهاية أبريل ٢٠٢٤، كما قفزت صادرات الباراكسيلين ٢٢٨,١ ألف طن متري بزيادة قدرها ٢٩,٢٪ مقارنة بـ ١٧٦,٦ ألف طن متري للفترة المشابهة من عام ٢٠٢٤، وبلغت صادرات البولي بروبولين ٧٩,٢ ألف طن متري مرتفعا بنسبة ٣,٨٪ مقارنة بـ ٧٦,٣ ألف طن متري بنهاية أبريل ٢٠٢٤.

النفط يصعد في جلسة متقلبة مع تقييم المستثمرين لاحتمالات تعطل الإمدادات

عواصم «وكالات»: ارتفعت أمس أسعار النفط في جلسة متقلبة بعد تحرك الولايات المتحدة مطلع الأسبوع الجاري للانضمام إلى إسرائيل في مهاجمة المنشآت النووية الإيرانية، إذ يعكف المستثمرون على تقييم احتمالات تعطل إمدادات نفطية على خلفية الصراع الآخذ في التصاعد.

وبلغ سعر نفط عُمان الرسمي تسليم شهر أغسطس القادم ٧٥ دولارًا أمريكيًا و٨٢ سنتًا، منخفضًا بدولار و٥٠ سنتًا أمريكيًا مقارنة بسعر يوم الجمعة الماضي والبالغ ٧٧ دولارًا أمريكيًا و٣٢ سنتًا.

كما بلغ المعدل الشهري لسعر النفط الخام العُماني تسليم شهر يونيو الجاري ٦٧ دولارًا أمريكيًا و٨٧ سنتًا للبرميل، منخفضًا ٤ دولارات أمريكية و٦٤ سنتًا مقارنةً بسعر تسليم شهر مايو الماضي.

فيما ارتفعت العقود الآجلة لخام برنت ٧٨ سنتا بما يعادل ١,٠١ ٪ إلى ٧٧,٧٩ دولار للبرميل.

وزاد خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي ٧٦ سنتا أو ١,٠٣ ٪ إلى ٧٤,٦٠ دولار.

وقال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب: إنه «قضى على» المواقع النووية الإيرانية الرئيسية في ضربات في مطلع الأسبوع، لينضم إلى هجوم إسرائيلي في تصعيد للصراع في الشرق الأوسط مع توعد من طهران بالدفاع عن نفسها.

ونفذت إسرائيل أمس هجمات جديدة على إيران شملت غارات على العاصمة طهران ومنشأة فوردو النووية الإيرانية التي استهدفها أيضا الهجوم الأمريكي.

وإيران هي ثالث أكبر منتجي النفط الخام في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك).

وقالت إيران: إن الهجوم الأمريكي على مواقعها النووية وسع نطاق الأهداف المشروعة لقواتها المسلحة، ووصفت الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بأنه «مقامر» لانضمامه إلى الحملة العسكرية الإسرائيلية على الجمهورية الإسلامية.

وفي غضون ذلك، قالت الصين: إن الهجوم الأمريكي يضر بمصداقية واشنطن، وحذرت من أن الوضع «قد يخرج عن السيطرة».

وتقلبت الأسعار في جلسة الأمس ولامست عقود خامي برنت وغرب تكساس الوسيط في وقت سابق من الجلسة أعلى مستوياتهما في خمسة أشهر عند ٨١,٤٠ دولار و٧٨,٤٠ دولار للبرميل على الترتيب قبل أن يتخليا عن مكاسبهما ويتحولا إلى الخسائر في التعاملات الأوروبية الصباحية والعودة لاحقا إلى الارتفاع بنحو ١٪. وترتفع الأسعار منذ بدء الصراع في ١٣ يونيو وسط تنامي المخاوف من أن الرد الإيراني قد يشمل إغلاق مضيق هرمز الذي يمر عبره ما يقرب من خُمس إمدادات الخام العالمية.

غير أن المستثمرين ما زالوا يعكفون على تقييم مدى تأثير علاوة المخاطر الجيوسياسية في أسواق النفط نظرا لأن الأزمة في الشرق الأوسط لم تؤثر بعد على الإمدادات.

■ المخاطر الجيوسياسية تلقي بظلالها على أسواق النفط

وقال جيوفاني ستونوفو المحلل لدى يو.بي.إس «علاوة المخاطر الجيوسياسية تنحسر، إذ لم تحدث أي اضطرابات في الإمدادات حتى الآن. لكن بما أنه من غير الواضح كيف سيتطور الصراع، فمن المرجح أن يبقي المتعاملون في السوق على علاوة المخاطرة في الوقت الحالي. لذا، من المتوقع أن تظل الأسعار متقلبة على المدى القريب».

ومن بين المخاطر الجيوسياسية التي تتسبب في العلاوة مخاوف من أن يشمل الرد الإيراني إغلاق مضيق هرمز.

وقال أولي هانسن المحلل لدى ساكسو بنك «لا تزال جميع الأنظار تتجه إلى مضيق هرمز... وما إذا كانت إيران ستسعى إلى تعطيل حركة ناقلات النفط». وأضاف أن الأسعار قد ترتفع على المدى القصير حتى دون حدوث اضطراب كامل إذا كان التهديد بالتدخل وحده كافيا لتأخير الشحنات عبر المضيق.

وقال بنك جولدمان ساكس في تقرير صدر يوم الأحد: إن خام برنت ربما يصل إلى ذروة لفترة وجيزة عند ١١٠ دولارات للبرميل إذا انخفضت تدفقات النفط عبر الممر المائي الحيوي إلى النصف لمدة شهر، وإذ ظلت منخفضة بنسبة ١٠٪ خلال ١١ شهرا التالية.

وظل البنك بذلك يفترض عدم وجود تعطل كبير في إمدادات النفط والغاز الطبيعي، وإضافة حوافز عالمية لمحاولة منع حدوث انقطاع مستمر وضخم.

وقالت سوجاندا ساشديفا مؤسسة شركة إس.إس ويلث ستريت للأبحاث في نيودلهي: إنه نظرا لأن مضيق هرمز لا غنى عنه لصادرات إيران النفطية، التي تشكل مصدرا أساسيا لإيرادات طهران، فإن إغلاقه بشكل مستمر من شأنه أن يلحق أضرارا اقتصادية شديدة بإيران نفسها، مما يجعله سلاحا ذا حدين.

السلع الشخصية والخدمات المتنوعة تتصدر القائمة

ارتفاع المؤشر العام لأسعار المستهلكين في عُمان بنسبة 0.6%

■ مجموعة الخبز والحبوب حافظت على استقرارها دون تغير

العُمانية: سجل المؤشر العام لأسعار المستهلكين في سلطنة عُمان ارتفاعًا بنسبة ٠,٦ بالمائة في شهر مايو ٢٠٢٥م مقارنة بالشهر المماثل من عام ٢٠٢٤م.

وأشارت البيانات الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات إلى تصدّر أسعار مجموعة السلع الشخصية والخدمات المتنوعة قائمة الارتفاعات بنسبة ٦,٤ بالمائة، تليها مجموعة النقل بنسبة ٢,٤ بالمائة، ثم مجموعة المطاعم والفنادق بنسبة ١,٤ بالمائة.

ووضحت البيانات أن أسعار مجموعة الصحة شهدت ارتفاعًا بنسبة ٠,٨ بالمائة، وأسعار مجموعة الملابس والأحذية بنسبة ٠,٦ بالمائة، ومجموعة الثقافة والترفيه بنسبة ٠,٣ بالمائة، وسجلت مجموعة التعليم ارتفاعًا طفيفًا بنسبة ٠,١ بالمائة.

وفي المقابل، انخفضت أسعار مجموعة المواد الغذائية والمشروبات غير الكحولية بنسبة ٠,٨ بالمائة، ومجموعة الأثاث والتجهيزات والمعدات المنزلية وأعمال الصيانة بنسبة ٠,٢ بالمائة، أما أسعار كل من مجموعة السكن والمياه والكهرباء والغاز وأنواع الوقود الأخرى ومجموعة الاتصالات ومجموعة التبغ فحافظت على استقرارها دون تغير.

وفيما يتعلق بمجموعة السلع الغذائية والمشروبات غير الكحولية لشهر مايو ٢٠٢٥ مقارنة بالشهر المماثل من العام الماضي، فقد شهدت أسعار مجموعة السكر والمربى والعسل والحلويات ارتفاعًا بنسبة ٣,٧ بالمائة، كما سجلت أسعار مجموعة منتجات الأغذية غير المصنفة زيادة بنسبة ٣,٦ بالمائة.

وارتفعت أسعار مجموعة الحليب والجبن والبيض بنسبة ١,٩ بالمائة، في حين سجلت مجموعة الزيوت والدهون ارتفاعًا بنسبة ١,٨ بالمائة، ومجموعة اللحوم بنسبة ٠,٢ بالمائة.

بينما انخفضت أسعار مجموعة الخضراوات بـ ٨,٦ بالمائة، تليها مجموعة الأسماك والأغذية البحرية بنسبة ٢,٣ بالمائة، كما انخفضت أسعار مجموعة الفواكه بنسبة ١,٦ بالمائة، وسجلت مجموعة المشروبات غير الكحولية تراجعًا طفيفًا بنسبة ٠,١ بالمائة، في حين حافظت مجموعة الخبز والحبوب على استقرارها دون تغير.

وأظهرت البيانات أن محافظة الداخلية سجلت أعلى معدل تضخم بين محافظات سلطنة عُمان بنهاية مايو ٢٠٢٥م، مقارنة بالفترة المماثلة من العام السابق، بمعدل تضخم بلغ ١,٥ بالمائة، وجاءت محافظة مسندم في المرتبة الثانية بمعدل ١,١ بالمائة، تلتها محافظة جنوب الشرقية بنسبة ١,٠ بالمائة، ثم محافظة الظاهرة بنسبة ٠,٩ بالمائة، ومحافظة مسقط ٠,٨ بالمائة، ومحافظة الوسطى ٠,٦ بالمائة، ومحافظة البريمي بنسبة ٠,٤ بالمائة، ثم محافظة ظفار بنسبة ٠,٣ بالمائة، ومحافظة شمال الباطنة بنسبة ٠,٢ بالمائة.

في المقابل، شهدت محافظات جنوب الباطنة وشمال الشرقية تراجعًا في مستويات التضخم، بنسب بلغت ٠,٤ بالمائة و٠,١ بالمائة على التوالي.

الغرفة تشارك في القمة الاقتصادية العربية البريطانية بلندن

العُمانية: شاركت غرفة تجارة وصناعة عُمان في أعمال القمة الاقتصادية العربية البريطانية الرابعة ٢٠٢٥ التي عُقدت بمدينة لندن، بتنظيم من الغرفة العربية البريطانية بالتعاون مع اتحاد الغرف العربية، تحت شعار «الصداقة من خلال التجارة».

وأكدت القمّة الاقتصادية على أهمية تعزيز الشراكة الاستراتيجية بين الدول العربية والمملكة المتحدة، والعمل على توسيع نطاق التعاون ليشمل قطاعات تجارية متنوعة تُثري الأسواق البريطانية والعربية، منها السياحة المستدامة، والتجارة الإلكترونية، والامتياز التجاري، بالإضافة إلى قطاعي البنوك والخدمات المالية.

وشارك في القمة نخبة رفيعة المستوى من مسؤولين حكوميين، ومديرين تنفيذيين، ومفكرين، وصناع قرار من الدول العربية والمملكة المتحدة؛ لتبادل الأفكار ومناقشة الفرص المتنوعة في مجالي التجارة والاستثمار التي تنشأ في الصناعات الجديدة القائمة على التكنولوجيا.

23.4 مليون ريال قيمة أذون الخزانة الحكومية

العُمانية: أشار البنك المركزي العُماني إلى أن إجمالي قيمة أذون الخزانة الحكومية المخصصة لهذا الأسبوع بلغ ٢٣,٤ مليون ريال عُماني. وأوضح البنك في بيان له أن قيمة الأذون المخصصة لمدة استحقاق ٢٨ يومًا بلغت ١,٢ مليون ريال عُماني، وبمتوسط سعر مقبول بلغ ٩٩,٧٠٠ ريال عُماني، ووصل أقل سعر مقبول إلى ٩٩,٧٠٠ لكل ١٠٠ ريال عُماني، فيما بلغ متوسط سعر الخصم ٣,٩١٠٧١ بالمائة، ومتوسط العائد ٣,٩٢٢٤٨ بالمائة.

في حين بلغت قيمة الأذون المخصصة لمدة استحقاق ٩١ يومًا ٢٢,٢ مليون ريال عُماني، وبمتوسط سعر مقبول بلغ ٩٨,٩٤٤ ريال عُماني، ووصل أقل سعر مقبول إلى ٩٨,٩٣٠ لكل ١٠٠ ريال عُماني، فيما بلغ متوسط سعر الخصم ٤,٢٣٦٨٣ بالمائة، ومتوسط العائد ٤,٢٨٢٠٩ بالمائة.

وأشار البيان إلى أنّ سعر الفائدة على عمليات إعادة الشراء مع البنك المركزي العُماني (الريبو) على هذه الأذون هو ٥ بالمائة، بينما يبلغ سعر الخصم مع البنك المركزي على تسهيلات أذون الخزانة ٥,٥٠ بالمائة.

وتعد أذون الخزانة أداة مالية مضمونة لفترة قصيرة الأجل تصدرها وزارة المالية لتوفير منافذ استثمارية للبنوك التجارية المرخصة، حيث يقوم البنك المركزي العُماني بدور مدير الإصدار لهذه الأذون.

وتتمتع أذون الخزانة بخاصية تسييل سريع عن طريق خصمها مع البنك المركزي العُماني، وعن طريق إجراء صفقات إعادة الشراء (الريبو) مع البنك المركزي أيضًا، كما يُمكن للبنوك التجارية المرخصة أن تجري عمليات الريبو فيما بينها على أذون الخزانة في سوق ما بين البنوك، إضافة إلى أنّ هذه الأداة تُسهم في إيجاد مؤشر استرشادي لأسعار الفائدة قصيرة الأجل للسوق المالي المحلي، ويمكن للحكومة أن تلجأ إليها في تمويل بعض من المصروفات بشكل سلس ومرن.

حلقة عمل تناقش آليات قياس التجارة الإلكترونية والاقتصاد الرقمي

■ الحلقة تطرقت إلى بحث مستوى البيانات الرقمية والرقمية الاقتصادية لدول المجلس وبناء قاعدة إحصائية موحدة

العُمانية: بدأت أمس بمسقط، أعمال حلقة العمل الإقليمية بشأن إحصاءات التجارة الإلكترونية والاقتصاد الرقمي، التي ينظمها المركز الإحصائي الخليجي لتعزيز القدرات الإحصائية الوطنية في مجالي جمع وتحليل بيانات التجارة الإلكترونية والاقتصاد الرقمي، بما يسهم في وضع سياسات اقتصادية قائمة على البيانات الدقيقة وتحقيق التكامل الإحصائي الخليجي، وتستمر يومين.

وقالت سعادةُ انتصار بنت عبدالله الوهيبية مدير عام المركز الإحصائي الخليجي: إن الأعوام الأخيرة شهدت تحولات متسارعة في طبيعة النشاط الاقتصادي العالمي مع تنامي التجارة الإلكترونية، التي باتت تمثل أحد المحركات الرئيسة للاقتصاد الرقمي، وكان لمنطقة الخليج نصيب متسارع في هذا النمو، مدفوعًا بالبنية الأساسية الرقمية المتقدمة والنمو السكاني وتبني استراتيجيات التحول الرقمي على المستويات الوطنية.

وأضافت سعادتُها في كلمتها أنه تم تكليف لجنة التعاون التجاري للمركز الإحصائي الخليجي بإعداد آلية تكاملية لبناء مؤشرات التجارة الإلكترونية في دول المجلس، ونشر المعلومات، وتعزيز الشفافية ضمن أعمال الخطة التنفيذية لتحقيق الأهداف الاستراتيجية للإطار الاستراتيجي الموحد لدول مجلس التعاون في مجال التجارة الإلكترونية.

من جانبها أكدت سعادةُ الدكتورة هاجر الحداوي المدير العام لمنظمة التعاون الرقمي على أن المنظمة تؤمن بأن الإحصاءات الرقمية الدقيقة والمحدثة هي الأساس لقياس أثر التحول الرقمي، ولتحديد التحديات والفرص في بيئة الأعمال الرقمية، معبرة عن التطلع إلى تعزيز التعاون مع الأجهزة الإحصائية والجهات المعنية في دول المجلس لتطوير مؤشرات ومعايير مشتركة يمكن البناء عليها إقليميًا ودوليًا.

وبيّنت سعادتُها أن تعزيز القدرة على قياس الاقتصاد الرقمي يعد عنصرًا استراتيجيًا لبناء اقتصاد رقمي شامل ومزدهر، قادر على توفير الوظائف، وتحفيز الابتكار، ودعم نمو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وضمان إدماج الجميع.

من جهتها، أشارت تقارير «الأونكتاد» لعام ٢٠٢٤م إلى أن مبيعات التجارة الإلكترونية العالمية تجاوزت ٢٧ تريليون دولار أمريكي في عام ٢٠٢٢م، بزيادة تقارب ٦٠ بالمائة منذ عام ٢٠١٦م، وعلى الصعيد الإقليمي، ويُتوقع أن يصل حجم سوق التجارة الإلكترونية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية إلى ٣٣,٣ مليار دولار أمريكي في عام ٢٠٢٥م، و٤٦,١ مليار دولار أمريكي بحلول ٢٠٢٩م، وهو ما يمثل زيادة سنوية بنسبة ١٠ بالمائة.

وتضمنت الحلقة أمس جلستين نقاشيتين؛ الأولى تناولت التعريف بقياس التجارة الإلكترونية والاقتصاد الرقمي وعملية جمع وتحليل البيانات المتعلقة بالأنشطة التجارية التي تتم عبر الوسائط الإلكترونية والمنهجية لقياس المكونات المختلفة للأنشطة الاقتصادية المعتمدة على التكنولوجيا الرقمية.

في حين تطرقت الجلسة الثانية، مشروع المركز الإحصائي الخليجي حول التجارة الإلكترونية والاقتصاد الرقمي الذي يأتي ضمن جهوده لرفع مستوى البيانات الرقمية والرقمية الاقتصادية لدول المجلس وبناء قاعدة إحصائية موحدة، واستعراض الوضع الحالي للمراكز الإحصائية الوطنية في قياس التجارة الإلكترونية والاقتصاد الرقمي ومجموعات البيانات الحالية والفجوات التي تم تحديدها على المستوى الوطني.

ويشارك في الحلقة ممثلون من الأمانة العامة لمجلس التعاون والأجهزة والمراكز الإحصائية ووزارات التجارة والبنوك المركزية والجهات الحكومية الأخرى بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

مطاحن صلالة تبرم اتفاقية لاستيراد 110 آلاف طن من القمح الروسي

العُمانية: أعلنت شركة مطاحن صلالة بمحافظة ظفار عن إبرام اتفاقية لاستيراد ١١٠ آلاف طن من القمح الروسي، على أن تصل الكميات خلال شهري يوليو وأغسطس المقبلين. وتأتي هذه الخطوة في إطار مساعي الشركة لتعزيز المخزون الاستراتيجي من القمح في سلطنة عُمان، لمواكبة المتغيرات الإقليميّة وتأمين احتياجات السوق المحلي.

وقال المهندس أحمد بن عامر الشنفري، الرئيس التنفيذي بالإنابة لشركة مطاحن صلالة، إنّ الاتفاقية تندرج ضمن خطة الشركة لتأمين متطلباتها من القمح خلال النصف الثاني من عام ٢٠٢٥، مؤكدًا على التزام الإدارة بضمان استقرار الإمدادات الغذائية في سلطنة عُمان.

وأشار في تصريح لوكالة الأنباء العُمانية إلى أن شركة مطاحن صلالة تُعد من أبرز شركات إنتاج الطحين في سلطنة عُمان، وتبلغ الطاقة الإنتاجية لمصنعها نحو ١٥٠٠ طن يوميًا، فيما تتجاوز السعة التخزينية ٢٠٠ ألف طن.

المتجر العماني للمواصفات القياسية يرفع كفاءة المنتج العُماني

العُمانية: يشكّل «المتجر العُماني للمواصفات القياسية» أحد أبرز المشروعات الاستراتيجية التي تسهم في دعم البنية الأساسية للجودة ورفع كفاءة معايير الجودة والموثوقية في مختلف القطاعات الإنتاجية والخدمية.

ويبرز المتجر باعتباره إحدى الركائز الأساسية في منظومة البنية الأساسية للجودة، من خلال منصة رقمية موحدة ومتطورة توفر آلاف المواصفات القياسية الوطنية والإقليمية والدولية، وتتيح وصولًا مباشرًا وسريعًا لجميع الجهات ذات العلاقة من منتجين ومستوردين ومصدرين ومؤسسات رقابية إلى أحدث المعايير الفنية والتنظيمية المعتمدة.

ويُعد المتجر العُماني أداة فاعلة تدعم استراتيجية سلطنة عُمان نحو اقتصاد متنوع ومزدهر، قائم على الابتكار والجودة، ويشكل إضافة حقيقية لبيئة الأعمال والاستثمار، عبر توفير مرجعية معيارية موثوق بها تسهم في تمكين المؤسسات العُمانية من التميز وتقديم منتجات ذات جودة عالية تلبي متطلبات الأسواق العالمية، وتحافظ على ثقة المستهلك، وتدعم مبادرات التنمية المستدامة في مختلف المجالات.

وأكد عماد بن خميس الشكيلي مدير عام المديرية العامة للمواصفات والمقاييس بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار على أن المتجر يمثل نقلة نوعية في تعزيز ثقافة الجودة والموثوقية في سلطنة عُمان، ويعكس التزام الوزارة بالتحول الرقمي وتوفير حلول متقدمة تواكب التطورات العالمية في هذا المجال.

وأضاف أن المتجر يُعد بمثابة منصة متكاملة توفر بيئة داعمة للمؤسسات الصناعية والتجارية والمستهلكين من خلال إتاحة المواصفات القياسية بسهولة وشفافية، بما يسهم في رفع جودة المنتجات العُمانية، وتمكينها من المنافسة في الأسواق الإقليمية والدولية.

وأشار إلى أن ما يميز المتجر هو شراكاته مع منظمات دولية مثل المنظمة الدولية للمعايير والمنظمة الدولية الكهروتقنية وهيئة التقييس لدول مجلس التعاون الخليجي التي تُسهم في إصدار مواصفات تتوافق مع المعايير الدولية وتدعم الاقتصاد الوطني وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وقال: إن المتجر العُماني يُعد جزءًا من الهوية المطورة للبنية الأساسية للجودة في سلطنة عُمان؛ إذ يعكس التوجه الحكومي نحو تعزيز التحول الرقمي وتسهيل إجراءات الحصول على المواصفات، وتوفير محتوى تقني شامل ومحدث بانتظام وفقًا لأفضل الممارسات العالمية، ويتيح للمستخدمين من داخل سلطنة عُمان وخارجها الوصول إلى المواصفات القياسية العُمانية والخليجية والدولية من خلال نافذة موحّدة، ما يسهم في تسهيل عمليات التبادل التجاري وضمان الالتزام بمعايير الجودة وسلامة المنتجات في الأسواق.

ويضم المتجر العُماني للمواصفات القياسية أكثر من ٢٨ ألفًا و٤٢٧ مواصفة، تم تصنيفها لتشمل جميع القطاعات الحيوية في سلطنة عُمان، ويوفر محتوى متخصّصًا في مجالات متنوعة تشمل الكيمياء والغزل والنسيج بـ ٤٨٥٥ مواصفة، وقطاع الميكانيكا بـ ٦٧٦٦ مواصفة، وقطاع الكهرباء بـ ٥٧٣١ مواصفة، وقطاع المقاييس بـ١٨١٠ مواصفات، وقطاع الغذاء والزراعة بـ ٢٠٧٥ مواصفة، وقطاع التشييد والبناء بـ ٢٢٦٠ مواصفة، وقطاع النفط والغاز بـ ١٣٦٧ مواصفة، وقطاع المعلومات بـ ٢١٦٦ مواصفة، وقطاع الصحة بـ ١١٧١ مواصفة، إلى جانب ٢٢٦ مواصفة ضمن قطاع نظم الإدارة.

ويتيح هذا التصنيف القطاعي الدقيق للمستخدمين إمكانية الوصول الفوري إلى المواصفات ذات العلاقة بكل قطاع، مما يعزز كفاءة التطبيق ويرفع من جودة الأداء المؤسسي والصناعي.

يذكر أن وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار دشنت النسخة المطورة من المتجر العُماني للمواصفات القياسية في شهر ديسمبر من عام ٢٠٢٤م.

نماء لإنتاج الكهرباء:

توسعة مشروع ظفار لطاقة الرياح وإطلاق مشروعات مماثلة

ظفار - عادل بن سعيد اليافعي

قالت شركة نماء لإنتاج الكهرباء: إن سلطنة عمان تخطو خطوات استراتيجية لتحقيق أهدافها للانتقال نحو الحياد الصفري بحلول ٢٠٥٠، والوصول إلى توليد الكهرباء من الطاقة المتجددة، ما يعزز مكانتها بصفتها مركزًا إقليميًا للطاقة النظيفة، ويأتي مشروع ظفار لطاقة الرياح الذي يُعد أول مشروع من نوعه في سلطنة عمان، بقدرة إنتاجية تبلغ حوالي ٥٠ ميجاواط، والذي أنشئ في منطقة تتمتع بظروف مناخية ملائمة لاستغلال طاقة الرياح بكفاءة عالية محفزا الاستثمار في القطاع.

وأكد أحمد بن سعيد الحارثي، الرئيس التنفيذي لشركة نماء لإنتاج الكهرباء على أن قطاع الكهرباء يسعى لتوسعة مشروع ظفار لطاقة الرياح عبر مرحلة ثانية، وإطلاق مشاريع مماثلة في مناطق أخرى للاستفادة من طاقة الرياح المتوفرة، وذلك بعد أن أثبت المشروع نجاحه وبكفاءة عالية، كما يخطط لاستغلال متوسط سرعة الرياح البالغ أكثر من ٧ م/ث في ظفار (وإلى ٢٠ م/ث في بعض الأحيان خلال موسم الذروة من يونيو إلى أغسطس) لتوسعة نطاق المشروع، الذي يمتد حاليا على مساحة ١،٩٠٠ هكتار، مشيرا إلى أن المشروع يخدم استراتيجية سلطنة عُمان للتحول نحو الطاقة النظيفة، والتي تسعى إلى زيادة إنتاج الكهرباء من الطاقة المتجددة إلى ٢٠٪ بحلول عام ٢٠٣٠، وصولا إلى ٣٩٪ بحلول عام ٢٠٤٠ من إجمالي الطاقة المولدة.

وأوضح الحارثي أن مشروعات طاقة الرياح تحفز الاستثمار في مجالات البحث والتطوير في تقنيات الطاقة المتجددة وتعزز استخدام التكنولوجيا الحديثة في مجال نظم الطاقة وتفتح آفاقا جديدة للابتكار المستقبلي، مشيرا إلى أن مشروع ظفار لطاقة الرياح، الذي دخل مرحلة التشغيل التجاري في نوفمبر ٢٠١٩، يعتمد على تحويل الطاقة الحركية للرياح إلى كهرباء عبر ١٣ توربينًا متطورًا، بقدرة إجمالية تصل إلى ٥٠ ميجاواط/ساعة، تكفي لتزويد حوالي ١،٦٠٠ منزل بالطاقة النظيفة، وتتميز التوربينات المستخدمة بقطر يصل إلى ١٣٠ مترًا، وقدرة على العمل في ظروف مناخية مختلفة تتراوح بين -١٥° م و٤٠° م، مع نظام مراقبة ذكي (SCADA) يتيح التحكم عن بُعد، وحتى اليوم بلغ إجمالي الإنتاج منذ التشغيل أكثر من ٦١٠،٠٠٠ ميجاواط/ساعة، مع تحقيق ذروة إنتاجية في عام ٢٠٢٤ بواقع ١٣٣،٧٣٤ ميجاواط/ساعة.

مشاريع طاقة الرياح تحفز الاستثمار في مجالات البحث والتطوير

ملتقى «دراية» يسلّط الضوء على الاتجاهات الحديثة في السياحة

الملتقى تضمّن قطاع السفر والسياحة وانعكاساته على سوق السياحة العُماني

نظّمت كلية عُمان للسياحة إحدى شركات مجموعة عمران الأسبوع الماضي ملتقى السوق السياحي الثاني (دراية).

ويأتي ضمن دور الكلية في خدمة المجتمع في نقل المعارف والعلوم وتوعية قطاع السفر والسياحة بأهم الاتجاهات الحديثة في القطاع على المستويين المحلي والعالمي.

وتضمن الملتقى عرض عدد من الأوراق المهمة مقدمة من قبل وزارة التراث والسياحة، والمركز الوطني للإحصاء والمعلومات والمشغل الوطني للسفر والسياحة (Visit Oman).

وتطرقت الأوراق المقدمة إلى الجهود الوطنية من مختلف الجهات في قطاع السياحة ومسارات استفادة القطاع الخاص بشكل عام والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بشكل خاص منها، بالإضافة إلى الاتجاهات العالمية في قطاع السفر والسياحة وانعكاساته على سوق السياحة العُماني.

وأشار الدكتور حمد بن محمد المحرزي عميد الكلية إلى أن الكلية كمؤسسة رائدة في التعليم السياحي بسلطنة عُمان تحرص على توفير المساحة اللازمة لنقل وتبادل المعارف والخبرات بين مختلف شركاء القطاع. حضر الملتقى عدد من المختصين من المؤسسات الحكومية والشركات السياحية والفنادق، وأصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة في قطاع السفر والسياحة، بالإضافة إلى العديد من الأكاديميين والطلبة والخريجين.

سلطنة عمان تستقبل موسمها الأجمل

مواقع تخصصية ومصاحبة تقدم تجارب استثنائية للزوار

«عُمان»: انطلق فلكيًّا يوم السبت ٢١ من يونيو لعام ٢٠٢٥ موسم خريف ظفار، الحدث السنوي الأبرز الذي تتأثر به الولايات الساحلية لمحافظة ظفار، من ولاية ضلكوت غربًا حتى ولاية مرباط شرقًا، بفعل هبوب الرياح الموسمية وتدفّق السحب القادمة من بحر العرب والمحيط الهندي، ويستمر هذا الموسم حتى العشرين من سبتمبر القادم.

وأعلنت بلدية ظفار رسميًا انطلاق فعاليات الموسم ببرامج جديدة تستهدف تقديم تجارب مبتكرة تواكب تطلعات الزوار، وتعزز من مكانة ظفار كوجهة سياحية دولية، وذلك من خلال فعاليات ثقافية وترفيهية وسياحية موجهة لمختلف الفئات العمرية. وركّزت البلدية على إبراز الهوية العُمانية والتراث المحلي، ما يضفي طابعًا أصيلًا على أنشطة الموسم.

أكد صاحب السمو السيد مروان بن تركي آل سعيد، محافظ ظفار، أن المحافظة تستعد لاستقبال موسم الخريف بطبيعتها الخلابة وأجوائها الاستثنائية، مشيرًا إلى تكاتف الجهود لتوفير كافة الترتيبات والتجهيزات التي تضمن نجاح موسم خريف ظفار ٢٠٢٥، ليكون تجربة مميزة تمتد لـ٩٠ يومًا من الفرح والجمال. كما رحّب سموه بجميع الزوار، متمنيًا لهم إقامة ممتعة في أحضان الطبيعة، وما تزخر به ظفار من مقومات سياحية فريدة.

إيش جابك؟

أطلق مكتب محافظ ظفار حملة ترويجية بعنوان «إيش جابك؟»، مستندة إلى فهم معمّق لسلوك الزوار وتغيرات السوق العالمية، بالإضافة إلى التوجه المتزايد نحو التجارب الشخصية وسرد القصص الواقعية، وتُبرز الحملة الأسباب المتنوعة التي تدفع الأفراد لاختيار ظفار كوجهة سياحية، محتفية بتعدد الدوافع التي تعكس غنى وتنوع مقومات المحافظة، ما يجعلها وجهة فريدة تلبي مختلف التطلعات.

تركز الحملة هذا الموسم على إبراز مقومات الجذب السياحي في محافظة ظفار، بدءًا من طبيعتها المتجددة، وسياحة المغامرات التي تحتضنها كهوفها وجبالها، مرورًا بكرم وترحاب سكانها، وتعدد الفعاليات فيها، وصولًا إلى خيارات الإقامة الفاخرة التي توفرها فنادقها ومنتجعاتها. وتُسلّط الحملة الضوء على هوية ظفار الأصيلة وثقافتها الغنية، باعتبارها عنصر جذب رئيسي للسياح والزوار.

وتتبنّى الحملة نهجًا جديدًا ينتقل من التسويق التقليدي للمقومات السياحية إلى استكشاف التجربة الإنسانية خلف قرار السفر إلى ظفار، بشكل يستنطق دوافع الزوار وفضولهم، فاتحة المجال لسرد قصصهم الواقعية. وتسعى الحملة إلى إعادة تعريف ظفار ليس كمهرب صيفي موسمي، بل كتجربة متكاملة تحتضن أنماط الحياة المتنوعة، من الباحثين عن الراحة أو السهرات العائلية، إلى عشّاق الرياضة، أو أولئك الذين ينشدون الأصالة، الرفاهية، والفعاليات المتنوعة، في تجربة تترك بصمة لدى الزائر.

فعاليات الخريف

تتوزع فعاليات الخريف هذا الموسم على خمس مواقع رئيسية تخصصية، تم إعدادها لتعكس تنوع البيئة الظفارية. ففي ساحة أتين، يستمتع الزوار بعروض مبهرة تشمل الألعاب النارية، واستعراضات الطائرات المسيّرة (الدرون)، وعروض الكرنفال وخيال الظل، بينما تستضيف منطقة السعادة فعالية «عودة الماضي»، التي تحتفي بالموروث الشعبي من خلال أنشطتها التراثية. أما حديقة عوقد، فتم تخصيصها للأطفال تحت شعار «وقت الطفل»، وتضم باقة من العروض الكرنفالية الممتعة، ومساحات استكشاف وتعليم شيقة في أجواء تفاعلية.

وفي سهل أتين، توفر الواجهة العصرية محطة متكاملة تجمع بين الترفيه والرياضة لمختلف الفئات العمرية، بينما تتيح حديقة صلالة، المعروفة باسم «الحديقة الصحية»، تجربة رياضية مميزة وسط أجواء طبيعية خضراء.

وقد جرى تطوير هذه المواقع بهويات بصرية متفردة وبمقاييس احترافية عالية، بالشراكة مع عدد من الجهات الداعمة، بما يضمن تقديم تجربة غنية ومتكاملة تلبي تطلعات الزوار وتمنحهم ذكريات لا تُنسى.

ويشهد موسم خريف ظفار إطلاق مجموعة من الفعاليات المصاحبة والمتنوعة التي تمتد لتغطي الطابعين الجماهيري والثقافي، ومن أبرزها: «سوق اللبان»، الذي يحتفي بالإرث التجاري العريق للمحافظة، وفعالية «الغارف» التي تُقام في إحدى المزارع بصلالة، إلى جانب فعاليتي «أوسارا» و«أفسينيا» على شاطئ ريسوت، واللتين تقدمان تجربة بحرية ترفيهية فريدة. كما ستتزين واجهة برج النهضة بعروض فنية حديثة تعتمد على تقنيات بصرية مبتكرة لعرض الجداريات الفنية بطريقة تفاعلية.

خريف ظفار 2025.. انطلاقة تزدان بالجمال وتنبض بالتجدد

ولا تقتصر الفعاليات على مدينة صلالة، بل تمتد لتشمل ولايات طاقة، ومرباط، وسدح، إضافة إلى قرية سمهرم الأثرية، وسوق شاطئ الحافة، ما يضمن شمولية التجربة وتنوعها الجغرافي والثقافي.

أما الجانب الرياضي، فيحظى باهتمام خاص ضمن البرنامج، إذ يتضمن فعاليات دولية ومحلية بارزة، منها: «طواف صلالة الدولي للدراجات»، و«بطولة ظفار الدولية لسباق السحب (دراج ريس)»، و«ماراثون صلالة»، إلى جانب «مسابقة خريف ظفار للأسلحة التقليدية»، التي تبرز جوانب من التراث الرياضي الأصيل.

وفي المجال الثقافي، يحتضن مسرح المروج سلسلة من العروض المسرحية والندوات الفكرية بمشاركة نخبة من الأدباء والمثقفين من داخل سلطنة عُمان وخارجها، في خطوة تفتح المجال للتفاعل مع تجارب فنية وفكرية متنوعة.

تجربة متكاملة

تسعى بلدية ظفار إلى تقديم تجربة سياحية متكاملة تتماشى مع جمال الطبيعة، من خلال تنظيم فعاليات نوعية وخدمات تلبي احتياجات الزوار. كما تهيأت مراكز التسوق والمحال التجارية لمواكبة النشاط التجاري الذي يصاحب موسم الخريف، مع التركيز على الصناعات التقليدية والمنتجات المحلية، لا سيما اللبان، والبخور، والصناعات الفضية، والفخارية، والحلوى العُمانية، والمطاعم الشعبية.

وتواصل الجهات الحكومية والخاصة استعداداتها لاستقبال الزوار، من خلال توفير التسهيلات والخدمات المختلفة، بالتزامن مع إعلان عدد من شركات الطيران الإقليمية عن تسيير رحلات مباشرة إلى مطار صلالة.

وقد كثّفت البلدية جهودها في تنظيف وصيانة الحدائق والطرق، وزيادة فرق النظافة، وتوفير الحاويات والمرافق العامة في المواقع السياحية، وتأهيل عدد من المواقع مثل شلالات دربات، وعين رزات، وسمهرم، والمرتفعات، وتحسين البنية الأساسية، وتطوير مواقف السيارات ومناطق الجلوس.

وفي إطار تأمين سلامة الزوار، تم التنسيق مع الجهات الأمنية والصحية لتعزيز إجراءات السلامة، وتوفير دورات مياه متنقلة، ونقاط إسعاف أولي، لضمان تجربة سياحية آمنة ومريحة.

ظاهرة مناخية وسياحية فريدة

يمثل موسم الخريف في محافظة ظفار حالة من التفرّد المناخي والسياحي، تجعل من سلطنة عُمان وجهة استثنائية على مستوى المنطقة. ففي هذا الموسم، تنعم ظفار بأجواء غائمة وممطرة ودرجات حرارة معتدلة، تنخفض تدريجيًا كلما ارتفعنا نحو قمم الجبال، التي تتوشح بالضباب وتتخللها زخات الأمطار الخفيفة، ما يمنح الزائر تجربة طبيعية آسرة.

وتتحول الجبال والسهول إلى بساط أخضر، تغذّيه الرذاذات اليومية والأمطار المستمرة، فتنتعش المراعي وتزدهر النباتات في مشهد طبيعي نادر في هذا الإقليم. كما تغمر المياه عيون ظفار المنتشرة في أنحاء المحافظة، لتشكّل محطات جذب سياحي رئيسية، مثل رزات، حمران، جرزيز، صحنلوت، وطبرق، التي تستقبل الزوار بروعة تدفقها وصفاء مياهها.

كما يشهد الموسم تدفق الشلالات في مواقع متعددة نتيجة كثافة الأمطار، خصوصًا في أغسطس، حيث تتجه أنظار السيّاح نحو شلالات دربات، أثوم، كور، جوجب، والحوطة في رخيوت، والتي تسجّل أعلى معدلات الإقبال في هذا التوقيت، لتكتمل بذلك الصورة الخريفية لظفار كوجهة طبيعية ساحرة لا مثيل لها في المنطقة.

هوية طبيعية وتاريخية

تُعد محافظة ظفار من أبرز الوجهات السياحية في سلطنة عُمان، بما تتميز به من تنوّع فريد في تضاريسها وبيئاتها الطبيعية، التي تشمل السواحل البحرية، والمناطق الزراعية الخصبة، والجبال المكسوة بالخضرة، والصحارى الهادئة، إضافة إلى غناها بالإرث التاريخي والمعالم الأثرية.

وتحتضن المحافظة مواقع مصنّفة ضمن قائمة التراث العالمي، من أبرزها منتزها البليد وسمهرم الأثريان، ومتحف أرض اللبان، إلى جانب عدد من الحصون التاريخية المنتشرة في ولايات رخيوت، طاقة، مرباط، وسدح.

ويشتهر سهل صلالة بإنتاجه الزراعي ذي الطابع الاستوائي، حيث تُزرع فيه محاصيل مثل جوز الهند (النارجيل)، والموز، والفافاي، وقصب السكر، مما يعزز من مكانة المحافظة كمركز زراعي متميز. كما تضم ظفار العديد من الخيران الطبيعية والمحميات، فضلًا عن تنوعها الحيوي البحري والبري.

وقد سجّل موسم خريف ظفار لعام ٢٠٢٤ إقبالًا واسعًا، حيث تجاوز عدد الزوار مليون شخص، بزيادة بلغت ٩٪ عن العام السابق، وهو ما يعكس تنامي الاهتمام المتزايد بالمحافظة كوجهة سياحية رئيسية.

وفي هذا الإطار، يوجّه القائمون على موسم خريف ظفار ٢٠٢٥ دعوة مفتوحة للجمهور من داخل سلطنة عمان وخارجها لاكتشاف سحر ظفار، والاستمتاع بتجربة تجمع بين الطبيعة الخلابة، والثراء الثقافي، وأصالة الضيافة العُمانية.

28.2 مليار ريال القيمة السوقية

بورصة مسقط تغلق منخفضة عند 4523 نقطة.. والتداولات ترتفع إلى 14.6 مليون ريال

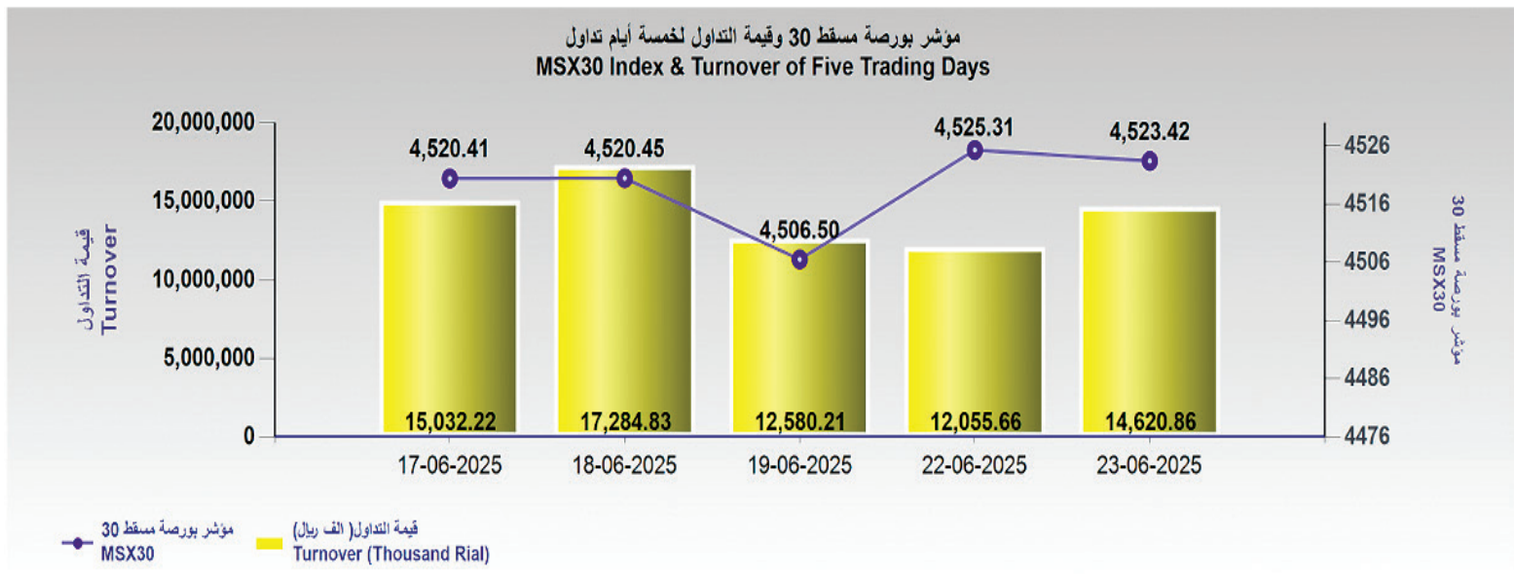

كتب - حمد الكلباني

سجّلت بورصة مسقط أمس انخفاضا بمقدار ١,٩ نقطة لتغلق عند ٤٥٢٣,٢ نقطة، في حين ارتفعت قيمة التداول بنسبة ٢١,٣٪، حيث وصلت إلى ١٤,٦ مليون ريال عُماني مقارنة بـ١٢ مليون ريال عُماني في الجلسة السابقة، وبلغت القيمة السوقية للبورصة ٢٨,٢ مليار ريال عُماني.

وشهدت قطاعات الصناعة والخدمات مكاسب خلال جلسة أمس بنسبة ٠,٣٩٪ و٠,٣٢٪ على التوالي، في حين تراجع مؤشرا السوق الشرعي والقطاع المالي بنسبة ٠,٢٪ و٠,٠٥٪ على التوالي، وتداول المستثمرون على أسهم ٥٨ شركة خلال الجلسة، ارتفعت منها ١٧ شركة، بينما تراجعت ١٦ شركة، وحافظت ٢٥ شركة على مستوياتها.

وتصدرت شركتا فولتامب للطاقة والوطنية لصناعة البسكويت قائمة الشركات الرابحة محققة ارتفاعًا بنسبة ١٠٪ لكل منهما، وأغلق سهمهما عند ٧٣٧ بيسة و٤ ريالات و٨٤٠ بيسة على التوالي، تلتهما الجزيرة للخدمات بنسبة ٤,١٪ ليغلق سهمها عند ١٧٧ بيسة، والعُمانية المتحدة للتأمين بنسبة ٣,٦٪ ليغلق سهمها عند ٢٢٨ بيسة، ثم النهضة للخدمات بنسبة ٢,٩٪ ليغلق سهمها عند ٢٨٠ بيسة.

وكانت ظفار للتأمين الأكثر تراجعًا بنسبة ٦,٣٪ مع إغلاق سهمها عند ١٩٢ بيسة، تلتها مدينة مسقط للتحلية بنسبة ٤,٣٪ وأغلق سهمها عند ٦٦ بيسة، ثم صناعة مواد البناء بنسبة تراجع ٤,١٪ وأغلق سهمها عند ٧٠ بيسة، والأنوار لبلاط السيراميك بنسبة ٢,٩٪ لتغلق عند ١٦٥ بيسة، وصندوق عُمان العقاري بنسبة ٢,٤٪ ليغلق عند٨١ بيسة.

واستحوذت شركة أوكيو للصناعات الأساسية - المنطقة الحرة بصلالة على قيمة وحجم التداول بنسبة ١٨,٥٪ و٢٥,٣٪ على التوالي مسجلة قيمة بلغت ٢,٧ مليون ريال عُماني جراء تداولها ٢٢,١ مليون سهم، في حين استحوذ بنك مسقط على قيمة التداول بنسبة ١٣,٦٪ مسجلًا ١,٩ مليون ريال عُماني، تلته أوكيو لشبكات الغاز بنسبة ١٢,٦٪ من قيمة التداول مسجلة ١,٨ مليون ريال عُماني، وأسياد للنقل البحري بنسبة ١١,٩٪ مسجلة قيمة بلغت ١,٧ مليون ريال عُماني، ثم أبراج لخدمات الطاقة بنسبة ١٠٪ لتسجّل قيمة بلغت ١,٤ مليون ريال عُماني.

وتوجه المستثمرون العُمانيون نحو الشراء، مسجلين قيمة بلغت أكثر من ١٤,٢ مليون ريال عُماني، ما يعادل ٩٧,٢٪ من التداولات، وبلغت قيمة مبيعاتهم ١٣,٦ مليون ريال عُماني أي ما يعادل ٩٣,٦٪.

وتراجع الاستثمار غير العُماني ٥٢٦ ألف ريال عُماني، وبنسبة ٣,٦٪ جراء توجه المستثمرين غير العُمانيين إلى البيع، وسجّلت قيمة مشترياتهم ٤٠٥ آلاف ريال عُماني وبنسبة ٢,٧٪ مقارنة بـ٩٣١ ألف ريال عُماني لمبيعاتهم وبنسبة ٦,٣٪.

هبوط في مؤشرات الأسهم الآسيوية والأوروبية

الوضع المقلق في الشرق الأوسط يربك الأسواق ويثير مخاوف اقتصادية واسعة

عواصم «وكالات»: أكد الرئيس الكوري الجنوبي لي جيه ميونج أن الوضع في الشرق الأوسط بات «ملحًا للغاية»، محذرًا من تداعيات تصعيد التوترات على الأسواق العالمية، في ظل الضربات الأمريكية على منشآت نووية إيرانية، ومخاوف من رد انتقامي قد يشمل إغلاق مضيق هرمز الحيوي.

وأوضح لي خلال اجتماع مع كبار مساعديه أمس أن الأسواق المالية أصبحت غير مستقرة؛ بفعل «تزايد حالة الضبابية» داعيًا جميع الوزارات -لا سيما مكتب الرئاسة- إلى الاستعداد بطوارئ متكاملة، مع إمكانية إدراج تدابير مالية إضافية في الميزانية الوطنية لمواجهة التداعيات، كما عبّر عن قلقه من أن ارتفاع أسعار النفط سيؤدي إلى زيادة التضخم، ما قد يؤثر سلبًا على مستوى معيشة المواطنين.

وتأتي هذه التصريحات وسط هبوط في مؤشرات الأسهم الآسيوية والأوروبية، وارتفاع حاد في أسعار النفط التي سجّلت أعلى مستوياتها في ستة أشهر؛ فقد أغلق مؤشر نيكي في اليابان منخفضًا بنسبة ٠,١٣٪، بينما تراجع مؤشر توبكس ٠,٣٦٪. وقال محللون إن حالة «الانتظار والترقب» تسيطر على المستثمرين، مع تزايد المخاوف من اتساع رقعة الصراع في المنطقة.

أسواق النفط والعملات تهتز

شهدت الأسواق المالية الآسيوية تراجعًا عامًا في أسعار العملات والأسهم؛ حيث انخفض مؤشر بلومبرج للعملات الآسيوية بنسبة ٠,٣٪، وتراجع الوون الكوري الجنوبي والروبية الإندونيسية وسط تدخلات من البنوك المركزية لتهدئة الأسواق.

وأشارت فيونا ليم كبيرة محللي أسواق العملات في بنك مالايان بيرهاد إلى أن الأسعار المرتفعة للنفط -مع اقتراب خام برنت من حاجز ٨٠ دولارًا للبرميل- تزيد من ضغوط التضخم، وتضعف آفاق النمو في الاقتصادات الآسيوية المستوردة للنفط لا سيما كوريا الجنوبية، واليابان، والهند.

وفي الوقت ذاته حذر بنك ويلز فارجو الأمريكي من أن الروبية الهندية، إلى جانب الوون الكوري، والبات التايلندي، والبيزو الفلبيني هي الأكثر عرضة للانخفاض في حال تصاعد الأزمة.

أوروبا ليست بمنأى

في أوروبا تراجع المؤشر ستوكس ٦٠٠ بنسبة ٠,٣٪ إلى٥٣٥,١١ نقطة متأثرًا بالمخاوف المتزايدة من تصعيد عسكري في الشرق الأوسط عقب انضمام الولايات المتحدة لإسرائيل في قصف منشآت نووية إيرانية، وقال محللون إن التوترات قد تقود إلى شلل جزئي في التجارة النفطية العالمية إذا ما قامت طهران بالرد عبر تهديد الملاحة في مضيق هرمز.

وكانت أسهم قطاع النفط والغاز استثناء؛ حيث سجّلت ارتفاعًا بلغ ٠,٧٪ مدعومة بارتفاع أسعار الخام، في المقابل؛ هبطت أسهم شركات السفر والترفيه بنسبة ٠,٨٪؛ تأثرًا بمخاوف من تعطل الحركة التجارية والسياحية. ورغم التوتر أعلنت شركة الاستثمار المباشر البريطانية «أدفنت» عن صفقة استحواذ على شركة سبيكتريس، المورد البريطاني لأجهزة القياس الدقيقة، بـ ٣,٨ مليار جنيه استرليني، وقفز سهم «سبيكتريس» بنسبة ١٤,٦٪، بعد الإعلان عن الصفقة التي من المتوقع إتمامها بحلول الربع الأول من عام ٢٠٢٦، في واحدة من أبرز عمليات الاستحواذ هذا العام في القطاع الصناعي. وكانت الولايات المتحدة قد شنّت السبت الماضي ضربات استهدفت ٣ مواقع نووية إيرانية في تطور خطير يُنذر بفتح جبهة جديدة في النزاع القائم بين إيران وإسرائيل، وأكدت طهران نيتها الرد على الهجمات دون الإفصاح عن طبيعة الرد، ما زاد من حالة الغموض والقلق في الأسواق الدولية.

وتُعد كوريا الجنوبية رابع أكبر اقتصاد آسيوي، وتعتمد بشكل كبير على واردات النفط من الشرق الأوسط، والتي شكّلت ٧٢٪ من إجمالي وارداتها النفطية في عام ٢٠٢٣، وفي ضوء تطورات الأزمة قرر الرئيس الكوري عدم المشاركة في قمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) هذا الأسبوع في خطوة تعكس حجم القلق الرسمي من تداعيات الوضع الإقليمي على الأمن الاقتصادي.

الذهب يهبط مع ارتفاع الدولار

«رويترز»: انخفضت أمس أسعار الذهب مع تفضيل المستثمرين للدولار عقب الهجوم الأمريكي على مواقع نووية إيرانية مهمة في وقت مبكر من يوم الأحد، فيما تراقب الأسواق عن كثب رد فعل إيران.

وتراجع الذهب في المعاملات الفورية ٠,٤ ٪ إلى ٣٣٥٤,٠٣ دولار للأوقية (الأونصة). وهبطت العقود الأمريكية الآجلة للذهب ٠,٥ ٪ إلى ٣٣٦٩,١٠ دولار للأوقية.

وقال تيم ووترر، كبير محللي السوق في كيه.سي.إم تريد «أدت الضربات الأمريكية على المنشآت النووية الإيرانية إلى إقبال على شراء الدولار كملاذ آمن في سوق العملات».

وأضاف «الارتفاع في قيمة الدولار أدى إلى تراجع الذهب، وتسبب في أداء ضعيف غير معتاد للمعدن النفيس، على الرغم من المخاطر الناجمة عن الصراع».

وارتفع الدولار ٠,٣ ٪ مقابل العملات الرئيسية، ما زاد من تكلفة الذهب على حائزي العملات الأخرى.

وقال محلل رويترز وانغ تاو إن أسعار الذهب في المعاملات الفورية قد تختبر مستوى للدعم عند ٣٣٤٨ دولارا للأوقية، والهبوط دون هذا المستوى ربما يمهد الطريق لتراجعها إلى ٣٣٢٤ دولارا.

وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، ارتفعت الفضة في المعاملات الفورية ٠,١ ٪ إلى ٣٦,٠٢ دولار للأوقية. واستقر البلاتين عند ١٢٦٤,٩٦ دولار. وزاد البلاديوم ٠,٦ ٪ إلى ١٠٥٠,٠٧ دولار للأوقية.

■ الارتفاع في قيمة الدولار أدى إلى تراجع الذهب

خدمة صحفية

جينيتكو و«جري» تطلقان حملة «امسح واربح» احتفالا بالحفاظ على صدارة السوق العُماني

أعلنت شركة جينيتكو ش.م.م، الموزع الحصري لأجهزة تكييف جري (GREE) في سلطنة عُمان عن إطلاق حملة ترويجية مميزة تحت عنوان «امسح واربح»، وذلك احتفالا باستمرار تصدّرها لحصة السوق العُماني في فئة أجهزة التكييف المنزلية، وانطلقت هذه الحملة في ٢٠ يونيو وتستمر حتى ٣١ يوليو ٢٠٢٥، بهدف مشاركة الزبائن فرحة هذا الإنجاز التجاري الكبير من خلال تقديم عروض وجوائز ترويجية فورية.

وأكد الدكتور مثنى الدرة الرئيس التنفيذي ومستشار مجلس الإدارة في جينيتكو أن ثقة المستهلك العُماني كانت المحرّك الرئيس وراء هذا التميز الذي حققته جري في السوق، وأوضح أن حملة «امسح واربح» تأتي عربون شكر وامتنانًا لكل من اختار جري كعلامة مفضلة، لافتًا إلى أن التفاعل مع الزبائن وتقديرهم هو من أولويات الشركة. من جانبه، أشار الدكتور أمبوج خاري الرئيس التنفيذي للعمليات في جينيتكو إلى أن هذه الحملة تُعد الأولى من نوعها في السوق العُماني من حيث ضمان الربح، موضحًا أن كل عملية شراء تمنح الزبون فرصة للحصول على جوائز قيّمة، سواء كان يقوم بتجديد مكيفاته أو تجهيز منزل جديد. وتتيح الحملة لكل من يشتري جهاز تكييف جري المنزلي بنظام «سبليت» الحصول على بطاقة «امسح واربح» فورية، وتتضمن الجوائز استردادًا نقديًا كاملًا لقيمة الجهاز بنسبة ١٠٠٪، أو خصومات بنسبة ٢٥٪ أو ١٥٪، إلى جانب خصومات أخرى مضمونة على مختلف الطرازات المؤهلة، وتُستثنى من العرض طرازات محددة تم تخفيضها مسبقا. وتتوفر هذه العروض لدى جميع الوكلاء المعتمدين وشركاء التجزئة المشاركين في مختلف أنحاء عُمان، حيث تمتد الحملة لمدة ٤٠ يوما فقط. وتُعد شركة Gree Electric Appliances Inc، ومقرها في مدينة تشوهاي بالصين، وهي الشركة الأكبر على مستوى العالم في تصنيع أجهزة التكييف، وتشتهر بابتكاراتها الرائدة وكفاءتها العالية في استهلاك الطاقة، إضافة إلى معايير الجودة الصارمة التي تتبعها، وفي سلطنة عُمان، حققت علامة جري نجاحا كبيرا بفضل ملاءمتها للمناخات القاسية، فضلًا عن شبكة خدمات ما بعد البيع المتفوقة التي توفرها الشركة. تجدر الإشارة إلى أن جينيتكو ش.م.م تأسست في عام ١٩٧١، وتمتلك مجموعة واسعة من الأنشطة التجارية الرائدة في سلطنة عُمان، تشمل الأجهزة المنزلية والإلكترونيات الاستهلاكية، وأنظمة التكييف السكنية والتجارية، والأجهزة المكتبية من علامة كانون، إلى جانب الكاميرات، والخدمات الكهربائية والميكانيكية، وإدارة المرافق، وغرف التبريد، والمطابخ الصناعية، وأجهزة الغسيل التجارية.

فورد رابتر .. صيف من التشويق على الطرق الوعرة

أطلقت الشركة العربية لتسويق السيارات، الموزع الرسمي لسيارات فورد في سلطنة عُمان، مؤخرًا حملة صيفية مميزة تهدف إلى تعزيز الحماس لدى عشاق القيادة على الطرق الوعرة ومحبي الأداء العالي، وتمنح الحملة الزبائن الذين يشترون أيًا من طرازات رابتر، مثل فورد رينجر رابتر، أو إف - ١٥٠ رابتر، أو برونكو رابتر رباعية الأبواب، مزايا استثنائية بقيمة مضافة، تجعل من هذا الوقت مثاليًا لامتلاك إحدى أشهر سيارات الدفع الرباعي عالية الأداء في العالم.

وتشمل هذه المزايا خدمة مجانية لـ ٥ سنوات أو ١٠٠،٠٠٠ كيلومتر، وضمانًا من الشركة المصنعة للفترة نفسها، وضمانًا إضافيًا أيضًا لمدة ٥ سنوات أو ١٠٠،٠٠٠ كيلومتر، بالإضافة إلى تسجيل مجاني، وتركيب مجاني لطبقة حماية الطلاء من شركة «3M»، إلى جانب مجموعة ملحقات مجانية، ويسري هذا العرض حتى ٢٣ يوليو ٢٠٢٥، ويخضع للشروط والأحكام، حيث يمكن للزبائن التعرف على تفاصيله من خلال زيارة أقرب صالة عرض فورد.

وقد صرّح متحدث باسم الشركة العربية لتسويق السيارات معلقًا على الحملة بقوله: «صُممت تشكيلة فورد رابتر لأولئك الذين لا يكتفون بمطاردة المغامرة، بل يسعون للسيطرة عليها، تم تصميم كل مركبة من رابتر لتقطع المسافات، وتتسارع بثقة، وتحافظ على طابعها الجريء. هذا الصيف، يسعدنا أن نجعل تجربة امتلاك رابتر أكثر متعة لزبائننا في سلطنة عُمان، سواء على الكثبان الرملية، أو في الوديان، أو على الطرق السريعة، فإن رابتر تفرض تميزها، وكذلك سيتألق مالكوها».وتتضمن تشكيلة فورد رابتر في سلطنة عُمان طرازات رينجر رابتر، وإف - ١٥٠ رابتر، وبرونكو رابتر، والتي تمزج بين القوة والتكنولوجيا والتصميم الجريء. وتتميز فورد رينجر رابتر بأداء متميز على الطرق الوعرة، حيث تأتي بمحرك إيكوبوست ثنائي التوربو سعة ٣,٠ لتر، مكوّن من ٦ أسطوانات على شكل -، يولد قوة تصل إلى ٣٩٢ حصانًا، مع عزم دوران يبلغ ٥٨٣ نيوتن متر، مقترنًا بناقل حركة أوتوماتيكي بـ ١٠ سرعات. وقد تم تطوير هذه الشاحنة بواسطة قسم الأداء في فورد، وتتميز بهيكل معزز ونظام تعليق إلكتروني متطور، مدعوم بممتصات صدمات داخلية من شركة فوكس، ونظام دفع رباعي دائم مع ٧ أوضاع قيادة، من بينها وضع «باجا» المخصص لسباقات الصحراء. أما المقصورة الداخلية، فهي مزودة بمقاعد رياضية معززة، وشاشة معلومات وترفيه تعمل باللمس بقياس ١٢ بوصة، إلى جانب أنظمة مساعدة متقدمة للسائق، مثل مساعد ما قبل الاصطدام ونظام تثبيت السرعة التكيفي.

أما شاحنة إف - ١٥٠ رابتر الأسطورية، فتجمع بين القوة والتكنولوجيا؛ إذ تأتي بمحرك إيكوبوست سعة ٣,٥ لتر، مكون من ٦ أسطوانات على شكل -، يولد قوة تبلغ ٤٥٠ حصانًا، مع عزم دوران يصل إلى ٦٩١ نيوتن متر، وتعمل بناقل حركة أوتوماتيكي بـ ١٠ سرعات. وتتميز بهيكل مصنوع من سبائك الألمنيوم العسكرية، وإطار معزز، ونظام تعليق خلفي حصري بخمس وصلات مزود بنوابض لولبية، وتدعمها ممتصات صدمات فوكس الداخلية بنظام التعليق الإلكتروني للصمام المباشر.

«الوطنية للتمويل» تقدم خدمة التمويل الإلكتروني للأجهزة عبر «متجر ثواني»

أطلقت «الوطنية للتمويل» الشركة الرائدة في قطاع التمويل بسلطنة عُمان مؤخرًا خدمة تمويل الهواتف المحمولة والأجهزة الإلكترونية عبر «متجر ثواني»، السوق الرقمي الجديد المدمج ضمن تطبيق «ثواني» للهواتف الذكية. ويمثل هذا الإطلاق محطة بارزة في مسيرة الوطنية للتمويل المستمرة نحو توفير حلول تمويلية مبسطة، بأسعار مناسبة وفي متناول الجميع، بما يُمكّن الزبائن من تحسين أنماط حياتهم بثقة وسهولة مالية. وقد تزامن هذا الإطلاق مع عرض ترويجي خاص، يشمل خصومات تصل إلى ١٥٪ على الهواتف المحمولة، وذلك خلال الفترة من ٢٢ إلى ٢٨ يونيو، في خطوة تهدف إلى تعزيز استفادة الزبائن من هذه الخدمة الجديدة وتشجيعهم على خوض تجربة تمويل رقمية ميسّرة. من خلال هذا التعاون، ستوفر الوطنية للتمويل عبر التمويل الإلكتروني خطط تقسيط شهرية مرنة لمجموعة واسعة من الهواتف الذكية والأجهزة الإلكترونية المتوفرة في «متجر ثواني»، ما يجعل التكنولوجيا المتقدمة في متناول شريحة أوسع من الجمهور وبأسعار مناسبة. يستطيع الزبائن الاستفادة من خيارات تمويل مرنة تصل إلى ٢٤ شهرًا، ما يجعل سداد الدفعات الشهرية أكثر سهولة، ولضمان راحة أكبر، يتم توصيل الأجهزة المشتراة من «متجر ثواني» مباشرة إلى منازل الزبائن، ما يعزز تجربة التسوق الرقمي ويجعلها أكثر تميزًا. وفي مرحلته الأولى، سيقدم «متجر ثواني» مجموعة مختارة من الأجهزة المحمولة، مع دمج خيارات التمويل المقدّمة من الوطنية للتمويل بسلاسة ضمن عملية الدفع داخل التطبيق، وتتماشى هذه التجربة الرقمية المتكاملة والمبسطة مع الطلب المتنامي على حلول الدفع المرنة، كما تدعم توجه سلطنة عُمان نحو تحقيق الشمول المالي وتسريع وتيرة التحول الرقمي.وتعليقًا على الإطلاق، صرّح طارق بن سليمان الفارسي، الرئيس التنفيذي لشركة الوطنية للتمويل قائلا: «نفخر في الوطنية للتمويل بفهمنا العميق لتطلعات زبائننا المتنامية وسعيهم المستمر نحو تحسين أنماط حياتهم.، ويُحفّزنا هذا الالتزام على الابتكار المتواصل وتقديم حلول تمويل مصممة خصيصًا بما يتناسب مع الخطط المالية للزبائن. وبفضل خطط التقسيط المرنة التي نوفرها، أصبح بإمكان زبائننا الاستفادة من أحدث التقنيات من خلال دفعات شهرية ميسّرة وسهلة الإدارة، ما يُمكّنهم من الترقية بثقة.

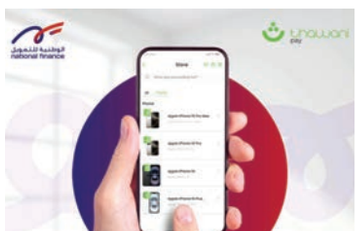

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة
للمشاركة: araa@omandaily.om

رأي عُمان

العالم مختطف نحو الحرب

حين يُستخدم القانون لردع الضعفاء، وتُستدعى الأخلاق لتبرير القصف لا لوقفه، فإن القوة وحدها تصبح القيمة العليا التي تُحرّك القرار الدولي. العدوان الإسرائيلي. الأمريكي على إيران لم يكن سوى تأكيد إضافي لهذه الحقيقة التي كانت الدول الغربية تتهرب من الإقرار بها: لا القانون يُلزم الأقوياء، ولا المبادئ تحكم مسار الأحداث. كل ما عدا القوة يتحوّل إلى مادة دعائية تُروّج في الإعلام ثم تُهمل عند أول اختبار على الأرض.

ولا تحتاج هذه الحقيقة أن تختبئ خلف بلاغة الكلمات، يقولها الغرب اليوم بكل وضوح. هذا ما نقرأه بوضوح في تصريح المستشار الألماني الذي قال بلا مواربة: «لا أرى سببًا لانتقاد ما فعلته إسرائيل أو الولايات المتحدة» مستدعيا . من دون أي مساءلة . مقولة إن «إيران كانت تقترب من إنتاج السلاح النووي». وفي بروكسل، ذهب الأمين العام لحلف الناتو إلى ما هو أبعد، مؤكدا أن الضربات «لا تنتهك القانون الدولي»! ما يُفترض أنه القانون الإنساني ذاته الذي خُلق لحماية المدنيين، بات يُعلَّق حين يتعلق الأمر بـ«الحلفاء». القانون الذي يُطبَّق على خصوم موسكو، يُجمَّد تماما حين يكون الضحية خصما لواشنطن أو تل أبيب.

من الصعب فهم أي قانون دولي يستند إليه المستشار الألماني، فالقانون كما نعرفه يُدين العدوان، لا يبرره، خصوصا حين يهدد حياة ملايين بالخطر النووي.

والواضح أننا لسنا أمام مجرد اختلاف في تأويل المادة القانونية، ولكن أمام انهيار منهجي في منظومة الشرعية الدولية نفسها. لا يمكن فهم هذا الانسياق الأوروبي وراء ضربة قررها دونالد ترامب . بكل تاريخه في تقويض الاتفاق النووي وإشعال التوترات. إلا بوصفه إخفاقا أخلاقيا وسياسيا مزدوجا؛ إذ إن القبول بالحل العسكري لم يكن ضرورة أمنية عاجلة. كانت أمام العالم فرصة حقيقية للدبلوماسية، وفرصة حقيقية للوساطة، وبعضها كان يجري فعليا في سلطنة عمان حيث كانت تقدم بديلا حضاريا لثقافة الإنذار والحرب، وكان يمكن البناء على هذا النموذج لو لم يُجهض بقرار منفرد يحكمه منطق الغلبة لا الحوار.. وكأن الغرب لا يريد أن يتعلم من تاريخه، من أفغانستان إلى العراق، حيث لم تنتج القوة إلا الفوضى.

يختزل هذا النوع من التفكير السياسة الدولية في منطق الثقة والريبة، ويتجاهل كل ما نادت به أوروبا نفسها لعقود من أجل بناء نظام أمن جماعي، واحترام القانون الدولي، ودعم الحلول المتعدّدة الأطراف.. لكنّ النزعة الغربوية نسفت كل ذلك وجعلت الغرب يسيرون خلف مقاتلات أمريكية، تاركين المقاربات السلمية على قارعة الطريق.

الأسوأ من الحرب ليس فقط دمارها، بل حين تصبح قدرًا يُدار ولا يُناقش، حتمية تتصرف على هديها الأمم، كألا بديل لها. لكن الحرب ليست قدَرًا. هي لحظة انهيار للعقل السياسي، وللمسؤولية الأخلاقية. وإذا استمر هذا النهج، حيث يُشرعن العنف ويُختزل القانون إلى موقف سياسي، فلن نواجه فقط شرقًا أوسط هشًا، بل عالمًا بلا شرعية، وبلا عدالة، وبلا صوت يقول: كفى.

كفى للانصياع الأعمى. كفى للقتل باسم القيم. كفى لتحويل الإنسان إلى رقم في نشرات الأخبار.

موسم خريف ظفار والتسويق المسؤول

موسم خريف ظفار أصبح هوية تسويقية عالمية حيث يرتاده السيّاح من داخل سلطنة عُمان وخارجها، ولذا من الضروري تنظيم العمل التسويقي والترويجي في المنصات الإلكترونية وتجويد أدائه بحيث نعكس صورة جيدة عن هذا الموسم الاستثنائي.

راشد بن عبدالله الشيذاني

بدأ رسميًا موسم خريف ظفار الاستثنائي في محافظة ظفار، وهو أحد المواسم السياحية التي يترقّبها السيّاح والزوار من داخل سلطنة عُمان وخارجها. ويتزامن انطلاق هذا الموسم مع بداية فصل الصيف الذي يشهد هذا العام درجات حرارة مرتفعة، اقتربت من ٥٠ درجة سيليزية في بعض الولايات.

ويُعد موسم الخريف متنفسًا لكثير من أفراد المجتمع، وخيارًا سياحيًا مثاليًا هذا العام، خصوصًا في ظل استمرار التصعيد في منطقة الشرق الأوسط، ما دفع عددًا من مخططي السفر العُمانيين إلى إعادة النظر في وجهاتهم وتغيير خططهم نحو محافظة ظفار، بالإضافة إلى عامل ضيق الوقت المتاح للتخطيط لوجهات سياحية أخرى . وقد أصبحت ظفار بذلك وجهة مفضلة ومحط أنظار السيّاح والزوار خلال الفترة المقبلة، على الأقل حتى نهاية موسم الخريف.

ومن المتوقع أن يشهد الموسم تدفقًا كبيرًا في أعداد الزوار، حتى مع دخول موسم الصرب الذي يُعد من العلامات البارزة في مناخ المحافظة، نظرًا لما تتميز به من أجواء معتدلة، واكتساء الأرض بالبساط الأخضر، وتلاعب نسمات الهواء العليل في أجواء لطيفة تشجّع على قضاء أوقات ممتعة بعيدًا عن الزحام وكثافة السياح.

لقد ساءنا ما رصدناه خلال الأيام القليلة الماضية من مزايدات على موسم خريف ظفار، الذي تعوّدنا على بدء تأثيراته السنوية حتى قبل انطلاقه رسميًا. فالنهج الذي يتّبعه البعض في الترويج لهذا الموسم لا يُسهم في تشجيع السياح على القدوم إلى المحافظة، ولا يضيف قيمة حقيقية لدى أفراد المجتمع؛ فالمجتمع في سلطنة عُمان بات أكثر وعيًا، وأكثر حزمًا في رفض مثل هذه السلوكيات التي أصبحت تُمارس سنويًا من قبل البعض.

ومع أن موسم خريف ظفار بات بحد ذاته هوية تسويقية عالمية، يرتاده السياح من داخل السلطنة وخارجها، إلا أن الاعتماد على من يُسمّون بـ«المشاهير» للترويج له لا يُعدّ ضرورة، خصوصًا مع ما يرافق بعض تلك الحملات من مبالغات أو محتوى لا يرقى إلى قيمة الموسم ومكانته.

وبات من الضروري اليوم أن يُنظم العمل التسويقي والترويجي عبر المنصات الإلكترونية، وأن يُجوَّد أداؤه، بما يعكس صورة حقيقية وإيجابية عن موسم الخريف، ويُبرز نوعية النخب والأدوات التسويقية المستخدمة، لتكون أيقونة عالمية تضاهي ما تقدمه الدول الأخرى من تجارب ناجحة في الترويج السياحي.

إن حكومة سلطنة عُمان، بمختلف مؤسساتها وأجهزتها، تبذل جهودًا كبيرة منذ سنوات لاستقبال موسم خريف ظفار، ولا سيّما وزارة الإعلام التي كرّست طاقاتها الترويجية والإعلامية والاتصالية، عبر مختلف أذرعها وأدواتها، لنقل الصورة الحقيقية لأفراد المجتمع عن استعدادات السلطنة لهذا الموسم، بعيدًا عن أي تشويش أو مبالغات.

ومن غير الحكمة أن يعمد البعض، سنويًا، إلى إثارة أفراد المجتمع ومرتادي المنصات الإلكترونية عبر سلوكيات وممارسات اعتدنا على رؤيتها، والتي تهدف في ظاهرها إلى جذب أكبر قدر من التفاعل والمتابعة، لكنها في جوهرها تُضعف من قيمة الموسم ومكانته الوطنية والسياحية. وحتى إن لم يتفق البعض مع هذا الرأي، مستندين إلى ما يسمّى بـ«سيكولوجية المشاهير»، فإن ذلك لا يُبرّر بأي حال من الأحوال الإساءة إلى موسم الخريف، سواء عن قصد أو من باب ما يراه البعض «عفوية».

ومن المثير للدهشة أن يُروَّج لمواقف تفتقر إلى الحس المسؤول، وكأنّها تتجاهل المبادئ التي نادى بها الدين الحنيف، ومنها حديث النبي: «إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته، ولكنهما آيتان من آيات الله...»، وهو تذكير بأن الظواهر الطبيعية لا ينبغي أن تُحمَّل بأبعاد غير علمية أو تسويقية سطحية.

وفي ضوء ذلك، نقترح تجويد العمل الترويجي للفاعلين في وسائل التواصل الاجتماعي من خلال

- إلحاق الفاعلين والمؤثرين في وسائل التواصل الاجتماعي لدورات مكثفة؛ بهدف إتقان العمل الترويجي والتسويقي من حيث المحتوى والأداء.
- تضمين بند مراجعة النص الترويجي للحصول على تصريح القيام بالإعلانات الترويجية والتسويقية.
- ضرورة تنظيم الجهود الترويجية للفاعلين في المنصات الإلكترونية، بحيث ألا تطغى العفوية في الإعلان على مغزاه وهدفه.
- أرى من الجيد الاستفادة من تجارب الدول الأخرى في كيفية التعامل مع الفاعلين أو المؤثرين في المنصات الإلكترونية؛ لأن انتشار المنصات على نطاق واسع، ربما تعكس تفاعلا سلبيا عن أداء الفاعلين والمؤثرين خارج سلطنة عُمان.
- من الضروري تكامل الجهود المؤسسية والتنسيق فيما بينها من حيث مركزية التواصل والتفاعل مع الفاعلين والمؤثرين، حتى يتم نقل الرسالة المراد إيصالها للمجتمع الداخلي والخارجي دون ضجة أو تشويش.

إن الجهود الإعلامية والاتصالية المبذولة لاستقبال موسم الخريف لهذا العام، لا يمكن اختزالها في مقطع مرئي قصير المدة لفاعل في منصة إلكترونية حتى وإن كان انتشاره على نطاق واسع، وحتى لا نكون غير منصفين لجهودهم الترويجية سواءً في موسم الخريف أو لأحداث مستقبلية، أقترح تأهيلهم وتمكينهم بحيث يتم تعزيز التكامل مع القنوات الرسمية لإيصال الرسالة الصحيحة بطريقة مبتكرة لأفراد المجتمع والاستفادة من مهاراتهم ورغبتهم للترويج من خلال تبني أفضل الطرق لإيصال الرسالة الترويجية لأفراد المجتمع سواءً داخل سلطنة عُمان أو خارجها بالاستفادة من أدوات التسويق والترويج الرقمي، بعيدا عن السلوكيات غير المحبذة مجتمعيا والانتقادات التي يتعرضوا إليها بين الحين والآخر في وسائل التواصل الاجتماعي ومجتمعيا.

■ **راشد بن عبدالله الشيذاني** باحث ومحلل اقتصادي

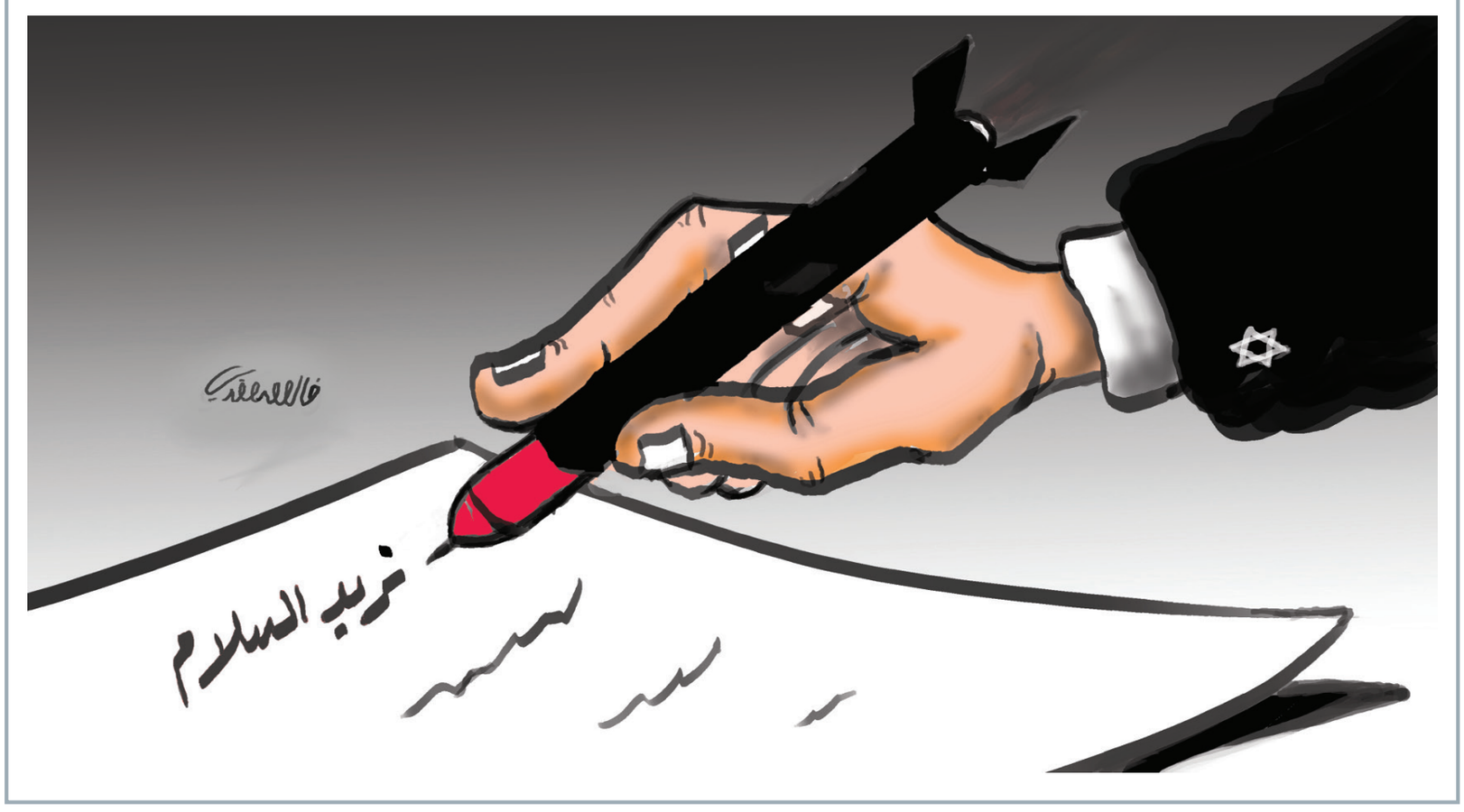

جورج دبليو ترامب

يحاول دونالد ترامب أن يسير على خطى جورج بوش نفسها في ٢٠٠٣ عندما قرر غزو العراق دون أي معلومة مؤكدة على امتلاكها لأسلحة الدمار الشامل، متجاهلا بذلك جميع القوانين الدولية والتحالفات السياسية، حتى أصبحنا نرى اليوم «جورج دبليو ترامب».

جاسم بني عرابة

بدأت الدعوات الداخلية في الولايات المتحدة الأمريكية لغزو العراق بدعوى امتلاك العراق أسلحة دمار شامل وأسلحة نووية، وعليه فيجب منعها من الحصول على هذه الأسلحة بالغزو العسكري، ومن خلال هذه الحجة جرى التحشيد الإعلامي والشعبي على هذا الأساس، واليوم، يجري إعادة التحشيد ضد إيران بذات المنطق، أي امتلاكها للأسلحة النووية، وعلى الرغم من تأكيد مديرة المخابرات الوطنية تولسي غابارد في تقرير منشور على موقع مكتب رئيس المخابرات الوطنية في ٢٥ مارس ٢٠٢٥ عدم امتلاك إيران أسلحة نووية بقولها (والنص مترجم): «لا يزال مجتمع الاستخبارات يقيّم أن إيران لا تصنع سلاحًا نوويًا، وأن المرشد الأعلى علي خامنئي لم يصرّح ببرنامج الأسلحة النووية الذي علّقه في ٢٠٠٣»، إلا أن دونالد ترامب كذّبها أمام وسائل الإعلام بقوله «إنها مخطئة». يحاول دونالد ترامب بهذه التصريحات أن يسير بنفس خطى جورج بوش في ٢٠٠٣ عندما قرر غزو العراق دون أي معلومة مؤكدة على امتلاكها لأسلحة الدمار الشامل، متجاهلاً بذلك جميع القوانين الدولية والتحالفات السياسية، فأصبح ترامب نسخة أخرى من سابقه بوش، كأن الأخير يحكم بعنجهية الأول، وتماهيا في شخص واحد، حتى أصبحنا نرى اليوم (جورج دبليو ترامب).

تستخدم أمريكا دائمًا فكرة (الخطر الخارجي) الذي يمثل خطورة بالغة على مصالحها، فتنتقل من خطر لآخر، فيتنام فأفغانستان فالعراق فإيران، وبينها جميعا دائما ما تكون الصين وروسيا حاضرة في التحشيد الإعلامي، وفي الدول الثلاث الأولى -على الأقل- توجهت أمريكا لخيار الحرب، وخرجت من أغلبها خاسرة، لكنها واليوم تحشد لمساندة حليفها في الشرق الأوسط، فإنها تستعمل منطق العمليات أكثر من منطق الحرب، لذا تجد بأنها قصفت المواقع النووية الإيرانية بعملية خاطفة وسريعة، دون إعلان الحرب، لأنها استطاعت أن تعي بعد عنجهيات كثيرة أن الحرب مكلفة وخاسرة، لكن هذا لا ينفي وجود خيار انطلاق الحرب على إيران في حال معرفتها أن الأخيرة قد نقلت فعلا مفاعلاتها النووية من المناطق المقصوفة، أو هذه العملية لم تؤثر فيها بشكل كبير واستمرت الضربات على إسرائيل، ويُمكن النظر إلى هذا أيضا على أنه هرب من المشاكل والأزمات الداخلية التي تواجه الإدارة الأمريكية، لا سيما بعد احتجاجات لوس أنجلوس ونشر ترامب لقوات الحرس الوطني والمارينز دون دعوة حاكم الولاية، مما يعني تجاوزًا لصلاحياته الفيدرالية.

تصنع الحكومة الأمريكية التحشيد الإعلامي عن طريق إيجاد البعبع المهدد لمصالحها، ثم إعادة تأطير السردية على أنها قضية عادلة يجب على أمريكا أن تقوم بها، من خلال استدعاء الرموز الأخلاقية مثل السلام، الحرية، الديمقراطية، الكرامة..إلخ وقد استُخدم هذا في الغزو العراقي، ويستخدم الآن، وبمنطق جديد بالنسبة لترامب، منطق السلام بالقوة، الذي لم يكن حاضرًا حتى في حملته الانتخابية، فما كان يروّج له تحديدا هو إنهاء الحروب، أما الآن فهو ينفذ عمليات ضد إيران، لإيجاد السلام، لكنه ليس سلام مفاوضات أو تفاهمات، وإنما سلام خضوع!

في هذا التشابه الفج بين ٢٠٠٣ و٢٠٢٥، يحضر في الأذهان سؤال مهم: ما الذي تغير فعلاً؟ الذي تغيّر هو الداخل الأمريكي، فإن الرأي العام الحالي يعارض أي تدخل أمريكي في إيران، ويرى بأنه مجرد استنزاف للموارد الأمريكية دون أي جدوى، فضلا عن الجانب الأخلاقي الذي يقتضي أن دخول أمريكا في الحرب يعني إزهاق أرواح الإيرانيين، فبحسب استطلاع مركز بيو للأبحاث (Pew Research Center) أجري خلال الأشهر الماضية، ينظر أغلب الأمريكيين بنسبة ٥٣٪ لإسرائيل بشكل سلبي، كذلك فإن شخصيات مؤثرة مثل ستيف بانون، وتاكر كارلسون، ومارجوري تايلور جرين، قد عارضوا التدخل الأمريكي في الحرب، على اعتبار أن ذلك يتنافى مع وعود ترامب في عدم خوض أي «حروب أبدية»، علما أن هذه الأسماء تعتبر من داخل معسكر (أمريكا أولا)، وقد نشر الناشط الجمهوري تشارلي كريك في منصة إكس استطلاعا يسأل فيه ما إذا كان ينبغي للولايات المتحدة التدخل في ضربة ضد إيران فأجاب ٩٠٪ من مناصريه بالرفض. فضلا عن المنشورات والحلقات المرئية والمسموعة التي تعارض التدخل الأمريكي في الحرب. ومما تغيّر كذلك، أن إعلام مواقع التواصل الاجتماعي أصبح هو الأكثر شهرة وتأثيرًا في تشكيل الرأي العام من الإعلام التقليدي الذي كان سابقًا يعمل على خلق حالة التوهم بضرورة التدخل العسكري، أو أن الرأي العام موافق لقرار الدخول في الحرب، ومن خلال مواقع التواصل الاجتماعي استطاع الأمريكيون التعبير عن رفضهم لهذا التدخل العسكري، وعدم جدواه، بل وتناقضه من وعود ترامب في حملته الانتخابية. ومن الأشياء التي تغيرت كذلك، أن الهيمنة الأمريكية في المنطقة لم تكن ذاتها التي كانت في بداية الألفية، إذ إنها تغيرت وقلّت، لم تنته على الإطلاق، لكنها تراجعت أمام الحضور الصيني، ولذلك فإن هذا من الأسباب التي تجعل الإدارة الأمريكية راغبة في الدخول للحرب، إذ الهدف ليس دعم إسرائيل فقط، وإنما للتضييق على الصين والإضرار بمصالحها، وكذلك فإن في حالة سقوط النظام الإيراني تكون الولايات المتحدة قادرة على زيادة الحرب التجارية وحرب الجمارك على الصين، فضلا عن إضعاف حليف روسي مهم في المنطقة، والتضييق على منظمة بريكس. إن دورَ شعوب المنطقة لا يقتصر على المراقبة فقط كما يحدث الآن في الضربات الجوية الإيرانية - الإسرائيلية، وإنما يتعدى الواجب الأخلاقي والسياسي ذلك إلى مشاركة الرأي الداخلي الأمريكي في معارضته لتدخل الولايات المتحدة في هذه الحرب؛ لأن عمليتها التي قامت بها السبت الماضي، أو تدخلها في الحرب بشكل مباشر، يُمكن أن يؤجج الصراع ويدفع بالمنطقة لحرب أكبر مما يضر بمصالح الجميع، وأولها شعوب المنطقة ذاتها. إن الأدوات المتاحة في الوقت الحالي، مثل وسائل التواصل الاجتماعي، تتيح لشعوب المنطقة أن تشارك في ضغطها على الإدارة الأمريكية بعدم تدخلها بأي شكل من الأشكال، سواء إعلان الحرب أو مجرد عمليات في إيران، وتشكيل الضغط هذا يتولد بعدة أشكال، منها الضغط الشعبي الإعلامي الذي لا شك تقرؤه الولايات المتحدة وإن كانت تظهر عدم اهتمامها به باستعلائها المعهود، ومنها كذلك الطلب من الحكومات في المنطقة رفض استخدام أراضيها أو مجالها الجوي لتنفيذ ضربات ضد إيران، مما يجعل الوضع أكثر تعقيدا على الإدارة الأمريكية في قرارها لتنفيذ العمليات العسكرية، لأنها تراعي مصالحها في المنطقة بشكل كبير جدا، وزيادة النظرة السلبية تجاهها، الذي يُمكن أن يؤدي لأن تكون دولة غير مرحب بها سياسيا وشعبيا (في الحالة المثالية للنظرة السلبية)، يجعلها تستشعر الخطر لا سيما بعد زيادة الاستثمارات والشراكات التجارية مع الصين. كما يجب أن يتم تجاوز الخطابات العاطفية التي تنطلق ارتجالاً من اللحظة، لبناء سردية عقلانية مساندة للداخل الشعبي الأمريكي، لتشكيل الضغط الكافي لتوقف الولايات المتحدة تدخلها في الحرب. فإن لم يحدث هذا ولم تبن شعوب المنطقة الضغط الملائم، لا يُستبعد تكرار سيناريو ٢٠٠٣، ممّا يضر بالجميع، بمن فيهم الأفراد، وبعدها لا يكون للطم الخدود على الخسارات المتتابعة أي فائدة أو جدوى.

في الختام أقول: إن التاريخ لا يكرر نفسه بنسبة متطابقة، لكنه عقابٌ لمن لا يقرؤونه ويفهمونه، فإن لم ندرك خساراتنا الكبرى في الغزو الأمريكي للعراق في ٢٠٠٣، وزيادة نفوذ الولايات المتحدة بعدها، وبقينا في حالة المتفرج السلبي، عدنا مرة أخرى للخسارات الكبرى، وأدركنا بعد عقود سوء ما فعلناه اليوم. إن الصوت الشعبي العربي، بل وكل صوت شعبي في المنطقة، مهم ومؤثر، إذ العالم لم يعد ذاك الذي تتحكم فيه أمريكا لوحدها، ولم يعد لوسائل الإعلام التقليدية قدرتها على التحكم الكامل في الخبر وتشويش الحقيقة، بل أصبح لكل فرد القدرة على أن يكون ذا رأي ومنطلق، وإن لم ننطلق من مصلحتنا ونفكر فيها، لم يفكر فيها أحد عنا، ولذا فإن الفهم السياسي لديناميكيات القرار الأمريكي والقدرة على التأثير فيه ليس ترفًا خارجًا عن المهام اليومية الضرورية، فإن الأحداث الأخيرة تدعونا جميعا لبناء معرفتنا وقدرتنا وإدراك أهميتنا لنكون في أمان سواء من جر المنطقة لحرب شاملة لا جدوى منها، أو من التضرر بالإشعاعات النووية التي يُمكن أن تطلق أمريكا سراحها في حال تدخلها. ومن يدري، ربما قد أطلقتها بالفعل في عمليتها الأخيرة!

■ **جاسم بني عرابة** كاتب عُماني

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

للمشاركة: araa@omandaily.om

عُمان.. والنظرية الكونية للسلام

خميس بن راشد العدوي

إن سلطنة عمان مؤهلة لأن تنتج نظرية كبرى للسلام تعم العالم، ولدينا من النفوس الصادقة ما يؤهلها أن تحول «مبدأ السلام» من ممارسات محدودة بمعالجة الملفات الملتهبة، إلى «مبدأ إنساني شامل».

لقد كانت سلطنة عمان تسعى جاهدة لمنع وقوع الحرب بين إيران؛ وأمريكا وإسرائيل، فهي تدرك الخطر المحدق بالمنطقة الذي لن يقتصر شره على الأطراف المتقاتلة، وإنما قد يتعداها إلى جبهات دولية أوسع، وربما تشترك في الحرب أطراف أخرى؛ يتمحور بعضها مع إيران والآخر مع إسرائيل، في حالة استقطاب حصل مثلها من قبل في القرن العشرين الميلادي، أدت إلى اشتعال الحربين الكبريين اللتين فتكتا بملايين البشر، وعلى إثرهما ألقت أمريكا قنبلتيها الذريتين على اليابان. إن تلك الحروب الجنونية؛ كانت تُحَدِّث قادتها بأنها آخر الحروب، وأن العالم سينعم بعدها بالسلام عندما يتخلص كل محور من «الآخر الشرير»، ولكن لم يحصل شيء من ذلك، وإنما تواصلت الحروب. ومنذ التسعينيات الميلادية استفردت أمريكا بالنظام العالمي، ولم يحل السلام في الأرض.. بل إن أمريكا ذاتها واصلت الحروب، وعملت على تأجيج أوارها: (كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَاراً لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَاداً) «المائدة: ٦٤».

بينما كانت سلطنة عمان تسعى إلى منع تدهور الأوضاع، وجمعت أمريكا وإيران على طاولة المفاوضات، وكان قلب المنطقة معلقاً أمله على نجاحها، بالوصول إلى اتفاق بين الطرفين حول الملف النووي، إذا بإسرائيل تعاجل للإطاحة بنظام الجمهورية الإسلامية في إيران؛ باغتيالات واسعة لقياداتها العسكرية وخبرائها النوويين، لكي تعيد تشكيل الشرق الأوسط تحت سيادتها. إن ما قامت به إسرائيل لن يؤدي إلى وضع أفضل، مهما كانت طبيعته الجديدة التي ستولد تحت ركام الدمار، وإنما سيؤدي إلى مزيد من الصراعات الدموية، التي لن يقف أثرها على المنطقة، وإنما سيحدث خللاً عميقاً في المصالح العالمية، وانبعاثَ موجة من الإرهاب الدولي. هذه المرة.. لن يكون مقتصراً على الأساليب التقليدية، وإنما سيستعمل أسلحة نووية، ويستند إلى خوارزميات رقمية، ربما ببرمجة بسيطة تفجر مفاعلات نووية، أو تقطع الكهرباء عن بلدان؛ تصبح فجأة مدناً للموت بعد أن كانت تضج بالحياة.

(السلام مذهب آمنا به).. مقولة خالدة قالها السلطان الراحل قابوس بن سعيد طيّب الله ثراه (ت: ٢٠٢٠م)، تعد المبدأ الأخلاقي الذي يدفع بعمان إلى السعي لوقف انفجار الوضع الذي تعيش المنطقة ويلاته الآن. هذه المقولة.. لم تكن بالنسبة لعمان موقفاً استراتيجياً فحسب، وإنما مبدأُها السياسي الأول، وهي قبل ذلك؛ تكثيف لما يطمح إليه الضمير العماني بأن يسود في العالم. إن السلام لدينا نحن العمانيين أرسخ من كونه حاجة ماسة لتجنب ويلات الحرب، فهو قيمة أخلاقية لكي تعيش به الشعوب، وتؤسس الدول عليه علاقاتها. وهو كذلك؛ أمر وجودي، فإنْ كان كثير من الدول أقامت فلسفة وجودها على التوسع والحرب؛ فإنَّ عمان فلسفة وجودها السلام. إننا لا نريد أن نعيش على هذه البسيطة في حالة صراع، لأن العيش تحت رحمة الحرب ليس بحياة.. بل دمار وفناء وظلم وانحدار أخلاقي، يقول الشاعر العربي المخضرم زهير بن أبي سلمى (ت: ٦٠٩م):

وَمَا الحَرْبُ إِلَّا مَا عَلِمْتُمْ وَذُقْتُمُ
وَمَا هُوَ عَنْهَا بِالحَدِيثِ المُرَجَّمِ
مَتَى تَبْعَثُوهَا تَبْعَثُوهَا ذَمِيمَةً
وَتَضْرَ إِذَا ضَرَّيْتُمُوهَا فَتَضْرَمِ
فَتَعْرُكُكُمْ عَرْكَ الرَّحَى بِثِفَالِهَا
وَتَلْقَحْ كِشَافاً ثُمَّ تُنْتَجْ فَتُتْئِمِ
فَتُنْتِجْ لَكُمْ غِلْمَانَ أَشْأَمَ كُلُّهُمْ
كَأَحْمَرِ عَادٍ ثُمَّ تُرْضِعْ فَتَفْطِمِ
فَتُغْلِلْ لَكُمْ مَا لاَ تُغِلُّ لأَهْلِهَا
قُرَىً بِالْعِرَاقِ مِنْ قَفِيزٍ وَدِرْهَمِ

وبعد؛ فلا أطيل الحديث عن فلسفة السلام التي اتخذته عمان مذهباً، ويكفي أن أقول بأنه واجب ديني وأخلاقي؛ قال الله: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ) «البقرة: ٢٠٨»، فالسلم.. قرين الإيمان، والحرب.. اتباعٌ لخطوات الشيطان. وإنما المقال يتحدث عن السلام بكونه مذهباً للبشر كافة، يلتزمون به في كل أحوالهم، وينشرونه بين بعضهم البعض، فيكون نظرية من النظريات الكبرى التي تعتنقها الإنسانية، تسري بين الناس كسريان العولمة والعصر الرقمي. وإذا كان العدل يقتضي أن من يُعتدى عليه؛ فله الحق أن يرد عن نفسه العدوان، فاجتثاث العدوان من أصله هو ذروة العدل، ولذا؛ ينبغي أن تتوافر إرادة بشرية جامعة لاعتناق السلام مذهباً.

فإن قلتَ: أتقول هذا والعالم على شفا جرف هار من حرب عالمية؟ أتقول هذا وأنت تحت مسار الصواريخ والطائرات والمسيّرات التي تتبادل توزيع الموت بين إيران وإسرائيل، بعدما اكتسحت إسرائيل غزة وأبادت أهلها، ودمرت الجنوب اللبناني؟!

قلتُ: إن هذا الوقت هو الأنسب، فكم من نظرية فلسفية انبثقت بعدما بلغت القلوب الحناجر من أهوال المعارك. فالحروب بين أفراق المسلمين أنتجت الفلسفة الإسلامية «علم الكلام»، والحروب بين الكاثوليك والبروتستانت بين المسيحيين الغربيين أنجبت فلسفة التنوير، والحرب العالمية الثانية ولدت الفلسفة الوجودية والنزعة الإنسانية الجديدة. فهذا هو الوقت الذي يلح علينا أن نسعى إلى إلغاء الحرب من قاموس حياتنا.

نصف قرن.. سعت عمان بمبدأ السلام العظيم بين الدول، لم تنزع فتيل الحرب من المنطقة لكنها خففت من ويلاتها، كما أنها كانت باباً مفتوحاً للرجوع إلى حالة السلم بين الأطراف المتنازعة. إن الحرب ليست حالة عابرة.. بل هي ظاهر أزلية، فقد وجد الإنسان على الأرض ووجد معه الصراع، ومن المثالية المتعالية على الواقع أن نتصور بأن السلام سيحل على الأرض لكون بضع دول تعمل على حل المشكلات بين المتحاربين. ولذا؛ ما تحتاجه البشرية في مستقبلها هو السلام الذي يعم العالم. لأن الحروب المستقبلية لن تكون عادية، ربما أن ضرباتها الاستباقية ستكون شبيهةً بما فعلته قنبلتا هيروشيما وناجازاكي، فما أدراكما يعقبها من محق وسحق؟! إن المسار الطويل من الحروب وتعقيدات الشبكة البشرية الضخمة؛ جعلنا نستبعد أن يكون السلام هو الحالة الطبيعية للبشر، وأن الحرب هي الاستثناء. بيد أن هذا لا يمنع أن يكون السلام هو الجهاد الأخلاقي الأسمى الذي ينبغي للبشرية أن تسعى إليه.

إن سلطنة عمان مؤهلة لأن تنتج نظرية كبرى للسلام تعم العالم، إن لدينا من النفوس الصادقة ما يؤهلها أن تحول «مبدأ السلام» من ممارسات محدودة بمعالجة الملفات الملتهبة، إلى «مبدأ إنساني شامل». إلا أن التنظير وحده لا يكفي، فلا بد أن يستتبعه عمل دؤوب يبشر بالسلام على المستوى العالمي، ولتحقيق ذلك أقترح الخطوات الآتية:

١. تخصيص لجنة من المفكرين العمانيين لوضع «نظرية السلام»، من حيث رؤيتها الكلية ورسالتها الشاملة وأهدافها العالمية، وتجارب السلام، وتطبيقاته في العالم، والتحديات التي تقف أمامها. وبلورة كل ذلك في دراسات موسعة، عبر ندوات ومؤتمرات؛ يُقدم فيها بحوثاً فلاسفة ومفكرون وناشطو السلام، ثم الخروج بنظرية واعية وناضجة وعملية؛ غير مسهبة ولا معقدة بالتنظيرات المفاهيمية.

٢. بعد مراجعات من أنظمة الدولة القانونية والدستورية بسلطنة عمان؛ بما في ذلك مجلسا الدولة والشورى، ثم اعتمادها من قِبَل جلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله- تُضمن «النظام الأساسي للدولة».

٣. على المستوى العماني؛ إنشاء هيئة خاصة بـ«نظرية السلام»، لتضمينها في مناهج التعليم المختلفة، واشتغال الكراسي الأكاديمية في الجامعات العالمية على تمكينها للطلبة، وإقامة البرامج التثقيفية لها.

٤. اعتماد مؤتمر سنوي؛ مقره مسقط، لتعميم نظرية السلام على أرجاء العالم، ويجعل من عمان قبلة العالم للسلام.

٥. رفعها إلى هيئة الأمم المتحدة لتضمينها في مبادئ ومواثيق وقوانين المنظمة العالمية، ثم تعمل الهيئة على فتح مكاتب للعمل بالنظرية في الدول الأعضاء بها.

٦. تشكيل تيار عالمي من دعاة السلام؛ خاصةً الشباب، ودعم جهودهم وأنشطتهم، وترشيد أعمالهم وبرامجهم في العالم، حتى لا تخرج عن سياقها العام وهدفها المنشود. بهذا تكون سلطنة عمان صاحبة نظرية كونية، هي أنبل النظريات التي ينبغي أن يتمثلها البشر.

■ **خميس العدوي** كاتب عُماني مهتم بقضايا الفكر والتاريخ ومؤلف كتاب «السياسة بالدين».

هكذا تمثل الهجمات على إيران جزءا من صراع عالمي أكبر

الهجمات على إيران ليست حدثًا معزولًا، بل هي جزء من صراع عالمي أوسع بين قوى تسعى للتكامل والتبادل والحرية، وأخرى تغذّي الاستبداد والفوضى. بوتين وآيات الله يريدون عالمًا آمنًا للطغاة، لا للأمم

توماس فريدمان
ترجمة أحمد شافعي

ثمة أشياء كثيرة يمكن أن تقال غداة قصف الولايات المتحدة لثلاث منشآت نووية إيرانية أساسية، ولذلك يسهل أن يضيع المرء في زحام التفاصيل. فلنتراجع قليلا في الوقت الراهن لنستكشف القوى العالمية والإقليمية والمحلية التي تصوغ أحداث هذه القصة، ونتساءل: ما الذي يجري هنا بحق؟

هي دراما ضخمة، شديدة الضخامة، وهي غير مقصورة على الشرق الأوسط.

في رأيي أن غزو فلاديمير بوتين لأوكرانيا في ٢٠٢٢، بهدف واحد وحيد هو محو ذلك البلد الديمقراطي عن الخريطة واستيعابه في روسيا، والهجمات على إسرائيل في ٢٠٢٣ من قبل حماس ووكلاء إيران في لبنان واليمن والعراق، كانت جميعها تجليات صراع عالمي بين قوى الاحتواء وقوى المقاومة.

وهذا صراع قائم بين بلاد وقادة يرون منفعة للعالم ولأممهم في زيادة التبادل التجاري وزيادة التعاون في مواجهة التهديدات العالمية وزيادة الحكم اللائق إن لم نقل الديمقراطي، وذلك من ناحية، أما ناحية الصراع الأخرى ففيها أنظمة حكم وقادة تزدهر أحوالهم بمقاومة هذه النزعات إذ يمكّنهم الصراع من الاستمرار في قمع شعوبهم وتقوية جيوشهم وانتهاب كنوز هذه الشعوب بيسر.

ولقد كانت قوى الاحتواء تقوى باطراد. فأوكرانيا في عام ٢٠٢٢ كانت تقترب من الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي. وكان من شأن ذلك الانضمام أن يمثل أضخم توسع لأوروبا كاملة وحرة منذ سقوط سور برلين في عام ١٩٨٩، إذ كان من شأنه أن يضيف إلى الغرب قوة زراعية تكنولوجية عسكرية ضخمة ويجعل روسيا أكثر انعزالا. وانفصالا عن شعبها. من ذي قبل.

وفي الوقت نفسه، كانت إدارة بايدن تمضي سريعة إلى إبرام صفقة تقيم بها تحالفا أمنيا مع المملكة العربية السعودية. وفي المقابل، كانت المملكة لتطبع العلاقات مع إسرائيل، وكانت إسرائيل لتبدأ محادثات مع الفلسطينيين بشأن دولة محتملة لهم. وكان من شأن هذا أن يمثل التوسع الأضخم لشرق أوسط متكامل منذ معاهدة السلام في كامب ديفيد بين مصر وإسرائيل سنة ١٩٧٩.

باختصار، بدت أوكرانيا موشكة على الانضمام إلى الغرب، وبدت إسرائيل موشكة على الانضمام إلى الشرق.

فماذا جرى؟ قام بوتين بغزو أوكرانيا لإيقاف الحركة الأولى، وقامت حماس ووكلاء إيران بمهاجمة إسرائيل لإيقاف الثانية.

وإذن فالسؤال الأول في أعقاب ضربة صباح الأحد الماضي هو هذا: هل يفهم الرئيس ترامب في أي جانب من هذا الصراع يقف بوتين؟ إن إيران وروسيا حليفتان مقربتان لعلة. فإيران تمد روسيا بالمسيرات التي استعملتها في مزيد من القتل الفعال للجنود والمدنيين الأوكرانيين. ولست أطلب من ترامب أن يلقي قنبلة على روسيا، لكني أطلب منه بشدة أن يمد أوكرانيا بالدعم العسكري والاقتصادي والدبلوماسي الذي تحتاج إليه في مقاومة روسيا، وبكل ما يمد به إسرائيل من أجل إلحاق الهزيمة بحماس وبإيران.

فهي حرب واحدة. بوتين وآيات الله يريدون العالم نفسه. العالم الآمن للشيوقراطية، العالم الخالي من رياح الحرية الفردية، وحكم القانون، والصحافة الحرة، العالم الآمن للإمبريالية الروسية والإيرانية المفروضة منهما على جيرانهما ذوي التفكير المستقل.

ولقد كان للصين موطئ قدم دائم في كلا المعسكرين. وفي حين أن اقتصادها يعتمد على عالم سليم ومتنام من الاحتواء، فإن قيادتها السياسية تقيم علاقات قوية مع عالم المقاومة. ولذلك تلعب بكين في الجانبين، فتشتري النفط من إيران لكنها تتخوف دائما من أن تمتلك إيران قنبلة نووية قد تمنح نسخة منها يوما ما للانفصاليين المسلمين في شينجيانج.

وتبقى مشتريات الصين النفطية من إيران جزءا حاسما في هذه القصة. فهذه المشتريات هي أكبر مصدر لدى طهران للدخل الخارجي، وهو الذي مكّنها من تمويل حماس، وحزب الله، وسوريا (حتى عهد قريب). ومثلما كتب زميلي كيث برادشر من شنغهاي فإن مبيعات النفط للصين تمثل اليوم ٦٪ من الاقتصاد الإيراني وتساوي قرابة نصف الإنفاق الحكومي.

ولننظر الآن إلى هذا الصراع من زاوية شرق أوسطية محضة. وفي هذا المقام يكون لي منظور شخصي للغاية. فبالمصادفة المحضة، بدأت عملي مراسلا صحفيا مبتدئا لوكالة أنباء يو بي آي في بيروت سنة ١٩٧٩.

إليكم القصص الأربع التي غطيتها في العام الأول لي، على آلتي الكاتبة اليدوية: إطاحة الثورة الإسلامية بشاه إيران، استيلاء جهاديين متشددين على المسجد الحرام في مكة لمحاولة الإطاحة بالعائلة الحاكمة السعودية، توقيع معاهدة السلام بكامب ديفيد بين إسرائيل ومصر، فضلا عن قصة أقل شهرة وإن لم تقل أهمية هي افتتاح ميناء جبل علي في دبي بالإمارات العربية المتحدة، الذي سيصبح أحد أضخم الموانئ في العالم، وسيكون بمنزلة مركز عالمي يربط الشرق العربي . من خلال التجارة والسياحة والخدمات والشحن والاستثمارات والخطوط الجوية العالمية. بكل ركن تقريبا في هذا الكوكب. فقد فتح بابا هائل الأهمية انطلقت من خلاله عولمة العالم العربي.

وبدأ بهذا صراع إقليمي هائل بين قوى الاحتواء والمقاومة في الشرق الأوسط. فمن جانب كانت هناك الدول المستعدة للقبول بإسرائيل، بشرط أن تحرز تقدما في ما يتعلق بالفلسطينيين، وتسعى أيضا إلى دمج المنطقة بمزيد من الحميمية مع الغرب والشرق. وفي الجانب الآخر قوى المقاومة بقيادة إيران، والإخوان المسلمين وحركات سنية جهادية أخرى.

سعى أولئك جميعا إلى طرد النفوذ الغربي من المنطقة، والقضاء على إسرائيل والإطاحة بالحكومات الموالية لأمريكا.

قبل سنتين، نقلت عن نديم قطيش المحلل السياسي اللبناني الإماراتي ومدير عام سكاي نيوز العربية قوله إن شبكة المقاومة الإيرانية تسعى إلى «إقامة الجسور بين الميليشيات والرافضين والطوائف الدينية والزعماء الطائفيين»، والهدف هو إقامة محور معاد لإسرائيل وأمريكا والغرب يمكنه في آن واحد الضغط على إسرائيل في غزة والضفة الغربية وعلى الحدود اللبنانية وكذلك على الولايات المتحدة في البحر الأحمر وفي سوريا وفي العراق، وعلى المملكة العربية السعودية من جميع الاتجاهات.

في المقابل، حسبما أضاف قطيش، سعت الولايات المتحدة وحلفاؤها العرب وإسرائيل إلى الربط بين الأسواق العالمية والإقليمية ودمجها، بدلا من توحيد جبهات القتال، من خلال المؤتمرات الاقتصادية والمنظمات الجديدة والنخب والتمويلات الاستثمارية والحاضنات التقنية والطرق التجارية الرئيسية. وعلت هذه الشبكة الاحتوائية على الحدود التقليدية «منشئةً شبكة ترابط اقتصادية تكنولوجية قادرة على إعادة تعريف هياكل السلطة وخلق نماذج جديدة للاستقرار الإقليمي».

غالبا ما يشير الذين يحذّرون من تغيير النظام في طهران إلى العراق بوصفها حكاية منذرة. لكن هذا التشبيه معيب. ففشل جهود أمريكا لبناء الدولة في العراق على مدى سنين قد حدث إلى حد كبير بسبب إيران (وإن لم يقتصر عليها) وليس على الرغم منها. وذلك لأن طهران، بمساعدة وكلائها في سوريا، فعلت كل ما في وسعها لإفشال تغيير النظام في العراق، إدراكا منها لأن نجاح الولايات المتحدة في أن تنشئ في بغداد حكما متعدد الطوائف ديمقراطيا بالقدر الكافي وعلمانيا، سوف يمثل تهديدا كبيرا لثيوقراطية إيران، تماما كما أن إن قيام ديمقراطية موالية للغرب في أوكرانيا يمثل تهديدا كبيرا لفساد بوتين في روسيا.

ولأن الشيء بالشيء يذكر، فليس أعلم بهذا من الحكومة الجديدة الديمقراطية الهشة في سوريا، التي عزفت عن إدانة قصف إسرائيل لإيران، وهذه إشارة إلى أن السوريين يعلمون أن الذي كان يبقي بشار الأسد في السلطة طوال كل تلك السنين ليس سوى إيران.

أمر طيب أن يكون كثير من السنة والشيعة في لبنان والعراق مؤيدين في صمت لترامب ورئيس الوزراء بنيامين نتنياهو. واعتقد أن الغالبيات في هذه البلاد لا تريد أن تكون جزءا من المقاومة. فللمرة الأولى منذ عقود يجرى بناء دولة سورية ودولة لبنانية على أيدي قيادتين لائقتين، طبعا ليستا كاملتين، لكنهما أقل تعرضا لتلاعب الأيديولوجيات الخارجية. وغياب تأثير إيران الخبيث ليس من قبيل الصدفة، ولكنه شرط مسبق أساسي.

كان من الشروط المسبقة الأخرى ظهور ولي العهد محمد بن سلمان في المملكة العربية السعودية على مدار السنوات الثماني الماضية. فقد كانت مهمته. وإن لم تعلن صراحة في كلمات كثيرة. هي الانقلاب على النزعات المتشددة التي تسيطر على المملكة.

وجاء وضع محمد بن سلمان للمملكة مرة أخرى بحيث تكون المحرك الأضخم للتجارة والاستثمار وإصلاح الإسلام في المنطقة ليمثل إضافة حيوية لدعاة التكامل في العالم العربي.

ولست أتنبأ بما سيكون في إيران في حال سقوط النظام الحاكم هناك. فقد تحل الفوضى تلو الفوضى. وقد يساعد ذلك في تحرير شعب إيران وجيرانه من الاضطراب الذي تصطنعه إيران.

ولكن هذا ليس بالشرط المسبق الوحيد لأي نهاية لائقة للدراما الحالية. ولنمض الآن لنزداد تعمقا ونركز على إسرائيل تحديدا.

أنني أومن إيمانا عظيما بأمرين متناقضين قد يصدقان في وقت واحد (أو هي ثلاثة أمور في بعض الأحيان). ومن هذه الثنائيات اليوم أن إسرائيل بلد ديمقراطي فيه كثير من الناس الراغبين في أن يكونوا جزءا من الاحتواء. ولكن لديها حكومة مشيحانية هي الأكثر تطرفا في تاريخها، تطمح علنا إلى ضم الضفة الغربية وربما غزة. وذلك الطموح يمثل خطرا أساسيا على المصالح الأمريكية، ومصالح إسرائيل ومصالح اليهود حيثما يكونون.

ولكي أعيد صياغة ما قاله لي صديقي ناحوم برنيع. وهو كاتب إسرائيلي في صحيفة يديعوت أحرونوت. قبل أيام فإني أقول: سوف أقاوم بلا كلل أجندة الضم التي يتبعها نتنياهو، ورفضه حتى للنظر في أمر دولة فلسطينية وفقا لشروط أمنية، ومحاولته الإطاحة بالمحكمة العليا، سأقاوم ذلك وكأن إسرائيل لا تخوض حربا مع إيران. وسوف أثني بلا كلل على نتنياهو لتصديه للنظام الإيراني وكأن إسرائيل ليست في قبضة عنصريين يهود يقودهم بيبي ويهددون الشرق الأوسط الأكثر احتواء. وسوف أثني بلا كلل على ترامب لجهوده في تقليص قدرات تصنيع القنبلة النووية الإيرانية، وكأنه ليس قائما على مشروع استبدادي خطير في وطنه. وسأقاوم بكل ما أوتيت من قوة خطوات ترامب الأوتقراطية المحلية وكأنه لا يتصدى للاستبداد الإيراني في الخارج. وذلك كله صحيح ولا بد من قوله.

لو أردنا أن نشهد انتصار قوى التكامل في هذه المنطقة، فما فعله ترامب عسكريا اليوم أمر لازم، ولكنه غير كاف.

أما الضربة القاضية الحقيقية لإيران وجميع المقاومين، وحجر الزاوية الكفيل بتيسير تطبيع العلاقات مع إسرائيل على السعودية ولبنان وسوريا والعراق وترسيخ نصر قوى الاحتواء فيتمثل في قول ترامب لنتنياهو: «اخرج من غزة في مقابل وقف إطلاق النار من جانب حماس ورجوع جميع الرهائن الإسرائيليين. ودع قوة حفظ سلام عربية تدخل غزة، بمباركة من سلطة فلسطينية بعد إصلاحها، ثم لتبدأ ما يتعين أن يكون عملية طويلة لقيام الفلسطينيين ببناء هيكل حكم ذي مصداقية في مقابل إيقاف جميع أشكال الاستيطان الإسرائيلي في الضفة الغربية. ومن شأن ذلك أن ينشئ الظروف المثلى لميلاد دولة فلسطينية هناك».

لو استطاع ترامب أن يجمع بين تقليص قوة إيران والمضي إلى حل الدولتين ومعاونة أوكرانيا على مقاومة روسيا بلا مواربة مثلما يساعد إسرائيل على مقاومة إيران، فسوف يقدم إسهاما حقيقيا للسلام والأمن والاحتواء في كل من أوروبا والشرق الأوسط، وسوف يكون هذا إسهاما تاريخيا.

■ **توماس فريدمان** معلق الشؤون الخارجية في نيويورك تايمز
■■ خدمة نيويورك تايمز

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة
للمشاركة: araa@omandaily.om

تغيير النظام لن يوقف مساعي إيران النووية

روهام ألوائدي
ترجمة: قاسم مكي

سيكون قادة إيران في المستقبل مثلهم مثل قادتها في الماضي على وعي حاد بأن إيران القوية لن يُرحَّب بها أبدا في إسرائيل أو واشنطن. فما لم تكن إيران مستعدة للقبول بمكانة أقل شأنا في المنطقة؛ سيبدو حينها بحث إيران عن رادع نووي خيارا لا مفرّ منه.

ترتكز الضربة العسكرية «الأحادية» التي وجهها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ضد إيران على فكرة إجبار الجمهورية الإسلامية على التخلي عن برنامجها النووي، أو إحلالها بنظام سيَمْتَثل لمطالب إسرائيل والولايات المتحدة، ويتخلَى عن طموحاته النووية.

في الحقيقة لن يتخلى أي نظام إيراني سواء في الماضي أو الحاضر أو المستقبل عن طموحات إيران النووية. وإذا كانت إسرائيل قد فعلت أي شيء بمهاجمة المواقع النووية الإيرانية فيما كانت طهران تتفاوض مع الولايات المتحدة؛ فإنها في الواقع عززت حافز الجمهورية الإسلامية للمسارعة إلى امتلاك رادع نووي.

أحلام إيران النووية وكوابيس الغرب النووية لم تولد مع الجمهورية الإسلامية في عام ١٩٧٩. شاه إيران محمد رضا بهلوي هو الذي سَرَّع بشكل مثير البرنامج النووي المدني لبلاده عام ١٩٧٤ بعد أزمة الطاقة العالمية التي رفعت أسعار النفط بشدة؟ وقتها -كما هي الحال الآن- كان هنالك قلق عميق في واشنطن من أن تطلق إيران النووية موجة انتشار نووي في الشرق الأوسط «تهدد» إسرائيل.

عندما اتجه الشاه إلى الولايات المتحدة؛ لتزويد إيران بمفاعلات نووية حاول وزير الخارجية هنري كسينجر فرض «حقوق فيتو» أمريكية على الوقود النووي المُستنفَد في إيران. كان يخشى من أن إيران مثلها مثل الهند أو باكستان ستستخدم برنامجها المدني؛ لتخزين المادة القابلة للانشطار، والتي يمكن استخدامها في نهاية المطاف؛ لإنتاج القنبلة النووية.

اليوم أتقنت إيران دورة الوقود النووي. وهي -وفقا لمعظم التقديرات- على بُعد أسابيع من الحصول على يورانيوم مخصَّب وكافٍ لصُنع سلاح نووي.

اعترض الشاه على فكرة وجوب معاملة إيران بطريقة مختلفة عن البلدان الموقعة على معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية في عام ١٩٦٨.

وما كان من الممكن حتى لكيسنجر أستاذ الدبلوماسية أن يقنع الشاه بالموافقة على فرض قيود وضوابط احترازية إضافية على البرنامج النووي لإيران.

أصرَّ الشاه على حق إيران في تخصيب وإعادة معالجة وقودها النووي الخاص بها بدلا من الاعتماد على أي بلد أجنبي؛ لتزويد مفاعلاتها بالوقود. لكن الجمهورية الإسلامية الإيرانية وافقت على هذه القيود والضوابط الإضافية في الاتفاق النووي لعام ٢٠١٥ والذي مزقه ترامب عام ٢٠١٨.

حذر وزير الخارجية الإيراني الأسبق أردشير زاهدي في عام ٢٠١٨ من أن «التنمُّر نادرا ما ينجح. ولم ينجح أبدا مع بلد كإيران». ومن منفاه في سويسرا هاجم صهر الشاه السابق في رسالة نشرها على صفحة إعلان كاملة بصحيفة نيويورك تايمز تعليقات وزير الخارجية الأمريكي وقتها مايك بومبيو والتي جاء فيها أن إيران ستُسحق إذا لم تمتثل لمطالب واشنطن.

وتساءل زاهدي الذي وقَّع على معاهدة منع الانتشار النووي نيابة عن إيران في عام ١٩٦٨ بقوله: «هل العقول في وزارة الخارجية في الولايات المتحدة ووكالة الاستخبارات الأمريكية جاهلة بالتاريخ إلى هذا الحد؟».

تذكّر زاهدي أنه على الرغم من علاقة الشاه الوثيقة بكل من الولايات المتحدة وإسرائيل كان هنالك عدم ارتياح عميق في الغرب من فكرة إيران النووية. ذلك الإحساس بالقلق التقطته رواية بول اردمان الصادرة في عام ١٩٧٦ تحت عنوان «انهيار ٧٩». رسمت الرواية التي راجت وقتها سيناريو يصنع فيه سرًا شاهٌ مصابٌ بجنون العظمة سلاحا نوويا، ويخوض حربا؛ للهيمنة على الشرق الأوسط.

فكرة إيران القوية -بصرف النظر عمن يحكمها- هي مادة «كوابيس» في واشنطن وإسرائيل. ويبدو من المستبعد تماما أن تقبل إسرائيل التي هي نفسها دولة أسلحة نووية غير معلنة فكرة إيران النووية حتى لو لم تكن تحت القيادة الحالية. فإيران المسلحة نوويا ستُنهي الاحتكار النووي الذي تنفرد به إسرائيل في الشرق الأوسط، وتغير التوازن الاستراتيجي في المنطقة إلى الأبد.

يعلم الإسرائيليون تمام العلم أن أي نظام إيراني لن يقبل بدور متضائل في الشرق الأوسط. فإيران بعد كل شيء بلدٌ يبلغ عدد سكانه ٩٠ مليون نسمة، ومساحته ثلاثة أضعاف مساحة فرنسا، ويملك ثاني أكبر احتياطيات للغاز الطبيعي، وثالث أكبر احتياطي للنفط في العالم.

أي زعيم إيراني عليه التعامل مع حقيقة أن سياسة الولايات المتحدة تجاه إيران تضع مصالح إسرائيل في الاعتبار. الشاه نفسه كان يعرف هذا. لقد شكا علنا من انحياز الصحافة الأمريكية لإسرائيل، وكان يقرّ بقوة اللوبي الإسرائيلي في الولايات المتحدة. نفس هذه المخاوف تشعر بها اليوم أيضا على الأقل شريحةٌ من حركة ماجا (صاحبة شعار لنجعل أمريكا عظيمة مرة أخرى) والتي تكره فكرة جرجرة الولايات المتحدة بواسطة إسرائيل إلى حرب مع إيران.

سيكون قادة إيران في المستقبل -مثلهم مثل قادتها في الماضي- على وعي حاد بأن إيران القوية لن يُرحَّب بها أبدا في إسرائيل أو واشنطن. فما لم تكن إيران مستعدة للقبول بمكانة أقل شأنا في المنطقة -وهو ما لا يمكن أن يقبل به أي سياسي إيراني في حقبة القومية الشعبوية- سيبدو حينها بحث إيران عن رادع نووي خيارا لا مفرّ منه.

■ **روهام الوائدي** مدير مبادرة التاريخ الإيراني بمدرسة لندن للاقتصاد ومؤلف كتاب «نيكسون وكيسنجر والشاه: الولايات المتحدة وإيران في الحرب الباردة»

■ الترجمة عن «الفاينانشال تايمز»

ترامب يغامر بضربة ضد إيران

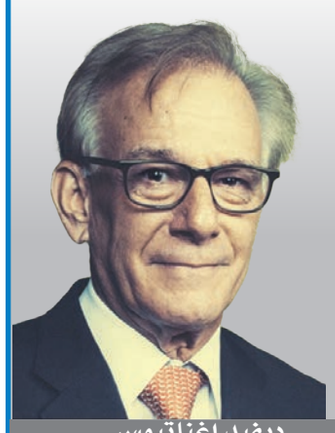

ديفيد إغناتيوس
ترجمة: بدر بن خميس الظفري

كانت الضربة التي وجهها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى إيران واضحة وجريئة. لكن تبعاتها قد تكون أكثر فوضوية وخطورة.

في مشهد بدا كأنه عرض عسكري في السماء الإيرانية، نفذت الولايات المتحدة غارة جوية دقيقة وموسعة فجر الأحد، استهدفت مواقع رئيسية في البرنامج النووي الإيراني، وتحديدًا في فوردو وأصفهان ونطنز، بعد تسعة أيام من القصف الإسرائيلي المتواصل. العملية فاقت توقعات حتى بعض المسؤولين الإسرائيليين، وأظهرت أن الجيش الأمريكي، رغم فوضوية عهد ترامب، ما زال يمتلك القوة والدقة والقدرة التي لا تُضاهى.

ورغم أن ترامب تحدث بعد الغارة عن رغبته في تسوية سلمية عبر القنوات الدبلوماسية، إلا أن خطوته دفعت الولايات المتحدة إلى حافة هاوية خطيرة. ثلاثة رؤساء أمريكيين سابقين درسوا إمكانية ضرب المواقع النووية الإيرانية، لكنهم جميعًا امتنعوا عن التنفيذ، لعلمهم أن أي تدخل عسكري في الشرق الأوسط لم يؤتِ ثماره منذ ثمانينيات القرن الماضي.

في خطابه المتلفز بعد ساعتين من الغارة، طالب ترامب فعليًا باستسلام إيران، قائلاً: «إيران، متنمّر الشرق الأوسط، عليها الآن أن تصنع السلام. وإن لم تفعل، فالهجمات القادمة ستكون أعنف وأسهل بكثير». مثل هذا الخطاب المتغطرس لم يكن يومًا مجديًا مع القيادة الإيرانية. لكن نائب الرئيس الأمريكي، جي دي فانس، اختار نبرة أكثر هدوءًا في ظهوره صباح الأحد على قناة (آي. بي. سي) قائلاً: «لسنا في حرب مع إيران، بل مع برنامجها النووي».

وأوضح: «الرئيس يريد الآن الدخول في عملية دبلوماسية- ما نريده هو أن تأتي إيران إلى طاولة التفاوض، وأن تتخلى عن برنامجها النووي على المدى الطويل. وإذا أقدمت على ذلك، ستجد شريكًا راغبًا في الولايات المتحدة الأمريكية».

منذ فبراير، مارس رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ضغوطًا على ترامب للانضمام إلى حملة عسكرية ضد المواقع النووية الإيرانية. لكن ترامب فضل لعدة أشهر محاولة التوصل إلى اتفاق يضمن إيقاف البرنامج دون استخدام القوة. وأشار فانس إلى أن البيت الأبيض كان متفائلًا بإمكانية التوصل إلى اتفاق في مارس، عندما بدت إيران وكأنها تقدم تنازلات.

لكن مع مرور الوقت، اقتنع ترامب، بحسب فانس، أن «الإيرانيين يماطلون». وحتى الأسبوع الماضي، كان ترامب يبدو مترددًا، معلنًا أنه سيمنح نفسه أسبوعين لاتخاذ القرار. ربما كانت هذه مهلة مخادعة. فقد أكد فانس أن قرار القصف لم يُتخذ إلا قبل التنفيذ بلحظات.

طرح ترامب على إيران عرضًا ضمنيًا مفاده إذا تخلّت إيران عن برنامجها النووي بموجب تعهّد يمكن التحقق منه، فإن التجارة والاستثمار من الولايات المتحدة ودول الخليج ستزدهر بسرعة. وربما، في سيناريو متفائل، تنتهي الثورة الإسلامية التي بدأت عام ١٩٧٩ إلى مصالحة مع أمريكا والغرب، بما في ذلك إسرائيل.

لكن الواقعية تفرض نفسها، فأغلب الظن أن إيران مقبلة على مرحلة من الفوضى الداخلية، تحاول خلالها القيادة الدينية، مدعومة بالحرس الثوري، إعادة فرض السيطرة على بلد أُهين بفعل الهجمات الإسرائيلية والأمريكية، وفقد قادته العسكريين الأبرز. قد يغضب الشعب الإيراني من ضعف قيادته، لكن النظام ما زال يمتلك شبكات بنتها على مدار عقود. ما ينتظر المنطقة ليس حربًا لا تنتهي، بل حلقة جديدة من الفوضى التي لا تهدأ. وفي الشارع الإسلامي، الذي يتألم أصلًا من المأساة الفلسطينية في غزة، سيكون لهذه الضربة الأمريكية سبب إضافي للامتعاض، حتى وإن شعر بعض قادة المنطقة سرًا بالارتياح لتراجع الخطر النووي الإيراني.

ويبقى عنصر الغموض الأكبر: هل ستتجه إسرائيل نحو اغتيال المرشد الأعلى الإيراني، علي خامنئي؟ أم ستتخذ خطوات لتسريع تغيير النظام؟ أي مشروع إسرائيلي لتغيير النظام لن يجلب بالضرورة حكومة معتدلة في طهران، بل ربما مزيدًا من الفوضى.

وفي المقابل، ستضطر إسرائيل إلى مراقبة الوضع باهتمام بالغ، خوفًا من أن تعيد إيران بناء برنامجها النووي بسرعة، أو الأسوأ من ذلك، أن تسعى لصنع «قنبلة قذرة» باستخدام يورانيوم مخصب قرب المستوى المستخدم في الأسلحة النووية. إيران لديها خيارات أخرى غير تقليدية، فبعد ظهر الأحد، أعلن البرلمان الإيراني نيته إغلاق مضيق هرمز. قد يكون ذلك تهديدًا فارغًا، لكنه كاف لرفع أسعار النفط. وإذا أقدمت إيران على تنفيذ تهديدها، فكيف سترد الولايات المتحدة وحلفاؤها؟ هذا النوع من العواقب غير المتوقعة هو ما جعل رؤساء سابقين يترددون في استخدام القنابل الخارقة للتحصينات.

سيعترض الديمقراطيون على تجاهل ترامب للكونجرس وعدم طلب تفويضه قبل الهجوم. لكن السؤال الأخطر هو: لماذا اختار ترامب أن يثق بالمعلومات الاستخباراتية الإسرائيلية بدلًا من المعلومات الأمريكية؟ فعندما سأله صحفي يوم الجمعة: «ما هي الأدلة على أن إيران تبني سلاحًا نوويًا؟ أجهزة استخباراتك تقول إنه لا توجد أدلة»، أجاب ترامب: «حسنًا، إذًا أجهزتي الاستخباراتية مخطئة». وعلى أي أساس قال ذلك؟ أحد كبار أعضاء الكونغرس قال لي الأحد إن لجان الاستخبارات في مجلسي النواب والشيوخ ستفتح تحقيقًا في هذا الأمر. وأضاف: «إذا كانت أجهزتنا مخطئة، فعلينا أن نعرف السبب. وإذا كان الرئيس قد اختار الوثوق بمعلومات استخباراتية أجنبية بدلًا من معلومات بلده، فعلينا أن نفهم لماذا».

على ترامب أن يخفف من لهجة النصر، لأن المشهد الراهن لا يزال غير واضح. تصريحاته تذكّرنا بعبارة الرئيس جورج بوش الابن عام ٢٠٠٣: «المهمة أنجزت»، التي ثبت لاحقًا أنها كانت سابقة لأوانها وخاطئة.

الخلاصة الواقعية هي أن ترامب كسب، بغض النظر عن النتائج القادمة، نفوذًا غير ملموس يأتي من استخدام القوة العسكرية. فمع تفاقم الأزمة الإيرانية خلال الأسبوع الماضي، لم تقم روسيا ولا الصين بدور حاسم، وكذلك أوروبا. وعلى عكسهم، اتخذ ترامب القرار. وسيسجّل هذا التحرك في حسابات بكين وموسكو، وأيضًا في عواصم الحلفاء مثل طوكيو وتايبيه وأبو ظبي، التي تتابع باهتمام قدرة أمريكا على الاستمرار في لعب دورها العالمي.

■ **ديفيد إغناتيوس** كاتب مقال في الشؤون الخارجية في صحيفة واشنطن بوست. وأحدث رواياته بعنوان المدار الشبحي.

هل ينبغي لنا أن نثق بالأسواق؟

مايكل ر. سترين

الأسواق ليست مجرد أداة، بل يتمثل أحد أغراض السياسة في ضمان أداء الأسواق الحرة على النحو السليم؛ لأنها تعزز الازدهار، وترعى الحرية الاقتصادية والسياسية، وتشجع الفضيلة الفردية والاجتماعية.

في مقابلة أجراها مؤخرا مع صحيفة نيويورك تايمز قال نائب الرئيس الأمريكي جيه. دي. فانس: «أعتقد أن أحد الانتقادات التي أتعرض لها من اليمين هو أنني غير ملتزم بما فيه الكفاية بسوق رأس المال». أوضح فانس اعتقاده بأن «اقتصاد السوق هو أفضل طريقة؛ لتوفير السلع والخدمات والتنسيق بين الناس في مجتمع شديد التعقيد»، لكن السوق - من منظوره -«أداة» وليست «هدف السياسة الأمريكية».

هل هو على حق؟ هل السوق مجرد أداة ووسيلة لتحقيق غاية؟ هل ينبغي للسوق الحرة التي تعمل بصورة جيدة أن تكون غاية في حد ذاتها؟ هذه التساؤلات التي تبدو في ظاهرها خافية إلا على الخاصة تشكل الأساس لعدد كبير من الخلافات السياسية في الولايات المتحدة. يساور صُنّاع السياسات والمعلقين الموجهين نحو السوق القلق بصورة تلقائية إزاء القوانين، أو الضوابط التنظيمية التي قد تعيق الكفاءة الاقتصادية، في حين يفتقر اليسار التقدمي وحركة «اجعلوا أمريكا عظيمة مرة أخرى» اليمينية إلى هذا الدافع. ومثلهم كمثل فانس- يرفضونها غالبا. لكن تعزيز كفاءة السوق ينبغي أن يكون هدفا للحكومة. الواقع أن فانس محق في أن الأسواق أفضل طريقة لتخصيص الموارد النادرة، وتنسيق السلوك الاقتصادي. ولأن أداءها السلس يولد قدرا أكبر من الازدهار؛ فإن جعل الأسواق حرة وفعّالة هو في حقيقة الأمر -حسب لغة فانس- «أحد أهداف السياسة الأمريكية». من سمات الشعبوية الضارة ميلها إلى الاستخفاف بمدى أهمية الرخاء المادي؛ فالرئيس الأمريكي دونالد ترامب -الذي يحاول التقليل من أهمية الزيادات في الأسعار الناجمة عن حربه التجارية- يبدو وكأنه يعين نفسه حَكَما على ما يعتبره استهلاكا زائدا زاعما أن الأطفال يحتاجون إلى «ثلاث أو أربع دمى» لا «ثلاثين».

وفقا لترامب؛ «لا يحتاج الأطفال إلى ٢٥٠ قلم رصاص. يمكنهم الحصول على خمسة». يركز تأطير ترامب على الأسر الأعلى دخلا. ولكن إذا كان بإمكان الآباء والأمهات من ميسوري الحال شراء عدد قليل من الدمى لأطفالهم؛ فإن عددا أكبر كثيرا من الأطفال لن يحصلوا على أي منها. وفي حين أن الدمى وأقلام الرصاص قد تبدو تافهة؛ فإن ارتفاع أسعار المواد الغذائية والملابس والمساكن يأتي أيضا في أعقاب زيادة التعريفات الجمركية. وسوف يؤدي هذا الارتفاع في الأسعار الاستهلاكية إلى تآكل دخل الأُسَر الحقيقي. ويُعَد خفض قوة الأمريكيين الشرائية مشكلة خطيرة على وجه التحديد؛ لأن أحد أهداف الحكومة الأمريكية الأساسية هو تعزيز الرخاء.

من منظورنا نحن الذين نؤمن بتحجيم الحكومة . وهو التزام كان يميز الحزب الجمهوري. نرى أن الأسواق الحرة ليست مجرد أداة؛ فالنهوض بالحرية الاقتصادية هو في حد ذاته هدف مناسب للحكومة. في السوق الحرة تكون المعاملات طوعية، ولا يحدث التبادل إلا إذا كان ذلك يجعل كلا الطرفين أفضل حالا. على النقيض من ذلك؛ يتسبب تدخل الحكومة في الأسواق غالبا في جعل الناس في حال أسوأ من خلال منع المعاملات، وتغيير الأسعار النسبية.

كما تخلق الأسواق الحرة الظروف الملائمة للحرية السياسية، وهو التزام محافظ تقليدي آخر. الحق أن فانس محق تماما في أن الأسواق هي أفضل طريقة للتنسيق بين الناس في مجتمع معقد؛ فعندما تحاول الحكومة تولي عملية التنسيق يزداد حجمها ونطاقها بالضرورة. على سبيل المثال؛ تحاول برامج اليسار الاجتماعية الكبيرة، وسياسة اليمين الصناعية، وحروبه التجارية التي ترفع شعار «اجعلوا أمريكا عظيمة مرة أخرى» الاستعاضة عن السياسة الحكومية بالوظيفة التنسيقية التي تقوم بها الأسواق في تحديد تركيبة الاستهلاك الخاص، والاستثمار، والصناعة، وتشغيل العمال، ويَنتُج عن هذا حكومة أكثر توسعا وتدخلا. وعندما تضع الحكومة إبهامها . أو بتعبير أدق قبضتها . على الميزان لتحديد الأسعار التي تواجهها والمهن التي تمارسها؛ فإن الحرية السياسية تتضاءل وتصبح مهددة. والأسواق فضلا عن ذلك ليست مجرد أدوات غير أخلاقية؛ لتخصيص الموارد، وتنسيق السلوك. فهي تنمي مجموعة متنوعة من الفضائل لا سيما التعقل، والتوفير، والاجتهاد، والصدق، والجدارة، والإبداع، وتزيد من الطموح وخوض المجازفات. والتبادل الطوعي في السوق يجعل المجتمع أكثر تعاونا، ويضفي نوعا من الكرامة المتبادلة، والمساواة بين المواطنين، ويعزز الوعي بالالتزامات التي تقع على عاتقنا تجاه بعضنا بعضا. قد يكون صاحب ثروة نادل في مقهى ستاربكس وثروة زبون مليونير مختلفين تمام الاختلاف، لكن كلا منهما ينظر إلى الآخر في عينه عبر المنضدة كمتساويين في المعاملة، ويقدم كل منهما الشكر الحقيقي للآخر. في اقتصاد السوق يؤتي العمل الجاد ثماره؛ فالإنتاجية تحدد إلى حد كبير المكافأة. عندما يُكافأ الجهد يصبح لدى الناس قوة الوكالة، ويتمكنون من ممارسة فضيلة المسؤولية الشخصية. ولا يخلو الأمر من فوائد أعرض؛ فالنمو الاقتصادي الذي ينتج عن نظام المشاريع الحرة يحد من الصراع الاجتماعي عن طريق السماح لبعض الناس بالقيام بعمل أفضل دون مطالبة الآخرين بالقيام بعمل أسوأ. والأسواق الحرة هي أيضا أكثر أدوات مكافحة الفقر فعالية في التاريخ؛ فمع تبني العالم النامي لها انخفضت بدرجة كبيرة نسبة سكان العالم الذين يعيشون على أقل من دولار واحد في اليوم، من أكثر من الربع في عام ١٩٧٠ إلى حوالي واحد من كل ٢٠ بحلول عام ٢٠٠٦. بطبيعة الحال؛ يجب أن يكون السعي وراء الأسواق الحرة متوازنا مع أهداف اقتصادية وسياسية وثقافية أخرى مهمة، وأحيانا تنافسية. ومن الواضح أن بعض التدخل الحكومي في الأسواق. لاسيما الضرائب على التلوث، والإعانات المالية للتعليم، وغيرها من البرامج التي توائم بين التكاليف والمنافع الاجتماعية والخاصة. أمر مرحب به.

قد تعيق إعانات الدعم الفيدرالية للأرباح -على سبيل المثال- الكفاءة الاقتصادية الخاصة، لكنها تشجع أيضا المشاركة في الاقتصاد عن طريق زيادة فرص العمل. كلا؛ إن الأسواق ليست مجرد أداة، بل يتمثل أحد أغراض السياسة في ضمان أداء الأسواق الحرة على النحو السليم؛ لأنها تعزز الازدهار، وترعى الحرية الاقتصادية والسياسية، وتشجع الفضيلة الفردية والاجتماعية. صحيح أن السوق يجب ألا تصبح معبودا زائفا، ولكن بوسع المرء أن يتجنب الانزلاق إلى هذا الفخ دون الوقوع في فخ آخر؛ إنكار الحقيقة بشأن العمل الحر.

■ **مايكل ر. سترين** مدير دراسات السياسة الاقتصادية في معهد أمريكان إنتربرايز، وهو مؤلف كتاب «الحلم الأمريكي لم يمت لكن الشعبوية قد تقتله».

عُمان
العرب و العالم
politics@omandaily.om
الثلاثاء ٢٨ من ذي الحجة ١٤٤٦هـ الموافق ٢٤ من يونيو ٢٠٢٥م العدد ١٥٥٩٣
Tuesday 24 June 2025 - Issue No15593

إسرائيل تكثّف ضرباتها «بقوة غير مسبوقة» وطهران ترد بـ3 دفعات صاروخية

إيران تستهدف قاعدة «العديد» ردا على الضربات الأمريكية

الدوحة - تل ابيب - طهران «وكالات»: أطلقت إيران صواريخ على قواعد عسكرية أمريكية في قطر والعراق مساء أمس، وفق ما أورد الإعلام الرسمي الإيراني، في تطوّر وصفه التلفزيون الرسمي بأنه «رد صارم» على الضربات الأمريكية الأخيرة ضد مواقع نووية رئيسية.

وأفادت وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء (إرنا) بـ«بدء عملية إطلاق الصواريخ الإيرانية ضد قواعد أمريكية في قطر والعراق» تحت مسمى «بشارة الفتح». وسمع دوي انفجارات في قاعدة «العديد الأمريكية في قطر أكبر قاعدة أمريكية في المنطقة».

وأكد مسؤول في وزارة الدفاع الأمريكية بأن إيران أطلقت صواريخ بالستية باتجاه قاعدة «العديد الأمريكية في قطر أمس من دون أن يتسبب الهجوم بتسجيل ضحايا».

وقال المصدر «يمكنني التأكيد بأن قاعدة العديد الجوية تعرضت إلى هجوم بصواريخ بالستية قصيرة ومتوسطة المدى مصدرها إيران . في الوقت الحالي، لا توجد تقارير عن سقوط ضحايا أمريكيين».

وأعلنت وزارة الدفاع القطرية أن دفاعاتها الجوية «نجحت» في اعتراض هجوم صاروخي على قاعدة «العديد» الجوية الأمريكية، الأكبر في الشرق الأوسط، بعدما أفادت وزارة الخارجية بأن الحرس الثوري الإيراني أطلق صواريخ نحوها.وأضافت الوزارة في بيان«لم ينتج عن الحادث أي وفيات أو إصابات».

وأعربت دولة قطر عن إدانتها للهجوم الصاروخي الإيراني معتبرة أنه «انتهاك صارخ» لسيادتها ومؤكدة أنها «تحتفظ بحق الرد المباشر» عليه.

وقال المتحدث باسم الخارجية القطرية ماجد الأنصاري في بيان «نعرب عن إدانة دولة قطر الشديدة للهجوم الذي استهدف قاعدة العديد الجوية من قبل الحرس الثوري الإيراني، ونعتبره انتهاكا صارخا لسيادة دولة قطر ومجالها الجوي، وللقانون الدولي»، مضيفا «قطر تحتفظ بحق الرد المباشر بما يتناسب مع شكل وحجم هذا الاعتداء السافر».

وبعيد إغلاق قطر مجالها الجوي بسبب التطورات في المنطقة ضمن مجموعة من الاجراءات الاحترازية التي تم اتخاذها ، وفي وقت أعلنت طهران بدء رد «قوي» على الضربات الأمريكية على منشآتها النووية.سُمع دوي الانفجارات وسط العاصمة القطرية وفي لوسيل الواقعة شمال الدوحة، فيما شوهدت مقذوفات في الجو.

وفي طهران، أعلن التلفزيون الرسمي أن القوات المسلحة بدأت ردا «قويا» على «العدوان الأمريكي» الذي استهدف منشآت نووية الأحد.

وسبق بيان الخارجية القطرية دعوة السفارة الأمريكية في الدوحة رعاياها الى «الاحتماء في أماكنهم».

وقالت السفارة الأمريكية عبر موقعها الإلكتروني إنه «من باب الحذر الشديد، نوصي المواطنين الأمريكيين بالاحتماء في أماكنهم حتى إشعار آخر».كذلك استندت بريطانيا وكندا إلى التحذير الأمريكي في توصياتهما لمواطنيهما.

وكانت القوات المسلحة الإيرانية قد توعّدت الولايات المتحدة أمس بـ«عواقب وخيمة» ردا على الضربات التي طالت ثلاثة مواقع نووية في إيران.

وأعلنت كل من البحرين والكويت إغلاق المجال الجوي بشكل مؤقت أمس، بعدما أطلقت إيران صواريخ على قاعدة «العديد»الأمريكية في قطر.

وأكد المجلس الأعلى للأمن القومي في إيران بأن الجمهورية الإسلامية استهدفت أمس قاعدة «العديد» الأمريكية في هجوم شددت على أنه لا يشكّل أي تهديد لقطر ويأتي للرد على ضربات واشنطن ضد منشآتها النووية.

وأفاد المجلس في بيان بأنه «ردًا على العدوان والتحرك الأمريكي الوقح ضد مواقع ومنشآت إيران النووية قبل عدة ساعات، هاجمت القوات المسلحة الباسلة للجمهورية الإسلامية الإيرانية قاعدة العديد الأمريكية في قطر»، مضيفا بأن عدد الصواريخ المستخدمة «يعادل عدد القنابل التي استخدمتها الولايات المتحدة في مهاجمة منشآت إيران النووية». وشدد على أن «هذا التحرك لا يشكّل أي تهديد لدولة قطر الشقيقة والصديقة».

وقال مسؤول عسكري أمريكي أمس إنه لم يتم رصد أي هجوم إيراني على أي قاعدة عسكرية أمريكية باستثناء الموجودة في قطر.وذكر المسؤول أن قاعدة العديد الجوية الأمريكية في قطر لم تتأثر.

وقالت مصادر عسكرية أمس إن أنظمة الدفاع الجوي فُعّلت في قاعدة عين الأسد الجوية الأمريكية في العراق خشية هجوم محتمل.

وأكدت قطر أمس أن الأوضاع الأمنية في البلاد «مستقرة»، وقالت وزارة الداخلية القطرية في بيان إن «الأوضاع الأمنية في البلاد مستقرة، ولا يوجد ما يدعو للقلق».

وأعرب ناطق رسمي بوزارة الخارجية في سلطنة عمان عن استنكار سلطنة عُمان للتصعيد الإقليمي المتواصل الذي تشهده المنطقة والذي تسببته إسرائيل في الثالث عشر من شهر يونيو الجاري بهجومها الصاروخي اللا مشروع على الجمهورية الإسلامية الإيرانية وتبادل الهجمات الصاروخية المتواصلة منذ ذلك الحين، بما في ذلك القصف الصاروخي الإيراني الأخير لمواقع سيادية في دولة قطر الشقيقة، والذي تعتبره سلطنة عُمان عملاً مرفوضًا ومُدانًا ينتهك سيادة دولة شقيقة من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ويتنافى مع سياسة حسن الجوار وينذر بتوسيع رقعة الصراع الذي لا طائل منه سوى مزيد من الأضرار والدمار وتقويض قواعد الأمن والاستقرار وسلامة شعوب المنطقة. وأعرب الناطق عن تضامن سلطنة عُمان مع دولة قطر وفيما تتخذه من إجراءات تحفظ أمنها واستقرارها. كما دعا الناطق إلى ضرورة الوقف الفوري للأعمال العسكرية والصاروخية جميعها وتغليب الحكمة في اللجوء إلى المفاوضات السلميّة والاحتكام للقانون الدولي في معالجة أسباب الصراع وتحقيق التسوية العادلة بالوسائل المشروعة.

ودانت المملكة العربية السعودية الضربات الإيرانية على قطر، معتبرة أنه «لا يمكن تبريره».

وجاء في بيان لوزارة الخارجية «تدين المملكة العربية السعودية وتستنكر بأشد العبارات العدوان الذي شنته إيران على دولة قطر الشقيقة والذي يعد انتهاكا صارخا للقانون الدولي ومبادئ حسن الجوار»، معتبرة أنه «أمر مرفوض ولا يمكر تبريره بأي حال من الأحوال». وأكدت الرياض مساندتها للدوحة «في كل ما تتخذه من إجراءات».

كما دانت دولة الإمارات بـ«أشد العبارات» إطلاق إيران لصواريخ على قاعدة العديد الجوية الأمريكية في قطر، وقالت الخارجية الإماراتية في بيان «أدانت دولة الإمارات العربية المتحدة بأشد العبارات استهداف الحرس الثوري الإيراني لقاعدة العديد الجوية في دولة قطر الشقيقة»، معتبرة ذلك «انتهاكا صارخا لسيادة دولة قطر ومجالها الجوي». وكثّفت إسرائيل أمس ضرباتها على طهران مستهدفة، وفق قولها مقارا للحرس الثوري الإيراني وسجن إيوين، في اليوم الحادي عشر من الحرب، ودعت سكان العاصمة الى الابتعاد عن القواعد العسكرية.

وأعلن وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس أمس أن الجيش الإسرائيلي ضرب «بقوة غير مسبوقة أهدافا تابعة للنظام والأجهزة الحكومية القمعية في قلب طهران».

وأكد كاتس أن بين الأهداف «سجن إيوين، والمقرّ العام للأمن الداخلي للحرس الثوري والمقرّ العام للباسيج».

وأفادت وزارة العدل الإيرانية عن تضرّر بعض أجزاء سجن إيوين

ودوت انفجارات في القدس.

وذكرت وكالة أنباء «تسنيم» الإيرانية أن إسرائيل استهدفت أمس موقع فوردو النووي المحصّن في عمق جبل جنوب طهران.وكانت قاذفات أميركية استهدفت فجر الأحد منشآت فوردو أصفهان ونطنز.

وتوعّد المتحدث باسم القوات المسلحة الإيرانية إبراهيم ذو الفقاري أمس بـ«عواقب وخيمة» ردا على الضربات.

وأكد أن «هذا العمل العدواني.. سيوسّع نطاق الأهداف المشروعة للقوات المسلحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية وسيفتح الطريق لتوسيع الحرب في المنطقة»، مضيفا في فيديو بثه التلفزيون الرسمي أن «مقاتلي الإسلام سيلحقون بكم عواقب وخيمة لا يمكن توقعها بعمليات قوية وهادفة». وقال الجيش الإسرائيلي إنه قصف أيضا مراكز قيادة للحرس الثوري مسؤولة عن الأمن الداخلي في منطقة طهران.

وتضاربت التقارير الإعلامية الإيرانية عن النطاق الكامل للضربات على طهران، المدينة التي يبلغ عدد سكانها ١٠ ملايين نسمة، والتي فر قاطنوها بعد قصف على مدى ١٠ أيام. وذكرت وكالة تسنيم للأنباء أن محطة تغذية كهرباء في حي إيفين تعرضت للقصف. وأفادت شركة توليد وتوزيع ونقل الكهرباء الإيرانية بانقطاع التيار في بعض مناطق العاصمة. وذكرت شبكة أنباء الطلبة الإيرانية أن جامعة شهيد بهشتي، إحدى الجامعات الرئيسية في طهران، تعرضت أيضا للقصف. ونفى مكتب العلاقات العامة بالجامعة ذلك.

وفي إسرائيل، دوّت صافرات الإنذار في مناطق عدة في الشمال بعد إعلان الجيش انطلاق دفعة جديدة من الصواريخ الإيرانية، في ثالث هجوم على الأقل في أقل من ساعتين.

كذلك، دوت انفجارات في القدس، بعدما دعا الجيش السكان للتوجه إلى الملاجئ.

وأعلنت شركة الكهرباء الإسرائيلية الحكومية أمس انقطاعا في الإمدادات إثر تعرض منشأة «بنية تحتية استراتيجية» في موقع غير محدد لأضرار بعد إطلاق موجة من الصواريخ الإيرانية.

وقالت الشركة في بيان «وقعت أضرار بالقرب من منشأة بنية تحتية استراتيجية لشركة الكهرباء الإسرائيلية...

وفي وقت لاحق أمس، قال أبراهام رابوخين رئيس شبكة الكهرباء في منطقة تل أبيب والساحل إن صاروخا سقط قرب إحدى منشآت الشركة.وأطلقت إيران أمس ثلاث دفعات من الصواريخ نحو إسرائيل وفق ما أفاد الجيش.

وأظهرت لقطات جرافة تعمل على إزالة الركام من موقع الهجوم في جنوب إسرائيل.

وقالت وزارة الصحة الإيرانية إن عدد قتلى الهجمات الإسرائيلية بلغ حتى الآن ٢٢٤ شخصا على الأقل، بينما أصيب أكثر من ١٢٠٠ آخرين بجروح.

وفي إسرائيل، أسفرت الضربات الإيرانية عن مقتل ٢٤ شخصا، وفقا للحكومة.

■ أشخاص يقفون أمام محال تجارية في الدوحة. «أ.ف.ب»

البيت الأبيض: ترامب «ما زال مهتما» بحل دبلوماسي

واشنطن«أ ف ب»: قالت الناطقة باسم البيت الأبيض كارولاين ليفيت أمس إن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب «ما زال مهتما» في الخيار الدبلوماسي مع إيران، بعدما لمح الجمهوري إلى «تغيير للنظام» في الجمهورية الإسلامية الأحد. وصرحت ليفيت لقناة «فوكس نيوز» الأمريكية «إذا كان النظام الإيراني يرفض الانخراط في حل دبلوماسي وسلمي، وهو خيار ما زال الرئيس (ترامب) مهتما به، فلمَ لا ينتزع الشعب الإيراني السلطة من هذا النظام العنيف للغاية الذي قمعه لعقود؟». ثم أعلنت امام وسائل اعلام أن رسائل «علنية وخاصة» وُجّهت إلى الإيرانيين منذ القصف الأمريكي لثلاثة مواقع نووية إيرانية.وردا على انتقادات وجهها بعض النواب الديمقراطيين الذين اتهموه بتجاوز سلطته لشن هذا الهجوم، شددت ليفيت على أن «الرئيس تصرف في إطار سلطته القانونية، وفقا للمادة الثانية من الدستور، بصفته القائد الأعلى لقوات الولايات المتحدة».

إيران تسعى لدعم روسي في مواجهة العدوان الإسرائيلي - الأمريكي

إسطنبول - موسكو«رويترز»: أوفد المرشدالأعلى الإيراني علي خامنئي وزير الخارجية إلى موسكو أمس لطلب المزيد من المساعدة من الرئيس فلاديمير بوتين بعد أكبر عمل عسكري أمريكي ضد الجمهورية الإسلامية منذ ثورة ١٩٧٩.

وتحدث الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وإسرائيل علنا عن اغتيال خامنئي وتغيير النظام في إيران، وهي خطوة تخشى روسيا أن تزيد من زعزعة استقرار الشرق الأوسط.

وندد بوتين بالضربات الإسرائيلية لكنه لم يعلق بعد على الهجمات الأمريكية على المواقع النووية الإيرانية، لكنه دعا الأسبوع الماضي إلى ضبط النفس وعرض أن تتوسط موسكو في مفاوضات البرنامج النووي.

وقال مصدر كبير إن وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي سيسلم رسالة من خامنئي إلى بوتين، طالبا دعمه.

وذكرت مصادر إيرانية أن طهران غير راضية عن الدعم الروسي في الوقت الحالي وتريد من بوتين بذل المزيد من الجهود لمساندتها في مواجهة إسرائيل والولايات المتحدة. ولم تذكر المصادر طبيعة المساعدة التي تريدها طهران. ونقلت وكالة تاس الرسمية للأنباء عن عراقجي قوله إن إيران وروسيا تنسقان مواقفهما بشأن التصعيد الحالي في الشرق الأوسط.

وتلعب روسيا، الحليف الوثيق لطهران، دورا في المفاوضات النووية الإيرانية مع الغرب بصفتها عضوا يتمتع بحق النقض (الفيتو) في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة وإحدى الدول الموقعة على اتفاق نووي سابق انسحب منه ترامب خلال ولايته الأولى عام ٢٠١٨. لكن بوتين، الذي دفع بالجيش الروسي في حرب كبرى في أوكرانيا منذ أكثر من ٣ سنوات، لم يبد رغبة واضحة في دخول مواجهة مع الولايات المتحدة بسبب إيران، في الوقت الذي يسعى فيه ترامب إلى إصلاح العلاقات مع موسكو.

الصين: ضربات أمريكا أفقدتها مصداقيتها كشريك مفاوضات

هونج كونج - بكين «رويترز»: ذكر تلفزيون الصين المركزي (سي.سي.تي. في) أن الصين قالت إن هجوم الولايات المتحدة على منشآت إيران النووية أضر بمصداقيتها، وعبرت عن قلقها من أن الوضع «ربما يخرج عن السيطرة».جاء ذلك بعد اجتماع لمجلس الأمن الدولي.

ونقل التلفزيون الصيني عن مبعوث الصين لدى الأمم المتحدة، فو كونغ، قوله إنه ينبغي على الأطراف الامتناع عن «الاندفاع نحو استخدام القوة وتجنب تصعيد الصراعات وتأجيجها».

وقال فو إنه ينبغي على الأطراف، وخاصة إسرائيل، «وقف إطلاق النار فورا لمنع تصعيد الوضع وتجنب اتساع رقعة الحرب». وأضاف أن إيران تأثرت «لكن مصداقية الولايات المتحدة قُوضت أيضا، كدولة وكشريك في أي مفاوضات دولية».

وفي سياق منفصل، قال قوه جيا كون، المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية أمس إن مهاجمة المنشآت النووية الخاضعة لإشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية «انتهاك خطير لميثاق الأمم المتحدة». وأضاف قوه في مؤتمر صحفي دوري أن الصين مستعدة لتعزيز التواصل والتنسيق مع جميع الأطراف للقيام بدور بناء في استعادة السلام في الشرق الأوسط.

وقال قوه إنه تم إجلاء جميع المواطنين الصينيين في إيران الراغبين في المغادرة إلى مناطق آمنة. وأضاف في مؤتمر صحفي دوري «تم إجلاء ٣١٢٥ مواطنا صينيا بأمان من إيران»، بمساعدة وزارة الخارجية الصينية والسفارة الصينية في إيران وسلطات أخرى.

وأضاف في المؤتمر الصحفي أن السفارة الصينية في إسرائيل نظمت عملية إجلاء لأكثر من ٥٠٠ صيني.

■ إيراني يرفع علم بلاده بجوار سيارة إسعاف تابعة للهلال الأحمر الإيراني، معروضة في طهران دُمرت خلال غارة إسرائيلية «أ.ف.ب»

فرنسا تدعو لوقف الضربات لتجنّب «حرب أبدية» مع إيران

الخارجية الأوروبية: إغلاق مضيق هرمز سيكون «خطيرا للغاية»

بروكسل (بلجيكا) «أ.ف.ب»: حذّرت مسؤولة الشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي كايا كالاس أمس بأن إغلاق إيران مضيق هرمز «سيكون خطيرا للغاية» مذكّرة بأن الاتحاد الأوروبي يدعو إلى حل دبلوماسي وخفض التصعيد.

وأشارت كالاس إلى أن وزراء الخارجية الأوروبيين يركّزون خلال اجتماع في بروكسل على إيجاد «حل دبلوماسي» عقب الضربات الأمريكية على المواقع النووية الإيرانية. وشددت في تصريح لصحفيين على أن «المخاوف من رد وتصعيد الحرب كبيرة، خصوصا إغلاق إيران مضيق هرمز، وهو أمر خطير للغاية ولن يكون في مصلحة أحد». ويمر ٢٠ في المائة من نفط العالم عبر مضيق هرمز قبالة السواحل الإيرانية، وقد يؤدي إغلاقه إلى تعطيل السوق العالمية والتسبب في ارتفاع الأسعار.

وهددت إيران أمس الولايات المتحدة بـ «عواقب وخيمة» ردا على هذه الضربات الأمريكية على منشآتها النووية، محذرة من «توسيع نطاق الحرب» في الشرق الأوسط.

ودعا الاتحاد الأوروبي إلى حل دبلوماسي. وقالت كالاس «أجرينا محادثات مع الوزير الإيراني (عباس عراقجي) الجمعة، وأبدت إيران انفتاحا على مناقشة الملف النووي، وأيضا (مناقشة) القضايا الأمنية الأوسع نطاقا التي تؤثر على أوروبا. لذلك من الضروري مواصلة هذا الحوار».

من جهته، طالب وزير الخارجية الفرنسي جان نويل بارو بـ«وقف الضربات» لتجنّب «حرب أبدية» مع إيران. وقبل الاجتماع مع نظرائه الأوروبيين، قال «لا يوجد حل دائم لهذه المشكلة عبر المسار العسكري، والمفاوضات فقط هي التي ستسمح بوضع إطار صارم ودائم للبرنامج النووي الإيراني».

وأشار إلى أنّ «أوروبا يمكنها نقل خبرتها وقدرتها ومعرفتها العميقة لهذه القضايا لفتح المجال أمام التفاوض من أجل التوصل إلى (اتفاق) إطار لهذه النشاطات المزعزعة للاستقرار التي تقوم بها إيران».

وأضاف بارو أنّ فرنسا ترفض «كل المحاولات لتغيير النظام بالقوة» في إيران. وقال «سيكون من الوهم والخطورة الاعتقاد بإمكان تحقيق تغيير مماثل بالقوة والقنابل».

■ رضا نجفي، سفير إيران لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية، يتحدث إلى الصحفيين بعد وقت قصير من انعقاد اجتماع استثنائي لمجلس محافظي الوكالة في مقرها بفيينا. أ.ف.ب»

دعت إلى عودة المفاوضات

«الذرية» تطالب بوقف الحرب لتقييم «أضرار» المواقع النووية

فيينا «أ.ف.ب»: دعا المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافايل غروسي أمس إلى تمكين مفتشي الوكالة من العودة إلى المواقع النووية الإيرانية بهدف «الكشف على» مخزوناتها من اليورانيوم العالي التخصيب، كما حض على وقف الأعمال الحربية.وتأتي هذه الدعوة عقب ضربات إسرائيلية وأمريكية على منشآت نووية إيرانية.

وقال غروسي خلال اجتماع طارئ لمجلس محافظي الوكالة في فيينا إن «إيران وإسرائيل والشرق الأوسط في حاجة إلى السلام».وأضاف «لهذا، علينا اتخاذ عدد من الخطوات».

وتابع «أولا يجب أن نعود إلى طاولة المفاوضات، وأن نسمح لمفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية القيّمين على معاهدة منع الانتشار النووي باسمنا، بالعودة إلى المواقع النووية الإيرانية والكشف على مخزونات اليورانيوم، خصوصا والأهم، ٤٠٠ كيلوغرام من اليورانيوم المخصب بنسبة ٦٠ ٪». وصرح غروسي بأن طهران بعثت إليه برسالة في ١٣ يونيو تُعلن فيها تطبيق «تدابير خاصة لحماية المعدات والمواد النووية».وقال «لا بد من وقف الأعمال الحربية لضمان توفر الشروط اللازمة السلامة والأمن، حتى تتمكن إيران من السماح لفرق الوكالة بدخول المواقع لتقييم الوضع». وفجر الأحد قصفت الولايات المتحدة ٣ مواقع نووية إيرانية لتنضم بذلك إلى الهجوم الذي تشنه إسرائيل على البرنامج النووي الإيراني.

وقال «يمكن الآن رؤية حُفر في موقع فوردو، المنشأة الإيرانية الرئيسية لتخصيب اليورانيوم بنسبة ٦٠٪، ما يشير إلى استخدام ذخائر تخترق الأرض».

وأضاف أنه من المتوقع أن يكون القصف الأمريكي قد ألحق «أضرارا جسيمة للغاية» نظرا إلى الحمولة المتفجرة المستخدمة وطبيعة أجهزة الطرد المركزي الشديدة الحساسية للاهتزازات». وقال «في الوقت الحالي، لا أحد، بما في ذلك الوكالة الدولية للطاقة الذرية، قادر على تقييم الأضرار تحت الأرض في فوردو بشكل كامل».

وحضت القوى الأوروبية طهران على إحياء الجهود الدبلوماسية مع الولايات المتحدة لإيجاد حل لأزمة برنامجها النووي.وأكدت إيران أنها لن تفكر في العودة إلى المسار الدبلوماسي إلا بعد أن توقف إسرائيل قصفها للجمهورية الإسلامية.

■ المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل جروسي خلال الاجتماع الطارىء لمجلس محافظي الوكالة «. رويترز»

الخبراء حائرون بشأن فاعلية «مطرقة منتصف الليل» وشكوك حول ضربة أصفهان

صور الأقمار الصناعية تشير إلى أضرار جسيمة بموقع «فوردو» دون تأكيدات «فنية»

واشنطن «رويترز» : قال خبراء إن صور أقمار صناعية تجارية تشير إلى أن الهجوم الأمريكي على محطة فوردو النووية الإيرانية ألحق أضرارا بالغة وربما دمر الموقع وأجهزة الطرد المركزي لتخصيب اليورانيوم التي كان يضمها، لكن لا يوجد تأكيدات.

وقال ديفيد أولبرايت، وهو مفتش نووي سابق بالأمم المتحدة ويرأس معهد العلوم والأمن الدولي «اخترقوا الجبل بالقنابل الخارقة للتحصينات»، في إشارة إلى القنابل التي قالت الولايات المتحدة إنها أسقطتها.

وأضاف «أتوقع أن تكون المنشأة دمرت على الأرجح».

لكن ديكر إيفليث، الباحث المساعد في (سي.إن.إيه) والمتخصص في صور الأقمار الصناعية، أشار إلى أن حجم الدمار تحت الأرض لا يمكن تحديده. وقال إن المنطقة التي تحتوي على مئات من أجهزة الطرد المركزي «مدفونة بعمق كبير جدا بالنسبة لنا لتقييم مستوى الضرر باستخدام صور الأقمار الصناعية».

وللحماية من هجمات مثل تلك التي نفذتها القوات الأمريكية في وقت مبكر من أمس الأحد، أخفت إيران الكثير من برنامجها النووي في مواقع محصنة في أعماق الأرض، بما في ذلك داخل جبل في فوردو.

وتظهر صور الأقمار الصناعية ستة ثقوب يبدو أن القنابل الخارقة للتحصينات أحدثتها في الجبل.

وقالت الولايات المتحدة وإسرائيل إنهما تعتزمان وقف برنامج طهران النووي. لكن عدم التدمير الكامل لمنشآتها ومعداتها ربما يعني أن إيران يمكن أن تستأنف بسهولة البرنامج الذي تقول المخابرات الأمريكية والوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة إنها أغلقته في ٢٠٠٣.

وحذر عدد من الخبراء من أن إيران نقلت على الأرجح مخزونا من اليورانيوم العالي التخصيب والقريب من درجة صنع الأسلحة من فوردو قبل الضربة، وربما أخفته مع مكونات نووية أخرى في مواقع غير معروفة لإسرائيل والولايات المتحدة والمفتشين النوويين التابعين للأمم المتحدة.

وأشاروا إلى صور التقطتها شركة ماكسار تكنولوجيز بالأقمار الصناعية تظهر «نشاطا غير اعتيادي» في فوردو يومي الخميس والجمعة، ووجود عدد كبير من المركبات كانت تنتظر أمام مدخل المنشأة.

وقال مصدر إيراني رفيع المستوى الأحد إن معظم اليورانيوم العالي التخصيب الذي يقترب من درجة صنع الأسلحة النووية بنسبة ٦٠ بالمائة نقل إلى مكان آخر قبل الهجوم الأمريكي.

وقال جيفري لويس، من معهد ميدلبري للدراسات الدولية «لا أعتقد أنه يمكنك بثقة كبيرة أن تفعل أي شيء سوى تأخير برنامجهم النووي ربما لبضع سنوات.. من شبه المؤكد أن هناك منشآت لا نعرف عنها شيئا».

وعبر مارك كيلي، السناتور الديمقراطي عن ولاية أريزونا وعضو لجنة المخابرات في مجلس الشيوخ والذي أكد أنه يراجع معلومات المخابرات يوميا، عن نفس القلق. وقال لشبكة إن.بي.سي نيوز «خوفي الأكبر حاليا هو أن يُخفوا البرنامج بأكمله، ليس تحت الأرض فعليا، بل بعيدا عن أعين المراقبين.. هناك احتمال أن تسبب محاولات إيقافه في تسريع وتيرته».

وتصر إيران على أن برنامجها النووي مخصص لأغراض سلمية.

لكن ردا على الهجمات الإسرائيلية، يهدد البرلمان الإيراني بالانسحاب من معاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية التي دخلت حيز التنفيذ في ١٩٧٠، ما ينذر بإنهاء التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وقال داريل كيمبال، المدير التنفيذي لجمعية الحد من التسلح «سيظل العالم في جهل تام بشأن ما قد تفعله إيران».

«ضربة مزدوجة»

تحدثت رويترز إلى أربعة خبراء اطلعوا على صور الأقمار الصناعية التي التقطتها شركة ماكسار تكنولوجيز لموقع فوردو، والتي تظهر ستة ثقوب متباعدة بدقة ومقسمة على مجموعتين على سلسلة الجبال التي يُعتقد أن المنطقة التي تحتوي على أجهزة الطرد المركزي تقع أسفلها.

وقال الجنرال دان كين، رئيس هيئة الأركان المشتركة الأمريكية، للصحفيين إن سبع قاذفات من طراز بي-٢ أسقطت ١٤ قنبلة من طراز (جي.بي.يو-٥٧/بي الخارقة للتحصينات)، وهي قنابل دقيقة التوجيه

الصورة ملتقطة بالأقمار الاصطناعية بتاريخ 22 يونيو

موقع نطنز النووي الذي استُهدف بضربات أميركية

يقع جزء من مرافق هذه المنشأة لتخصيب اليورانيوم تحت الأرض

المصادر: بلانيت لابز، المركز المفتوح للمصادر، معهد العلوم والأمن الدولي

AFP

قال تقرير صادر عن الكونجرس عام ٢٠١٢ إنها تزن ٣٠ ألف رطل، ومصممة للاختراق لمسافة تصل إلى ٢٠٠ قدم في منشآت محصنة تحت الأرض مثل فوردو.

وأضاف كين أن التقييمات الأولية تشير إلى أن المواقع تضررت بشدة، لكنه أحجم عن التكهن بما إذا كانت المنشآت نووية لا تزال سليمة.

وقال إيفليث إن صور ماكسار وتعليقات كين تشير إلى أن قاذفات بي-٢ أسقطت حمولة أولية من ٦ قنابل على فوردو، أعقبها «ضربة مزدوجة» بست قنابل أخرى في نفس المواقع.

وأضاف أن عملية مطرقة منتصف الليل استهدفت أيضا المنشأة الرئيسية لتخصيب اليورانيوم في نطنز ومنشأة أصفهان، حيث يوجد أكبر مركز للأبحاث النووية في البلاد. وهناك مواقع أخرى ذات صلة بالأنشطة النووية بالقرب من المدينة.

وكانت إسرائيل قصفت بالفعل نطنز ومركز أصفهان للأبحاث النووية في حربها المستمرة منذ عشرة أيام مع إيران.

وقال أولبرايت في منشور على موقع إكس إن صور الأقمار الصناعية التابعة لشركة إيرباص للدفاع والفضاء أظهرت أن صواريخ كروز الأمريكية من طراز توماهوك ألحقت أضرارا بالغة بمنشأة لليورانيوم في أصفهان، وثقبا فوق مناطق التخصيب تحت الأرض في نطنز، يقال إنه ناجم عن قنبلة خارقة للتحصينات والتي «على الأرجح دمرت المنشأة».

وشكك أولبرايت في استخدام الولايات المتحدة لصواريخ كروز في أصفهان، قائلا إن هذه الأسلحة لا تستطيع اختراق مجمع أنفاق بالقرب من مركز الأبحاث النووية الرئيسي، والذي يعتقد أنه أعمق من فوردو. وقالت الوكالة الدولية للطاقة الذرية إن مداخل الأنفاق «تأثرت».

وأشار إلى أن إيران أبلغت الوكالة مؤخرا بأنها تخطط لإنشاء محطة جديدة لتخصيب اليورانيوم في أصفهان.

وقال «ربما يكون هناك ما بين ٢٠٠٠ إلى ٣٠٠٠ جهاز طرد مركزي إضافي كان من المقرر تركيبها في محطة التخصيب الجديدة. أين هي؟».

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية ببركاء
أمانة سر المحكمة

إعلان بيع قضائي

بناء على

التنفيذ رقم (٢٠٢٢/٩١٠٣/١٠٧٣)	دائرة التنفيذ التجاري

الحق المطالب به : حكمت المحكمة بإلزام المدعى عليه بمبلغ (٤٣٥٤٤,٣٨٤ ر.ع) ثلاثة وأربعين ألفا وخمسمائة وأربعة وأربعين ريالا عمانيا وثلاثمائة وأربع وثمانين بيسة والفائدة بواقع ٥,٧٥٪ سنويا من تاريخ قيد الدعوى حتى تمام السداد مع التصريح ببيع العقار المرهون والمصاريف، وأتعاب المحاماة (٢٠٠ ر.ع) مائتي ريال.

أسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني/ السجل التجاري	رقم الهاتف	موطنه
بنك صحار الدولي (ش.م.ع.ع)	طالب التنفيذ	١٠١٤٣٣٣	٩٩٠٧٩٣٣٧	بركاء
وحيد بن عبدالله عبدالرؤوف	منفذ ضده	١٢٦٢٨٢٣٨	٧٩٦٦٢٥٥١	بركاء

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة ٩ صباحا من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٥/٧/٢٢م للعقار السابق توقيع الحجز عليه وهو كالآتي:

النوع	المكان	رقم القطعة	المربع	المساحة
سكني	ولاية بركاء - النعمان	٢٤٢٧٩	النعمان	٦٠٤م٢

ويقدر بسعر أساسي قدره (٢٣٦٧٥,٦٩٦ ر.ع) ، فعلى راغبي الشراء الاتصال بالخبير الموضح أدناه :

الاسم	المكتب	الهاتف	العنوان
يحيى العامري	واي أندر للتثمين	٩٩٢٧٩٩٦٦	بركاء

لمعاينة العقار محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزاد الثمن فوراً أو ثلثه على الأقل وإلا أعيدت المزايدة على ذمته في ذات الجلسة عملاً بنص المادة (٤٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٩/٢٠٠٢م) وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بصحار
أمانة سر المحكمة

إعلان قضائي بطلب التنفيذ

بناء على

الحكم رقم	دائرة	ملف التنفيذ
(٢٠٢٤/١٣٠١/٤٢٧)	التنفيذ التجاري	(٢٠٢٤/٩١٠٣/٣٩٦٥)

الحق المطالب به: حكمت المحكمة بإلزام المدعى عليه بأن يؤدي للبنك المدعي مبلغاً قدره (٨٥٥٤ ر.ع) ثمانية آلاف وخمسمائة وأربعة وخمسون ريالاً عُمانياً، وعائده الاتفاقي بواقع ٤,٧٥ ٪ سنوياً من ميقات قيد الدعوى حتى تمام السداد، وألزمته بالمصاريف ومبلغ (١٠٠ ر.ع) مائة ريال عماني مقابل أتعاب المحاماة حسب السند التنفيذي المرفق.

أسـماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني
بنك مسقط ش م ع ع	طالب التنفيذ	١١٤٥٧٣٨
جورج فائز كرم	منفذ ضده	١٢٥٩٧٤٨٩٩

ونظرا لتعذر إعلان المنفذ ضده بالطرق العادية ، يعتبر هذا النشر إعلانا له متضمناً تكليفه بالوفاء بما هو مطلوب منه أعلاه خلال سبعة أيام من تاريخ هذا النشر ، عملا بنص المادتين (١١) و (٣٥٦) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بصحار
أمانة سر المحكمة

إعلانٌ قضائيٌ بالتنبيه العقاري

بناءً على

التنفيذ رقم (٢٠٢٥/٩١٠٣/٨٧)	دائرة التنفيذ التجاري

الحق المطالب به: إلزام المدعى عليهم بالتضامن أو الانفراد بأن يؤدوا للبنك المدعي مبلغا قدره (١٢٥٤٤٨/٨٦٥ر.ع) مئة وخمسة وعشرون ألفا وأربعمائة وثمانية وأربعون ريالا وثمانمائة وخمس وستون بيسة، والتصريح للمدعي ببيع العقارات المرهونة المذكورة تفاصيلها في الحيثيات في حال عدم السداد، وإلزامهم بمصاريف الدعوى ومبلغ (١٠٠ ر.ع) مائة ريال عماني مقابل أتعاب المحاماة .

أسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني/ السجل التجاري	رقم الهاتف	الموطن
بنك مسقط	طالب التنفيذ	١١٤٥٧٢٨	٩٩٧٧٩٢٢٤	محافظة مسقط
محمد بن سلطان بن محمد الشامسي	المنفذ ضده	١٧٩٢٢٠٨	٩٩٢٢٢٠٦٢	ولاية صحار - الصنقر
خليفة بن محمد بن سلطان الشامسي	المنفذ ضده	٦٥٠٧٦٠٢	٩٩٢٢٢٠٦٢	ولاية صحار - الصنقر
نعيمة بنت سلطان بن محمد الشامسية	المنفذ ضدها	٤٤٤٢٢٩٢	٩٩٢٢٢٠٦٢	ولاية صحار - الصنقر
شركة البيت الجديد للسيارات	المنفذ ضدها	١٦٨٨٦٢٦	٩٩٢٢٢٠٦٢	ولاية صحار - الصنقر

وقد تعذر إعلان المنفذ ضدهم بالتنبيه العقاري بالطرق العادية وعليه يعتبر هذا النشر إعلانا لهم متضمناً إنذارهم بسداد الحق المطالبين به المذكور أعلاه خلال شهر من تاريخ هذا النشر وإلا بيعت العقارات المبينة أدناه جبراً:

م	النوع	المكان	الرقم	المربع	المساحة
١	٦-١٠ - ٢٨-٠٠١-٢٢١ - شمال الباطنة - المديرية العامة للإسكان والتخطيط العمراني بمحافظة شمال الباطنة - سكني - نعيمة سلطان محمد الشامسية - ملك بموجب إرث	صحار	٢٢١	الصنقر	٩٢٦,٩١م٢
٢	٦-١-٠٠٢١-٠٠٢-٦٥- شمال الباطنة - المديرية العامة للإسكان والتخطيط العمراني بمحافظة شمال الباطنة - صناعي - محمد سلطان محمد الشامسي -منح	صحار	٦٥	فلج العوهي	١٠٠٠,٠٠م٢
٣	٦-١-٠٠٢٩-٠٠١-٢٩٤ - شمال الباطنة - المديرية العامة للإسكان والتخطيط العمراني بمحافظة شمال الباطنة - سكني تجاري - محمد سلطان محمد الشامسي - منح	صحار	٢٩٤	فلج السوق	٢٠٠,٠٠م٢

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بمسقط
أمانة سر المحكمة

إعلان السند التنفيذي

تعلن أمانة سر محكمة مسقط الابتدائية أن فخرية بنت خميس بن جميل العريمية تقدمت بطلب فتح ملف التنفيذ المدني رقم (٢٠٢١/٩١٠٢/٤٥٠١) ضد المنفذ ضده أحمد بن مسعود بن سبيح الحارثي بإلزامه بأن يؤدي لطالبة التنفيذ مبلغا قدره (٢٢٠٠ ر.ع) ألفان ومئتا ريال عماني.

ونظراً لتعذر إعلان المنفذ ضده بالطرق العادية، يعتبر هذا إعلاناً له متضمنا تكليفه بالوفاء بما هو مطلوب منه خلال سبعة أيام من تاريخ هذا النشر، عملاً بالمادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩ وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بمسقط
أمانة سر المحكمة

إعلان قضائي بطلب التنفيذ

بناء على

الحكم رقم	دائرة	ملف التنفيذ
(٢٠١٧/١٣٠١/١٠٥٢)	التنفيذ التجاري	(٢٠٢٤/٩١٠٣/٩٠٢)

الحق المطالب به: حكمت المحكمة بإلزام المدعى عليه بأن يؤدي للمدعي مبلغ ١٩٠٨٤ ريالا عمانيا فقط تسعة عشر ألفا وأربعة وثمانين ريالا عمانيا عن القرض محل الدعوى والفائدة بواقع ٦٪ سنويا من تاريخ رفع الدعوى حتى تمام السداد الفعلي والمصاريف ومائة ريال أتعاب المحاماة .

أسـماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني / السجل التجاري
بنك ظفار ش. م. ع.ع	طالب التنفيذ	١٢٩١١٠٦
طالب بن جمعة السيابي	منفذ ضده	٠٣٣١٥٩٣٨

ونظراً لتعذر إعلان المنفذ ضده بالطرق العادية ، يعتبر هذا النشر إعلاناً له متضمنا تكليفه بالوفاء بما هو مطلوب منه اعلاه خلال سبعة أيام من تاريخ هذا النشر عملا بنص المادتين (١١) و (٣٥٦) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم : ٢٠٠٢/٢٩ وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بدماء والطائيين
أمانة سر المحكمة

إعلان بيع قضائي

بناءً على ملف التنفيذ رقم ٢٠٢٤/٩١٠٣/٥٣م المقدم من طالبة التنفيذ / الشركة المتحدة للتمويل لتنفيذ الأحكام الصادرة في الدعوى التجارية رقم ٢٠٢٣/١٣٠٢/٨م من المحكمة الابتدائية بدماء والطائيين وحكم محكمة الاستئناف رقم ٢٠٢٣/٧١٠٣/٤٩م بإلزام المنفذ ضدهما / ١- أمير بن مبارك بن خلفان بن مبروك الرحبي ٢- منال بنت محمد بن عطي المالكية بسداد قيمة المطالبة المتبقية في ذمتهما مبلغ (١١٦٣١,٨٨٤ ر.ع) أحد عشر ألفا وستمائة وواحد وثلاثين ريالا عمانيا وثمانمائة وأربع وثمانين بيسة شاملا الرسوم والمصاريف وأتعاب المحاماة ورسوم النشر بالإضافة لإلزامهما بسداد الفوائد التأخيرية بواقع ١٠,٢٧٪ من تاريخ رفع الدعوى حتى سداد المطالبة بشكل كامل ونهائي.

تعلن أمانة سر المحكمة الابتدائية بدماء والطائيين عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة التاسعة صباحاً في يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٥/٧/٧م للمركبة السابق توقيع الحجز عليها وبياناته كالآتي :

النوع	رقم المركبة	اللون	الطراز	حالة المركبة	السعر الأساسي لبدء المزايدة	
					بيسة	ريال
صالون أم جي خصوصي	٢٧٥٨٧/ س	بيضاء	٢٠٢٠	جيدة جدا	-	٢١٨٧ ر.ع

وعلى راغبي الشراء الحضور بالموعد والمكان المحددين أعلاه على أن يدفع الراسي عليه المزاد الثمن فورا أو ثلثه على الأقل بالإضافة إلى كافة المصاريف ، وإلا أعيدت المزايدة على ذمتهما في نفس الجلسة ، عملاً بأحكام قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩م وتعديلاته .

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بلوى
أمانة سر المحكمة

إعلان قضائي

تعلن أمانة سر المحكمة الابتدائية بلوى في الدعوى رقم (٢٠٢٥/١٣١٠/٢٣٣٧م) المقامة من المدعية الوحدة للمشاريع المتميزة (ش.م.م) . ضد المدعى عليها مؤسسة رغدان للتجارة تطالب فيها بإلزام المدعى عليها بأن تؤدي للمدعية مبلغا قدره (٢٠٠٠ ر.ع) ألفا ريال عماني. وقد تعذر إعلان المدعى عليها بالطرق العادية، وهذا النشر يعتبر إعلاناً لها بصحيفة الدعوى وتحددت جلسة يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٥/٧/١م الساعة التاسعة صباحاً بمقر المحكمة الكائن بولاية لوى - لوى الجديدة موعداً لسماعها طبقاً للمادتين (١١ و ٢٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩م.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية ببركاء
أمانة سر المحكمة

إعلان بيع قضائي

بناء على

التنفيذ رقم (٢٠٢٤/٩١٠٢/٨٤٤)	دائرة التنفيذ المدني
الحق المطالب به (قرار إنابة)	

أسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني	رقم الهاتف	موطنه
مانع بن صالح آل خمسان	طالب التنفيذ	-	-	بركاء -بركاء
حافظ بن سيف بن ماجد المحروقي	منفذ ضده	١٩١٨٨٧٨	٩٦٠٨٧١٧١	بركاء -بركاء

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة ٩ صباحا من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٥/٧/٢٢ للعقارات السابق توقيع الحجز عليها وهي كالأتي :

النوع	المكان	الرقم	المربع	المساحة	القيمة
سكني	بركاء	٩٦٠	سوادي الحكمان	٦٠١م٢	٧٢٩٠ ر.ع
سكني	بركاء	٩٤٩	سوادي الحكمان	٦٠٣م٢	٧٢٩٠ ر.ع
سكني	بركاء	٩٥١	سوادي الحكمان	٦٠٢م٢	٧٢٩٠ ر.ع
سكني	بركاء	٨١٥	العقدة	٦٠٠م٢	٧٢٩٠ ر.ع
سكني	بركاء	٩٥٤	سوادي الحكمان	٦٠١م٢	٧١٤٤,٢٠٠ ر.ع

فعلى راغبي الشراء الاتصال بالخبير الموضح أدناه:

الاسم	المكتب	الهاتف
حمد السليماني	حمد السليماني للتجارة	٩٩٠٢٦٦٠٢

لمعاينة العقارات محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزاد الثمن فوراً أو ثلثه على الأقل وإلا أعيدت المزايدة على ذمته في ذات الجلسة عملاً بنص المادة (٤٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩م) وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

الشرطة البريطانية تمنع احتجاجا لحركة «فلسطين أكشن» أمام البرلمان

شهداء وجرحى بنيران الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة .. والأونروا تواجه عجزا ماليا

فلسطينيون يحملون جثمان شهيد قُتل أثناء محاولته الحصول على مساعدات في نقطة توزيع أمس بالقرب من معبر زيكيم الذي تسيطر عليه إسرائيل. «أ.ف.ب»

عواصم -العمانية - «رويترز»: استشهد ٥ فلسطينيين على الأقل وأصيب آخرون، أمس بنيران وقصف الاحتلال الإسرائيلي وسط وجنوب قطاع غزة. وأفادت مصادر طبية في مستشفى العودة بالنصيرات وسط قطاع غزة، باستقبال شهيدين و٣٥ إصابة جراء استهداف قوات الاحتلال تجمعات من منتظري المساعدات على شارع صلاح الدين جنوب منطقة وادي غزة. وفقًا لوكالة الأنباء الفلسطينية «وفا». وأوضحت المصادر ذاتها أنه تم تحويل ١٦ إصابة بالرصاص وصفت بالخطيرة، لمستشفيات المحافظة الوسطى. كما ارتقى طفلان شقيقان وطفل آخر جراء تجدد القصف الإسرائيلي على مدينة غزة. وفي مدينة دير البلح وسط القطاع، استشهد فلسطيني، جراء قصف طائرة مروحية للاحتلال منزلًا في مخيم المدينة. واستهدفت طائرات الاحتلال المسيّرة خيام النازحين في منطقة المواصي غرب خان يونس جنوب القطاع، ما أدى لاستشهاد وإصابة عدد من الفلسطينيين. كما استشهد وأصيب فلسطينيون في إطلاق قوات الاحتلال الرصاص على منتظري المساعدات قرب مركز التوزيع في منطقة الشاكوش شمال غرب مدينة رفح جنوبًا.

أزمة مالية

تعاني وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» أزمة مالية خطيرة للغاية وعجزًا يُقدَّر بنحو ٢٠٠ مليون دولار، ما يُهدد قدرتها على الاستمرار حتى نهاية العام الحالي. وفق ما أفاد به المستشار الإعلامي عدنان أبو حسنة. وبحسب الموقع الرسمي للأونروا، أوضح أبو حسنة، في تصريح صحفي، أن الأزمة لا تقتصر على قطاع غزة أو الضفة الغربية، بل تشمل جميع مناطق عمليات الأونروا، بما فيها الأردن ولبنان وسوريا والقدس الشرقية، مشيرًا إلى أن الوضع المالي حرج جدًا. ودعا المجتمع الدولي إلى التحرك لدعم الوكالة، مشيرًا إلى أن هذه ليست مسؤولية «الأونروا» وحدها، بل هي مسؤولية الدول الأعضاء في الجمعية العامة للأمم المتحدة. وأضاف أبو حسنة، أن «الأونروا ليست شركة ولا تحصل على تمويلها من الضرائب كما تفعل الحكومات»، بل إن نحو ٩٠ بالمائة من ميزانيتها يعتمد على التبرعات، والبديل الوحيد المطروح هو دعم الوكالة. وكان أبو حسنة قد دق ناقوس الخطر في وقت سابق، حين بيّن أن التمويل المتوافر لدى الأونروا يكفي حتى نهاية شهر يونيو الحالي، مطالبًا العالم العربي بالتحرك لدعم الوكالة ماليًا. ويتم تمويل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) من خلال التبرعات الطوعية التي تقدمها الدول الأعضاء في الأمم المتحدة. وتشمل خدمات الوكالة التعليم، والرعاية الصحية، والإغاثة، والبنية الأساسية، وتحسين المخيمات، والدعم المجتمعي، والإقراض الصغير، والاستجابة الطارئة، بما في ذلك في أوقات النزاع المسلح.

منع «فلسطين أكشن»

منعت الشرطة البريطانية حركة (فلسطين أكشن) من تنظيم احتجاج أمام البرلمان أمس في خطوة نادرة تأتي بعد أن اقتحم اثنان من أعضاء الحركة قاعدة عسكرية الأسبوع الماضي وفي الوقت الذي تدرس فيه الحكومة حظر الحركة.

وردت (فلسطين أكشن) المناصرة للفلسطينيين بالقول إنها غيرت مكان الاحتجاج أمس ليصبح في ميدان ترافلجار الذي يقع مباشرة أمام المنطقة التي منعت الشرطة الاحتجاج فيها.

وتعد الحركة من الجماعات التي دأبت على استهداف شركات الدفاع وغيرها من الشركات البريطانية المرتبطة بإسرائيل منذ اندلاع الحرب في قطاع غزة.

وذكرت وسائل إعلام بريطانية أن الحكومة تدرس حظر (فلسطين أكشن) فعليا وتصنيفها تنظيما إرهابيا مما يجعلها في نفس وضع تنظيمي القاعدة وداعش.

وقالت شرطة لندن في وقت متأخر الأحد إنها ستحدد منطقة يحظر فيها احتجاج تعتزم (فلسطين أكشن) تنظيمه أمام مبنى البرلمان، وهو مكان يشيع تنظيم المظاهرات فيه بشأن قضايا مختلفة.

وقال مارك رولي مفوض شرطة العاصمة لندن «الحق في الاحتجاج حق أصيل وسندافع عنه دائما، لكن الأعمال الداعمة لمثل هذه المجموعة تتجاوز ما قد يراه معظم الناس احتجاجا مشروعا».

وأضاف «وضعنا للحكومة الأسس العاملة التي يمكن على أساسها النظر في حظر هذه المجموعة».

وردا على سؤال عن الحركة، قالت وزيرة المالية ريتشل ريفز للصحفيين أمس إن وزيرة الداخلية إيفيت كوبر ستدلي ببيان أمام البرلمان في وقت لاحق.

وذكر رولي أن أعضاء الحركة متهمون بالتسبب في أضرار جنائية تقدر بملايين الجنيهات الإسترلينية وبالاعتداء على ضابط شرطة بمطرقة ثقيلة، وبإلحاق أضرار بطائرتين عسكريتين الأسبوع الماضي.

تعليق فوري

قال وزير الخارجية الإسباني خوسيه مانويل ألباريس للصحفيين أمس إنه سيطلب من مجلس الاتحاد الأوروبي الموافقة على تعليق فوري للاتفاقية التي تحكم العلاقات بين التكتل وإسرائيل، احتجاجا على ما وصفه بانتهاكات حقوق الإنسان في غزة.

وأضاف أنه سيطلب من المجلس الموافقة على إقرار حظر على الأسلحة المباعة لإسرائيل، وفرض عقوبات على الأفراد الذين يقوضون حل الدولتين.

بوتين: موسكو ستكثف إنتاج صواريخ أوريشنك

مقتل 8 أشخاص في هجوم روسي ضخم على كييف ومحيطها

كييف موسكو «أ.ف.ب» «رويترز»: قُتل ما لا يقل عن ثمانية أشخاص في «عمليات قصف ضخمة» استهدف كييف والمنطقة المحيطة بها ليل الأحد الاثنين، حسبما أعلنت السلطات الأوكرانية، وذلك بعدما توعدت أوكرانيا بتكثيف ضرباتها على روسيا.

وتأتي هذه الهجمات في وقت تعثرت الجهود الدبلوماسية لإنهاء الحرب بين موسكو وكييف والتي اندلعت بعد غزو روسيا لأوكرانيا عام ٢٠٢٢.

وبدأ الهجوم الذي استهدف بشكل خاص العاصمة كييف والمنطقة المحيطة بها، قبل منتصف الليل واستمر لأكثر من أربع ساعات.

وسمع مراسلو وكالة فرانس برس أزيز مسيّرات بينما كانت تحلّق في الجو وانفجارات في العاصمة حيث توجّهت عائلات إلى ملاجئ ومحطات المترو أو إلى ممرات تحت الأرض.

وفي كييف، استهدفت الضربات عددا من الأحياء ودمّرت جزءا من مبنى سكني، حسبما أفاد صحافيو فرانس برس.

وقالت نتاليا ماشيفسكا التي كانت في منزلها عندما قُصف المبنى لوكالة فرانس برس، إنّها سمعت طائرة تحلّق فوق المبنى، ثم «انفجارا» دفعها نحو أحد الأبواب.

وأضافت «كان الأمر مروّعا» النوافذ تحطّمت، والغرفة غارقة في دخان أسود».

من جهته، أفاد جهاز الطوارئ بأنّ الهجوم أسفر عن مقتل سبعة أشخاص وإصابة حوالى ٣٠ آخرين بجروح. وفي المنطقة المحيطة بكييف، قُتل شخص وأُصيب ثمانية آخرون، بينهم عنصرا إنقاذ، في بلدة بيلا تسيركفا جنوب العاصمة.

من جانبها، أكدت روسيا أنّها استهدفت مواقع عسكرية.

وقالت وزارة الدفاع في بيان «هذه الليلة، نفذت القوات المسلّحة لروسيا الاتحادية ضربة مشتركة... ضدّ مؤسسات المجمع الصناعي العسكري الأوكراني في منطقة كييف».

تحالف القتلة

ووفق الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، أطلقت روسيا ٣٥٢ مسيّرة و١٦ صاروخا على بلاده.

وقال في منشور على شبكات التواصل الاجتماعي «في المجموع، أُطلقت ٣٥٢ مسيّرة، من بينها ١٥٩ مسيّرة (إيرانية الصنع) من طراز شاهد خلال الليل فقط، إضافة إلى ١٦ صاروخا. وتشير التقارير الأولية إلى استخدام أسلحة بالستية من كوريا الشمالية أيضا».

وأوضح أنّ «قوات الدفاع الجوي لدينا أسقطت عددا كبيرا من المسيّرات والصواريخ»، واصفا موسكو وطهران وبيونغ يانغ بـ«تحالف القتلة».

ووصل زيلينسكي أمس إلى المملكة المتحدة للقاء الملك تشارلز الثالث ورئيس الحكومة كير ستارمر بهدف «تعميق التعاون الدفاعي» بين البلدَين، حسبما أفاد الناطق باسمه.

ومن المنتظر أن يحضر قمة حلف شمال الأطلسي التي تُفتتح الثلاثاء في لاهاي.

وتتعرّض المدن الأوكرانية لضربات روسية كل ليلة، في وقت وصلت المحادثات لوقف إطلاق النار إلى طريق مسدود.

وقُتل ٢٨ شخصا على الأقل وأُصيب أكثر من ١٣٠ آخرين في كييف ليل ١٦-١٧ يونيو، في هجوم روسي بأكثر من ٤٤٠ مسيّرة و٣٢ صاروخا، وفقا للسلطات الأوكرانية.

وليل الأحد الاثنين، شاهد صحفي في فرانس برس حوالى عشرة أشخاص ينتظرون انتهاء الهجوم أثناء لجوئهم إلى قبو في وسط كييف. وكان معظمهم يتصفّحون هواتفهم بحثا عن معلومات، بينما كانت امرأة وطفلها نائمين على أسرّة قابلة للطي أُحضرت مسبقا إلى المكان.

رجال إنقاذ أوكرانيون يعملون في أسفل مبنى سكني تضرر بشدة جراء غارة جوية روسية في كييف أمس. «أ.ف.ب»

ضربات أوكرانية

كذلك، يهاجم الجيش الأوكراني الأراضي الروسية بانتظام.

وفي منطقة روستوف في جنوب روسيا، تسبّب هجوم بمسيّرات أوكرانية الاثنين في «اندلاع حريق في شركة صناعية في منطقة كامينسكي»، حسبما أفاد حاكم المنطقة يوري سليوسار عبر تلغرام.

وقال رئيس أركان الجيش الأوكراني أولكسندر سيرسكي السبت، إنّ أوكرانيا ستكثّف ضرباتها على أهداف عسكرية في العمق الروسي، وذلك بعد ثلاثة أسابيع من هجوم ضخم نفذته على قواعد جوية روسية.

وأوضح سيرسكي «لن نكتفي بالبقاء في موقف دفاعي، لأنّ هذا لن يحقّق لنا شيئا، بل سيقودنا في النهاية إلى التراجع وخسارة جنود وأراض».

من جانبه، أعلن الجيش الروسي مواصلة هجومه على منطقة سومي الأوكرانية المجاورة (شمال شرق). وتؤكد كييف منذ أسبوع أنّها أوقف تقدّم القوات الروسية في هذه المنطقة.

وتحتل موسكو حاليا نحو خمس مساحة أوكرانيا بعدما أعلنت ضمّ أربع مناطق أوكرانية، بالإضافة إلى شبه جزيرة القرم التي غزتها عام ٢٠١٤.

إنتاج صواريخ باليستية

قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتينأمس إن روسيا تعمل على زيادة إنتاج صواريخ أوريشنك الباليستية متوسطة المدى التي أطلقتها لأول مرة ضد أوكرانيا في نوفمبر الماضي.

وأوضح بوتين لدفعة من خريجي كليات عسكرية في تصريحات بثها التلفزيون «يجري الآن الإنتاج المتسلسل لأحدث منظومة صواريخ متوسطة المدى من طراز أوريشنك».

وأضاف أن المنظومة «أثبتت فاعليتها جيدا في القتال».

واستخدمت روسيا هذه الصواريخ لأول مرة ضد أوكرانيا في ٢١ نوفمبر حين قال بوتين إنه تم إطلاقها على منشأة دفاعية في مدينة دنيبرو.

وقال إنه أذن بالضربة في رد مباشر على استخدام أوكرانيا لأول مرة صواريخ باليستية أمريكية الصنع وصواريخ كروز بريطانية الصنع لضرب الأراضي الروسية بعد أن سمحت لها دول غربية بذلك.

وهدد بوتين بعد ذلك بشن المزيد من الضربات على أهداف تشمل «مراكز صنع القرار» في كييف إذا استمرت أوكرانيا في مهاجمة روسيا بأسلحة غربية بعيدة المدى.

وتصل الصواريخ متوسطة المدى إلى ٥٥٠٠ كيلومتر مما يمكن روسيا من ضرب أي مكان في أوروبا أو غرب الولايات المتحدة.

ويتفاخر بوتين باستحالة اعتراض صاروخ «أوريشنك» الذي تضاهي قوته التدميرية قوة السلاح النووي رغم أن بعض الخبراء الغربيين يشككون في هذه الادعاءات.

وقال مسؤول أمريكي في ديسمبر إن هذا السلاح لا يعتبر من أدوات تغيير اللعبة في ساحة المعركة، ووصفه بأنه تجريبي وقال إن روسيا لا تمتلك سوى عدد قليل منه على الأرجح.

وذكر بوتين في أواخر العام الماضي أن روسيا قد تنشر صواريخ أوريشنك على أراضي حليفتها روسيا البيضاء في النصف الثاني من عام ٢٠٢٥.

وتقع على حدود روسيا البيضاء دول أعضاء في حلف شمال الأطلسي هي بولندا ولاتفيا وليتوانيا.

تقرير:

مع مرور 80 عاما على إنشائها .. الأمم المتحدة في عين العاصفة

الأمم المتحدة (الولايات المتحدة) «أ.ف.ب»: مع مرور ثمانين عاما على إنشائها، تجهد الأمم المتحدة في ظل أزمة مصداقية ونقص غير مسبوق في التمويل لإثبات أنها تلعب دورا «ضروريا أكثر من أي وقت مضى» في عالم شديد الاستقطاب تسوده حروب وكوارث إنسانية.

وتحيي الدول الأعضاء الـ١٩٣ الخميس الذكرى الثمانين لتوقيع ميثاق الأمم المتحدة في ٢٦ يونيو ١٩٤٥ في سان فرانسيسكو، الوثيقة المؤسسة التي انبثقت عنها المنظمة الأممية في ٢٤ أكتوبر من العام نفسه.

وتحل هذه الذكرى في وقت تواجه الأمم المتحدة أزمة متعددة الأوجه تطرح تساؤلات حول مستقبلها.

وقال ريتشارد غوان المحلل في مجموعة الأزمات الدولية إنه «منذ نهاية الحرب الباردة، رأينا المنظمة تعاني محنا، من الإبادة الجماعية في رواندا إلى حرب العراق. وفي كل أزمة كبرى، يعلن معلقون نهاية الأمم المتحدة، ورغم ذلك تستمر». لكنه أقر بأن «هذه لحظة على قدر خاص من الصعوبة»، مشيرا إلى أن «معظم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة تشعر بخيبة كبيرة حيال عدم تحرك مجلس الأمن بشأن أوكرانيا وغزة والسودان»، بسبب حق النقض (فيتو) الذي تحظى به الدول الدائمة العضوية فيه ما يؤدي إلى شلّه. وأوضح المحلل لوكالة فرانس برس أن «النظام الأممي بصورة عامة يعيش أزمة مصداقية، وليس من الواضح إن كان أعضاء المنظمة لديهم الموارد أو الطاقة السياسية لإنقاذه».

ورأى روموالد سيورا من المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية والإستراتيجية أن أزمة المصداقية هذه لا يمكن أن تقود سوى إلى تلاشي منظمة باتت «قزما» سياسيا.

وقال «لست واثقا من أن الأمم المتحدة ستزول، حتى مع حلول الذكرى المائة لتأسيسها» لكن «أرى الأمم المتحدة تتلاشى ببطء وتتحول إلى ما يشبه طيفا... على غرار تلك المنظمات القديمة التي ننسى اسمها».

غير أن الخبراء يرون أن الأمم المتحدة على الرغم من ثغراتها والحاجة إلى إصلاحها، ليست حكما المسؤولة الوحيدة عن وضعها الحالي، ومن الاستسهال تحميلها مسؤولية عجز دولها الأعضاء على التفاهم في سياق من الرفض للتعددية.

وانتقدت غيسو نيا من مركز «المجلس الأطلسي» للدراسات عالما «يترسخ فيه نهج الأقوى هو على حق، ما يبعدنا أكثر وأكثر عن المُثل» التي قامت عليها الأمم المتحدة في نهاية الحرب العالمية الثانية.

وإن كانت المحامية واثقة من أن تمسك الكثيرين بهذه القيم سوف «يبقي الأمم المتحدة على قيد الحياة»، فهي تبدي قلقها حيال عواقب التشكيك المتواصل في جدواها ولا سيما من جانب إسرائيل.

وقالت لفرانس برس أن «التوبيخ المتواصل من بعض الأصوات العالية جدا للأمم المتحدة لاتهامها بمعاداة السامية وبأنها هدر للأموال أو بدعم الدكتاتوريين، يترك في الواقع أثرا».

من جانبه، يؤكد الأمين العام للمنظمة أنطونيو جوتيريش بأنه في عالم يواجه أكبر عدد من النزاعات منذ ١٩٤٥ وعدة أزمات إنسانية كبرى، فإن «الأمم المتحدة لم تكن يوما ضرورية بقدر ما هي عليه الآن». وقال مؤخرا «لم تكن قيمنا يوما مهمة بقدر ما هي اليوم، ولم تكن الحاجات يوما أكبر مما هي اليوم».

ورغم ذلك، تتراجع الموارد بسبب الاقتطاعات المالية التي تقوم بها الدول المانحة وفي طليعتها الولايات المتحدة التي قلصت بشكل حاد في عهد الرئيس دونالد ترامب برامج المساعدات الخارجية.

وفي هذا السياق وسعيا لتعزيز فاعلية المنظمة، أطلق جوتيريش مبادرة «الأمم المتحدة٨٠» التي تتضمن تغييرات «أليمة» ولا سيما إلغاء آلاف الوظائف. وقال ريتشارد غوان إن المنظمة «تعاني بالطبع مشكلات بيروقراطية عديدة» وتتطلب «تدقيقا وانتقادات»، مضيفا في المقابل «اعتدنا أكثر مما ينبغي أن يكون هذا النظام في خدمتنا ونميل إلى قضاء وقت أطول مما ينبغي نشكو من ثغراتها ولا نقضي وقتا كافيا نقر بنجاحاتها». وتبقى الأمم المتحدة مساحة تسمح لألدّ الأعداء بالجلوس إلى طاولة واحدة، ولأصغر الدول بإسماع صوتها.

كما يجدر التنويه بالعمل الميداني الذي تقوم به، بدءا ببرنامج الأغذية العالمي الذي قدم مساعدات غذائية لأكثر من مائة مليون شخص في ١٢٠ دولة العام الماضي، وصولا إلى آلاف العناصر في قوات حفظ السلام المنتشرة في مناطق النزاعات لحماية المدنيين.

ورأى روموالد سيورا أن «الأمم المتحدة كانت أداة رائعة ... وبالطبع سيكون الأمر أسوأ إن اختفت بين ليلة وضحاها».

عُمان

إعلانات المبوبة

الثلاثاء ٢٨ من ذي الحجة ١٤٤٦هـ الموافق ٢٤ من يونيو ٢٠٢٥م العدد ١٥٥٩٣
Tuesday 24 June 2025 - Issue No 15593

https://www.omandaily.om/ | https://www.facebook.com/OMNEPress | https://twitter.com/OmanEPress | https://www.instagram.com/omanepress/

للإعلان في صفحة الإعلانات المبوبة بجريدتي عُمان وعُمان أوبزيرفر يرجى الاتصال على الأرقام أو البريد الإلكتروني المبينة على الشريط أدناه | خدماتنا متوفرة في جميع مكاتب سند | حساب وزارة الإعلام لدى بنك مسقط : 0423010917680018

Observer

المكتب الرئيس (علي المعشري) :99639264
ali.almashari@omaninfo.om

مكتب نزوى (محسن العميري): 99205735
m.alomairy@omaninfo.om

مكتب صلالة (محمد باعمر): 92997072
msab9999@gmail.com

مكتب صحار (محمد الجهوري): 99780935
sohardaily@omaninfo.om

بيع مركبات مستعملة

ندعوكم لتقديم عروضكم لشراء المركبات المذكورة أعلاه ، مع العلم بأنه ستكون الأولوية لمن يقدم أعلى عرض. يمكنكم الحصول على أوراق تقديم العروض من ورشة كيمجي رامداس لصيانة السيارات في غلا

• الصور المعروضة أعلاه لغرض التوضيح فقط

91797852

إعلان

وفقا لأحكام المادة ١٥٠ من قانون الشركات التجارية تعلن شركة القط الرملي للتجارة المقيدة بالسجل التجاري رقم (١٣٨٦١٣٥) أنها بصدد تخفيض رأس المال من ٢٥٠٠٠ إلى ١٠٠٠٠ ريال عماني وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوما من تاريخه.

تعلن طيور الصباح للتجارة المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١١٨٩٠٠٦) أنها بصدد تغيير الشكل القانوني من تاجر فرد إلى شركة محدودة المسؤولية وفقا للمادة رقم ٣١ من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة الداخلية بنزوى خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر الإعلان.

إعلان

استنادا لأحكام المادة ٣١ مكرر من قانون الشركات ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته تعلن شركة مازن بن سليمان الرواحي المقيدة بأمانة السجل التجاري تحت رقم (١٢٤٥٠٢٣) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من توصية إلى شركة الشخص الواحد وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمسقط خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

استنادا لأحكام المادة ٣١ مكرر من قانون الشركات ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته تعلن شركة السداد الحرة للتجارة المقيدة بأمانة السجل التجاري تحت رقم (١٣٩٩٤٢٧) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من تاجر فرد إلى شركة الشخص الواحد وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمسقط خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

إعلان

استنادا لأحكام المادة ٣١ من قانون الشركات ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته تعلن شركة بساتين نخل للتجارة تضامنية المقيدة بأمانة السجل التجاري تحت رقم (١٧٠٠٣٣٢) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من شركة تضامنية إلى شركة الشخص الواحد وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمسقط خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

تعلن شركة أبوسعيد الرواحي للتجارة والمقاولات المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١٠٢٧٨٠٧) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من شركة توصية إلى شركة الشخص الواحد وفقا للمادة ٣٠ من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه إلى ادارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة شمال الشرقية خلال ٣٠ يوما من تاريخ النشر وفقا للمادة رقم ٣٠ من ذات القانون المذكور.

إعلان

تعلن شركة صخور الكامل للتجارة المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١١٧٥٣٣٧) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من شركة تاجر فرد إلى شركة الشخص الواحد وفقا للمادة ٣٠ من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه إلى ادارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة شمال الشرقية خلال ٣٠ يوما من تاريخ النشر وفقا للمادة رقم ٣١ من ذات القانون المذكور.

يعلن مكتب سالم الخصيبي لتدقيق الحسابات عن بدء أعمال التصفية لشركة الهمم للتجارة والمقاولات ش.ش.و ويعلن أنه يقوم بتصفية شركة الهمم للتجارة والمقاولات ش.ش.و والمسجلة لدى أمانة السجل التجاري بالرقم ١١٩٩١٩١ وفقا لاتفاق الشركاء المؤرخ في ٢٠٢٥/٥/٢٩م وللمصفي وحده حق تمثيل الشركة في التصفية أمام الغير وعلى الجميع مراجعة المصفي في كافة الأمور التي تتعلق بأعمال الشركة على العنوان الآتي: القرم- بناية بيت الرائد- الطابق الرابع-مكتب رقم:٤٥ ص.ب:٤٢٨ ر.ب:١٣١ هاتف رقم:٢٤٦٦٥٣٥٥ فاكس رقم:٢٤٦٦٥٣٥٠ كما يدعو المصفي بموجب هذا الإعلان دائني الشركة للتقدم بادعاءاتهم ضد الشركة مدعمة بالمستندات الثبوتية على العنوان المذكور أعلاه خلال ستة أشهر من تاريخ نشر هذا الإعلان وعلى كل من عليه حقوق للشركة أن يؤديها للمصفي على العنوان المشار إليه.

فقدان

فقد أنور بن سالم بن سيف الحراصي سند ملكية أرضه التجارية رقم ٣٥٨-٠٠٦ بالمربع م/٣ الكائنة بولاية بوشر/مدينة السلطان قابوس البالغة مساحتها ٣٩,٤م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة .

فقدان

فقد خالد بن علي بن عبدالله ناصر الحامدي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٢٥٠ بالمربع أبوبقرة ٢٣٩ الكائنة بولاية شناص/أبوبقرة البالغة مساحتها ٦٠٠م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة .

فقدان

فقد خالد بن علي بن عبدالله ناصر الحامدي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٣٠٢ بالمربع أبوبقرة ٢٣٩ الكائنة بولاية شناص/أبوبقرة البالغة مساحتها ٧٤٩م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

إعلان نقل ملكية شركة

عملاً بأحكام المواد ٤٤و٥٢ و٥٣ من قانون التجارة العُماني الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ١٩٩٠/٥٥، وبما يتوافق مع أحكام قانون الشركات التجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٩/١٨.

يعلن المالك السابق هلال بن حمد بن سالم الطوقي (الرقم المدني: ١٤٩٣٦٥٠٩) أنه قد أتمّ وبصورة نهائية بيع ونقل ملكية كامل حصص وأصول والتزامات شركة الجيد الذهبي للتجارة ش.ش.و - السجل التجاري رقم ١٠٠١٩٧١ - إلى المالك والشريك الوحيد الجديد: **صخر محمد محمد أحسن (الرقم المدني: ١٣٩٣٥٤٥٩١).**

واعتباراً من تاريخ نشر هذا الإعلان، يصبح/صخر محمد محمد أحسن هو المسؤول الوحيد قانوناً عن إدارة الشركة، وعن جميع الحقوق والالتزامات الحالية والمستقبلية المتعلقة بها، وتبرأ ذمة المالك السابق من أي مسؤولية من أي نوع تجاه الغير.

وعلى جميع الجهات الحكومية والخاصة، الدائنين و الموردين، والعملاء، توجيه كل المخاطبات والمطالبات والسداد إلى العنوان الآتي:شركة الجيد الذهبي للتجارة ش.ش.و - ر. ب : ٣٢٢، ص.ب رقم ٢٥٤ صحار ، سلطنة عُمان

هاتف: (+٩٦٨) ٩٨٠٧٩٦٣٣ | البريد الإلكتروني:
sakhar.mohammed1994@gmail.com

يُعدّ هذا الإعلان إخطاراً قانونياً نهائياً، وتبدأ أي مدد نظامية للاعتراض وفقاً للقانون من تاريخ نشره.

ازدهار
izdihar

الإعلانات المبوبة بجريدة عُمان

للنشر التواصل على
99639264
71455532

نافذتك في نشر إعلانك

بيع | عقارات | خدمات | وظائف

فقدان

فقد خالد بن علي بن عبدالله ناصر الحامدي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٢٤٧ بالمربع أبوبقرة ٢٣٩ الكائنة بولاية شناص/أبوبقرة البالغة مساحتها ٦٠٠م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة .

فقد خالد بن علي بن عبدالله ناصر الحامدي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٢٥١ بالمربع أبوبقرة الكائنة بولاية شناص/أبوبقرة البالغة مساحتها ٦٠٠م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة .

فقد خالد بن علي بن عبدالله ناصر الحامدي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٢٤٨ بالمربع أبوبقرة ٢٣٩ الكائنة بولاية شناص/أبوبقرة البالغة مساحتها ٦٠٠م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة .

فقد خالد بن علي بن عبدالله ناصر الحامدي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٤٠٨ بالمربع الغوابي الكائنة بولاية شناص/الغوابي البالغة مساحتها ٦١٦,٣م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة .

فقد خالد بن علي بن عبدالله ناصر الحامدي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٢٤٩ بالمربع أبوبقرة ٢٣٩ الكائنة بولاية شناص/أبوبقرة البالغة مساحتها ٦٠٠م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة .

فقد خالد بن علي بن عبدالله ناصر الحامدي سند ملكية أرضه السكنية رقم ١٠٢٢ بالمربع البليدة الكائنة بولاية شناص/البليدة البالغة مساحتها ٧٠٠م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة .

فقد خالد بن علي بن عبدالله ناصر الحامدي سند ملكية أرضه السكنية رقم ١٠٢٤ بالمربع البليدة الكائنة بولاية شناص/البليدة البالغة مساحتها ٦٠٠م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة .

فقدان

فقد بدر بن شافي بن سعيد الشبيبي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٢٠٥٥٤ بالمربع لزق الكائنة بولاية المضيبي/لزق البالغة مساحتها ٤٣٨م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة .

فقد خالد بن حمود بن سيف الحبسي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٦٩ بالمربع الروضة الكائنة بولاية المضيبي البالغة مساحتها ٦٠٠م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد ورثة ذيبان بن خربوش بن مسلم الجنيبي سند ملكية أرضهم السكنية رقم ٧ بالمربع صاي الكائنة بولاية الدقم البالغة مساحتها ٦١٧م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدت تاتو ياسين سعيد تنزانية الجنسية جواز سفرها رقم TAE397798 فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

إعلان

تعلن مؤسسة البساط للتجارة والمقاولات المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (٦٠٠٤٤٧٤) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من شركة تاجر فرد إلى شركة الشخص الواحد وفقا للمادة ٣٠ من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه إلى ادارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة شمال الشرقية خلال ٣٠ يوما من تاريخ النشر وفقا للمادة رقم ٣١ من ذات القانون المذكور.

للايجار

شقة للايجار من ٣ غرف شارع ١٨ نوفمبر الغبرة
للتواصل:
٩٢٤٠٨٣٠٨
٩٢٤٧٠٠٦٥

للإعلان في قنوات وزارة الاعلام

مباشر | الثقافية | الرياضية | إذاعة القرآن الكريم | إذاعة سلطنة عمان | إذاعة الشباب | عُمان | Observer

التواصل على
99639264-71455532-71455531
adv@omaninfo.om
izdihar_info | izdihar.info

ازدهار
izdihar
IZDIHAR_INFO

الثلاثاء ٢٨ من ذي الحجة ١٤٤٦هـ الموافق ٢٤ من يونيو ٢٠٢٥م العدد ١٥٥٩٣
Tuesday 24 June 2025 - Issue No 15593

عُمان الرياضي

sport@omandaily.om

كيفن دورانت ينتقل إلى روكتس

واشنطن «أ.ب»: كشفت مصادر لوكالة أنباء أسوشيتد برس «أ.ب» أن هيوستن روكتس تعاقد مع كيفن دورانت، نجم فريق كل النجوم ١٥ مرة والفائز بأربع ذهبيات أولمبية، قادما من فينيكس صنز في صفقة ضخمة.

وأضافت أن هذه الصفقة تنهي أسابيع من الجدل بشأن مستقبل دورانت الذي حظي باهتمام فرق في الدوري الأمريكي لكرة السلة للمحترفين، منها ميامي ومينيسوتا، لكن في النهاية وافق فينيكس على عرض روكتس.

وكانت شبكة (إيه إس بي إن) أول من كشف عن هذه الصفقة.

واحتل هيوستن المركز الثاني في المنطقة الغربية في الموسم العادي، متخلفا بفارق ١٦ مباراة عن أوكلاهوما سيتي، صاحب المركز الأول.

رشيد جابر يستعد لإعلان القائمة

29 يوما تُجهز لاعبي المنتخب الأول لملحق تصفيات كأس العالم

■ الأحمر يواصل استعداداته البدنية والفنية للمرحلة القادمة من الملحق الآسيوي

كتب - وليد العبري

حدد الجهاز الفني للمنتخب الأول موعد انطلاقة المعسكر الداخلي الذي يأتي في سياق التحضير للموسم الجديد ٢٠٢٥-٢٠٢٦ وأيضا في إطار التحضير الأولي من أجل خوض المرحلة الرابعة «الملحق الآسيوي» لتصفيات مونديال ٢٠٢٦، حيث سيقام المعسكر في محافظة ظفار خلال الفترة ١-٢٩ يوليو المقبل، ويهدف في المقام الأول إلى تهيئة اللاعبين بدنيًا لمرحلة تُعتبر الأهم في مسيرة المنتخب الأول الذي يخوض التصفيات العاشرة في تاريخه، وهذه المرة يبدو الطريق نحو كأس العالم أقرب من أي وقت مضى، إن تم استغلال كل الظروف أفضل استغلال.

ومن المُنتظر أن يكشف اليوم أو غدًا المدرب الوطني رشيد جابر عن القائمة التي ستدخل حسابات المعسكر، وسط تكهنات باستثناء لاعبي السيب والنهضة، إذ يستعد نادي السيب للمشاركة في ملحق التأهل لدوري أبطال (آسيا ٢)، حيث تنتظره مواجهة أمام نادي جوا الهندي ١٣ أغسطس المقبل على ملعب بانديت جواهر لال نهرو في الدور التمهيدي من دوري أبطال آسيا الثانية وسيتأهل الفائز إلى مرحلة المجموعات والخاسر سيلعب في دوري التحدي الآسيوي، بينما من المنتظر أن يلعب النهضة في البطولة العربية بانتظار حسم كافة التفاصيل المتعلقة بمكان وتوقيت إقامتها.

وتشير المعطيات إلى أن رشيد جابر يواصل الاعتماد على معظم الأسماء التي خاضت المرحلة الماضية مع بعض الإضافات، وضمت قائمة المنتخب في التجمع الماضي الذي سبق جولتي الختام بداية هذا الشهر كلًا من: إبراهيم بن صالح المخيني (النهضة) وفايز بن عيسى الرشيدي (صحار) وعبدالملك بن ناصر البادري (الشباب) وخالد بن ناصر البريكي ويوسف المالكي وحاتم بن سلطان الروشدي وماجد بن سليم السعدي ومحمد بن حميد المالكي (الشباب) وعلي بن سليمان البوسعيدي وجميل بن سليم اليحمدي وأحمد بن محمد الخميسي وعبدالرحمن بن عيد المشيفري وزاهر بن سليمان الأغبري وأمجد بن عبدالله الحارثي وأرشد بن سعيد العلوي (السيب)، وحارب بن جميل السعدي وعبدالله بن فواز بيت عبدالغفور وحسين بن سعيد الشحري وغانم بن رمضان الحبشي وأحمد بن خليفة الكعبي وعاهد بن الحبشي المشايخي وثاني بن غريب الرشيدي (النهضة)، ومصعب بن محفوظ الشقصي ومحمد بن عبدالحكيم السبيعي (الرستاق)، وسلطان بن بدر المرزوق وحمد بن سعيد الحبسي (ظفار) وملهم بن يوسف السنيدي (النصر) وعبدالسلام بن مسلم الشكيلي (بهلا) وعيسى بن خلفان الناعبي (مسقط).

وتضم قائمة المحترفين: محسن بن صالح الغساني (بانكوك يونايتد التايلاندي) وصلاح بن سعيد اليحيائي (الخالدية البحريني) وطارق بن خليفة السعدي (سانت أندرو الإسباني) وعصام بن عبدالله الصبحي (القوة الجوية العراقي) والمنذر بن ربيع العلوي (الزوراء العراقي).

ويترقب المنتخب تفاصيل قرعة المرحلة القادمة ١٧ يوليو في العاصمة الماليزية كوالالمبور، حيث سيتم تقسيم المنتخبات الستة إلى مجموعتين، تضم كل منهما ثلاثة منتخبات، تتنافس بنظام التجمع خلال الفترة من ٨ إلى ١٤ أكتوبر ٢٠٢٥، ويتأهل صاحب المركز الأول في كل مجموعة مباشرة إلى نهائيات كأس العالم ٢٠٢٦، ليكتمل بذلك عدد المنتخبات المتأهلة عن قارة آسيا بشكل مباشر، أما المنتخبان الحاصلان على المركز الثاني في كل مجموعة، فسيتواجهان في مباراتين ذهابا وإيابا، يومي ١٣ و١٨ نوفمبر ٢٠٢٥، ويتأهل الفائز منهما إلى الملحق العالمي المؤهل إلى كأس العالم، وسيخوض منتخبنا مواجهتي الملحق يومي ٨ و١١ أكتوبر، حيث ستكون البداية أمام السعودية أو قطر وبعد ذلك يخوض مواجهته الثانية أمام الإمارات أو العراق.

الاتحاد العربي لكرة القدم يعرض روزنامة بطولاته للاستضافة

■ المشاركة السابقة للمنتخب الوطني الأول في بطولة كأس العرب

«عمان»: طلب الاتحاد العربي لكرة القدم من الاتحاد العُماني إمكانية استضافة أي من البطولات العربية التي يسعى الاتحاد العربي تنظيمها من الآن حتى ٢٠٢٩.

وحسب الروزنامة المرسلة من الاتحاد العربي، فإن عام ٢٠٢٥ يشمل إقامة كأس العرب للصالات من ٢١ إلى ٣١ أغسطس المقبل وبطولة كأس العرب للشواطئ ١ إلى ١١ أكتوبر المقبل.

وفي عام ٢٠٢٦ ستقام ٦ بطولات وهي: كأس العرب للشابات من ١ إلى ١٤ فبراير وكأس العرب للناشئات من ٣ إلى ١١ يونيو وكأس العرب تحت ١٧ سنة من ٢١ أبريل إلى ٧ مايو وكأس العرب تحت ٢٠ سنة من ٢٣ يوليو إلى ٨ أغسطس وكأس العرب للأندية لكرة الصالات من ١ إلى ١١ أكتوبر. وفي عام ٢٠٢٧ ستقام ٦ بطولات وهي: كأس العرب تحت ١٧ سنة من ١ إلى ٧ أبريل وكأس العرب للناشئات من ٢٨ أبريل إلى ١٤ مايو وكأس العرب للأندية من ٢١ يوليو إلى ٧ أغسطس وكأس العرب لمنتخبات النساء من ٢ إلى ٨ سبتمبر وكأس العرب للصالات من ٢٦ سبتمبر إلى ٦ أكتوبر وكأس العرب للشواطئ من ٦ إلى ١٦ نوفمبر.

وفي عام ٢٠٢٨ ستقام ٦ بطولات وهي: كأس العرب للشابات من ٨ إلى ٢٤ يناير وكأس العرب للناشئات من ٣٠ مارس إلى ١٥ أبريل وكأس العرب تحت ١٧ سنة من ١٠ إلى ٢٦ مايو وكأس العرب تحت ٢٠ سنة من ٣ إلى ١٩ أغسطس وكأس العرب للأندية لكرة الصالات من ١٢ إلى ٢٢ ديسمبر.

وفي عام ٢٠٢٩ تقام خمس بطولات هي: كأس العرب للناشئات في الفترة من ٢٢ مارس إلى ٤ أبريل وكأس العرب تحت ١٧ سنة من ١ إلى ١٧ مايو وكأس العرب للأندية من ٢٥ يوليو إلى ١١ أغسطس وكأس العرب للصالات من ١ إلى ١١ أكتوبر وكأس العرب الشاطئية من ١ إلى ١١ نوفمبر.

على صعيد آخر أعلن الاتحاد العربي لكرة القدم أن الجمعية العمومية للاتحاد العربي ستنعقد في النصف الثاني من شهر أغسطس المقبل في العاصمة السعودية الرياض، ووجّه الدعوة للاتحادات العربية لحضور هذا الاجتماع.

السعودية تلاقي المكسيك في ربع نهائي الكأس الذهبية

■ تنافس على الكرة بين لاعب ترينيداد وتوباجو، ليفي جارسيا، ومدافعي المنتخب السعودي عبدالله مادو، وعلي مجرشي

لوس انجلوس (الولايات المتحدة) «أ.ف.ب»: حجز المنتخب السعودي بطاقته إلى ربع نهائي الكأس الذهبية لاتحاد الكونكاكاف (أمريكا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي) في كرة القدم بتعادلها مع ترينيداد وتوباجو ١-١ على ملعب «اليجاينت ستاديوم» في نيفادا في الجولة الثالثة والأخيرة من منافسات المجموعة الرابعة.

وكانت ترينيداد وتوباجو البادئة بالتسجيل وتحديدا في الدقيقة العاشرة عبر مهاجم مونترال الكندي دانتي سيلي، وأدركت السعودية التعادل مطلع الشوط الثاني بواسطة مهاجم أهلي جدة فراس البريكان.

وحققت السعودية الأهم بتعادلها كونها كانت بحاجة إلى نقطة واحدة لبلوغ ربع النهائي بعدما استهلت مشوارها في المسابقة القارية بفوز على هايتي ١-صفر، قبل أن تسقط أمام الولايات المتحدة المضيفة صفر-١ في الجولة الثانية.

ويشارك المنتخب السعودي في البطولة القارية بموجب اتفاقية الشراكة الموقعة في أغسطس ٢٠٢٤ بين صندوق الاستثمارات العامة السعودي واتحاد كونكاكاف، توفر الدعم للمسابقات التي ينظمها الأخير على صعيد المنتخبات والأندية للرجال، الفتيات والشباب.

وفي ديسمبر، أعلن كونكاكاف عن توجيه بطاقة دعوة للسعودية للمشاركة في نسختي ٢٠٢٥ و٢٠٢٧.

وأنهى رجال المدرب الفرنسي هيرفيه رونار الدور الأول في المركز الثاني للمجموعة الرابعة برصيد أربع نقاط وتنتظرهم قمة نارية أمام المكسيك حاملة اللقب ومتصدرة المجموعة الأولى بتعادلها السلبي مع شريكتها كوستاريكا.

وضمنت المكسيك صدارة المجموعة بفارق الأهداف أمام كوستاريكا بعدما تساويا نقاطا برصيد سبع لكل منهما.

وتلتقي كوستاريكا مع الولايات المتحدة متصدرة المجموعة الرابعة بالعلامة الكاملة عقب فوزها على هايتي بهدفين للاعب وسط أيندهوفن الهولندي مالك تيلمان (١٠) ومهاجم شارلوت باتريك أجييمانج (٧٥) مقابل هدف للويسيوس ديدسون (١٩).

انطلاق منافسات دوري الهواة بالمضيبي والسويق والخابورة

متابعة - علي الحبسي وسعيد العلوي

ينظم نادي المضيبي دوري الهواة لكرة القدم بمشاركة ١١ فريقًا تم توزيعها على ثلاث مجموعات، حيث ضمّت الأولى فرق: الخضراء، واتفاق الميّسر، والعربي سناو، والهدف السريع، بينما ضمّت المجموعة الثانية فرق: النجوم، والعربي لزق، والشباب بالروضة، والفرسان، أما المجموعة الثالثة فتضم فرق: اتحاد المضيبي، والأهلي، والاتفاق، وتُقام المباريات على ملعب نادي المضيبي وفريق الخشبة.

وقال أحمد بن عبدالله الحبسي، رئيس نادي المضيبي: الدوري يُقام ضمن برامج تنفذها وزارة الثقافة والرياضة والشباب بالتعاون مع الاتحاد العُماني لكرة القدم، ونادي المضيبي قام بتشكيل لجنة تنظيمية لإدارة الدوري تضم عدة لجان، وتشهد منافسات الدوري حضورًا جماهيريًا كبيرًا.

وأضاف: هناك تركيز، حسب ضوابط البطولة، على الفئة العمرية للاعبين من الفئة المستهدفة لشغل أوقات الفراغ خلال الصيف، بالإضافة إلى ذلك، تمت مخاطبة الفرق المنتسبة للنادي لإقامة بطولتين، الأولى لفئة الناشئين، والثانية لفئة الشباب على مستوى الفرق المنتسبة للنادي، وستُقام البطولتان نهاية شهر يونيو الحالي، هذا بالإضافة إلى أنه ستنطلق اليوم بطولة أكاديمية الحبسي لكرة القدم.

منافسات دوري الهواة بنادي الخابورة «تصوير: مراد البلوشي»

السويق

وفي السياق نفسه انطلقت بنادي السويق منافسات دوري الهواة الذي ينظمه الاتحاد العُماني لكرة القدم كمرحلة أولى بالأندية الرياضية المنتسبة لمظلة الاتحاد، حيث أُقيمت المباراة الأولى للبطولة بين فريقي الجنز والثرمد في مباراة ملحق التأهل لدوري الثمانية، وسط حضور جماهيري مميز، واستطاع الجنز الفوز باللقاء بنتيجة هدف مقابل لا شيء أحرزه لاعبه عبدالرحمن الغساني في الشوط الأول.

وحاول الثرمد جاهدًا في الشوط الثاني إدراك التعادل، لكن استبسال لاعبي الجنز حال دون ذلك، ليحافظ الجنز على هدف الفوز على الرغم من النقص العددي للفريق، بخروج لاعبي الفريق وسام الغساني وأحمد الجابري في الدقائق الأخيرة من عمر المباراة، ليُحقق الجنز مبتغاه ويصل إلى دور الـ٨ ليُقابل فريق البداية في الدوري.

من جانب آخر تنطلق مساء اليوم مباراتي الدور نصف النهائي لبطولة نادي السويق لكرة القدم للناشئين، حيث يلتقي في المباراة الأولى فريقا الشروق وبطحاء الساحل في الساعة الخامسة والنصف على ملعب النادي الرئيسي، وفي اللقاء الثاني يلعب الساحل أمام الثرمد في الساعة السابعة والنصف على الملعب الرئيسي لتحديد طرفي اللقاء الختامي للبطولة، وكانت الفرق الأربعة قد تمكنت من الوصول للدور نصف النهائي من خلال فوز الشروق على الصقر بركلات الترجيح بنتيجة ٥ مقابل ٤ بعد أن انتهى اللقاء بينهما بالتعادل الإيجابي بهدف لكل منهما، بينما تقرر فوز بطحاء الساحل على المنفش بنتيجة ٣ مقابل لا شيء وبقرار من لجنة البطولة بموجب مخالفة المنفش للبند رقم ٣٠ من اللائحة التنظيمية للبطولة، بينما فاز الساحل على فريق الجنز في الدور نفسه بهدف دون رد وتمكن الثرمد من إزاحة الهلال من البطولة بالفوز عليه بهدفين مقابل هدف.

الخابورة

وشهدت انطلاقة منافسات بطولة دوري الهواة بنادي الخابورة مواجهات مثيرة وجميلة شهدتها ملاعب الفرق الأهلية في دور الثمانية، حيث استطاع فريق النصر الفوز على الأهلي بنتيجة ٢/ ١ في اللقاء الذي جمعهما بملعب فريق الأهلي، حيث سجل هدفي النصر أحمد بن سالم الحوسني في الدقيقة (٤٥) وعمار محمد الشحي في الدقيقة (٥٩)، فيما سجل هدف فريق الأهلي الوحيد وضاح بن سالم الحوسني في الدقيقة (٧٧)، وفي مباراة مثيرة ومواجهة قوية استطاع حامل اللقب فريق التضامن بقيادة مدربه علي بن مبارك البريكي الفوز على فريق الوحدة بركلات الترجيح بسبعة أهداف مقابل ستة أهداف، حيث انتهى الوقت الأساسي للمباراة بالتعادل الإيجابي هدف لكل منهما، وتقدم الوحدة بهدف نجمه الشاب مروان بن سعيد الحوسني في الدقيقة (٩) واستطاع التضامن تحقيق التعادل بواسطة لاعبه المخضرم مكتوم بن عبيد آل عبدالسلام في الوقت الإضافي بدل الضائع في الدقيقة (٩٣). فيما تمكن فريق الخويرات بقيادة مدربه غانم بن يوسف القطيطي الفوز على فريق اليرموك بثلاثة أهداف مقابل هدف في اللقاء الذي جمعهما على ملعب اليرموك، حيث سجل أهداف فريق الخويرات مهاجمه موسى بن جمعة الربيعي في الدقيقة (٢٤) وقائده خليل بن إبراهيم القطيطي هدفين في الدقيقة (٧٨) والدقيقة (٩١) فيما سجل هدف فريق اليرموك الوحيد لاعبه اليزن بن علي الحوسني في الدقيقة (٩٣). وفي آخر المواجهات حول فريق النجوم بقيادة مدربه حمد الزعابي تأخره بهدف إلى فوز بثلاثة أهداف مقابل هدف، حيث تقدم فريق الشموخ عن طريق لاعبه المحترف نزيه ناصر حمدان في الدقيقة (٤٥) وعاد النجوم للمباراة في الشوط الثاني بتسجيله للأهداف عن طريق لاعبه علي بن حسن الحوسني في الدقيقة (٥٨) ومهاجمه المحترف محمود بن سالم البداعي هدفين في الدقيقة (٦٢) والدقيقة (٧٥) وبنتيجة هذه المواجهات يلتقي في دور نصف النهائي الخويرات في مواجهة النصر، ويجمع اللقاء الثاني التضامن مع النجوم.

«الثقافة والرياضة» تدعم 61 مبادرة شبابية للعام الجاري

من المبادرات الشبابية الماضية

«عُمان»: أعلنت وزارة الثقافة والرياضة والشباب ممثلة بالمديرية العامة للشباب عن انطلاق برنامج دعم المبادرات الشبابية لعام ٢٠٢٥، الذي يشمل دعم ٦١ مبادرة شبابية موزعة على مختلف المحافظات تتنوع أنشطتها في مختلف المجالات الثقافية والصحية والرياضية والاقتصادية والإعلامية والدينية ومجال البيئة وريادة الأعمال، ويخدم كافة شرائح المجتمع.

وحول هذا الجانب قال هلال بن سيف السيابي مدير عام المديرية العامة للشباب: تواصل وزارة الثقافة والرياضة والشباب دعمها الفاعل للمبادرات الشبابية النوعية التي تلامس احتياجات المجتمع وتنسجم مع مستهدفات «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، لا سيما في مجالات الابتكار، والاستدامة، والتنمية الاجتماعية، والمبادرات الشبابية هي مشروعات أو أنشطة مجتمعية يتم تصميمها وتنفيذها من قبل شباب عُمانيين، بهدف معالجة قضايا اجتماعية وتنموية بأسلوب تطوعي وغير ربحي، تعكس هذه المبادرات روح الابتكار والمواطنة الفاعلة، وتراعي في تنفيذها القيم الثقافية والمجتمعية العُمانية، سواء كانت فردية أو جماعية.

وأضاف: يأتي هذا البرنامج في إطار الرؤية الاستراتيجية للوزارة لتمكين الشباب وتعزيز مشاركتهم المجتمعية بهدف دعم الشباب العُماني وتمكينهم من تولي دور الريادة في خدمة المجتمع والشباب جنبًا إلى جنب المؤسسات الحكومية القائمة، وتعزيز روح المبادرة والقيادة لدى الشباب، وإيجاد حلقة تعاون بين وزارة الثقافة والرياضة والشباب والقطاعات الشبابية في تناول القضايا الشبابية والمجتمعية وإفساح المجال للشباب لتقديم الحلول التنفيذية والتي يمكن لمؤسسات الدولة الاستفادة منها بأسلوب عصري ومبتكر، والمساهمة في تأهيل الشباب لإدارة المبادرات بمستوى عال من الاحترافية، وإيجاد المنافسة المثمرة بين الشَّباب والمبادرات الشبابية.

وأشار السيابي إلى أن وزارة الثقافة والرياضة والشباب ممثلة بالمديرية العامة للشباب، تقدم ثلاث حزم من التسهيلات لدعم المبادرات الشبابية هي الدعم المعرفي يشمل التدريب، والاستشارات، والتأهيل في مجالات إعداد المبادرات وإدارتها والدعم اللوجستي يتمثل في توفير أماكن تنفيذ الأنشطة، وتسهيل المخاطبات الرسمية، والنقل والدعم المالي يشمل تمويل الأنشطة النوعية التي تتماشى مع أهداف الوزارة، وفق معايير محددة.

وتابع السيابي حديثه قائلًا: الوزارة أعلنت عن فتح باب التنافس للحصول على دعم للمبادرات الشبابية لتنفيذ أنشطة نوعية بمختلف المحافظات عن طريق موقع الوزارة، خضعت لشروط وتقييم دقيق تمثلت الشروط في أن يكون القائمون على المبادرة من الشباب العُماني، وأن تكون غير ربحية، ذات أهداف واضحة، وتنسجم مع أولويات الوزارة، كما ينبغي أن تتضمن خطة عمل تنفيذية قابلة للقياس والتطبيق، وأن تكون المبادرة مسجلة في المنصة الإلكترونية الرسمية للدعم، وتم قبول ٦١ مبادرة استوفت الشروط.

وقال مدير عام المديرية العامة للشباب تعمل الوزارة على تعزيز منظومة العمل الشبابي التطوعي من خلال إطلاق نسخة مطوّرة من تدريب المبادرات تشمل أدوات حديثة لبناء القدرات وتعزيز الأثر كحاضنة للمبادرات الشبابية، وتطوير المحتوى المقدم من المبادرات والتركيز على جودة المخرجات وربطها بأولويات التنمية الوطنية، وتمكين المبادرات في المحافظات عبر دعم لامركزي يتناسب مع خصوصية كل محافظة، ويضمن شمول التغطية الجغرافية.

وشهد المشروع نموًا ملحوظًا، حيث تم دعم أكثر من ٦٠٠ مبادرة منذ انطلاق البرنامج في ٢٠١٦، استفاد منها بشكل مباشر وغير مباشر أكثر من ١٥٠ ألف شاب وشابة، فضلًا عن إقامة معارض ومشاركات وطنية عززت من الحضور الإعلامي والانتشار المؤسسي لهذه المبادرات.

يُذكر أن الوزارة أعدّت دليلًا استرشاديًا ونظامًا إلكترونيًا متكاملًا لتقييم وتطوير المبادرات في إطار دعم المبادرات الشبابية وتنظيم أهدافه وتحسين جودته وذلك بالتعاون مع عدد من الجهات الحكومية والخاصة، مما يعكس التوجه الاستراتيجي نحو تحويل هذه المبادرات من تجارب تطوعية إلى مؤسسات مجتمعية فاعلة.

خالد اللاهوري: لم أتلقَ أي عرض تدريبي حتى الآن!

صحار - عبدالله المانعي

أكد المدرب الوطني والمحاضر خالد اللاهوري أنه حتى الآن لم يتلقَ أي عروض تدريبية بشأن قيادة أي فريق في الموسم الكوري المقبل ٢٠٢٥/٢٠٢٦ سواءً بالنسبة للفرق التي تلعب في دوري عمانتل لكرة القدم وحتى فرق الدرجة الأولى. وكان اللاهوري قد قاد فريق ولايته صحار في الأمتار الأخيرة من الموسم المنصرم عبر سبع جولات كانت قد بقيت في دوري عمانتل لكرة القدم وكابد فيها حتى الرمق الأخير حتى استطاع أن يبقى صحار ضمن فرق الدوري رغم ما عاناه الفريق من تدهور في النتائج حتى نفذ بجلده في الجولة الأخيرة التي تفوق فيها على نادي عُمان بثلاثة أهداف لهدف في المباراة التي احتضنها ملعب المجمع الرياضي بصحار، حيث بلغ رصيد الفريق ٢١ نقطة.

ويتجه اللاهوري في هذه الفترة كعادته لإلقاء المحاضرات في مجال كرة القدم، حيث بدأ العمل من السبت الماضي في دورة المدربين في المستوى B التي تعقد في المجمع الرياضي بالرستاق لمدة ثلاثة أسابيع وينظّمها الاتحاد العُماني لكرة القدم. وعاد اللاهوري من جديد وقال: إذا حصلت على عرض مناسب فسوف أعود للتدريب للساحَرة المستَديرة وفي الوقت الذي تنعدم فيه العروض وهناك دورات تدريبية في كرة القدم فسوف أتجه إليها. يذكر أن المحاضر خالد اللاهوري ينفّذ في الدورات التدريبية برنامجًا موسّعًا عبر شقيه النظري والعملي وله باع طويل في ذلك.

الشكيلي والجحافية يختتمان مشاركتهما في دورة التحكيم الدولية للهوكي

كتبت - مريم البلوشية

اختتم الحكمان الدوليان مازن بن خليفة الشكيلي وآمنة بنت درويش الجحافية مساء أمس الأول مشاركتهما في دورة التحكيم الدولية (المستوى الثالث) التي نظّمها الاتحاد الدولي والاتحاد الآسيوي والاتحاد الماليزي للهوكي بالتعاون مع أكاديمية راجا أشمان شاه للهوكي، وأقيمت الدورة في العاصمة الماليزية كوالالمبور.

وتعد هذه الدورة من أبرز برامج التطوير في مجال التحكيم، حيث شارك فيها نخبة من الحكام الدوليين من مختلف الدول الآسيوية، وركزت على تعزيز الجوانب النظرية والعملية في إدارة المباريات الدولية، إلى جانب تقييم الأداء التحكيمي ضمن بيئات تنافسية عالية المستوى.

وتأتي هذه المشاركة في إطار سعي الاتحاد العُماني للهوكي إلى تأهيل كوادره الوطنية ورفع كفاءة التحكيم العُماني على المستويات القارية والدولية، كما تعكس ثقة الاتحادين الدولي والآسيوي في كفاءة الحكم العُماني، وتؤكد التزام الاتحاد بتطوير منظومة التحكيم الوطني عبر برامج تدريبية متقدمة وتبادل الخبرات مع المؤسسات الدولية.

تبادل الخبرات التحكيمية

وحول مشاركته في الدورة، قال الحكم مازن بن خليفة الشكيلي: تعتبر مشاركتي في دورة التحكيم الدولية التي أقيمت في كوالالمبور تجربة ثرية على جميع المستويات، خصوصًا أنها كانت متزامنة مع بطولة الأمم، وهو ما أتاح لنا فرصة نادرة للاستفادة من الأجواء التنافسية الحقيقية وتطبيق ما تعلمناه في سياق عملي حي، والدورة تعد محطة أساسية ومفصلية في المسار المهني لأي حكم طامح للوصول إلى أعلى درجات التحكيم، فهي تركز على تطوير الجوانب الفنية، والذهنية، والبدنية للحكام، مما يجعلها أداة فعّالة لصقل المهارات ورفع الجاهزية.

وأضاف الشكيلي: قدّم الدورة نخبة من المحاضرين الدوليين المعتمدين من الاتحاد الدولي للهوكي، الذين يتمتعان بخبرة عميقة وواسعة في تطوير الحكام على المستوى الدولي، وقد شملت الدورة جلسات تحليل فيديو، واختبارات ميدانية، وتقييمات فردية، ونقاشات جماعية ساهمت في رفع مستوى الفهم الفني والعملي، والدورة عملت على تعزيز الثقة في اتخاذ القرار داخل الملعب، وساهمت في بناء فهم أعمق للجوانب التكتيكية للقوانين، بالإضافة إلى تطوير مهارات إدارة المباراة والتواصل مع اللاعبين، كما أن التفاعل مع حكام من مختلف الدول أضاف قيمة كبيرة من حيث تبادل الخبرات والثقافات التحكيمية، وإقامة بطولة الأمم في الفترة نفسها أتاح لنا تطبيق الجوانب النظرية عمليًا من خلال متابعة المباريات، وتحليلها مباشرة مع المحاضرين، مما زاد من فاعلية الدورة وأثرها.

مازن الشكيلي وآمنة الجحافية

فرصة مهمة

من جانبها، قالت الحكمة آمنة بنت درويش الجحافية: إن مشاركتها في دورة التحكيم الدولية كانت فرصة مهمة جدًا في بداية مشوارها التحكيمي، حيث أسهمت في بناء فهم أعمق للقوانين الدولية، وآليات تطبيقها عمليًا داخل أرضية الملعب. وأضافت الجحافية: إن الدورة تميزت بمستوى عال من حيث التنظيم والمحتوى والمشاركين، وشكّلت بيئة مثالية لتبادل الخبرات مع حكام من دول آسيوية مختلفة، مما أضفى على التجربة بعدًا معرفيًا وثقافيًا غنيًا.

وأشارت إلى أنها تعلمت الكثير من المحاضرين المعتمدين من الاتحاد الدولي للهوكي، خاصة فيما يتعلق بالتمركز، وقراءة اللعب، والتعامل مع اللاعبين والمدربين تحت الضغط، وهي عناصر جوهرية في تطوير الحكم وتهيئته لإدارة مباريات على مستوى عال من التنافس، وهذه المشاركة ستكون دافعًا كبيرًا لها للاستمرار والتطور في مجال التحكيم، وتمثيل سلطنة عُمان بأفضل صورة.

وأكدت أن المشاركة في مثل هذه الدورات تعتبر استثمارًا في مستقبل التحكيم العُماني، وتسهم في إعداد كوادر وطنية قادرة على تمثيل سلطنة عُمان في البطولات الدولية.

«المرجانة» تفوز بالمركز الثاني على مضمار تولوز الفرنسي

من المشاركة الماضية للخيالة السلطانية بمضمار تولوز الفرنسي

«عُمان»: فازت الفرس «المرجانة» للخيالة السلطانية بالمركز الثاني في منافسات الشوط السادس الذي خصص للخيول العربية الأصيلة لمسافة ٢١٠٠ متر وأقيم على مضمار تولوز الفرنسي. وحققت المرجانة المركز الوصيف بقيادة الفارس مايكل فورست وإشراف المدربة إليزابيث برنارد، وتوج بالمركز الأول الحصان مخزوم الشحانية لمالكه الشيخ محمد بن خليفة آل ثاني بقيادة الفارس جين برنارد وإشراف المدرب روهت، وحقق المركز الثالث الحصان مجاز لمالكه الشقب ريسنج بقيادة الفارس إلكسندر جافيلان وإشراف المدرب فورسي.

شمال الباطنة تستضيف الأكاديمية الدولية FCV البريطانية

صحار - مكتب «عُمان»

استضافت محافظة شمال الباطنة الأكاديمية الدولية FCV من المملكة المتحدة وذلك ضمن برنامج تدريبي استمر لمدة ٨ أيام، والتقى سعادة محمد بن سليمان الكندي محافظ شمال الباطنة بعدد من أعضاء الأكاديمية الدولية وقدّم لهم نبذة عن المحافظة وأنديتها والتعاون المثمر بين مكتب المحافظ ووزارة الثقافة والرياضة والشباب، كما عرضت الأكاديمية إنجازاتها وما حققته خلال السنوات الماضية وخططها المستقبلية، معربين عن سعادتهم بزيارة سلطنة عُمان.

تضمن البرنامج ٦ حلقات عمل تدريبية متخصصة في كرة القدم تم تنفيذها في ثلاث محافظات هي مسقط وجنوب الشرقية وشمال الباطنة بمشاركة ٢٦٥ لاعبًا من مختلف الولايات تتراوح أعمارهم بين ١٥ و٢١ عامًا.

تأتي هذه المبادرة كنتيجة لشراكة استراتيجية بين مكتب محافظ شمال الباطنة ووزارة الثقافة والرياضة والشباب، وتهدف إلى تنمية قدرات اللاعبين الشباب وصقل مهاراتهم الفنية والبدنية، من خلال تزويدهم بأحدث الأساليب العالمية في التدريب الرياضي والاحتراف الكروي.

وتسعى المبادرة إلى دعم البنية الأساسية للرياضة العُمانية وتمكين جيل جديد من المواهب الواعدة، عبر توفير فرص حقيقية للاحتكاك بخبرات تدريبية دولية، كما تهدف إلى تعزيز ثقافة الالتزام والانضباط الرياضي وتحفيز الشباب على تطوير أنفسهم بدنيًا وذهنيًا بما يتماشى مع التطلعات الوطنية لـ«رؤية عُمان ٢٠٤٠».

وعلى الصعيد المجتمعي ساهمت المبادرة في إيجاد حراك إيجابي بين الأوساط الشبابية وشجعت المجتمعات المحلية على المشاركة في دعم مسيرتهم الرياضية، مما يعزز التكامل بين مؤسسات المجتمع والقطاع الرياضي.

16 فريقا في دوري الناشئين بصحم

«عُمان»: انطلقت مساء أمس الأول منافسات دوري الناشئين لكرة القدم بنادي صحم بمشاركة ١٦ فريقا تم تقسيمهم على ٤ مجموعات يتأهل من كل مجموعة صاحب المركز الأول والثاني لدور الثمانية وتقام مباريات البطولة على ملاعب الفرق الأهلية، حيث ضمت المجموعة الأولى فرق: الردة والبرج ومخيليف والأهلي وضمت المجموعة الثانية فرق: الاتحاد والكفاح والصحوة والصقر وضمت المجموعة الثالثة فرق: السلام والتعاون والشباب والحويل فيما ضمت المجموعة الرابعة فرق: ديل آل بريك والاتفاق والشبيبة والنجد. وفي أولى انطلاقة مباريات البطولة لحساب المجموعة الأولى استطاع فريق البرج الفوز على الردة بهدفين نظيفين في اللقاء الذي جمعهما على ملعب فريق البرج وشهدت المباراة تنافسا كبيرا بين اللاعبين وظهور أكثر من لاعب بمستوى فني جيد وسط متابعة من قبل الأجهزة الفنية لاختيار أفضل العناصر وضمها لصفوف نادي صحم للمشاركة في دوري الناشئين الذي ينظّمه الاتحاد العُماني لكرة القدم، وفي اللقاء الثاني سجّل فريق الأهلي غيابه عن لقاء مخيليف في المجموعة ذاتها، وستستكمل مباريات البطولة بعدة لقاءات مثيرة تستمر على مدار أيام الأسبوع.

مصير الترجي بين يديه بمواجهة تشلسي .. اليوم

فيلادلفيا (الولايات المتحدة) «أ.ف.ب»: تبدو مهمة الترجي التونسي صعبة في بلوغ ثمن نهائي كأس العالم للأندية لكرة القدم، إذ يتعين عليه الفوز على تشلسي الإنجليزي اليوم على ملعب لينكولن فايننشال فيلد في فيلادلفيا ضمن الجولة الثالثة الأخيرة من منافسات المجموعة الرابعة.

ويملك الترجي مصيره بين يديه كون الفوز سبيله الوحيد إلى العبور نحو دور الـ١٦، لكنه سيكون أمام امتحان صعب بمواجهة فريق لن يقبل أن يتلقى خسارة ثانية على التوالي لأول مرة منذ فبراير.

وأنعش الترجي آماله بالتأهل بعد فوزه على لوس أنجلوس أف سي الأمريكي بهدف نظيف في الجولة الثانية، بعدما سقط أمام فلامنجو البرازيلي ٢/صفر، فيما فاز تشلسي على الفريق الأمريكي بالنتيجة ذاتها وسقط بشكل مفاجئ أمام فريق لاعبه السابق فيليبي لويس بـ١-٣.

ويتفوق تشلسي على الترجي بفارق الأهداف، ما يعني أن التعادل يصب في مصلحته، كما أنه لن يتأهل سوى من المركز الثاني في حال فوزه، لخسارته أمام فلامنجو الذي حسم الصدارة ومواجهة ثاني المجموعة الثالثة، ويخوض الترجي المباراة في غياب نجمه الجزائري يوسف بلايلي الذي سجّل هدف المباراة الماضية الوحيد وكان الأكثر تألقًا وخطورة بين اللاعبين، وذلك بسبب الإيقاف، لكنه يعوّل على المعنويات العالية للاعبيه وخصوصا حارس مرماه بشير بن سعيد الذي يعود الفضل له في أول انتصار عربي في النسخة الحالية من المونديال في الأنفاس الأخيرة، لتصديه لركلة جزاء الجابوني دنيس بوانجا. من جهته، يلعب تشلسي من دون مهاجمه السنغالي نيكولاس جاكسون الذي تلقى بطاقة حمراء في المباراة الماضية واعتذر عن تصرفه بعد أربع دقائق من دخوله بديلا، وأكد مدربه الإيطالي إنتسو ماريسكا أن البطاقة الحمراء «لا تعني شيئا بالنسبة إلى مستقبل نيكو». ولم تشكل الخسارة «مفاجأة» بالنسبة إلى المدرب الذي اعترف بأن خصمه تفوّق عليه، لكن بطل مسابقة كونفرنس ليج لن يكون بعيدا عن الانتقادات في حال خروجه باكرًا وبشكل محرج.

وفي المجموعة الثالثة، حسم بايرن تأهله، لكنه لم يضمن الصدارة بعد قبل مواجهة بنفيكا البرتغالي على ملعب بانك أوف أمريكا في شارلوت، ويتصدر بايرن بست نقاط، بفارق اثنتين عن بنفيكا وخمس عن بوكا جونيورز الأرجنتيني، فيما خرج أوكلاند سيتي النيوزيلندي الذي يلعب ضمن صفوفه مجموعة من اللاعبين الهواة، ويلتقي متصدر هذه المجموعة، مع ثاني المجموعة الرابعة في شارلوت أيضا.

ويسعى الفريق البافاري المتوّج باللقب مرتين، إلى تحقيق فوزه السابع في آخر ثماني مباريات أمام بنفيكا الذي يكفيه التعادل للتأهل برفقة فريق المدرب البلجيكي فنسان كومباني، وسيكون هذا اللقاء الـ١٤ بين الناديين العريقين، لكن الكفة تميل لصالح بايرن الهيمن بعشرة انتصارات مقابل ثلاثة تعادلات ولم يخسر أبدا، كما فاز في آخر خمس مواجهات، من بينها ١/صفر، في الموسم الأخير من دوري أبطال أوروبا.

والواقع، أنه قبل الفوز على أوكلاند سيتي بسداسية نظيفة، لم يكن بنفيكا قد تذوق طعم الانتصار في أربع مباريات، وهو يلعب أمام فريق سجّل هدفين على الأقل في آخر تسع مباريات، كما فاز بجميع مبارياته الست في تاريخ مشاركته في المسابقة.

ويأمل بنفيكا أن يكون جناحه الأرجنتيني المخضرم أنخل دي ماريا على الموعد وأن يسجّل لأول مرة في مسيرته في مرمى بايرن، فيما يسعى في المقابل الجناح الفرنسي للنادي البافاري ميكايل أوليسيه أن يسجّل للمباراة السابعة على التوالي في مختلف المسابقات.

وعلى ملعب جيوديس بارك في ناشفيل، يعلم بوكا جونيورز أن تحقيقه الفوز قد يكون سهلا، لكن التأهل ليس بين يديه، إذ يحتاج إلى خسارة بنفيكا أيضا كما التفوق عليه بفارق الأهداف.

ياسين بونو: نطمح للتحسن في الفترة المقبلة

واشنطن «د.ب.أ»: يتطلع ياسين بونو، حارس مرمى فريق الهلال السعودي لتقديم الأفضل في مشوار النادي الأزرق ببطولة كأس العالم للأندية لكرة القدم.

وأضاع الهلال نقطتين ثمينتين في صراعه من أجل التأهل للأدوار الإقصائية في المسابقة، بعدما اكتفى بالتعادل بدون أهداف مع ريد بول سالزبورج النمساوي بالجولة الثانية في المجموعة الثامنة من مرحلة المجموعات للبطولة المقامة حاليا في الولايات المتحدة.

وقال بونو في تصريحاته، التي نقلها الموقع الإلكتروني الرسمي لصحيفة (الرياضية) السعودية عقب المباراة: إن سالزبورج لم يمنح الكثير من المساحات أمام زملائه، وأضاف بونو خلال المؤتمر الصحفي، الذي عقده بعد صافرة النهاية: «نتفهم أنها لم تكن سهلة، سالزبورج امتلك حضورا جيدا على أرضية الميدان، ولم يمنحنا الكثير من المساحات، والفرص التي سنحت لنا لم نستغلها».

وشدد حارس المرمى المغربي، الذي فاز بجائزة أفضل لاعب في المباراة: «الأهم أننا كنا متقاربين في الحالة الدفاعية، ولذلك حصلنا على هذه النقطة، ونطمح إلى التحسن في اللقاء المقبل».

وأعرب بونو عن سعادته بالمشاركة في كأس العالم للأندية، حيث أكد «هذه البطولات تلعب مرة كل أربعة أعوام، وبالنسبة لي فإن تمثيل الهلال فيها شيء ممتاز».

توماس ليتش: خرجنا بنقطة مفيدة أمام الهلال

واشنطن «د.ب.أ»: أكد توماس ليتش، المدير الفني لفريق ريد بول سالزبورج النمساوي، أن الحصول على نقطة أمام فريق الهلال السعودي، يبدو مفيدا بالنسبة لناديه، وفرض الهلال سيطرته المطلقة على مجريات الشوط الأول، لكنه فشل في ترجمة استحواذه على الكرة في أغلب الفترات إلى أهداف، فيما اتسم أداء الفريقين بالندية في الشوط الثاني، الذي شهد فرصا متبادلة من كليهما، دون أن يتمكن لاعبوهما من هز الشباك.

وصرح ليتش خلال المؤتمر الصحفي، الذي عقده بعد المباراة: «كانت المواجهة متقاربة، لكن نجحنا في الخروج بالنقطة المفيدة بالنسبة لنا»، وأشار ليتش في تصريحاته، التي نقلها الموقع الإلكتروني الرسمي لصحيفة (الرياضية) السعودية، إلى إجرائه تعديلات خططية أمام الهلال من أجل التعامل مع الضغط العالي على مدافعيه، وأوضح المدرب الألماني «الضغط من جانبهم كان عاليا بعد الدقائق الـ٢٠ الأولى، نفذوا زيادة عددية على الأطراف بشكل مثالي، وكان ينبغي علينا أن نحمي منطقتنا، وقمنا بتغيير خطتنا إلى اللعب بثلاثة مدافعين».

ولفت مدرب سالزبورج إلى تركيزه على إيجاد زيادة عددية على طرفي الملعب، وقال: «سار الأمر بشكل جيد، جلبنا لاعبين شبانا للدفاع، ودافعوا بكل ما لديهم ضد اللاعبين الهجوميين»

وألمح ليتش إلى صعوبة تطبيق الضغط العالي ضد الهلال في ظل مشاركة البرتغالي روبن نيفيز، لاعب الوسط، حيث أكد «وجود نيفيز جعل الأمور أصعب علينا، فاضطررنا إلى الدفاع العميق، لكن تحولاتنا كانت خطيرة في أحيان عديدة».

وأكد ليتش اهتمامه بإيجاد الخيارات المناسبة لكل مباراة، حيث قال: «قررنا اللعب بشكل مختلف عن مباراتنا الماضية، لا أحب الحديث عن الأفراد لكن إذا أردنا التقدم في البطولة فعلينا أخذ النقطة على الأقل وأداء واجبنا ضد ريال مدريد».

ألونسو: الريال أظهر انضباطا وتضحية أمام باتشوكا

واشنطن «د.ب.أ»: أكد تشابي ألونسو، المدير الفني لفريق ريال مدريد الإسباني أن ناديه أظهر انضباطًا وتضحية خلال لقائه مع باتشوكا المكسيكي، مما قاده لحصد النقاط الثلاث، في بطولة كأس العالم للأندية لكرة القدم، وتحدى الريال النقص العددي، بعدما اضطر للعب بعشرة لاعبين عقب طرد لاعبه راؤول أسينسيو بعد ٧ دقائق فقط على انطلاق المباراة، ليحقق انتصارا ثمينا ومستحقا ٣/ ١ على باتشوكا، مساء أمس الأول الأحد، بالجولة الثانية في المجموعة الثامنة من مرحلة المجموعات للمسابقة العالمية، المقامة حاليا في الولايات المتحدة. وقال ألونسو عقب المباراة: «لن أقول إن الأهداف الثلاثة جاءت لأننا عملنا على ذلك مع لاعبي خط الوسط، لكننا تحدثنا عن ذلك خلال فترة الاستراحة»، وأضاف المدرب الإسباني «لاعبونا يمتلكون الجودة والتسديدات كانت رائعة، لقد منحونا الأفضلية في موقف صعب، لأننا لعبنا بعشرة لاعبين منذ الدقيقة السابعة من عمر اللقاء».وشدد ألونسو في تصريحاته، التي نقلها الموقع الإلكتروني الرسمي للريال «أظهر الفريق انضباطًا وتضحية، وأجاد السيطرة على مجريات المباراة دون الكرة، كنا نعلم أنه إذا استعدنا الكرة، يمكننا الفوز، وهكذا جاءت الأهداف». وتابع «التقدم بـ٣ / صفر كان مهمًا لتجنب الضغط علينا في حال تلقينا هدفا، وهو ما حدث لاحقا، إنه فوز يعززنا بشكل كبير، سواء على الصعيد الكروي أو المعنوي، للمنافسة في هذه البطولة». وأشار ألونسو «كان يتعين علينا الدفاع بلاعب أقل، وعانينا وتحلينا بالتواضع لإيجاد اللحظة المناسبة، نجح خط الدفاع في السيطرة على منطقة الجزاء جيدًا واستحوذنا الكرة لفترات جيدة».وأوضح «نفذنا أمورًا إيجابية، والأهم من ذلك كله، فزنا بالنقاط الثلاث، ولم نتمكن من إظهار كل ما تدربنا عليه، كان علينا التكيف مع المباراة، والحفاظ على التوازن والاستحواذ حتى يشعر اللاعبون بالراحة». وعن التحديات القادمة له في الفترة المقبلة، قال المدرب الجديد للريال «هناك العديد من التحديات، لكن الأهم هو تكوين فكرة واضحة حتى نتمكن من التواصل بشكل أفضل في كل مباراة»، وشدد «هذا يتطلب وقتًا ونريد أيضا تطوير ثقافة استخدام السياق، ونحتاج إلى الذكاء في اللعب، واليوم كان علينا التغيير بسرعة، بعد استراحة الترطيب، تحدثنا، ومن ثم قدّمنا مباراة رائعة».

وبسؤاله عن طرد أسينسيو قال ألونسو: «كان من الممكن تجنب الطرد، نحن ندعم توني وسنرى ما سيحدث». وفيما يتعلق بالتصرفات العنصرية تجاه أنطونيو روديجر، مدافع الفريق، صرح ألونسو «بروتوكول الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) قائم ونحن ندعمه، هذا غير مقبول، ونصدق ما قاله، إنهم يحققون في الأمر الآن».

وتطرق ألونسو للحديث عن ارتفاع درجة الحرارة خلال اللقاء، حيث قال: «كان الجو حارا جدا، لكن الرطوبة لم تكن مرتفعة كما في المباراة الأولى، انخفاض درجات الحرارة يساعدنا، ولكن هذا هو الواقع. لا يمكن تغيير الأمر، وينبغي علينا أن نتقبله». وفي نهاية حديثه، أثنى ألونسو على أداء النجم الكرواتي المخضرم لوكا مودريتش، حيث قال: «إنه رائع، إنه يستحق ذلك لما هو عليه، وآمل أن يستمتع بالمودة التي يكنّها له جميع عشاق كرة القدم. جميعهم يدركون المكانة الأسطورية التي يتمتع بها، لقد قدّم اليوم مباراة رائعة».

ويحتاج الريال للحصول على نقطة التعادل فقط في مباراته الأخيرة بالدور الأول أمام ريد بول سالزبورج النمساوي، من أجل التأهل لدور الـ١٦ في البطولة، التي يشارك فيها ٣٢ ناديًا للمرة الأولى.

الوداد والعين يودعان .. وتأهل السيتي ويوفنتوس في مونديال الأندية

إيرلينج هالاند لاعب مانشستر سيتي يتنافس على الكرة مع بارك يونج لاعب العين «رويترز»

أتلانتيك بيتش (الولايات المتحدة) «أ.ف.ب»: ودّع الوداد المغربي والعين الإماراتي مسابقة كأس العالم للأندية بكرة القدم من دور المجموعات، بعد خسارتين كبيرتين أمام يوفنتوس الإيطالي ومانشستر سيتي الإنجليزي ١-٤ و٦-صفر على التوالي، فيما حافظ الهلال السعودي على حظوظه بتعادله السلبي مع سالزبورج النمساوي، وذلك في ختام مباريات الجولة الثانية.

وتأهل سيتي إلى ثمن النهائي من المجموعة السابعة مرافقا يوفنتوس قبل لقائهما بعد غد الخميس على ملعب كامبينج وورلد ستاديوم في أورلاندو ضمن الجولة الثالثة، لحسم الصدارة التي يعتليها الفريق الإيطالي حاليا بفارق الأهداف المسجّلة.

ولم يمنح الألماني إيلكاي جوندوجان الفريق الإماراتي سوى ثماني دقائق ليسجّل الهدف الأول بكرة بدت أنها عرضية نحو النرويجي إرلينج هالاند، لكنها توجّهت نحو الشباك مخادعة الحارس خالد عيسى الذي لعب بدلا من الوافد الجديد البرتغالي روي باتريسيو (٨)، وأضاف الأرجنتيني الشاب كلاوديو إيتشيفيري الهدف الثاني من ركلة حرة مباشرة (٢٧)، وتحصل سيتي على ركلة جزاء بعدما دفع المصري رامي ربيعة السويسري مانويل أكانجي، لينبري هالاند لتسجيل الثالث (٤٥+٥).

وسجّل جوندوجان هدفًا شخصيًا ثانيًا ورابعًا لفريقه بتسديدة من داخل المنطقة إثر تمريرة من البرتغالي برناردو سيلفا (٧٣)، وأضاف البديل النرويجي أوسكار بوب الخامس بتسديدة زاحفة (٨٤)، قبل أن يطلق البديل الفرنسي ريان شرقي رصاصة الرحمة بالسادس بتسديدة زاحفة أيضا من على مشارف المنطقة (٨٩).

وفي وقت سابق، فاز يوفنتوس بقيادة مهاجمه التركي الشاب كينان يلديز على الوداد على ملعب لينكولن فايننشال فيلد في فيلادلفيا، وكان يلديز خلف الهدف الأول ليوفنتوس بتسديدة غيّر المدافع عبدالمنعم بوطويل اتجاهها ودخلت شباكه بالخطأ (٦)، قبل أن يسجّل التركي هدفين آخرين في الدقيقتين ١٦ و٦٩ ويضيف البديل الصربي دوشان فلاهوفيتش الرابع (٩٠+٤ من ركلة جزاء)، فيما سجّل الجنوب إفريقي ثيمبنكوسي لورتش هدف الوداد الوحيد (٢٥).

وقال التركي البالغ ٢٠ عاما بعد حصوله على جائزة أفضل لاعب: «لا أشعر بالأسف لأن الهدف الأوّل لم يُحتسب باسمي، أعتبره هدفي طالما أنه يُحتسب لصالح فريقي»،

وأضاف «أعتقد أن هذه أجمل مباراة قدّمتها، حتى لو لم يُحتسب الهدف الأول لي بل للاعب الذي سجّل في مرمى فريقه، لكن الأهم هو أنني سعيد بالمشاركة ومساعدة الفريق».

بدوره، أكّد محمد أمين بنهاشم مدرب الوداد أنه «لن نلعب لمجرد اللعب (في المباراة الثالثة)، نحن سنلعب من أجل الفوز، لأننا يجب أن نفوز، يجب أن نحصل على النقاط الثلاث، لن نغادر المسابقة من دون نقاط». ولا يزال الوداد يبحث عن فوزه الأول في المسابقة بعد مشاركته فيها عامي ٢٠١٧ و٢٠٢٢.

وفي المجموعة الثامنة، اكتفى الهلال بالتعادل السلبي مع سالزبورج على ملعب أودي فيلد في واشنطن، ورفع الهلال الذي استهل مشواره بالتعادل مع ريال مدريد الإسباني ١-١ في الجولة الأولى، رصيده إلى نقطتين في المركز الثالث، مقابل أربع نقاط لكل من سالزبورج وريال مدريد الفائز على باتشوكا المكسيكي ٣-١.

وبات الهلال بحاجة إلى الفوز على باتشوكا غدًا الأربعاء على ملعب هارد روك ستاديوم في ميامي، مقابل تحقيق أي من ريال مدريد وسالزبورج الفوز في مواجهتهما، حتى يتأهل إلى دور الـ١٦، مع الإشارة إلى أن التعادل في المباراة الثانية وفوزه بفارق هدفين يؤهله أيضا، وقال مدربه الإيطالي سيموني إينزاجي «(أنا) راض جدا عن الأداء في المباراة، ربما من العادل ألا نكون سعيدين لأننا لم نُسجّل أهدافا، لكن ليس بوسعي سوى أن أقول: شكرًا على هذا الأداء الجيد».

وعلى ملعب بانك أوف أميريكا في تشارلوت، تجاوز ريال مدريد النقص العددي وفاز على باتشوكا ٣-١، وكانت بداية باتشوكا واعدة واقترب جدا من افتتاح التسجيل لكن الحارس البلجيكي تيبو كورتوا تألق في صد تسديدة الفنزويلي سالومون روندون (٣) الذي وجه ضربة قاسية للنادي الملكي حين انتزع خطأ من راؤول أسينسيو خلال توجهه للانفراد بالمرمى، ما أدى إلى نيل الأخير بطاقة حمراء واضطرار فريقه لإكمال اللقاء بعشرة لاعبين منذ الدقيقة ٧.

لكن ورغم النقص العددي، تمكن ريال من افتتاح التسجيل إثر هجمة مرتدة سريعة وتمريرة من فران جارسيا إلى الإنجليزي جود بيلينجهام الذي أطلق الكرة في الشباك (٣٥)،

وعزز الفريق الإسباني النتيجة بالهدف الثاني بعد عرضية من الوافد الجديد الإنجليزي ترنت ألكسندر-أرنولد باتجاه جونزالو جارسيا الذي حضر الكرة للتركي أردا جولر، فسددها الأخير في الشباك (٤٣)، وأضاف الأوروجوياني فيديريكو فالفيردي الثالث لريال في الدقيقة ٧٠ بعدما وصلته الكرة من البديل المغربي إبراهيم دياز.

وعادت الحياة بعض الشيء إلى باتشوكا بتقليصه الفارق في الدقيقة ٨٠ بتسديدة من مشارف المنطقة لإلياس مونتييل تحولت من الفرنسي أوريليان تشواميني وخدعت حارسه كورتوا.

من لقاءات دوري عمانتل الموسم الماضي

بسبب ضعف الإقبال على مسابقات الموسم الكروي المقبل

الاتحاد العماني يمدد للأندية حتى الخميس القادم لتأكيد رغباتها بالمشاركة

كتب - ناصر درويش

مددت لجنة المسابقات بالاتحاد العُماني لكرة القدم رغبات تأكيد مشاركة الأندية في الموسم الكروي ٢٠٢٥/ ٢٠٢٦ حتى يوم الخميس المقبل بسبب ضعف الإقبال من الأندية على المشاركة في منافسات الدوري (النخبة - الدرجة الأولى - الدرجة الثانية - الشباب - الناشئين).

وكانت لجنة المسابقات بالاتحاد العُماني قد خاطبت الأندية لتأكيد المشاركة وتحدد يوم ١٩ يونيو الحالي آخر موعد لاستلام رغبات المشاركة وفق الاستمارة المعدة لكن العدد الذي تقدم بطلب المشاركة في الموسم الكروي كان ضعيفًا جدًا وهو ما جعل لجنة المسابقات تخاطب الأندية مرة أخرى ومددت الفترة حتى يوم الخميس المقبل.

وحسب روزنامة المسابقات لموسم ٢٠٢٥/ ٢٠٢٦ -التي لم يتم اعتمادها حتى الآن- سينطلق الموسم الكروي في منتصف أغسطس بإقامة دوري النخبة على أن تبدأ تصفيات كأس جلالة السلطان المعظم لكرة القدم في سبتمبر المقبل والذي يشهد أيضًا إقامة دوري الناشئين والشباب بينما لم يحدد موعد إقامة دوري تحت ١٥ و١٠ سنوات.

وفيما يتعلق بالشهادات والمؤهلات التدريبية للموسم الرياضي ٢٠٢٥/ ٢٠٢٦ ستكون للمدربين المعتمدين من الإدارة الفنية بالاتحاد العُماني الذين يحملون شهادات تدريبية رسمية صادرة من الاتحاد الآسيوي لكرة القدم.

ووفقًا للشروط الجديدة التي وضعها اتحاد الكرة حيث تلزم الأندية الراغبة في التعاقد مع مدربين حاصلين على مؤهلات تدريبية من خارج منظومة الاتحاد الآسيوي قبل إتمام إجراءات التعاقد بإرسال نسخة من آخر مؤهل تدريبي بالإضافة إلى السيرة الذاتية والخبرات العملية للمدرب إلى الإدارة الفنية بالاتحاد وذلك للتنسيق مع الاتحاد الآسيوي للحصول على الاعتراف بالكفاءة والخبرة وبما يضمن سلامة موقف النادي.

وتم تحديد نوعية المدربين الذين يتم التعاقد معهم بحيث يكون مدرب الفريق الأول من حملة الشهادة التدريبية الاحترافية (برو) ومساعد المدرب ومدرب الحراس على شهادة الدبلوم (أ).

وتلزم أندية النخبة بالتعاقد مع مدير فني ومدير لتطوير المراحل السنية وذلك تماشيًا مع متطلبات التراخيص الآسيوية على أن يكون حاصلًا على الشهادة التدريبية (أ) كحد أدنى مع التأكيد عدم جواز تولي شخص واحد لكلا المنصبين.

الدوري يتوقف 72 يوما بسبب معسكرات المنتخب الوطني!

توقف طويل

وعلمت «عُمان» أن أسباب عدم اعتماد روزنامة الموسم الكروي الجديد وتأجيلها للمجلس القادم للبت فيها يعود لتوقف الطويل للمسابقات بسبب برنامج المنتخب الوطني حيث طلب الجهاز الفني للمنتخب الوطني ٧٢ يوما خلال الموسم الكروي لإقامة معسكرات المنتخب الوطني من خلال أربعة معسكرات الأول من ٢٣ أغسطس إلى ٩ سبتمبر والثاني من ٢٧ سبتمبر إلى ١٤ أكتوبر والثالث من ١٠ نوفمبر حتى ١٨ ديسمبر والرابع من ١٨ حتى ٣١ مارس ٢٠٢٦ بالإضافة إلى المعسكر المقرر له أن يقام في مدينة صلالة خلال الفترة من ١ إلى ٣١ يوليو المقبل.

النهضة يشارك في الخليجية

من جانبه يشارك فريق نادي النهضة في بطولة الأندية الخليجية المقرر لها خلال الفترة من ١٧ سبتمبر المقبل حتى ١٤ أبريل ٢٠٢٦. وستجرى قرعة مباريات البطولة يوم ١١ أغسطس المقبل بمشاركة ٨ أندية من سلطنة عُمان والإمارات وقطر والبحرين والسعودية والكويت والعراق واليمن، وسيتم توزيع الأندية على مجموعتين، وستقام الجولة الأولى يومي ١٦ و١٧ سبتمبر والجولة الثانية ٣٠ سبتمبر والأول من أكتوبر والجولة الثالثة يومي ٢١ و٢٢ أكتوبر والجولة الرابعة يومي ٤ وه نوفمبر والجولة الخامسة يومي ٢٣ و٢٤ ديسمبر والجولة السادسة يومي ١٠ و١١ فبراير ٢٠٢٤ وتقام مباريات نصف النهائي يومي ٣ و٤ مارس ذهابًا و١٠ و١١ مارس إيابًا على أن تقام المباراة النهائية يوم ١٤ أبريل ٢٠٢٦.

إلى ذلك أعلن نادي النهضة عن تعيين المدرب التونسي ناصيف البياوي للإشراف على المقاليد الفنية للفريق، وسيتولى محمد الحاج علي خطة مدرب مساعد إذ سبق له أن شغل المنصب نفسه في النادي الإفريقي وياسين النايلي مدرب اللياقة وإسكندر سعيد مدرب حراس وأمين النابلي محلل فني.

يذكر أنّ البياوي سبق له تدريب عدة أندية في تونس على غرار الأولمبي الباجي، والملعب التونسي والنادي البنزرتي والمحرق البحريني والفجيرة الإماراتي والقادسية والرائد والباطن والجبلين من السعودية والخور والخريطيات من قطر.

على صعيد آخر تعاقد نادي النهضة مع الحارس فايز الرشيدي قادمًا من صحار والاستغناء عن خدمات إبراهيم المخيني، كما جدّد عقود كل من أحمد الكعبي وأحمد المطروشي وعبدالعزيز الشموسي.

«اليد» يناقش الخطة الفنية للمنتخبات الوطنية وروزنامة الموسم الجديد

«عُمان»: يعقد اليوم مجلس إدارة الاتحاد العُماني لكرة اليد اجتماعًا له برئاسة موسى بن خميس البلوشي رئيس مجلس الإدارة؛ بحضور الأعضاء حيث ستتم خلال الاجتماع مناقشة العديد من الموضوعات وخطط المنتخبات الوطنية خلال الفترة القادمة حيث ستتم مناقشة التقارير المرفوعة من اللجان العاملة منها تقرير اللجنة المنظمة للبطولة الآسيوية العاشرة لكرة اليد الشاطئية للرجال والنساء لعام ٢٠٢٥م، وتصفيات كأس العالم للرجال والنساء لكرة اليد الشاطئية لعام ٢٠٢٦م التي استضافتها سلطنة عُمان خلال الفترة من ٦ إلى ١٥ مايو الماضي التي توج فيها منتخبنا الوطني الأول لكرة اليد الشاطئية بلقبها للمرة الثانية في تاريخه بالإضافة إلى مناقشة تقارير الجهازين الفني والإداري عن مشاركة منتخبنا الوطني للناشئين لكرة اليد الشاطئية في النسخة الثالثة لكأس العالم بتونس بالإضافة إلى استعراض الخطط الفنية المقدّمة من قبل لجنة المنتخبات الوطنية لمشاركة المنتخبات الوطنية في المرحلة القادمة منها مشاركة منتخبنا الوطني للشباب لكرة اليد للصالات في دورة الألعاب الآسيوية الثالثة للشباب «البحرين ٢٠٢٥» التي تستضيفها مملكة البحرين خلال الفترة من ٢٢ إلى ٣١ أكتوبر ٢٠٢٥م ومشاركة المنتخب الوطني الأول لكرة اليد للصالات في دورة ألعاب التضامن الإسلامي السادسة في الفترة من ٧ إلى ٢١ نوفمبر ٢٠٢٥م وكذلك مشاركة المنتخب الوطني الأول للصالات في البطولة الآسيوية بدولة الكويت يناير ٢٠٢٦م.

مشاركة المنتخب الوطني لكرة اليد الشاطئية في البطولات الدولية

كما سيناقش المجلس برنامج مسابقات الموسم الرياضي الجديد ٢٠٢٥/ ٢٠٢٦م الذي يشتمل على ٨ مسابقات هي دوري الناشئين مواليد ٢٠٠٨م وما فوق وسيكون الموعد المقترح للانطلاق ١٥ أغسطس القادم ودوري الشباب مواليد ٢٠٠٦/ ٢٠٠٧م والانطلاقة ٢٢ أغسطس القادم ودوري الدرجة الثانية والبداية ستكون ١٤ نوفمبر القادم ومباراة السوبر للأندية الأربعة الأوائل «نادي عُمان وأندية أهلي سداب ومسقط والسيب» وسيكون خلال الفترة من ١٨ إلى ٢١ يناير ٢٠٢٦م بعد نهاية مشاركة المنتخب الوطني الأول لكرة اليد للصالات في البطولة الآسيوية ومسابقة درع الوزارة الخامس عشر «بداية الدور الأول» يوم ٢ يناير ٢٠٢٦م ودوري الدرجة الأولى بمشاركة ٨ أندية وستكون الانطلاقة يوم ٣٠ يناير ٢٠٢٦م ودوري الشواطئ للناشئين شهر فبراير ٢٠٢٦م والدوري النسائي شهر أبريل ٢٠٢٦م.

كذلك سيناقش المجلس خطة مراكز إعداد الرياضيين للمرحلة التدريبية السادسة بعد ختام المرحلة الخامسة التي ستقام نهاية الشهر الجاري التي بدأت في منتصف فبراير الماضي حيث سيشتمل الختام على تنظيم مهرجانات مصغرة للمراكز التسعة في ختام المرحلة التدريبية الخامسة للمراكز بالأندية بالإضافة إلى استعراض خطة لجنة الحكام استعدادًا للموسم الرياضي الجديد حيث تشتمل الخطة على دورات تدريبية بهدف صقل الحكام وتأهيل حكام جدد للمرحلة القادمة وقد حصل مؤخرًا ٦ حكام على الشارة القارية وهم سلطان بن سيف السيابي وسالم بن سيف السيابي ومعتصم بن محمد الدغيشي ومنتصر بن محمد الدغيشي ولمياء بنت خميس السعدية والزهراء بنت نجيب المعشرية بالإضافة إلى الوقوف على الموقف المالي للاتحاد حتى نهاية العام الجاري.

الفيصل الزبير يطمح لمواصلة الصدارة في بطولة «جي تي العالمية» ببلجيكا

«عُمان»: يعود المتسابق الدولي الفيصل بن خالد الزبير إلى حلبات سباقات السرعة وفي محطة أخرى له هذا الموسم ضمن تحدي جي تي العالمي ٢٠٢٥ من إي دبليو إس وذلك عندما يشارك نهاية الأسبوع الحالي مع الفريق العماني المنار للسباقات في إحدى أبرز محطاته للموسم الحالي بالمشاركة في سباق كراودسترايك ٢٤ ساعة على حلبة سبا فرانكورشان البلجيكية في واحد من أهم وأعرق سباقات التحمّل في عالم المحركات وبمشاركة ٧٣ سيارة من فئة «جي تي ٣» مع نجوم عالم المحركات، ومع أبرز العلامات التجارية المصنّعة لمختلف السيارات التي ستتنافس من أجل حصد لقب هذا السباق العريق، وستبدأ المراحل الأولى من السباق بدءا من يوم الخميس على أن ينطلق السباق رسميا يوم السبت القادم في الساعة السادسة والنصف مساء ويختتم في اليوم الثاني في التوقيت نفسه.

وتأتي عودة الفيصل التي تحمل معه ذكريات جيدة على هذه الحلبة بعد أن تمكن من حصد كأس الفئة الذهبية العام المنصرم ومحققا المركز السابع في الترتيب العام مع زملائه دومينيك باومان، وميكائيل جرينييه، وفيليب إيليس على متن سيارة مرسيدس.

ويرافق الفيصل في هذه المهمة السائقان يزامل ينز كلينجمان، وبن تاك، والسائق الأمريكي نيل فيرهاجن الذي تمت الاستعانة بخدماته ليكون السائق الرابع في فريق المنار وهو يبلغ من العمر ٢٤ عامًا ويشارك الفريق في فئة الكأس الذهبية ويدخل السائقون هذا السباق وهم في صدارة الترتيب لبطولتي الفرق والسائقين، وعينهم على مواجهة تحديات ثالث جولات تحدي جي تي العالمي ٢٠٢٥ من«أيه دبليو أس» لكأس سباقات التحمّل على متن سيارة بي أم دبليو «أم ٤ جي تي ٣ إيفو» مع الفريق العماني (المنار للسباقات) بالتعاون الفني مع فريق «دبليو آر تي».

ويتصدر فريق المنار للسباقات بالتعاون الفني مع فريق«دبليو آر تي ترتيب بطولة الفرق بفارق نقطتين أمام فريق «فيرستابن دوت كوم» للسباقات بعد الجولتين الافتتاحيتين في حلبتي بول ريكار ومونزا من كأس سباقات التحمّل.

ويأتي نظام احتساب النقاط في سباق ٢٤ ساعة في سبا فرانكورشان بتوزيع النقاط حسب ترتيب المراكز بعد مضي ست ساعات، ١٢ ساعة، ومن ثم أيضًا حسب الترتيب النهائي عند مضي ٢٤ ساعة على انطلاق السباق.

وسيكون فريق «سي أس أيه» للسباقات من أبرز منافسي فريق المنار للسباقات من فريق «دبليو آر تي» في فئة الكأس الذهبي، إضافةً إلى فريق «فيرستابن دوت كوم» على متن سيارة أستون مارتن، إضافةً إلى فريق تريزور أتيمبتو للسباقات مع سيارة أودي، بينما تشارك فرق «كراج ٥٩»، «أوبتيموم موتورسبورت»، و«آر جيه أن» على متن سيارات ماكلارين.

كما أن السباقات المساندة لتحدي جي تي العالمي ٢٠٢٥ من «أيه دبليو أس» ستكون سلسلة «جي تي ٤ الأوروبية» للسباقات وسلسلة «جي تي ٢» الأوروبية، إضافةً إلى كأس سوبر لامبورجيني، وكأس ماكلارين أوروبا.

وتبدأ المنافسات على حلبة سبا فرانكورشان المميزة بتحدياتها التي يبلغ طول مسارها ٧,٠٠٤ كلم، مع التجارب الحرة يوم الخميس (الساعة ١:٢٠ ظهرا حسب توقيت مسقط) ثم المرحلة التمهيدية للتصفيات (الساعة ٧:٤٠ مساءً حسب توقيت مسقط)، ثم أربع فترات للتصفيات (بين الساعة ١١:١٥ مساءً و١٢:٢١ بعد منتصف الليل حسب توقيت مسقط)، بينما سيُسمح بإجراء المزيد من الاختبارات الليلة (الساعة ١:٠٥ بعد منتصف الليل حسب توقيت مسقط)، بينما تُقام التصفيات لتحديد قطب الانطلاق الأول يوم الجمعة، (الساعة ٦:١٠ مساءً حسب توقيت مسقط)، ومن ثم يُسمح بالمشاركة في فترة التحمية (الساعة ١٠:٠٥ مساءً حسب توقيت مسقط). بينما ينطلق السباق، الذي تبلغ مدته ٢٤ ساعة، يوم السبت في (الساعة ٦:٣٠ مساءً حسب توقيت مسقط)، وينتهي يوم الأحد في الموعد ذاته.

جولة مهمة

قال المتسابق الدولي الفيصل الزبير: إن سباق سبا فرانكورشان هو الأهم بالنسبة لي في هذا الموسم ونسعى من خلاله إلى حصد أكبر عدد من النقاط التي ستخدمنا في الترتيب العام وخصوصا أن مدة السباق ٢٤ ساعة ويتم خلالها توزيع النقاط أثناء السباق وبين فتراته وتعد هذه الجولة مهمة جدا لنا.

وأضاف: وضعنا في ترتيب البطولة جيد في الوقت الحالي، مع وجودنا في المركز الثاني في كأس السباقات القصيرة «السبرينت» والمركز الأول في كأس سباقات التحمّل، هذه بداية رائعة للموسم حيث كانت جولة مونزا مثالية، ولا بد لنا من المحافظة على الزخم العالي مع التوجه إلى سبا فرانكورشان ونحن مستعدون، والفريق يدرك ما يجب القيام به، وأثبت ذلك في العديد من سباقات الموسم الحالي. وأكمل: كما أننا سنستعين بخدمات نيل فيرهاجن في مهام القيادة وهو أحد سائقي «بي أم دبليو» وسينضم إلينا، وأنا متحمس جدًا لأنه السائق الرابع ضمن صفوف الفريق وآمل أن تكون نتيجة السباق في الترتيب العام أفضل مما كانت عليه العام الماضي.

ترتيب الفرق في الفئة الذهبية

وقبل انطلاق السباق يتصدر فريق المنار للسباقات (دبليو أر تي) الترتيب العام برصيد ٤٤ نقطة، يليه فريق فيرستابن دوت كوم للسباقات برصيد ٤٢ نقطة ثم فريق سي أس أيه للسباقات في المركز الثالث برصيد ٣٣ نقطة، ثم رابعا فريق تريزور أتيمبتو للسباقات برصيد ٢٤ نقطة، بينما يحل في المركز الخامس فريق آر جيه أن برصيد ٢١ نقطة، يليه فريق أوبتيموم موتورسبورت برصيد ١٦ نقطة، ثم سابعا فريق بول موتورسبورت برصيد ١٦ نقطة، بينما يأتي في المركز الثامن فريق هيربيرث موتورسبورت برصيد ١٢ نقطة.

أما ترتيب السائقين في الفئة الذهبية، فيحل المتسابقون الفيصل الزبير ويزامل ينز كلينجمان ونيل فيرهاجن في المركز الأول برصيد ٤٤ نقطة، يأتي بعدهما المتسابقان لولهام وفيرميولن وكينج برصيد ٤٢ نقطة، وحل في المركز الثالث المتسابقان جاشيه وروجييه وكيل برصيد ٣٣ نقطة.

فريق الأداء العالي يشارك في أسبوع كيل للإبحار الشراعي

«عُمان»: يخوض فريق عُمان للإبحار ممثلًا في فريق الأداء العالي لقوارب (٤٩) منافسات أسبوع كيل للإبحار الشراعي ٢٠٢٥، إحدى أبرز الفعاليات الدولية في رياضة الإبحار، الذي يقام حاليا في مدينة كيل الألمانية الذي يستمر حتى غد، ويمثّل سلطنة عُمان في فئة قوارب (٤٩) الثنائي المتألق البحّار مصعب بن محمد الهادي والبحّار وليد بن عيسى الكندي، وسط مشاركة ٨١ فريقًا من ٢٢ دولة حول العالم.

وتُعد هذه المشاركة محطة مهمة في أجندة الفريق للموسم الجاري؛ حيث تأتي بعد مشاركتهما في البطولة الأوروبية التي أُقيمت مؤخرًا في اليونان.

ويخوض الفريق ١٢ سباقًا على مدى خمسة أيام، ما يمثل فرصة حقيقية لاختبار قدراتهما وتعزيز مهاراتهما الفنية والتكتيكية في بيئة تنافسية عالية المستوى.

وقال هاشم بن حمد الراشدي، كبير المدربين في عُمان للإبحار: تُشكل بطولة أسبوع كيل محطة مهمة تعزز من استعدادات الفريق لدورة الألعاب الآسيوية ٢٠٢٦ والألعاب الأولمبية في لوس أنجلوس ٢٠٢٨.

وأضاف الراشدي: تتميز البطولة بمستوى تنافسي عالٍ يوفّر لبحّارينا فرصة مثالية لقياس مدى جاهزيتهم والتطور الذي أحرزوه تحت ضغوط المنافسات الدولية. وقد أظهر الثنائي مصعب ووليد التزامًا كبيرًا، ونحن واثقون أن هذه المشاركة ستُضيف الكثير إلى تجربتهما في الطريق نحو الأولمبياد. ويشرف على تدريب الفريق المدرب البولندي ياشيك نوفاك، الذي يتمتع بخبرة دولية واسعة في فئة قوارب (٤٩)، حيث سبق له تمثيل منتخب بلاده في بطولات مرموقة، من بينها كأس النجوم ٢٠٢٣، كما عمل مدربًا للمنتخب الفنلندي وحقق إنجازات لافتة على المستويين الأوروبي والعالمي.

وعلّق نوفاك قائلًا: الأجواء في كيل قد تكون متقلبة، وتتطلب اتخاذ قرارات سريعة ومهارات تكتيكية متقنة، ونركز حاليا على تعزيز التكتيك والمرونة لدى الطاقم استعدادًا للاستحقاقات المقبلة.

ويُعد أسبوع كيل حدثا سنويا يحتفي برياضة الإبحار، ويجمع بين المنافسة والاحتفالات في أجواء بحرية فريدة من نوعها، حيث تستقطب الفعالية الآلاف من الزوار والسياح، وتستعرض خلالها مجموعة كبيرة من القوارب واليخوت والسفن الشراعية من جميع بلدان العالم.

وبعد ختام مشاركتهما في أسبوع كيل، يعود الفريق إلى سلطنة عُمان لمواصلة برنامجه الإعدادي تحضيرًا للمشاركة في بطولة العالم لقوارب (٤٩) في إيطاليا خلال الفترة من ٧ إلى ١٣ أكتوبر، والبطولة الآسيوية للإبحار الشراعي في نوفمبر المقبل.

الثلث واقف على أعصابه وثلث إمّعة
والثلث الآخر يجامل لو يداس بْنعال
والوقت لو جار يمكنك تشوف أقنعة
يطيح من عينك اللي كان مضرب مثال
أحدٍ يقدّم غناة النفس عن مطمعه
و..أحدٍ يبيع المروّة في مقابل ريال

ناصر الكاسبي

(.....)
البارحة والسحب عـَراسي تدّن
والسيل يلوي عصابته فـْ روس الجبال
قبْلت على صوبي القوافي على إن
في الصدر (مريّة) وفي العجز خلخال
ويوم ارتخى وجه الزمن قلت له: زن
لو كان في مخباك ما تملك ريال

أحمد بن سويرد المقبالي

ويش أبا بالغيد وخدودك خميلة
كلّ ما يبست حناياي أرتشفتك؟
واللّه أنّك عملة بْكفٍّ بخيلة
وواللّه أنّي لين موتي ما صرفتك

علي الحكماني

«دُخـــونْ»

طاهر العميري

أكسر الليل جرّة والأماني حصاة
وأخترع حُلْم باكر للطّريق الطّويل

هناك حيث تقف زهرة الحياة، يكون الشاعر، يمسك بأهداب السماء، ويغرق في ماء الجمال، ويكتب قصيدته التي نسيها ذات حنين، يفتح شباك الذاكرة، ويشاهد تلك الأطياف التي تمر عليه، يحاول أن ينغمس في حياته، ولكنه غير قادر على التحكم في ذاكرته، لقد كانت هنا ذات شعر، ترفرف كفراشة أرهقتها المسافات، ولم يبق لها غير ضوء الشمعة تَذوب فيها، وتذيب ما بقي لها من روح، كم هي مفرحة حد الألم تلك اللحظات..

الشاعر طاهر العميري يتذكر ما كان، يعطر مكان القصيدة، ويؤثث لذاكرتها البعيدة..لنقرأ المشهد القادم..

كانت العِطْر، بَعْثرْه النّسيم، ونساهْ..
في السّواقي، وأطْراف القُرى والنّخيلْ
كانت النور دحْرَجْه المسا في فضاه
ضوءْ نجْمة تدلّى وانْكشف حُلْم ليل
كانت الذكريات المُغرمة بالحياةْ
والخُطى الهامسة بين الشجر والظّليل
يا الغياب المبلل بالسّهر والمياه
يا دُموع المرايا، كلّ ذكرى تسيل
في السّيوح البعيدةْ في أغاني الرعاة
في الجبال الوحيدة الحالمة بالرّحيل

في جُنون الموسيقى ردّدتها الشفاه
خَدّرت عُمْر عاشقْ، جَفّ صوته النّحيل
بَعْدها القلب طيرةْ متعبةْ في فلاة
بَعْدها الروح شمسٍ ذابلةْ في الأصيل
بَعْدها تسأل الأيام شاعر جفاه..
الْوَلَهْ، عن خَبايا سرّ حزنه النبيل
أكسر الليل جرّة والأماني حصاة
وأخترع حُلْم باكر للطّريق الطّويل

غياب العذر

قصير العمر في الذابح وفي المذبوح
وتوقيت القدر قد تم توثيقه

كل شدة ولها رخاء، وكل عسر ووراءه يسر، وكل زمن وله ناسه، وله حكاياته، وأسراره، نعيشها بحلوها ومرها، نساير أوقاتها، ونحيا أيامها، ونركب موجاتها، وننظر إلى الأمام، حيث يكون الموج عاليا، والهدف بعيدا، على جزيرة من زمرد، ننيخ عليها ركابنا، ونشعل فتيل قصائدنا، ونعيد لأرواحنا شيئا من الوهج، والضوء، كي نرى ما حولنا بوضوح، لعل الحكاية القادمة تكون أجمل.

الشاعر سالم المعشني «أبو قيس» يجدف في بحر الشعر الهائج، ويركب خيل القصيدة، ويتذكر، ويذكّر، ويعود إلينا بالجمال القادم.

سالم بن بخيت المعشني (أبو قيس)

على وحيَه إلهي..طاف سرّ اللّوح
وشقّ الموج والكربات والضيقة
بهم عادت إلى المرسى سفينة نوح
ونجّى ربنا أصدق مخاليقه
إذا آمنت بالرحمن يا ممدوح
كبير الهمّ تتكسّر مغاليقه
ذرفت الدّمع أو طالت عليك جروح
ترى تبرأ ولو هي ظلم وعْميقة
قصير العمر في الذابح وفي المذبوح
وتوقيت القدر قد تم توثيقه
مواويلك تشابه عندليب الدوح
وأبياتك تغذّي روح وحْديقة
وأيامك بها الخسران والمربوح
بسوق الكير عاب المسك تسويقه
غياب العذر في طبع العرب مسموح
وعهدك دوم لا تخدش مواثيقه
وباب الخير خلّه للدرك مفتوح
بيوت العز تروي للعطش ريقه
ألا يا حُب في هذا الجسد كالروح
أنا أدري بأنك صـــدق وحْقيقة
إذا جاهرت في عشقي على المفتوح
كثير الصمت في العشاق ما أطيقه
غلبني حُسن بدوي مستحي مملوح
وخافق تدفعه أحلام وتعيقه
كحيل العين والمبسم عسل مجبوح
وجنّني جمال الفم وبْريقه
شفايف لونها أحمر كلون الجوح
سوالف حالية كالورد ورحيقه
نسايم طِيب من جعده شذى بتفوح
جدايل عدّت الأمتان وطليقة
على نور الفلق الباهت المكبوح
تجلّى طول بالمقياس تنسيقه
أخبي أيش وأتحدّث خجل وأبوح
كفاني وجد ما له حلّ وطريقة
متيم هام في دنيا نكد ونزوح
ولي قد كان موطن حب وعشيقة

ما مداني

ياسر الغانم

وأنتخي عزمي وكلّي
في غيابك
وفي (حلولك)
وسط روحي والمكان
والزمان
دارت حنايا هالهيام
في (فنائي) وفي (بقائي)
(واتحادي)

على تلة الألم، يأخذنا الشعر، يمسك بأيدينا، ويذهب بنا بعيدا، محاولا أن يرسم معنا خارطة للقلب، يعيد ترتيب أهدافنا، ويستفز مشاعرنا، ويحرق لحظات الانتظار، فكل هذا الحزن، يحتاج إلى من يحتويه، ويسوقه إلى مكانه الأول، يترجم خلجاته، ويستبيح حروفه، ويعلقه على بستان الأمل، كي تنمو زهور الحياة، والعشق.

الشاعر ياسر الغانم، يتجول في طريق لا نهاية له من الألم، والذكريات، حيث يتمازج النص مع العشق الصوفي، ومصطلحات التصوف، ويذوب في بحر العشق، في كتلة لا تتوقف عن التوالد، والانزياح نحو الأعلى..

ما مداني هالطريق
ولا بكى حالي رفيق
وأنتي أنتي من رحلتي
وسط قلبي لك رحيق
ما مداني
لي مداني يوم كنتي تشتكي لي
عن همومك بالليالي
عن جروحك كيف غارت
بين دمعك
بين صرخات ضلعك
بين همسك والأنين
يا عذابي
يا رجائي
يا كياني
كم حضنتك واحتريتك
وسط نبضي والجفون
بين نسمات الحنين
تعبر أنفاسي شجون
بالشروق وبالغروب
آآآآه..
يا صبّوة دموعي
لا مداني
آتنهد في ودادي
وأرسم أحلامي معاني
في غرامي وفي غرامك
وفي عيونك
لي تداوي ضيم نزفي
من سنين
من سنين
ومن سنين
ما مداني
ما مداني آتشرّب
من حنينك
والأنين
غير إني جيت لك
(آتدلّى) في حضورك
«الله حيْ..... الله حيْ
الله حيْ... ...الله حيْ»

وإن مداني (آتجلّى)
وأنتخي عزمي وكلّي
في غيابك
وفي (حلولك)
وسط روحي والمكان
والزمان
دارت حنايا هالهيام
في (فنائي) وفي (بقائي)
(واتحادي)
ما مداني
هالغياب وهالبعاد
ولا حواني شوف صورة
وسط جوّالي الحزين
اللي صوته في اختناق
وارتجاف الاتصال
لي زمان بان عنه
ولا لفاه يوم أرسل
لك وصوبه في لهاف
الذبذبات
يا وجودي
ما وحشتك؟
ما هدتك الذكريات
لاستكانة هالمشاعر
والوداد؟
يا وجودي
ما حواني هالطريق
ولا حواني هالبعاد
شوف حالي،
لا رفيق ولا صديق
غير ذكرك لي حواني
من جنوب ومن شمال
يا وجودي
ما مداني غير اسمك
لا طرالي من بعيد ومن قريب
كنّه اللال يسري
في سكوني واضطرابي
ويتردد في هيامي:
(لك هيام لك هيام).

سماوات

مسعود الحمداني
Samawat2004@live.com

روح القصيدة.. ورائحة الكلام

(١)
لستَ وحيدا في هذا العالم.. أنت شاعر، والشاعر هو العالم.
(٢)
اسلك يديك في جيبك أيها الشاعر، تخرج قصيدة من نخيل، وماء.
(٣)
في الممر الآخر ترى امرأة تذوب انتظارا، وشاعرا يذوب خوفا.. الحب يكشف وجوه المارين.
(٤)
هناك حيث يلوذ الشاعر بقصيدته، حيث تولد قصيدة أخرى.
(٥)
يتدفق الشعر من ينبوع الكلام، فتزهر الأرض عشقا، وروحا.
(٦)
اكتب، لا تتردد، فالشاعر الذي يتردد لا يجيد الحياة.
(٧)
ألف صوت لا يمكن سماعها، الضجيج لا يكفي للسماع، إنه مجرد خواء في فضاء اللا شيء.
(٨)
في تلك الكهوف تعيش قصيدة نائمة، تسعى إلى الظهور، ولكن وقتها لم يحن، كم من الزمن نحتاج لنخرج قصيدة معتقة بالجمال؟!.
(٩)
نحرق أوراق الشعر، ونذهب بعيدا، بمشعل من لغة، وقصيدة.
(١٠)
ينتج الشاعر قصيدته، يصنعها، ويصوغها، وينثرها حزنا، فيطرب لها السامعون.. غير آبهين بقول الشاعر:
(الطيرُ يرقصُ مذبوحا من الألمِ).
(١١)
من الروح تخرج القصيدة، ليست شعرا تلك الثرثرة التي نقرؤها أحيانا..
(١٢)
للقصيدة روح، وقلب، ولسان، ودون ذلك هي مجرد كلمات جوفاء، لا معنى لها، ولا حياة.
امنح لقصيدتك الحياة.

■ **مسعود الحمداني** كاتب وشاعر عُماني

اللحن الغرامي

المحبة سر ساكن في عظامي
من شرايين القلب أملي وأصبّه

في القلب تسكن القصيدة، تصب عبقها على رحيق المكان، تتذكر لحظاتها، وتسير كغادة تختبئ بين أشجار الوقت، تصبح قطعة من القصيدة، وتصبح القصيدة جزءا من المشهد، ويبقى الشاعر في غابته وحيدا، يعيد ترتيب الذاكرة، يستعيد شريط الزمان، ويرمي حروفه في جوف القلب، فكل جزء من العاشق هو جزء من اللهفة، والمشاعر التي تملأ القصيدة..

الشاعر علي الفجري يرسم ملامح اللوحة في نصه القادم، ويتحاور مع ذاته..

يا عيوني اعزفي اللحن الغرامي
وارقصي يا عين عـَأوتار المحبة
واسهري يا عين لاجله ولا تنامي
يا حلاة الليل مع خلٍ تحبه
ويا حلاة الجو لا حل الظلامي
المشاعر تنسكب حَبّة وحَبّة!!
ما ني بمجنون ولا ني حرامي
أعشق المزيون وأهواه وأحبه
المحبة سر ساكن في عظامي
من شرايين القلب أملي وأصبّه
وأنا في دروب الهوى هذا نظامي
مرة أطف النور ومراتٍ أشبّه
والهوى يا ناس ما هو باللزامي
يكفي من كأس المحبين شربة
أنته جرحت الروح والجرح دامي
انته دواء المجروح وعلاجه وطبّه
ارحم محبٍ فيك هايم يا هيامي
عايش على ذكراك من غربة لغربة
شي من العيون تقتل من دون رامي
ويش ذنب هذا القلب ترميه وتعذبه؟

علي بن حمدان الفجري

احتفاء بذكرى تأسيسها الـ «23»

الجمعية العمانية للسينما تدشن أفلام «صندوق الدعم والإنتاج 2024»

كتبت: خلود الفزارية

احتفلت الجمعية العمانية للسينما بمرور ثلاثة وعشرين عاما على تأسيسها، في قاعة «سيتي سبورت» بمجمع المزن مول بالموالح، بتدشين الأفلام الفائزة بالدعم ضمن برنامج «صندوق الدعم والإنتاج» لعام ٢٠٢٤م برعاية السيد خالد بن حمد البوسعيدي، وبحضور لافت لنخبة من صناع السينما، والإعلاميين، والمهتمين بالشأن الفني والثقافي في سلطنة عمان.

وشهدت الأمسية تدشين الأفلام الفائزة ضمن برنامج «صندوق الدعم والإنتاج» لعام ٢٠٢٤، الذي أطلقته الجمعية كمبادرة استراتيجية تهدف إلى تمكين الأصوات السينمائية العمانية الشابة، وتعزيز المشهد السينمائي المحلي.

واستهل الحفل بكلمة ألقاها محمد بن عبد الله العجمي رئيس الجمعية العمانية للسينما، الذي استعاد خلالها محطات التأسيس والنمو مشيدا بما حققته الجمعية من تراكمات معرفية وفنية منذ انطلاقتها الأولى، ومؤكدا أنها بنيت؛ لتكون بيتا جامعا للفنانين، ومنصة تنطلق منها الرؤى السينمائية العمانية. كما عبر عن عميق امتنانه للمقام السامي لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه-؛ لدعمه الدائم للثقافة والفنون مثمنا رؤيته التي كرست الإبداع كأحد أعمدة النهضة العمانية المتجددة.

وتطرق العجمي إلى الدور الحيوي الذي لعبه الرؤساء السابقون للجمعية مشيدا بإسهاماتهم المتعددة في ترسيخ مكانة الجمعية كمؤسسة ثقافية رائدة. كما اعتبر فوز الجمعية بـ«جائزة الإجادة الشبابية للإعلام الرقمي ٢٠٢٤» عن فئة مؤسسات المجتمع المدني برعاية صاحب السمو السيد ذي يزن بن هيثم آل سعيد محطة مفصلية تجسد مسيرة العمل الجماعي، وجهود المبدعين الشباب في الساحة السينمائية.

وشهد الحفل كلمة قصيرة لرؤساء الجمعية السابقين قدموا خلالها لمحات من محطات الجمعية، وتطورها على مدار ثلاثة وعشرين عاما؛ حيث استعرضوا أبرز المحطات، والتحولات التي شهدتها الجمعية خلال أكثر من عقدين مشيرين إلى أبرز التحديات التي جرى تجاوزها، والإنجازات التي رسخت في المشهد الثقافي الوطني.

وتخلل الحفل عرض خاص لفيلمين فازا بالدعم في عام ٢٠٢٤م ضمن «صندوق الدعم والإنتاج»، وهما: فيلم «وهم» للمخرج عيسى الصبحي، والذي حصل مؤخرا على جائزة النخلة الذهبية في مهرجان أفلام السعودية. ويحكي الفيلم قصة دكتور أكاديمي يغادر قسم الأمراض النفسية؛ ليرافق شقيقه في رحلة إلى قلب الطبيعة باحثا عن ذاته الهاربة من براثن الاكتئاب، وفيلم «المجهول» للمخرج محمد الكندي والمنتج يوسف البوسعيدي. ويتناول الفيلم قضية اختفاء غامض لشاب يدعى موسى في إحدى القرى القديمة في قالب من التشويق والإثارة.

لقطة من فيلم «وهم»

جانب من حضور حفل التدشين

«أريج» للإنشاد تشارك في المهرجان الدولي للمديح بالجزائر

الجزائر- العُمانية: تشارك فرقة «أريج» العُمانية للإنشاد في فعاليات الدورة الحادية عشرة من المهرجان الدولي للمديح الديني الذي تنطلق فعالياته يوم ٢٥ يونيو تحت شعار «حناجر الإنشاد تغني جزائر الأمجاد» بمدينة قسنطينة (شرق الجزائر)، ويستمر إلى ٣٠ يونيو الجاري.

وأكد عبد العالي لهواه محافظ مهرجان المديح الديني على أن فرقة «أريج» العُمانية ستشارك في حفل الافتتاح إلى جانب المنشد الجزائري عبد الرحمن بوحبيلة. وسيتخلّل الحفل تقديم عرض فنّي باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي يحاكي لحظة هجرة النبي محمد -عليه أفضل الصلاة والسلام- من مكة إلى المدينة المنورة، وسط ديكور يُجسّد البيئة التي استقبلت الرسول -عليه الصلاة والسلام- خلال هذه الرحلة التي غيّرت مجرى التاريخ، وسُجّلت بأحرف من ذهب في مسار تثبيت دعائم الإسلام، ووصول نوره إلى العالمين.

وأشار إلى أنه أعد برنامج أكاديمي وتكويني سيقدم ضمن فعاليات المهرجان، ويشمل عددًا من الندوات، وحلقات عمل من تأطير مختصّين، وباحثين في فن الإنشاد والطابع الصوفي على غرار حلقة الناي للعازف قصي بلال من الأردن، وحلقة الإيقاع التي يشرف عليها حاتم عموس من تونس.

وستناقش الندوات كذلك العديد من الموضوعات ذات الصلة بفن الإنشاد تتمحور أساسا حول «الإنشاد والذوق الجمالي.. رؤية حضارية»، و«الأنشودة الوطنية ودورها في تحفيز الوعي»، و«التصوف والإنشاد الديني»، و«مقارنه بين الإنشاد والمديح الديني في صيغته المغاربية»، فضلا عن إلقاء محاضرات، وتنظيم جلسات شعرية متنوّعة.

الجدير بالذكر أنه يشارك في المهرجان الذي يقام بالمسرح الجهوي محمد الطاهر الفرقاني، و٧ فرق إنشاد محلية جزائرية، و٩ فرق إنشاد تمثّل سلطنة عمان، وتونس، وبلجيكا، والأردن، والسنغال، وماليزيا، وسوريا، وتنزانيا، والبوسنة.

فرقة «أريج» العُمانية للإنشاد

INVITATION TO TENDER

Would like to invite all reputed & specialized companies, who have relevant experience to provide the required services mentioned against the below tenders for Fertilizer/Oil and Gas/Refinery/Petrochemical Industries to submit their best offer for the below Tender:

Tender No	02-15220-2025
Tender Description	Providing Of Housekeeping Services
Brief Details	Housekeeping Services Contract 2026 – 2031 is a 5 years (Extendable for 2 years) period contract for the Housekeeping Services of OMIFCO plants, supporting Ammonia Plants, Urea Plants, Utility & Offsite, Shipping & Jetty and other locations inside the plant.
Tender Collection	24th June – 30th June 2025
Site Visit	06th July – 10th July 2025
Tender Fees (Non-Refundable)	OMR. 250/= (Omani Rial Two Hundred Fifty, only).
Bid Bond	OMR. 5,000/= (Omani Rial Five Thousand, only)
Minimum Experience	Ten (10) Years of experience in the subject field in similar scope of work and scale.
Bid Submission due date	Not later than 31st July 2025, 12:00pm (Oman time)

All bidders shall submit their offer in THREE (3) separate file as following:

- Technical Bid and Un-Priced Commercial Bid.
- Commercial Priced Bid.
- Bid Bond valid for 120 days, with total amount as mentioned above.

All three envelopes shall be sealed and tagged with the Envelop Title, Tender Title and Tender Number. Also, the company profile, registration documents and latest audited financials should be submitted along with the Technical Bid. All three envelops should be submitted at OMIFCO Head Office in Sur - Tender Box at the Main Gate.

Further details can be obtained from OMIFCO Purchase and Contracts Department at Sur Industrial Estate
Tel: +968 2553 2077 / 2553 2174 | E-mail: jumaalamri@omifco.com / shaymaalghelani@omifco.com
P.O. Box: 67, P.C 411, Sur, Sultanate of Oman

@omifco | omifco.com

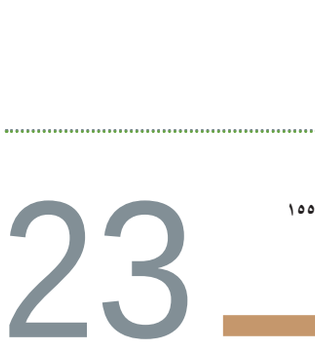

محمد الشحري

حتى نحن نجهل إيران أيضا

في ظل الأوضاع السياسية الراهنة التي يمر بها محيطنا الإقليمي نلجأ إلى كنف الأدب لمحاولة فهم سياق الصراع والعنف المستشري لدى البعض الواقعين تحت سطوة الأيديولوجيا، وأحيانا نلوذ بالأدب كإعلان تضامن مع الشعوب التي تتعرّض للتدمير والقتل؛ نتيجة لوقوفها مع القضايا الإنسانية العادلة، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية. لذلك فإن تضامننا -أضعف الإيمان- مع الشعب الإيراني جعلنا نلتفت إلى الثقافة الإيرانية؛ للتعرف على سر مكونات الشعب الصامد والمبدع والوطني أيضا؛ إذ عبّر العديد من المثقفين الإيرانيين المختلفين مع النظام، أو بعض المعارضين له عن وقوفهم ضد الهجمات الأمريكية والإسرائيلية على الأراضي الإيرانية، وإدانتهم لما يتعرّض له الشعب الإيراني من قصف وتدمير.

هذه الأيام قرّبتنا من السينما الإيرانية التي تُعد العمود الفقري للفن الإيراني الباهر. كما اطلعنا على المتوفر من الأدب الإيراني المترجم إلى العربية، ونعترف بالقصور على التأخير في الالتفاتة إلى هذه الثقافة المجاورة؛ للتعرف أكثر على الإنسان والمكان في تلك المنطقة.

شاهدتُ بعض الأفلام الإيرانية المتاحة على الإنترنت مثل فيلم (أبناء السماء) و(إخوة ليلى). كما اطلعت على الروايات التي كتبها أدباء إيرانيون، مثل الكاتب والروائي أمير حسن جهلتن (١٩٥٦) الذي سبق أن قرأت له روايته البديعة غرام في القاهرة، وكتبتُ عنها في هذا العمود. فالمهندس المولود في طهران بدأ بنشر أعماله الأدبية أثناء دراسته الجامعية، وكانت عبارة عن مجموعتين قصصيتين. وعندما كتب الرواية مُنع عمله الأول «رثاء القاسم»؛ لأن البطل ينتمي «لفدائيي خلق» المحظورة في الجمهورية الإسلامية. أصدر جهلتن عدة روايات منها «قاعة المرايا» ١٩٩١، و«نبات المحبة» ١٩٩٩، و«عشق وسيدة لم تكتمل» ٢٠٠٠، لكن أعماله الأهم التي اشتهرت وطبعت خارج طهران هي ثلاثية طهران «طهران مدينة بلا سماء» و«طهران شارع الثورة»، و«طهران آخر الزمان»، والعديد من الأعمال الأدبية الأخرى.

صدرت رواية خطاط أصفهان عام ٢٠١٥، وترجمها عن الفارسية المترجم غسان حمدان، ونشرتها دار سؤال عام ٢٠٢٣. وتدور أحداثها في مدينة أصفهان عاصمة الدولة الصفوية قبل سقوطها عام ١٧٢٢م في أيدي قبائل الباشتون الأفغانية، بعد حصار استمر ما يقارب نصف السنة، تعرضت خلالها المدينة إلى مجاعة قاتلة، وانتشار مرض الطاعون.

تبدأ الرواية بافتتاحية خبر انقضاء فترة عزاء والد السارد الذي لا نعرف اسمه؛ إذ توقف عن الحديث بمجرد حصوله على مخطوط قديم في صندوق والده المتوفى، لينوب عنه اللهيار حفيد أشهر خطاط في أصفهان. طعّم الكاتب مقدمة الرواية بمعلومات مشوقة تحبس القارئ بين صفحات الرواية حتى نهايتها، وهذا أسلوب يتمتع به الكاتب جهلتن. وقد سبق الإشارة إلى ذلك عند الحديث عن روايته غرام في القاهرة.

فالراوي الذي وجد مخطوط شجرة العائلة المكتوب عام ١٨٥٠م، يخبر زوجته أنه اكتشف أن هناك دماء فرنسية في دمه، ولكنها ردت عليه «أنا متيقنة أن كثافة تلك الدماء لا تبلغ دم العرب والأتراك والمغول»؛ كرمزية للتقارب بين الأعراق في تلك المنطقة.

كانت الوثيقة التي حملت متن الأحداث تشير إلى مجيء الوفد الفرنسي إلى إيران «في أوائل القرن الثامن عشر كانت ماري بيتي قد أوفدت إلى بلاط إيران مع وفد فرنسي بأمر من ملك فرنسا لويس الرابع عشر، ومع أنها لم تكن تملك أي منصب واضح في ذلك الوفد إلا أنها كانت تقدم نفسها بوصفها ممثلة عن أميرات فرنسا». وكان اللهيار (الذي تولى سرد الحكاية) قد اكتشف سر لوحة المرأة الإفرنجية التي وضعته، ثم تخلت عنه ورجعت إلى باريس مثلما أخبره جده عن اقتراب أجله.

بعد ذلك تبدأ الأحداث في التصاعد على خبر بداية محاصرة الأفغان للمدينة التي بدأت تتلاشى فيها عناصر الأمان والاطمئنان، فبدأ الناس بتجميع المؤن، وظهرت بوادر المجاعة التي قضت على خطاط أصفهان الشهير المهتم بكتابة الشاعر جلال الدين الرومي، وتحمّل في ذلك مشقة الازدراء من قبل السلطتين السياسية والدينية؛ إذ كان ينبذ التعصب المذهبي والطائفي، ويشيع المحبة بين الناس.

لا يمكن اختزال الرواية في المعاناة التي تعرّض لها المحاصرون والجياع، وهو مشهد يُذكّرنا بما يحدث الآن في غزة. ولكن رواية «خطاط أصفهان» تتعمق في تفاصيل الفترة الزمنية التي تتحدث عنها أيام الدولة الصفوية من صراع طائفي وتشدد مذهبي. في النهاية يتوصل القارئ الحصيف للرواية إلى فهم العبارة التي ذكرها السارد في مقدمة الرواية «مع أننا إيرانيون لكننا لا ندري بالضبط ما يعني أن نكون إيرانيين؛ فهذا الأمر لغز بالنسبة لنا. كما أن الاستمرار التاريخي لهذه البلاد سر في حد ذاته». وهنا نتفق مع السارد أننا أيضا نجهل الكثير عن الثقافة الفارسية التي تقترب مع الثقافة العربية أكثر مما تبتعد.

■ **محمد الشحري** كاتب وروائي عماني

عُمان

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن وزارة الإعلام

الطقس

حالة الجو

صحو إلى غائم جزئيا على أجزاء من محافظات جنوب الشرقية والوسطى وظفار مع فرص هطول أمطار متفرقة، وصحو على بقية محافظات سلطنة عمان مع تدفق للسحب العالية، واحتمال تشكّل السحب على جبال الحجر فترة بعد الظهيرة، واحتمال تصاعد الغبار والأتربة في المناطق الصحراوية والمكشوفة، وفرص تشكّل السحب المنخفضة أو الضباب آخر الليل والصباح الباكر على أجزاء من سواحل محافظات جنوب الشرقية والوسطى وظفار.

حركة الرياح

تهب على سواحل بحر العرب رياح جنوبية إلى جنوبية غربية معتدلة إلى نشطة وتهب على سواحل بحر عمان رياح شمالية شرقية خفيفة إلى معتدلة خلال النهار تكون شمالية غربية خفيفة إلى معتدلة ليلا وتهب على بقية المحافظات رياح شمالية غربية خفيفة إلى معتدلة تكون نشطة أحيانا على المناطق الصحراوية والمكشوفة.

حالة البحر

هائج الموج على سواحل بحر العرب ويصل أقصى ارتفاع له ٥ أمتار ويكون متوسط الموج على السواحل الغربية من محافظة مسندم ويصل أقصى ارتفاع له مترين وهادئ الموج على بقية السواحل ويصل أقصى ارتفاع له مترا وربع المتر.

درجات الحرارة

خصب		صحار		نزوى		صور		إبراء	
43	37	44	33	47	35	43	36	45	31
هيماء		**البريمي**		**جبل شمس**		**الجبل الأخضر**		**الدقم**	
47	32	45	32	31	21	32	26	39	26

تفاصيل عن النشرة الجوية : البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الارصاد الجوية www.met.gov.om

الثلاثاء ٢٨ من ذي الحجة ١٤٤٦هـ الموافق ٢٤ من يونيو ٢٠٢٥م العدد ١٥٥٩٣ Tuesday 24 June 2025 - Issue No 15593

نشر أولى صور مرصد «فيرا روبين» لمجرات بعيدة ومناطق تكوّنت فيها النجوم

■ الصورة الملتقطة باستخدام التلسكوب العملاق التابع للمرصد الأوروبي الجنوبي في تشيلي. «رويترز»

واشنطن «أ.ف.ب»: نشر فريق مرصد «فيرا روبين» في تشيلي أولى الصور التي التقطها المرصد لمناظر خلابة لمجرات بعيدة ومناطق تكوّنت فيها النجوم.

يقع هذا التلسكوب العملاق المموّل من المؤسسة الوطنية للعلوم ووزارة الطاقة الأمريكية، في تشيلي، وهو موقع مثالي لمراقبة الكون بفضل انخفاض غطائه السحابي ومناخه الجاف.

بعد أكثر من ٢٠ عاما من العمل، نشر المرصد أولى صوره، بينها صورة لسديم تريفيد وسديم البحيرة، على بُعد آلاف السنين الضوئية من الأرض. وتشكّل الصورة الوردية الزاهية على خلفية برتقالية مائلة إلى الأحمر نتاج ٦٧٨ صورة التُقطت على مدار سبع ساعات.

وتظهر الصورة هاتين الحاضنتين النجميتين داخل مجرتنا درب التبانة بتفاصيل غير مسبوقة، كاشفة بوضوح عن سمات لم تُرصد من قبل.

وتُظهر صورة أخرى مشهدا مذهلا لعنقود العذراء المجري. كما نشر فريق المرصد فيديو بعنوان «صندوق الكنز الكوني»، يبدأ بلقطة مقربة لمجرتين، ويظهر تدريجيا نحو ١٠ ملايين مجرة أخرى.

إنذار باللّون الأصفر لمواجهة درجات الحرارة المرتفعة في الصين

بكين - العُمانية: جدّد المركز الوطني للأرصاد الجوية في الصين إنذارًا باللون الأصفر لمواجهة درجات الحرارة المرتفعة في عدة مناطق من الصين.

وأشار المركز، وفقًا لوكالة «شينخوا» الصينية إلى أن أجزاء من بكين وتيانجين وخبي وشاندونغ وخنان وشنشي وشانشي ومنغوليا الداخلية ولياونينغ وجيلين وشينجيانغ تشهد خلال ساعات النهار، طقسًا حارًا مع درجات حرارة تتجاوز ٣٥ درجة مئوية.

وتوقع المركز أن تتراوح درجات الحرارة المرتفعة بين ٣٧ و٣٩ درجة مئوية في بعض هذه المناطق، فيما قد تشهد بعض المناطق المحلية درجات حرارة أعلى من ٤٠ درجة مئوية.

ولدى الصين نظام للتحذير من الطقس السيئ مؤلف من أربعة مستويات مرمزة بالألوان، حيث يمثل اللون الأحمر أشدها خطورة، يليه البرتقالي، ثم الأصفر، فالأزرق.

نوافذ

المزاج الشعبوي

سالم الجهوري
Salim680@hotmail.com

وحَّدت الحرب الأخيرة السواد الأعظم من شعوب العالم تحت مزاج شعبوي موحّد، رافض للمواجهات العسكرية بين إيران والولايات المتحدة الأمريكية، ومؤيد لضربات الصواريخ الإيرانية ضد دولة الاحتلال.

هذا التشكل في الوعي الجماهيري جاء نتيجة تراكمات طويلة من الممارسات اليومية العدوانية التي تنتهجها دولة الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني على مدى ٧٦ عامًا، ما لم يترك مجالًا لأي مسوغات معاكسة. وقد أظهرت المواجهات الأخيرة الصورة السلبية التي كانت كامنة في الوعي الجمعي، بعد أن تراجعت مسوغات القتل للأبرياء، وانكشف الزيف الذي طالما رُوِّج له.

في المواجهات السابقة بين إيران ودولة الاحتلال، لم تبلغ الأمور مستوى التصادم العسكري المباشر كما هو الحال الآن، الأمر الذي ضاعف من حجم الأصوات، ليس فقط في العالمين العربي والإسلامي، بل أيضًا في مختلف أنحاء العالم، والتي نادت بضرورة استمرار إطلاق الصواريخ على المدن الإسرائيلية، بهدف إيجاد حالة من الردع أمام وحشية الاحتلال، الذي قاد المنطقة منذ نشأته إلى الخراب والدمار وافتعال الحروب في الشرق الأوسط، وإدامة شلال الدماء.

من بين أبرز المكاسب الشعبوية التي ظهرت مؤخرًا، انضمام أصوات عالمية واسعة إلى جانب الأصوات العربية التي تعاني من هذه الإبادة التاريخية، والاعتداء السافر على غزة، إلى جانب التهديدات التي تطال إيران، والاستيلاء على الأراضي السورية، واحتلال الأراضي اللبنانية، والغارات المتكررة على اليمن. كل هذه الأفعال مجتمعة كانت كفيلة بتغيير المزاج العالمي، الذي غفل عن الحقيقة لعقود سبعة، لتخرج الشعوب في مظاهرات ضخمة واحتجاجات مؤثرة في مختلف عواصم العالم، مطالبة بوقف العدوان، بل وداعية إلى الاستمرار في قصف المدن المحتلة، بعدما سقطت كل الحجج والمسوغات التي طالما قدمها الاحتلال لتبرير القتل والتدمير.

تاريخ الأمم جميعها يثبت أن الطغيان والتغطرس لا يدومان، وأن من يرفض التعايش مع الآخرين ويسعى إلى التفرد بالهيمنة، يسقط في نهاية المطاف في وحل الهزيمة، ويكتب نهايته بيده. فكل من أشعل الحروب تحت ذريعة «التوسع للبقاء»، انهار في لحظة، والتاريخ مليء بالعبر.

هذا المزاج الشعبوي الذي برز مؤخرًا، وكانت غزة شرارته، كشف للمجتمعات الغربية، وخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية، حقائق لم تكن معروفة سابقًا، بفعل التضليل الإعلامي والعزلة المتعمدة. هذا التحول أوجد قناعة جديدة بأن بقاء هذا الكيان أمر غير ممكن، طالما لا يُردَع ويعتقد أنه فوق الجميع، وهو ما يشكل تحولًا فكريًا في الرأي العام، ورافعة قوية للقضية الفلسطينية، ودعمًا كبيرًا على طريق استقلالها.

اليوم، تبلغ الأمور ذروة التصادم، ليس مع الفلسطينيين فقط الذين لا يملكون الوسائل الكافية لمواجهة ذلك الكم من التحالفات ضدهم في غزة، رغم صمودهم الأسطوري لنحو عامين، بل مع دول المنطقة أيضًا، وعلى رأسها إيران، التي يراد سحق قدراتها العلمية والعسكرية. ومع ذلك، يبدو أن صواريخ الردّ التي ضربت عمق المدن المحتلة، ساوت بين معاناة الإسرائيليين من تشرد ودمار، ومعاناة أهل غزة، بعد أن تلقى الاحتلال ضربة مؤلمة على الأقل، شتتت أسطورته وسطوته.

■ **سالم الجهوري** كاتب صحفي عُماني

عُمان

رئيس التحرير
رقم الهاتف:
22651100
البريد الالكتروني:
asim.alshidi@omandaily.com

التحرير:
مدير التحرير: 22651122
قسم التنسيق: 22651110
omanfeed@omandaily.com
قسم المحليات: 22651133
local@omandaily.com
القسم الاقتصادي: 22651144
mal@omandaily.com
القسم الرياضي: 22651112
sport@omandaily.com
القسم الثقافي: 22651121
thaqafi@omandaily.com
القسم الدولي: 22651105
politics@omandaily.com
قسم الجريدة الالكترونية: 22651147
omandaily@omaninfo.com
القسم الفني: 22651166

الإعلانات:
71455532
22651273
22651274
omaniya3@yahoo.com

التوزيع:
الإشتراكات:
70 ريالاً سنويا للمؤسسات والأفراد
مضافا إليها 5% قيمة الضريبة المضافة
هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325
subscribe@omandaily.com

تنبيه للقراء
يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فورا في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية والنصف ظهرا أو البريد الالكتروني :
subscribe@omandaily.om